





مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ

# هنا بنت دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجاز بنواحيها  
من واديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي  
المعروف بابن عساکر

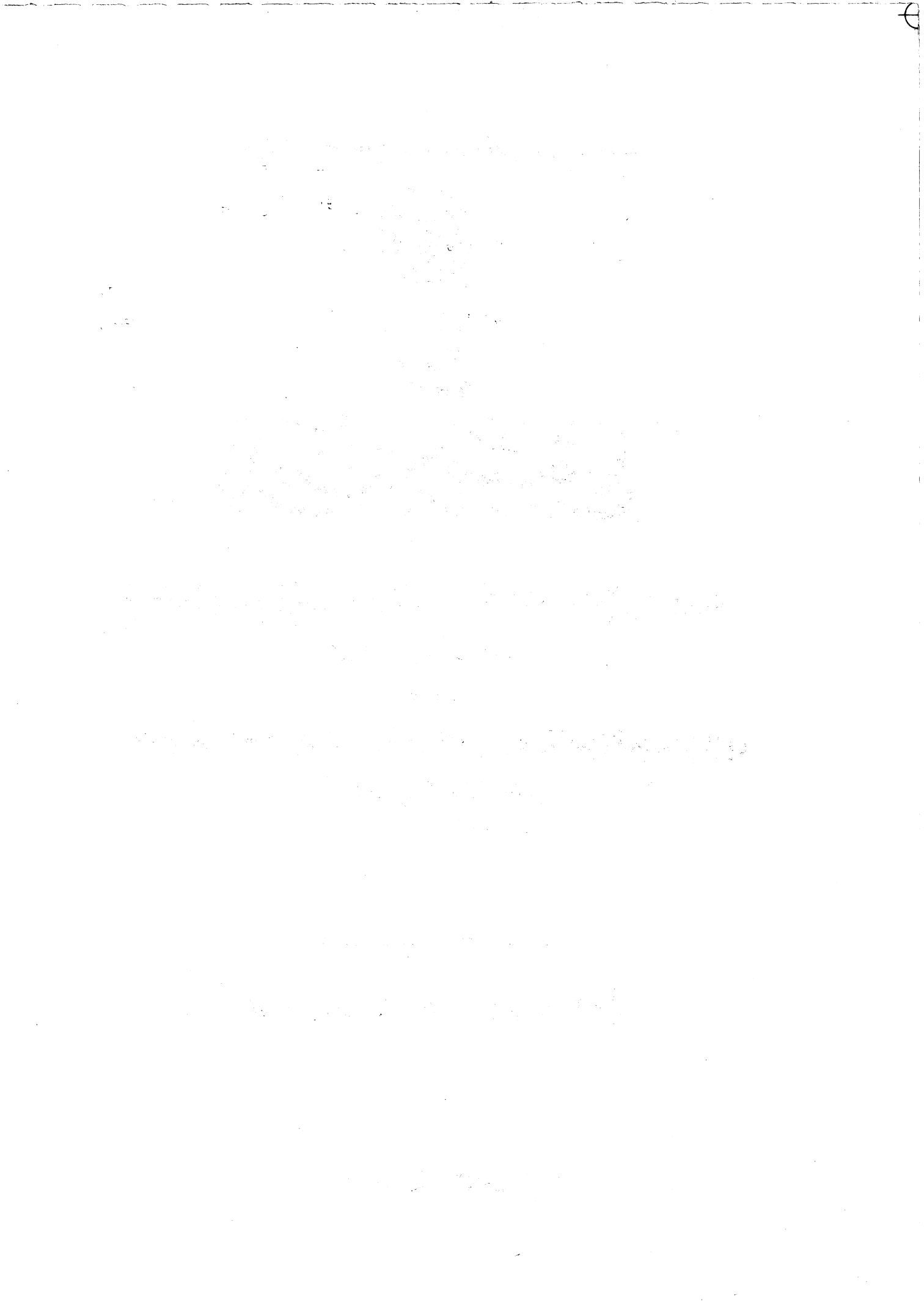
« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

المجلد التاسع والأربعون

علي بن بحر بن بري - علي بن صالح

تحقيق

سكينة الشهابي



## المقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فليس في هذا المطبوع مجلدة كاملة من تاريخ مدينة دمشق، ولكنه سبعة أجزاء من المجلدة التاسعة والأربعين، فيها التراجم (علي بن بحر - علي بن صالح)، تتلوها ترجمة علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - التي تبدأ ببداية الجزء الثامن من هذه المجلدة.

وقد كان لدي في تحقيق هذه الأجزاء من التاريخ أربع نسخ مصورة:

١- نسخة كاملة بخط الإمام البرزالي، وهي من مصورات مجمع اللغة العربية بدمشق عن أصل محفوظ في مكتبة الأزهر. رقم هذه النسخة في خزانة المجمع (١٧٠)، ورمزها في هوامش التحقيق «ب». وقد امتدت التراجم المطبوعة فيها على ألواح التصوير (١ ٧٤).

٢- قطعة مصورة عن أصل التاريخ، فيها الجزآن السادس والأربعون بعد الثلاثمائة، والسابع والأربعون بعد الثلاثمائة من التجزئة القديمة للتاريخ. هذه النسخة هي الأم التي كتبها القاسم ابن المصنف مبيضاً بها تاريخ أبيه. في هذين الجزأين التراجم (علي بن الحسن بن جعفر - علي بن حسين بن هندي). والجزآن محفوظان في خزانة المجمع بالرقمين (٢٤١، ٢٤٤) متفرقات عن أصل محفوظ في مكتبة الأزهر. والذي يبدو أنهما مخترمان من المجلد الخامس والثلاثين من أصل التاريخ الذي كان محفوظاً في خزانة الأزهر بحالة سيئة، لأن بدايتهما ونهايتهما

غير واضحة، وهما خاليان من السماعات والتعليقات<sup>(١)</sup>، والورقة الأخيرة من الجزء السابع والأربعين بعد الثلاثمائة فيها تعليق خازن مكتبة الأزهر على الجزء الثاني والأربعين بعد الثلاثمائة من المجلد الخامس والثلاثين، بالإضافة إلى ما أصابهما من سقط نبهت عليه في هوامش التحقيق. رمز هذه النسخة في هوامش التحقيق «صل».

٣- نسخة سليمان باشا العظم، ورمزها في هوامش التحقيق «س». وأحب أن أشير إلى أن الأرقام المذكورة في هذا الجزء المطبوع وغيره منبهة على الأصل المخطوط هي أرقام هذه النسخة؛ فهي الأتم من بين النسخ في كل ما طبع وما لم يطبع، وأصلها المخطوط معروف وواضح، وهذا المطبوع يمتد على الأوراق (١-٥٦) من المجلد (١٢) و (٤٣٦-٤٤٢) من المجلد (١١) من هذه النسخة.

٤- نسخة أحمد الثالث، ورمزها في هوامش التحقيق «د».

وقد أردت فيما قدمته التنبيه على النسخ المعتمدة في تحقيق هذه الأجزاء خاصة، ولم أقصد الوصف والتعريف تجنباً للتكرار والإعادة لما سبق الحديث عنه فيما قد تم طبعه.

وليس لدي من جديد في مجال التحقيق أريد الحديث عنه، سوى أن أسأل الله أن ينير أبصارنا وبصائرنا وأن يثبت أقدامنا على الصراط المستقيم .  
والحمد لله رب العالمين.

سكينة الشهابي

الاثنين ١٦ صفر ١٤٢٠ هـ

٣١ / ٥ / ١٩٩٩ م

(١) إلا ما كان من التجزئة المستجدة، فقد ظهرت في هوامش مصورة الأصل منبهة على موضع الجزأين من التجليد الثمانيني للتاريخ.

## حرف الباء في آباء من اسمه علي

### علي بن بحر بن بري

### أبو الحسن القطان البغدادي الفارسي\*

سمع بدمشق: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، وشعيب بن إسحاق،  
 ٥ ومحمد بن شعيب بن شابور، ومحمد بن حرب الأبرشي. وبغيرها: عيسى بن  
 يونس، وهشام بن يوسف الصنعاني، وحاتم بن إسماعيل، وجريير بن عبد الحميد،  
 ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وسلمة بن الفضل، وحصين بن سعيد بن  
 سيار<sup>(١)</sup> بن سلامة الرياحي، وعبد الرزاق بن همام، وعبد العزيز بن محمد  
 الدراوردي، ومحمد بن سلمة الحراني، وقتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة  
 ١٠ الرهاوي، والفضل بن حماد الواسطي.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعباس بن محمد بن  
 حاتم، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وحنبل بن إسحاق، وجعفر بن هاشم  
 [٤٣٧]، وإبراهيم بن إسحاق الحرّبي، وإسحاق بن خالويه الباسيري، وأبو زرعة  
 وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن سنان، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي،  
 ١٥ وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وأبو أمية  
 محمد بن إبراهيم بن مسلم، وإسماعيل بن عبد الله بن مسعود سمويه، وهلال بن

\* طبقات ابن سعد ٣٠٩/٧، وتاريخ الثقات ٣٤٤، والتاريخ الكبير ٢٦٣/٦، والجرح والتعديل  
 ١٧٦/٦، والكنى والأسماء لمسلم (٢٥)، والمعرفة والتاريخ ٢٠٩/١، والكنى والأسماء للحاكم (١٣٤)،  
 ومثبه النسبة لعبد الغني ٨٠، وتاريخ بغداد ٣٥٢/١١، والإكمال ٤٠٠/١، وسير أعلام النبلاء ١٢/١١،  
 ٢٠ والعبير ٤١٧/١، وتهذيب الكمال ٣٢٥/٢٠، وتهذيب التهذيب ٢٨٤/٧، وطبقات الحفاظ ٢٠٤.

(١) في د، س: «يسار»، وفي تهذيب الكمال: «سعد وسيار». قال ابن أبي حاتم: «حصين بن سعيد  
 ابن سيار بن سلامة. روى عن جده سيار بن سلامة الرياحي. روى عنه: علي بن بحر بن بري القطان».   
 الجرح والتعديل ١٩٢/٣. وانظر تهذيب الكمال ٣٠٨/١٢.

العلاء الرقي، والحسين بن إسحاق التستري<sup>(١)</sup>، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وابنه الحسن بن علي بن بحر.

[حديث: فقيه واحد..]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: قرىء علي إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، نا إسحاق بن خالويه البابسيري - بواسط - نا علي بن بحر القطان، نا الوليد بن مسلم، نا أبو سعد روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال<sup>(٢)</sup>:

«فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطانِ من ألفِ عابِدٍ».

[الصلاة على فضيل..]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون، وأبو بكر المزرفي أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٣)</sup>، أنا محمد ابن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد<sup>(٤)</sup>، نا حنبل بن إسحاق قال: سمعتُ علي بن بحر القطان يقول:

صليتُ على فضيل بن عياض آخر سنة سبع وثمانين، ثم خرجنا إلى الشام، فجاءنا قتل جعفر بن يحيى ونحن بالبقاء.

[أبيات في خلق القرآن]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ الخبازي، أنشدنا عبد الرحمن بن إبراهيم، أنشدنا الحسن بن محمد الأسفرائيني، نا الغلابي - يعني محمد بن زكريا - قال: أنشدني علي بن بحر: [من الطويل]

يقولون مخلوقٌ كلامٌ إلهنا  
أخلق ربِّي منه شيئاً، فخلقه  
فما قال هذا القول أحبارٌ من مضى  
فإن كان هذا منزلاً في كتابنا  
وإن كان من قول النبي محمدٍ  
والأفما بال التّفحم<sup>(٦)</sup> هكذا

٢٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن

[خبره في التاريخ الكبير]

(١) د: «القشيري»، وهو الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيقي. (تاريخ مدينة دمشق

٩٣/٣/أزهر) ومختصر ابن منظور ٩٥/٧

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٢٦٨٣) في العلم.

(٣) تاريخ بغداد ٣٥٢/١١

(٤) زاد تاريخ بغداد: «الدقاق».

(٥) س: «ثم يفني».

(٦) التّفحم: التعرض للأمر، والدخول فيه من غير روية ولا تثبت.



عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (١):

علي بن بحر. سكن بغداد. سمع عيسى بن يونس.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخليل شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة [وفي الجرح والتعديل] ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢):

علي بن بحر (٣) القطان. روى عن هشام بن يوسف، وحاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس. سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه: أحمد بن سنان، وأبي، وأبو زرعة. (٤) وسألت أبي عنه، فقال: هو ثقة عندي (٤).

أخبرنا أبو بكر [٤٣٧ ب] محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول (٥):

أبو الحسن علي بن بحر القطان البغدادي. سمع عيسى بن يونس.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد [وعند الحاكم] قال (٦):

أبو الحسن (٧) علي بن بحر القطان الخوزي. سكن بغداد. سمع أبا عمرو عيسى بن يونس الهمداني، والمعتز بن سليمان. كناه لنا الثقفى؛ سمع أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقوله.

[ضبط البري عند عبد الغني]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه، عن أبي زكريا البخاري

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا إبراهيم بن محمد بن يونس، أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف

(١) التاريخ الكبير ٢٦٣/٦

(٢) الجرح والتعديل ١٧٦/٦

(٣) في الجرح والتعديل زيادة: «ابن بري».

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من س.

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (٢٥).

(٦) الكنى والأسماء للحاكم (١٣٤).

(٧) د، س: «الحسين».

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال<sup>(١)</sup>:

وأما البري - بياء معجمة بواحدة مفتوحة وراء مهملة - فهو: علي بن بحر بن بري.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال:

[وعند الخطيب]

ويلحق بهذا الباب البري - بفتح الباء المعجمة بواحدة وبالراء المشددة - وهو:

علي بن بحر بن البري، أبو الحسن القطان البغدادي. حدث عن هشام بن يوسف،<sup>٥</sup> وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسماعيل، وجرير بن عبد الحميد وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد الله المنادي، وحنبل ابن إسحاق، وإبراهيم الحربي في آخرين.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>:

علي بن بحر بن بري، أبو الحسن القطان. فارسي الأصل. سمع: هشام بن يوسف، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسماعيل، وجرير بن عبد الحميد، والوليد بن مسلم، وسلمة بن الفضل، وابن أبي فديك، وعبد الرزاق بن همام. روى عنه: أحمد بن حنبل، وعباس الدوري، ومحمد بن عبيد<sup>(٣)</sup> الله المنادي، وحنبل بن إسحاق، وجعفر بن هاشم، وإبراهيم الحربي، وغيرهم.

١٥

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ قال<sup>(٤)</sup>:

[ضبط البري عند الأمير]

وأما البري - بفتح الباء وبالراء - فهو: علي بن بحر بن البري، أبو الحسن

القطان البغدادي. حدث عن: هشام بن يوسف، وعيسى بن يونس، وحاتم بن

إسماعيل، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وعباس

٢٠

الدوري، ومحمد بن عبيد<sup>(٥)</sup> الله بن المنادي، وابنه الحسن بن علي بن بحر.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب قال<sup>(٦)</sup>:

[قول أحمد ويحيى فيه]

حدثت عن عبيد الله بن عثمان الدقاق، أنا<sup>(٦)</sup> الحسن بن يوسف الصيرفي، أنا أبو بكر الخلال،

(١) مشتبه النسبة ٨٠

(٢) تاريخ بغداد ٣٥٢/١١

(٣) د: «عبد».

(٤) الإكمال ٤٠٠/١

(٥) س: «عبد».

(٦) تاريخ بغداد: «قال: أخبرنا»، وفي د: «وأنا».

(١) ونا عمي، أنا ابن يوسف، أنا الجوهري قراءة<sup>(١)</sup>

أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين [٤٣٨ ب] بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>  
قال في الطبقة الثامنة من أهل البصرة:

علي بن بحر بن بري<sup>(٣)</sup>. وقد كُتِبَ عنه الحديث، وتوفي بالبصرة سنة أربع

٥ وثلاثين ومائتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن  
عدي قال: سمعت إبراهيم بن محمد الجهني يقول: سمعت موسى بن هارون يقول:

مات علي بن بحر بن بري بناحية الأهواز سنة أربع وثلاثين ومائتين.

**علي بن بَدِيْمَة، أبو عبد الله، مولى جابر بن سَمْرَةَ السَّوَّائِي**

أصله من الكوفة، ثم نزل حرَّان.

حدث عن: سعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبي عبيدة بن عبد

الله بن مسعود، وقيس بن حَبْر.

روى عنه: الأعمش، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن بن

عبد الله المسعودي، وشريك بن عبد الله القاضي، وأبو إسرائيل إسماعيل بن أبي

١٥ إسحاق خليفة الملائمي العبسي، وموسى بن أعين، وشعبة، ومِسْعَر، وعتَّاب بن بشير،

وعيسى بن راشد، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

(١ - ١) ليس ماينهما في ب، س.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٠٩/٧

(٣) في طبقات ابن سعد: «علي بن بري»، وسقطت «ابن بري» من د.

\* طبقات ابن سعد ٤٨١/٧، وطبقات خليفة ٨٢٢/٢ (٣٠٧١)، وتصحفت فيهما: «بديمة»، إلى

«نديمة» والكنى والأسماء لمسلم (ل ٦٠)، وأحوال الرجال ١٧٦/٣١٦، والتاريخ الكبير ٢٦٢/٦، والمعرفة

والتاريخ ٥١٦/١، و١٨٢/٣، والجرح والتعديل ١٧٥/٦، وتهذيب الكمال ٣٢٨/٢٠، وتهذيب

التهذيب ٢٨٥/٧، وميزان الاعتدال ١١٥/٣، والثقات لابن حبان ٢٠٧/٧، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم

٢٥ ١٣٢، وتاريخ الثقات ٣٤٤، والضعفاء للعقيلي ٢٢٧/٣، والكامل في الضعفاء ٩١/١، و ١٩٧٩/٥.

[حديث: لا تشربوا في...]  
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، نا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال: نا أبو أحمد - يعني الزبير - نا سفيان، عن علي بن بَدِيْمَة، حدثني قيس بن حَبْرَة قال (١):

٥ سألت ابن عباس عن الجرِّ الأخضر والأبيض والأحمر؟ فقال: أولُّ من سأل النبي ﷺ وفدُ عبد القيس، فقالوا: إننا نصيب من الثفل (٢)، فأبي الأسقية؟ قال: «لا تشربوا في الدباء، ولا في المُرْقَتِ، ولا في النَّقِيرِ، ولا في الجرِّ (٣)، واشربوا في الأسقية».

[حديث: إن الله حرم...]  
قال: ونا أبو أحمد، نا سفيان، عن علي بن بَدِيْمَة، نا (٤) قيس بن حَبْرَة قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «إن الله حرم عليّ - أو حرم - الخمر، والمُسْكِرَ (٥)، والكُوبَةَ». قلت لعلي بن بَدِيْمَة: ما الكُوبَةُ؟ قال: الطبل.

[حديث: كل مسكر حرام]  
قال: ونا أبو أحمد، نا سفيان، عن علي بن بَدِيْمَة، حدثني قيس بن حَبْرَة قال: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

١٥ «كلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ».

هذا حديث واحد، قسم (٦) ثلاثة أحاديث.

[حديث من أصاب امرأته]  
أخبرنا أبو القاسم الشحامي - بقراءتي عليه - عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمد بن محمد بن سليمان، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي، نا علي بن بَدِيْمَة، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال:

٢٠ (١) أخرجه أبو داود برقم (٣٦٩٦)، وأحمد في المسند ٢٧٤/١ (٢٤٧٦)، وللحديث روايات كثيرة في الصحيح غير هذه.

(٢) اللفظة في د من غير إجماع، وفي مسند أحمد: «الثقل»، وفي ب: «الثفل»، ولم تعجم الفاء، وفي س: «التفل»، الثفل: هو مارسب في قعر الإناء.

(٣) المُرْقَت: الإناء يطللى بالزفت أو القار. الدباء: القرع، واحده دبابة. النَّقِير: أصل خشبة ينقر فينتبد فيه، والجرُّ: واحد جرار الخنزف.

٢٥ (٤) د: «قال».

(٥) كذا. والأشبه في موضعها «الميسر»، وهو رواية مسند أحمد وسنن أبي داود.

(٦) د: «قسمه».

جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: أصبتُ من امرأتي وهي حائض، فأمره رسول الله ﷺ أن يُعْتِقَ نَسْمَةً. وأعلى ما وقع إلي من حديثه ما:

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّرْفِينِي، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، (١) أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شريك، عن علي بن بَدِيْمَة (١)، عن مولى لابن عباس قال: تَمَتَّعْتُ، فَنَسِيتُ أَنْ أَذْبِحَ هَدِيًّا (٢) لِمُتَّعْتِي [٤٣٩] حَتَّى مَضَتْ أَيَّامُ الذَّبْحِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: عَلَيْكَ مِنْ قَابِلِ هَدْيَانِ: هَدْيٍ لِمُتَّعْتِكَ، وَهَدْيٍ لِمَا أُخْرَتْ. [حديث من تمتع فَنَسِيَ...]

١٠ قال: وَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَدِيْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا؟ - وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ - قُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالَ: قَدِمَ الْآنَ، وَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ، قُلْتُ: يَحِلُّ (٣) بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ، هَكَذَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. [حديث من فاته الحج]

١٥ أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ (٤)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو إِسْرَائِيلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ بَدِيْمَةَ قَالَ: رَأَيْتُهُ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ لِبَاسًا، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا، وَهُوَ أَخْيَلُ النَّاسِ فِي مَشِيَّتِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَمْشِي مِشْيَةَ الرَّهْبَانِ؛ فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ الْمَشْيَ (٥) سَجِيَّةٌ بَعْدَ عُمَرِ، فَلَا تَصَدِّقْهُ. [من خبر عمر بن عبد العزيز]

٢٠ أَخْبَرَنَا (٦) أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَمَّاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي قَالَ: [من موالى جابر بن سمرة]

(١ - ١) سَقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ ب.

(٢) الْهَدْيُ: مَا هَدَى إِلَى مَكَّةَ مِنَ النَّعْمِ.

(٣) كَذَا، وَالْأَشْبَهُ فِي مَوْضِعِهَا: «يَهْل». أَهْلٌ بِحِجَّةٍ أَوْ بِعُمْرَةٍ فِي مَعْنَى أَحْرَمَ بِهَا، وَكُلُّ رَافِعٍ صَوْتَهُ

فَهُوَ مَهْلٌ.

(٤) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٣٢٤/٥

٢٥

(٥) فِي الْحَلِيَّةِ: «الْمَشْيَةُ».

(٦) فَوْقَهَا فِي ب: «مَلْحَقٌ».

مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول (١):

أبو عبد الله، علي بن بَدِيمَة الجَزْرِي. عن سعيد بن جبير، وعكرمة، وأبي عبيدة. روى عنه: الأعمش، والثوري، وشريك.

[وفي تابعي أهل الجزيرة]

قرأتُ على أبي الحسن الفقيه الشافعي، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرّازي، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدَار الأذني، نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني

قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الجزيرة:

علي بن بَدِيمَة، كوفي. حدث عنه: الثوري، وشعبة، ومِسْعَر، وغيرهم. نزل حرّان. حدث عنه: موسى بن أعين، وعتّاب بن بشير. وذكروا أنه مات بها.

[وفي كنى النسائي]

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله، علي بن بَدِيمَة الجَزْرِي. ثقة.

[وفي كنى الحاكم]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال: أبو عبد الله علي بن بَدِيمَة الجَزْرِي، ويقال (٢): مولى جابر بن سمرة السَّوَّائِي. سمع سعيد بن جبّير، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود. روى عنه: الأعمش، ومِسْعَر بن كِدّام، والثَّوْرِي، وشريك.

[سمع منه شعبة حديثين]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (٣)، نا محمد بن عبد الله بن عمّار، نا يعقوب قال: قال شعبة:

لم أسمع من علي بن بَدِيمَة إلاّ حديثين.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم، أنا أبو [٤٤٠] القاسم، أنا أبو أحمد قال (٤): سمعت عبد الله بن العباس الطيّالسي يقول: سمعت الفضل (٥) بن أبي حسان يقول: سمعت يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت شعبة يقول:

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٦٠).

(٢) د: «يقال: إنه».

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/١٨٢.

(٤) الكامل في الضعفاء ١/٩١.

(٥) في الضعفاء: «فضيل».

علي بن بَدِيْمَة، أبو عبد الله السَّوَّائِي

١٣

ماسمعت من علي بن بَدِيْمَة إلاَّ حديثين، فمن حدثكم بثلاثة<sup>(١)</sup> فكذبوه.  
أخبرنا أبو البركات الأعماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب الصِّدْلاني،  
نا أبو جعفر العُقَيْلي<sup>(٢)</sup>، أنا عبد الله بن أحمد قال:

سألت أبي عن علي بن بَدِيْمَة، فقال: صالح الحديث، ولكن كان رأساً في

٥ التشيع.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد الله الأديب<sup>(٣)</sup> مشافهة قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا  
أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٤)</sup>: ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه

١٠ قال:

علي بن بَدِيْمَة ثقة.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن<sup>(٥)</sup> عبد الجبار، أنا أبو  
محمد الجوهري قراءةً، عن أبي عمر بن حيَّويه، أنا محمد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجنيد قال:

سئل يحيى وأنا أسمع عن علي بن بَدِيْمَة، فقال: ليس به بأس.

١٥ قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن  
خَمِيرَوَيْه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عَمَّار قال:

عبد الكريم، وعلي بن بَدِيْمَة، والحرايينون<sup>(٦)</sup>، كلُّهم ثقات.

أخبرنا أبو البركات الأعماطي، وأبو عبد الله البلخي قالاً: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن  
بندار قالاً: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: ومحمد بن الحسن بن محمد قالاً: أنا الوليد بن بكر، أنا

٢٠ علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال<sup>(٧)</sup>:

علي بن بَدِيْمَة، كوفي ثقة.

(١) ب: «ثلاث».

(٢) الضعفاء للعقيلي ٢٢٧/٣

(٣) د، س: «إذناً مشافهة».

(٤) الجرح والتعديل ١٧٦/٦

(٥) ب: «عن».

(٦) في الأصل: «والحرايين».

(٧) الثقات ٣٤٤

٢٥

[وقول أبي زرعة] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً<sup>(١)</sup> قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٢)</sup>:

٥ سئل أبو زرعة عن علي بن بَدِيْمَة، فقال: جَزْرِيُّ ثَقَّة.

قال<sup>(٢)</sup>: وسمعت أبي يقول:

علي بن بَدِيْمَة أحبُّ إليَّ من خُصِيف، وهو صالح الحديث.

[كان ينال من عثمان] أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد البابسيري، نا الأحوص بن المُفضَّل، أنا أبي، عن يحيى بن معين قال:

١٠ وكان علي بن بَدِيْمَة ينال من عثمان. قال أحمد: علي بن بَدِيْمَة جَزْرِي.

[كان زائغاً عن الحق] أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفاني مشافهةً، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا القاسم<sup>(٣)</sup> بن عيسى، أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال<sup>(٤)</sup>:

علي بن بَدِيْمَة زائغٌ عن الحق، مُعَلِّنٌ به.

[تاريخ وفاته من طريق خليفة] أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال:

وفيها - يعني سنة ست وثلاثين ومائة - مات علي بن بَدِيْمَة: من أهل حرَّان.

[ومن طريق ابن زبير] قرأت علي أبي محمد السُّلَمي، عن [٤٤٠ ب] عبد العزيز بن أحمد، أنا مكِّي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبير<sup>(٥)</sup>، أنا أبي، نا جعفر الطيالسي قال: قال يحيى بن معين:

هلك علي بن بَدِيْمَة سنة ست وثلاثين<sup>(٦)</sup>.

٢٠ [ومن طريق ابن سلام] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المخلص إجازةً، نا عبيد الله ابن عبد الرحمن السُّكْري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم ابن سلام قال:

(١) د، س: «مشافهة».

(٢) الجرح والتعديل ١٧٦/٦

(٣) ب: «أبو القاسم».

(٤) أحوال الرجال ١٧٦/٣١٦

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ١٣٢.

(٦) زاد في تاريخ مولد العلماء: «ومائة».



سنة ست وثلاثين ومائة فيها توفي علي بن بذيمة، من أهل حران.

[وعن يحيى والزيادي]

وكذا ذكر يحيى بن معين، وأبو حسان الزيادي في موته.

[وعن الغلابي]

أخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص

ابن المفضل، نا أبي قال:

مات زيد بن ربيع من أهل نصيبين: وأبو عبد الله علي بن بذيمة سنة ست

٥

وثلاثين - يعني ومائة.

**علي بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن**

**هاشم أبو الحسن بن الخشوعي، عم إبراهيم بن طاهر\***

سمع أبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا بكر الخطيب، وأبا محمد عبد العزيز بن

١٠ أحمد، وأبا الحسن بن صصرى، وأبا الحسين بن مكي.

سمعه أخوه طاهر بن بركات. وسمع منه: أبو محمد بن صابر. ولي منه

إجازة.

وكان حمالاً في فنادق الطعام. ولم يكن الحديث من شأنه. وحكي لي أنه

كان يدخل الحمام بغير مئزر.

[حديث: نهى رسول

الله..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي إجازةً، وأبو القاسم يحيى بن بطريق وطاهر بن سهل

ابن بشر، وغيرهما قراءةً قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن مكي المصري - بدمشق - أنا أبو القاسم المؤمل بن

أحمد بن محمد الشيباني، نا عبد الله بن محمد، نا أبو نصر التمار، حدثنا عقبة الأصبم، عن عطاء، عن أبي

هريرة قال:

نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم.

توفي أبو الحسن ليلة الأحد، نصف الليل، الثالث من ذي الحجة، سنة عشر

٢٠

وخمسمائة، ودفن بباب الفراديس.

**علي بن بشرى بن عبد الله، أبو الحسن العطار\*\***

الإمام في مسجد ابن أبي الحديد.

\* مشيخة ابن عساكر (١٤١).

\*\* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٢٦.

روى عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب، وجمع بن القاسم، وأبي علي محمد بن محمد بن آدم، وأبوي عبد الله: محمد بن عبد الله بن الخطاب المَلْطِي، والحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه الهَمْداني النحوي، وأبي بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم بكير الخزاز الطرسوسي، وأبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السُلْمِي، وأبي عبد الله أحمد بن محمد الخليلي الطبري، وخيشمة بن سليمان، وأبي القاسم بن أبي العقب، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي، وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، والحسين بن إبراهيم الفرائضي.

روى عنه: رشأ بن نظيف، والحسين بن مبشر الكتاني المقرئ<sup>(١)</sup>، وأبو علي الأهوازي، وأبو الخير دِرْع [٤٤١] بن عبد الله الزُهَيْرِي، وعلي بن محمد بن شجاع الرَبْعِي، وعبد العزيز الكتاني، وعربية<sup>(٢)</sup> بنت عبد الله الحَلْبِيَّة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة، أنا رشأ بن نظيف قراءة، أنا أبو القاسم علي بن بشرى العطار، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي قال: قرئ على أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل - المعروف بالتحاس - نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر<sup>(٣)</sup>

[نهى رسول الله عن

قتل

أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأةً مقتولةً فكره ذلك، ونهى عن ١٥ قتل النساء والصبيان.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي، نا أبو القاسم علي بن بشرى العطار، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه، نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: قال أبو هريرة:

[المساجد سوق من..]

٢٠ المساجد سوق من أسواق الآخرة، فقراها المغفرة، وتحفها الرحمة.

أبنا أبو القاسم النسيب وغيره، عن أبي علي الأهوازي، نا أبو القاسم علي بن بشرى، أنا خيشمة بن سليمان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

[تاريخ مولده وسماعه من

خيشمة]

(١) س: «المقرطي»، و ب: «المغربي»، والصواب أنه «المقرئ»، انظر ترجمة: «الحسين بن مبشر

ابن عبيد الله، أبو علي المقرئ المري المعروف بالكتاني حدث عن أبي القاسم علي بن بشرى العطار بكتاب:

٢٥ «الناسخ والمنسوخ» للتحاس، في تاريخ مدينة دمشق (م ٣ / ل ١٦٨ / أزهري).

(٢) س: «غربية».

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٩٢/٢ (٥٦٥٨)، و ٢٦٤ (٦٠٣٧)، و ٢٧١ (٦٠٥٥).

سمعتني منه أبي ولي سبع سنين، لأن مولدي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.  
 ذكر محمد بن علي بن موسى الحداد  
 أن ابن بشرى ثقة مأمون.

[كان ثقة مأموناً]

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

توفي شيخنا أبو القاسم علي بن بشرى العطار يوم الخميس لثمان خلون من  
 صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة. حدث عن خيثمة بن سليمان، وعلي بن يعقوب بن  
 أبي العقب، ومحمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، وغيرهم. اتهم في خيثمة.  
 زاد غيره: ودفن في مقابر باب الصغير.

### علي بن بشر بن علي، أبو الحسن القزويني الصوفي

من ساكني نيسابور. رحل، وسمع بدمشق وغيرها: أحمد بن عمير، وأبا  
 علي بن شعيب الأنصاري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبا نعيم الجرجاني، وأبا  
 محمد بن صاعد، وأبا عبد الله محمد بن الحسين القنديلي الأسترابادي وغيرهم.  
 روى عنه الحاكم أبو عبد الله.

١٠

[بين عمرو بن عبيد  
 ورجل]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن بشر  
 القزويني، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري بدمشق، حدثني محمد بن سليمان الهاشمي،  
 حدثني نصر بن عبد الله المعتمري، حدثني محمد بن سلام قال:

١٥

جاء رجل إلى عمرو بن عبيد، فقال له: إن الأسواري لم يزل يذكرك أمس  
 في قصصه ويقول: عمرو بن عبيد الضال، عمرو بن عبيد المبتدع. فقال عمرو بن  
 عبيد: يا هذا، مارعت مجالسة الرجل حيث نقلت إلينا حديثه، ولأديت حقّي حين  
 أبلغتني عن أخي ما أكره. أبلغه أن الموت يعمننا، والبعث يحشرنا، والقيامة تجمعنا،  
 والله يحكم بيننا.

٢٠

[قول ابن عباس في  
 القرابة]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي قراءة عليه، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن  
 بشر الصوفي القزويني - في منزلنا - نا أبو عبد الله محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> القنديلي الأسترابادي، نا أبو إسحاق  
 إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار، نا ميمون بن الحكم، نا بكر بن الشروذ، عن محمد بن مسلم  
 الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

٢٥

(١) وقع في هذا الموضع في ب: «الحسن»، وتقدم فيها على الصواب كما أثبتته. قارن بالأنساب

«القنديلي».

قِرَابَةُ الرَّحْمِ تَقْطَعُ، وَمِنَّةُ النِّعْمَةِ تُكْفِرُ، وَلَمْ يُرَ مِثْلُ تَقَارُبِ الْقُلُوبِ. يَقُولُ اللَّهُ - عز وجل -: «لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ»<sup>(١)</sup>، وذلك موجود في الشعر: [من الطويل]

إِذَا مَتَّ ذُو الْقُرْبَىٰ إِلَيْكَ بِرَحْمِهِ  
وَلَكِنَّ ذَا الْقُرْبَىٰ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ: [من الكامل]  
وَلَقَدْ صَحَبْتُ النَّاسَ ثُمَّ سَبَرْتُهُمْ  
فَإِذَا الْقِرَابَةُ لِاتُّقَرَّبُ قَاطِعًا  
فَغَشَّكَ وَاسْتَغْنَىٰ فَلَيْسَ بِذِي رَحْمٍ  
أَجَابَ، وَمَنْ يَرْمِي الْعَدُوَّ الَّذِي تَرْمِي ٥  
وَبَلَّوْتُ مَا وَصَلُوا مِنْ الْأَسْبَابِ  
وَإِذَا الْمَوَدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ

قال البيهقي:

١٠ كذا وجدته موصولاً بقول ابن عباس، ولا أدري قوله؟ وذلك موجود في الشعر من قوله، أو من قول هؤلاء الرواة.

قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: [خبره من طريق الحافظ]

علي بن بشر بن علي الصوفي، أبو الحسن القزويني نزيل نيسابور. وكان كثير الرحلة في التصوف. سمع بخراسان: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبا نعيم. وبالعراق: أبا محمد بن صاعد، وطبقته. وبالشام: أحمد بن عمير الدمشقي، ١٥ وطبقته.

## علي بن بكار بن بلال العاملي

قاضي<sup>(٢)</sup> دمشق.

حدث عن سعيد بن بشير.

٢٠ روى عنه: أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين.

أبنا أبو عبد الله البلخي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين، نا علي بن بكار بن بلال - قاضي دمشق - نا سعيد بن

[حديث: الملك في

قريش...]

(١) سورة الأنفال ٨ آية ٦٣.

(٢) في قضاة دمشق ١٨ «أبو عبد الله حمد بن بكار بن بلال العاملي»، وانظر توهيم الحافظ من

سماه علياً في آخر الترجمة.

بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال (١):

«الملك في قريش، لهم عليكم حقٌّ، ولكم عليهم ما حكموا، فعدلوا، وعاهدوا، فوفوا. فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

كذا في الأصل. وقد رواه سليم بن أيوب الرازي الفقيه عن أبي الحسين بن بشران، ولا أراه محفوظاً، ولا أعرف لبكار بن بلال ابناً اسمه علي، وإنما نعرف له ابنين: محمد بن بكار، وجامع بن بكار. وقد وقع إلي هذا الحديث بعينه من رواية محمد بن بكار:

أبنا أبو علي الحداد، وحدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، نا محمد بن بكار بن بلال، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الملك في قريش، ولهم عليكم حقٌّ، ولكم عليه (٢) مثله ما حكموا، فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا. فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

وقد روى محمد بن أبي عتاب، عن محمد بن بكار، فلا أدري الوهم في

١٥ تسميته علياً ممن وقع؟

### علي بن بكار بن أحمد بن بكار، أبو الحسن الصوري الشاهد

سمع بدمشق: أبوي الحسن: ابن عوف وابن السمسار، وأبا القاسم بن الطَّبِيز، وأبا الحسين بن أبي نصر، وأبا محمد الحسين بن محمد بن جميع، وأبا مسعود صالح بن أحمد الميائجي بصيدا، والقاضيان: أبا الحسن علي بن حمدان بن محمد البلخي، وأبا العباس أحمد بن محمد البسطامي، وأبا ذرَّ الهروي، وفاتك بن عبد الله المزاحمي الصوري.

روى عنه: أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي، وسهل بن

بشر الأسفرائيني.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٨٠٠) بخلاف في اللفظ، ومن طريق آخر أخرجه الترمذي

٢٥ برقم (٣٩٣٦) مناقب، وأحمد في المسند ٣٦٤/٢، وصاحب الكنز برقم (٣٣٨١١).

(٢) كذا، والأثنية في موضعها: «عليهم» وإن صحت الرواية فالمراد الإمام.

[حديث: من أهان لي...]

أنا أبو الحسن الفرائضي - ونقلته من خطه - نا أبو القاسم مكّي بن عبد السلام بن الحسن بن محمد بن الرّميلي لفظاً بدمشق، أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن بكّار بن أحمد بن بكّار بصور، بقراءتي عليه، نا أبو شجاع فاتك بن عبد الله الصوري مولى بني مزاحم، نا أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن السكن الأنطاكي، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن فروخ، نا الفضل بن زياد القطان، نا الهيثم بن خارجة، نا الحسن بن يحيى الحُثني، عن صدقة الدمشقي، عن هشام الكُتّاني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، عن جبريل، عن ربه - عز وجل - قال (١):

«من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة» - فذكر الحديث.

قرأت بخط غيث بن علي الخطيب:

[بعض خبره من طريق

غيث]

علي بن بكّار بن أحمد بن بكّار، أبو الحسن الشاهد. كان ثقة ديناً خيراً. سمع منه جماعة من أهل البلد، ومن الغرباء، ولم يقدر لي السماعُ منه على كثرة ١٠ اختلاط والدي به، وجلوسي عنده. وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ودفن بظاهر البلد، وحضرت ذلك.

**علي بن بندار بن الحسين، أبو الحسن الصوفي، المعروف بالصيرفي**

**النيسابوري**

١٥ قدم دمشق، وسمع بها: أبا عمر الدمشقي، وطاهراً المقدسي، وأبا الحسن بن جوّصا، وأبا عبد الله أحمد بن يحيى الجلاء. وصحب جماعة من مشايخ الصوفية كأبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري، وأبي القاسم الجنيد بن محمد، ومحمد بن الفضل السمرقندي، ومحمد بن حامد البلخي، وأبي علي الجوزجاني، وأبي العباس ابن عطاء، وأبي محمد الجريزي، وأبي بكر المصري، وأبي علي الروذباري، ويوسف بن الحسين الرازي، ورويم بن أحمد، وسُمنون المحب، وأبي بكر الزقاق. ٢٠ وحدث عن: عبد الله بن محمود السعدي المروزي، وجعفر بن محمد الفريابي، وداود بن سليمان بن خزيمه، وأبي عبد الله البوشنجي، ويوسف بن موسى المروزي، وأبي خليفة، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الهاشمي الحلبي، والفضل بن محمد بن الحارث الأنطاكي، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندي، ومحمد بن

٢٥

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١١٦٠) من طريق ابن عساكر.

• طبقات الصوفية ٥٣٣، والمتنظم ٥٢/٧، وطبقات الشعراني ١٤٦/١، وسير أعلام النبلاء

١٠٩/١٦ وطبقات الأولياء ١٣٧، والبداية والنهاية ٢٩٨/١١

[٤٤٢ ب] محمود بن أبي مطيع البلخي، ووصيف بن عبد الله الأنطاكي الحافظ، وأبي سعيد حاتم بن محمد البخاري، وأبي العلاء كامل بن مكرم، وإبراهيم بن يوسف بن خالد الهسّنجاني، ومحمد بن أحمد بن يحيى الترمذي، ومحمد بن علي بن سعيد الطرسوسي المركب.

٥ روى عنه: سعيد بن عبد الله بن أبي عثمان، وأبو نصر الطوسي، وأبو عبد الرحمن السلمى، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو جعفر كامل بن أحمد العزائمي، والأستاذ أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الواعظ، وأبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى، وابنه أبو القاسم بن علي بن بندار.

١٠ أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أنا أبو عمرو بن مطر، وعلي بن بندار الصيرفي وغيرهما قالوا: أنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسّنجاني، نا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال (١): «منهمان لا يشبعان، منهم في العلم لا يشبع منه، ومنهم في الدنيا لا يشبع منها».

١٥ أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني - بمرو - أنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي - نيسابور - أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ، أخبرني علي بن بندار الزاهد، نا إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي - بسمرقند - نا أحمد بن نصر العتكي السمرقندي، نا الهيثم بن عدي، نا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال (٢):

«لا تعلموا العلم لثلاث، من فعل ذلك دخل النار: لتباهوا العلماء، وتماروا به السفهاء، ولتصرفوا وجوه الناس إليكم».

[بينه وبين ابن الجلاء] وذكره أبو عبد الرحمن السلمى في كتاب «طبقات الصوفية» قال (٣): سمعتُ علي بن بندار يقول:

٢٠ دخلت بدمشق على أبي عبد الله بن الجلاء، فقال: متى دخلت دمشق؟ قلت: منذ ثلاثة أيام. فقال لي: مالك لم تجئني؟ قلت: ذهبت إلى ابن جوصا، وكتبت عنه الحديث، فقال: شغلتك (٤) السنة عن الفريضة!

(١) أخرجه الدارمي ٩٦/١ برواية أخرى.

(٢) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٢٩٠٣٢، ٢٩٠٣٣)، والترمذي برقم (٢٦٥٤) في العلم

٢٥ بغير هذه الرواية.

(٣) طبقات الصوفية ٥٣٤

(٤) ب: «شغلك».

[بعض خبره عن أبي عبد

الله الحافظ]

قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

علي بن بندار بن الحسين بن علي الصوفي العبد الصالح، أبو الحسن المعروف بالصيرفي الزاهد، ومارأيت في مشايخنا أصبر علي الفقر منه. صحب أبا عثمان سعيد بن إسماعيل، ومحمد بن الفضل السمرقندي - بخراسان - وأبا القاسم الجنيد ابن محمد، وأبا محمد رُويم بن أحمد، وأبا عبد الله بن الجلاء - بالعراق - وسمع ٥ بخراسان: أبا عبد الله البوشنجي، ويوسف بن موسى المروزي، وأقرانهما. وبالعراق أبا خليفة، وجعفر الفريابي وأقرانهما. وبالشام: أبا الفوارس صاحب النُقيلي، وصاحب المعافي بن سليمان، وأقرانهما. وكتب بمصر، والعراق، والحجاز. وكان من الثقات في الرواية - رحمة الله عليه. وعقد المجلس يملئ سنين. توفي الشيخ الصالح أبو الحسن الصيرفي يوم الأحد الحادي [٤٤٣] والعشرين من رجب سنة ١٠ سبع وخمسين وثلاثمائة.

[وعن السلمي]

أنا «مساراة» أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال:

علي بن بندار بن الحسين الصوفي المعروف بأبي الحسن الصيرفي. من جلة المشايخ بنيسابور، سافر الكثير، وصحب أبا عثمان، وأبا عبد الله الجلاء، والجنيد، ١٥ ورُويماً<sup>(١)</sup>، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن حامد، وأبا علي الجوزجاني، وأبا العباس ابن عطاء، وأبا محمد الجريري، وأبا بكر المصري، وأبا علي الروذباري وغيرهم. وكان عالماً؛ كتب الحديث الكثير. توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. بقيت بركته في عقبه وولده بعده. وأبو القاسم ابنه واحد وقته في طريقته.

أنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا محمد بن أبي نصر الطالقاني قال: قال أبو عبد الرحمن السلمي<sup>(٢)</sup>:

علي بن بندار بن الحسين، أبو الحسن الصيرفي. من جلة مشايخ نيسابور. رزق من رؤية المشايخ، وصحبهم مالم يرزق غيره. صحب بنيسابور: أبا عثمان، وبسمرقند: محمد بن الفضل. وبلخ: محمد بن حامد. وبالجزجان: أبا علي

(١) في الأصل: «رويم».

(٢) طبقات الصوفية ٥٣٣.



الجوزجاني. وبالري: يوسف بن الحسين. وبيغداد: الجنيد، ورويماً<sup>(١)</sup>، وسمُنونا<sup>(٢)</sup>، وأبا العباس بن عطاء، وأبا محمد الجريري. وبالشام: طاهراً المقدسي، وأبا عبد الله ابن الجلاء، وأبا عمر الدمشقي. وبمصر: أبا بكر المصري، والزقاق، وأبا علي الروذباري. وكتب الحديث الكثير، ورواه. وكان ثقةً. مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة - زاد غيره عن السلمى: وكان جليل القدر، حسن الخلق.

٥ حكي ابنه أبو القاسم<sup>(٣)</sup> أنه قال له يوماً - وفي كفه كتاب - ما هذا الجزء؟ قلت: «كتاب المعرفة»، قال: ألم تكن المعرفة في القلوب، صارت في الكتب!؟

وقال ابنه أبو القاسم<sup>(٤)</sup>:

١٠ كنت أريد أن أخرج إلى النزهة، فقلت له، فقال: من عدم النزهة من قلبه لا تزيده النزهة إلا وحشةً.

أبنا «مساواة» أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أنا [قدم لأنه لقي الجنيد] أبو عبد الرحمن السلمى قال<sup>(٥)</sup>: سمعت علي بن بندار يقول:

كنت أماشي أبا عبد الله بن خفيف، فقال لي: تقدم، قلت: بأي عذر أتقدمك؟ فقال: بأنك لقيت الجنيد ومالقيته.

١٥ كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: [خبر له مع أبي عثمان] سمعت أبا الحسن علي بن بندار الزاهد يقول:

كنت يوماً على باب داري في الزقاقين<sup>(٦)</sup> إذ أقبل أبو عثمان سعيد بن إسماعيل، فاستقبلته، فقال لي: يا أبا الحسن، أدخل أو أمر، فقلت: إن دخل الشيخ فهو أحب إليّ. فنزل، ودخل الدار، فنظر إلى مصلى مبسوط، فتقدم، ووقف، وكبر

(١) في الأصل: «رويم».

٢٠

(٢) في الأصل: «سمنون».

(٣) طبقات الصوفية ٥٣٦، ورواه ابن الملقن في طبقات الأولياء ١٣٧

(٤) طبقات الصوفية ٥٣٦

(٥) طبقات الصوفية ٥٣٥

٢٥

(٦) اللفظ من غير إجماع في الأصل، ذكر ابن عساكر في خطط مدينة دمشق ٦٩: «مسجد في

درب حميد بن درة عند الزقاقين».

للصلاة. فغدوتُ إلى السوق، فأخذتُ الحُوَّاريَّ، والشَّواءَ، والجَمَدَ والسكر الطَّبِيرُزْدَ<sup>(١)</sup>، ثم جئتُ، فطرحتُ السكرَ في كوز حديدٍ مع الجَمَدِ، ووضعته [٤٤٣ ب]. فلماً فرغ من صلواته قدمت إليه الخبزَ والشَّواءَ، فتناولَ منه، ثم شرب من ذاك الشرابِ، ثم بكى، فقال: هذا لعمرى من النعيم الذي نحن عنه مسؤولون. فلماً قام ليخرج قال لي: يا أبا الحسن، بارك الله فيك، وفي بيتك، ثم قال: أفطر عندك الصائمون، وأكل طعامك الأبرار، وصلَّتْ عليك الملائكة.

[قول ابن عون لبعض

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن بندار الصوفي العبد الصالح، نا إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل بمر، نا محمد بن عبد الله بن قهزاد قال: سمعتُ عبدان يقول: سمعتُ ابن المبارك يقول:

[إخوانه]

أصيب ابن عون بابنه، وأبطأ عنه بعضُ إخوانه. قال: ثم جاء يعتذر، قال: ١٠ فقال: ابنُ عونٍ: إذا عرفت أخاك بالمودة فلاتعابه.

قال: وأنا السلمي قال<sup>(٢)</sup>: سمعتُ أبا القاسم بن علي بن بندار يقول: سمعتُ أبي يقول:

[قوله لابنه]

يا بني، إياكَ والخِلافَ على الخَلْقِ، فمن رضي اللهُ به عبداً فارضَ به أحاً.

### حرف التاء في آباء من اسمه علي

١٥

#### علي بن تولو، أبو الحسن الأغماتي

سمع بدمشق: عبد الوهاب بن الحسن، وأبا الحسين جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق.

وحدث بكتاب «الموطأ»، رواية ابن وهب، وابن القاسم، في ديار مصر عن عبد الوهاب الكلابي.

٢٠

روى عنه أبو الحسن الديبقي نزيل عكا.

قال لي خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى: قال شيخنا الفقيه أبو الحسن علي بن عبد الملك ابن الفضل الديبقي:

توفي شيخني أبو الحسن الأغماتي في جمادى - فيما أظن الأولى - سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٢٥

(١) الحُوَّاري: نسبة إلى الحُوَّاري، الدقيق الأبيض، وأراد بالحواري: الخبز الأبيض. الجَمَد: الماء

الجامد.

(٢) طبقات الصوفية ٥٣٦.

حرف الثاء في آباء من اسمه علي:

فارغ

حرف الجيم في آباء من اسمه علي:

علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن بُوَيْن، أبو الحسن المعري

شاعر اجتاز بدمشق، وتوجه إلى مصر، ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش،

وزير صاحب مصر. ٥

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن النقاد لابن بويتين كتب بهما إلى الأفضل يعتذر إليه: [بيتان كتب بهما إلى

الأفضل]

[من الطويل]

وهبني أساءتُ فِكْرَتِي، أو تَعَذَّرْتُ      عليَّ القَوافي، أو جَفَّتْني المقاصِدُ  
أما كان في حُكْمِ التناصفِ بَيْننا      تراض، ولي من حُسْنِ رَأْيِكَ عاضدُ

أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد السُّلَمي لأبي اليُمْنِ محمد بن الحَضِر، السابق المعري [بيتان هجي بهما]

في ابن بُوَيْن<sup>(١)</sup>: [من السريع]

شعر البويني له رَوْعَةٌ      ليس لها في النَّقْدِ تحصيلُ<sup>(٢)</sup>  
مثلُ حبالِ الشمسِ ممدودةٌ      مافاتِها ضَعْفُ<sup>(٣)</sup> ولاطُولُ

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي مما علقه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف

ابن زريق المعري قال:

أبو الحسن علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن بُوَيْن المعري، توفي وقد

نيف على الستين، توفي سنة خمس وخمسمائة بمصر.

\* له ترجمة في خريدة القصر ١٢١/٢ - ١٢٤ «قسم شعراء الشام»، ونقل العماد الأصفهاني قول

من ذم شعره وعجب من إقبال الأفضل عليه.

(١) البيتان في خريدة القصر ١٢٧/٢ «ترجمة السابق».

(٢) في الخريدة: «محصول».

(٣) في الخريدة: «عرض».

## علي بن جعفر بن عبد الله - ويقال: ابن جعفر بن محمد - أبو الحسن

### الرازي، نزيل الرملة

سمع بدمشق: محمد بن خريم، وسعيد بن عبد العزيز، والحلبي، وأبا القاسم عامر بن خريم المرّي، وأبا الحارث أحمد بن سعيد بن أم سعيد، ومحمد بن أحمد ابن عبيد بن فياض، وأبا الحسن بن جوصا. وبغيرها: زكريا بن يحيى بن يعقوب، ٥  
وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبا بكر محمد ابن جعفر الخرائطي، والفضل بن مهاجر المقدسي، وأبا جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي - بمكة - وأبا القاسم البغوي، وأحمد بن موسى بن يونس التميمي، ومحمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي - بمصر - ويعقوب بن إسحاق بن حجر العسقلاني، وأبا بكر عبد الله بن أحمد بن المهاجر الصنعاني - بصنعاء - وأبا جعفر محمد بن ١٠  
سليمان الكوفي، قاضي صعدة باليمن، ويوسف بن عبد الأحد القمني<sup>(١)</sup> - بمصر - روى عنه: تمام بن محمد الرازي، وأبو القاسم عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز المصاحفي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي.

حديث: [إذا نام العبد]. أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن جعفر بن عبد الله - بالرملة - نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا يزيد بن موهب، نا إسحاق بن عبيد الواحد، عن داود بن الزبيرقان، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نام العبد في سجوده باهى الله به ملائكته قال: انظروا إلى عبيدي، روحه عندي، وجسده في طاعتي».

حديث: أنفع الناس. [٠]. أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن جعفر بن عبد الله الرازي - بالرملة - قراءة عليه في الجامع، نا أبو القاسم عامر بن خريم الدمشقي - ٢٠  
بدمشق - نا هشام بن عبيد الله، أبو الوليد، نا إبراهيم بن عبد الحميد الجرشني، نا بكر بن خنيس، نا عبد الله ابن دينار، عن عبد الله بن عمر قال:

(١) لم تتضح اللفظة في ب، وفي س: «العمى»، قال السمعاني: «القمني» - بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قمن، وهي قرية بنواحي مصر، منها أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمني». الأنساب ٢٢٦/١٠، وقال ياقوت: «قمن» - بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره نون - بوزن سمن، قرية من قرى مصر». معجم البلدان ٣٩٨/٤.

جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، من خيرُ الناس؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أنفعُ الناس للناس، ومن الأعمال الصالحة سرورٌ تدخله على مؤمن، تقضي عنه ديناً، وتطرُدُ عنه جوعاً. ولأن أُعِين أخِي المسلمَ على حاجته حتى أثبتها له أحب إليَّ من أن أعكف شهرين في المسجد الحرام، ومن أعان أخاه المسلم على حاجةٍ حتى يشبثها له ثبَّت اللهُ قدميه يوم تزول الأقدام. ومن كظم غيظه ملأ اللهُ قلبه نوراً يوم القيامة. وإنَّ سوءَ الخلقِ يُفسدُ العملَ كما يُفسدُ الخُلُّ العسلَ».

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، أخبرني أبو القاسم عيسى بن عبيد الله الموصلي، أخبرني علي بن جعفر الرازي، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا محمد بن العباس، نا عبد الله بن العباس الجوهري، نا محمد بن سليمان، نا جعفر بن غيلان، عن مكحول، عن القاسم بن محمد، عن [٤٤٤ ب] عائشة، عن النبي ﷺ قال:

١٠ «قال الله جل ثناؤه: عبادي، يلبسون لباساً مسوداً، وقلوبهم أمرٌ من الصبر، ألسنتهم أحلى من العسل، يغرون الناس بدينهم؛ أبي يغترون، أم علي يجترئون؟! فبي أقسم لألبسنهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران».

### علي بن جعفر بن فلاح، أبو الحسن:

١٥ قدم دمشق أميراً عليها من قبل أخيه سليمان بن جعفر في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين، فافتتت البلد في أيامه لسوء سيرته، وأحرق حجر الذهب سلخ جمادى الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، ثم قدم والياً عليها من قبل صاحب<sup>(١)</sup> مصر، وعلى الشام كله، والعساكر به يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة تسعين وثلاثمائة. ثم سار عن دمشق معزولاً عنها ليلة الأربعاء لثمان خلون من

٢٠ شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة على حالٍ قبيحة.

قرأت أكثر ذلك في كتاب عبد المنعم بن علي بن النحوي بخطه.

ثم وليها من قبل الملقب بالحاكم بعد أبي صالح مفلح، يوم الأحد مستهل جمادى، وقيل: سلخ ربيع الآخر، سنة ثمان وتسعين، ثم عزل عنها في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين، ويقال: سنة تسع، عزل بحامد بن ملهم.

\* انظر ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٤٩

قرأت بخط أبي محمد بن الأکفاني مما نقله من خط أبي الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال:  
قدم علي بن فلاح إلى دمشق يوم الخميس لخمس وعشرين ليلةً خلَّت من  
جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، فنزل المزة، ودخل من غدٍ.

ثم قال: فقدم القائد علي بن فلاح في غدٍ يوم مات ابن الفحل - يعني يوم  
السبت الثامن والعشرين<sup>(١)</sup> من شهر رمضان سنة تسعين.

قال: ودخل القائد علي بن فلاح يوم الأحد لسليخ ربيع الآخر سنة ثمان  
وتسعين. وعزل علي بن فلاح يوم الجمعة لست عشرة ليلةً خلَّت من شهر رمضان  
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، فكان بها إلى وقت مسيره سنة وأربعة أشهر ونصفاً.  
ووليها في هذا اليوم ابن بزّال.

وحدثنا<sup>(٢)</sup> أبو الحسن علي بن المسلم قال:

دفع إلي رجل يعرف بمجبر الكتامي - شيخ من جند المصريين - ورقةً فيها أسماء  
الولاة بدمشق، فكان فيها: وجاء القائد علي بن فلاح في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.  
وبلغني أن علي بن جعفر هذا كان حياً إلى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

### علي بن جعفر الكوفي الخياط

قدم دمشق.

حكى عنه ابنه الحسين بن علي.

أبنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب، نا أبو إسحاق  
إبراهيم بن أحمد بن سليمان بن عبد الله البصري، نا الحسين بن علي بن جعفر الخياط - بالكوفة - قال:  
سمعت أبي يقول:

[بيتان من روايته]

رأيت فتىً مجنوناً<sup>(٣)</sup> في سوق دمشق يرقص ويقول: [من المنسرح]

يا غافلاً مُقْبِلاً على أمله      وجاهلاً بالفناء عن عمله  
كم نظرة لامرئٍ يسرُّ بها      لعلها منه منتهى أجله

(١) ب: «وعشرين».

(٢) س: «أخبرنا».

(٣) في ب: «مجنوناً»، س: «مخصوصاً».

**علي بن جنـدل**

هو ابن العباس بن عبد الله بن جنـدل - يأتي بعد.

**علي بن جوشن بن رُميـح بن المُسيب بن الحسين، أبو الحسن التُّغليبي**

من قرية يقال لها: استب، من قرى جبل عوف<sup>(١)</sup>. قدم دمشق صبياً، ولازم  
 ٥ الفقه علي الفقيه أبي الحسن السُّلمي مدةً، ولزم المدرسة بعده، فصار فقيهاً. وسمع  
 الحديث من الفقيه أبي الحسن السُّلمي، وأبي الفتح نصر الله بن محمد، وغيرهما.  
 واستملى عليّ مُدَّةً، وكتب بخطه كثيراً من كتب الفقه والحديث. وكان يعلم  
 الصبيان في المدرسة الأمينية، ثم انتقل إلى المدرسة النورية التي بقصر الثَّقَفِيِّين،  
 واستنابه مدرستها [الفقيه أبو البركات عبدان]<sup>(٢)</sup> في ذكر الدروس بها. مات في ذي  
 القعدة سنة ستين وخمسائة، ودفن بجبل قاسيون. ١٠

**حرف الحاء في آباء من اسمه علي****علي بن حُجر بن إياس، أبو الحسن السُّعدي المَرُوزي**

من علماء أهل خراسان.

قدم دمشق، وسمع بها من: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن عبد الرحمن بن  
 ١٥ يزيد بن جابر، ومعروف أبي الخطاب الخياط، والهقل بن زياد، وأيوب بن مُدرك،  
 وعثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبّيدة بن علاّق، ويحيى بن حمزة، وسلمة  
 ابن عمرو القاضي، ومطر بن العلاء الفدائي، والوليد بن محمد الموقري، روى عنهم  
 وعن أبيه، وإسماعيل بن عيَّاش، وفرج بن فضالة، وسفيان بن عيينة، وشريك،  
 وهشيم، وعُتّاب بن بشير، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك.

٢٠ (١) جبل عوف من جبال نجد.

(٢) ليس مابينهما في ب.

\* التاريخ الكبير ٢٧٢/٦، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٢٥)، والتاريخ الصغير ٣٧٩/٢، والجرح  
 والتعديل ١٨٣/٦، وتاريخ بغداد ٤١٦/١١، وطبقات الحنابلة ٢٢٢/١، والأنساب ٨٤/٧، وتهذيب  
 الكمال ٣٥٥/٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤٥٠/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/١١، وتهذيب التهذيب ٢٩٣/٧،  
 والثقات لابن حبان ٢١٤/٧، والكنى والأسماء للحاكم (ل ١٣٦). ٢٥

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، والبخاري ومسلم في صحيحيهما،  
والترمذي في جامعه، والنسائي في سننه، وأحمد بن علي بن مسلم الأبار، وأبو بكر  
محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري الطوسي،  
وأبو يعقوب إسحاق بن أبي عمران الأسفرائيني، ومحمد بن نعيم النيسابوري، وأبو  
الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، وأبو رجاء محمد بن حمدويه  
الهوَرَقَلَنِي، ومحمد بن موسى الباشاني المروزي.

[حديث: تلك صلاة

المنافقين]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزُرُودِي، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد  
ابن إسحاق، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، نا  
العلاء بن عبد الرحمن (١)

١٠ أنه دخل على أنس بن مالك في داره (٢) بالبصرة حين انصرف من الظهر،  
وداره بجنب المسجد، فلما دخلنا عليه قال: صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قلنا له: إنما انصرفنا  
الساعة من الظهر، قال: فَصَلُّوا الْعَصْرَ، فقمنا، فصلينا، فلما انصرفنا قال: سمعتُ  
رسولَ الله ﷺ يقول: «تلك صلاة المنافقين، يجلسُ يرقبُ الشمسَ، حتى إذا كانت  
بين قرني شيطانٍ قام فنقرها أربعاً، لا يذكرُ الله فيها إلا قليلاً».

١٥ أخرجه مسلم، والترمذي، والنسائي عن علي بن حجر.

[تاريخ مولده]

أخبرنا أبو الحسن: ابن قُبَيْسٍ وابن سعيد قالوا: نا - وأبو منصور بن خَيْرُون: أنا - أبو بكر  
الخطيب (٣)، أخبرني محمد بن علي المقرئ، عن محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ (٤)  
قال: قرأت بخط أبي عمرو المُسْتَمَلِي، سمعت علي بن حجر السعدي -  
بنيسابور - يقول: وُلِدْتُ سنة أربع وخمسين ومائة.

٢٠ كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ  
ح قال: وأخبرنا أبو الحسن: ابن قُبَيْسٍ وابن سعيد قالوا: نا - وأبو منصور بن خَيْرُون: أنا - أبو بكر

[من خبره عن الخطيب

والحافظ]

(١) أخرجه مسلم برقم (٦٢٢) في المساجد، والموطأ ١/٢٢٠، وأبو داود رقم (٤١٣) في

الصلاة، والترمذي برقم (١٦٠) في الصلاة والنسائي ١٠/٢٥٤

(٢) س: «دار له».

(٣) تاريخ بغداد ١١/٤١٧

(٤) في تاريخ بغداد: «الحافظ النيسابوري».



الخطيب<sup>(١)</sup>، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضبي، أنا أبو أحمد علي بن محمد المروزي، نا محمد بن موسى الباشاني قال:

علي بن حُجر السَّعدي، من بني عبد شمس بن سعد، كان ينزل بغداد، ثم تحوّل إلى مرو، وذُكر أنه ولد سنة أربع وخمسين ومائة، ومات عشية يوم الأربعاء النصف من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومئتين.

٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٢)</sup>:

علي بن حُجر أبو الحسن المروزي السَّعدي. مات سنة أربع وأربعين ومائتين في جمادى الأولى. سمع شريكاً، وأباه.

١٠ أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي [وعن ابن أبي حاتم] إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٣)</sup>:

١٥ علي بن حجر المروزي السَّعدي<sup>(٤)</sup>. روى عن: هقل بن زياد، وشريك، وعلي ابن مسهر<sup>(٥)</sup>. روى عنه: مسلم بن الحجاج النيسابوري. سمعتُ أبي يقول بعض ذلك.

قال أبو محمد:

٢٠ روى عن عتاب بن بشير، وهشيم، ويحيى بن حمزة، وإسماعيل بن عياش، وفرج بن فضالة.

[كنيته عند مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا

(١) تاريخ بغداد ٤١٦/١١

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٢/٦

(٣) الجرح والتعديل ١٨٣/٦

(٤) في الجرح والتعديل: «السَّعدي المروزي».

(٥) س: «وعلي من مسهر، وشريك».

مكي بن عبدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول (١):

أبو الحسن علي بن حجر السَّعدي. سمع شريك بن عبد الله، وابن أبي الزناد،  
ويحيى بن حمزة، وهشيمًا، وهِقل بن زياد.

[وعند النسائي]

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله،  
أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

٥

أبو الحسن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مُشَمَّرخ. مروزي ثقة.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

[وعند الحاكم]

أحمد الحاكم قال (٢):

أبو الحسن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مُشَمَّرخ السَّعدي المروزي.

١٠ سمع أبا عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحَضْرَمي، وأبا عبد الله الهِقل بن زياد بن  
عبيد السكسكي. روى عنه: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجُعفي، وأبو الحسين  
مسلم بن الحجاج القُشَيْري. كناه لنا أبو العباس الثقفى.

أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن

[وعند أبي نصر

الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

البخاري]

١٥ علي بن حجر بن إياس، أبو الحسن السَّعدي المروزي. سمع إسماعيل بن

إبراهيم بن عُلَيَّة، وعيسى بن يونس. روى عنه البخاري في الكفارات والتوحيد.  
مات في جمادى الأولى، سنة أربع وأربعين ومائتين. قاله البخاري.

أخبرنا أبو الحسن: ابن قُبَيْس وابن سَعِيد، وأبو منصور بن خيرون قالوا: قال لنا أبو بكر

[وعند الخطيب]

الخطيب (٣):

٢٠ علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش، أبو الحسن السَّعدي. سمع:

إسماعيل بن جعفر، وفرج بن فضالة، وشريك بن عبد الله، وعلي بن مُسَهْر، وعتَّاب  
ابن بشير، ويحيى بن حمزة، وسفيان بن عيينة.

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج في

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٢٥).

(٢) الكنى والأسماء للحاكم (ل ٣٦).

(٣) تاريخ بغداد ١١/٤١٦

صحيحيهما، وعمامة الخراسانيين. وكان يسكن<sup>(١)</sup> قديماً بغداد، ثم انتقل إلى مرو فنزلها، ونسب إليها، واشتهر<sup>(٢)</sup> حديثه بها. وكان صادقاً متقناً حافظاً<sup>(٣)</sup>.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو حامد أحمد بن الحسين القاضي قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسن السنجاني القاضي قال: سمعت جدي أبا بكر محمد بن حمدويه بن سنجان يقول: سمعت علي بن حجر يقول:

انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بقيت ثلاثاً وثلاثين أخرى فأروج بعض ماحصلته من العلم، فعشت بعده ثلاثاً وثلاثين أخرى، وبعد أتمنى ما كنت أتمناه بعد انصرافي من العراق.

أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد الفقيه، وعلي بن الحسن بن سعيد قال: نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٤)</sup>، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أبو حامد أحمد بن الحسين<sup>(٥)</sup> المروزي أنه سمع أبا الحسن علي بن الحسن القاضي يقول: سمعت جدي أبا بكر محمد بن حمدويه بن سنجان يقول: سمعت علي بن حجر يقول:

انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بقيت ثلاثاً وثلاثين أخرى فأروي بعض ما جمعته من العلم، وقد عشت بعده<sup>(٦)</sup> ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين أخرى، وأنا<sup>(٧)</sup> أتمنى بعد ما كنت أتمناه وقت انصرافي من العراق.

أنا أبو الحسن محمد، وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك العلويان قال: أنا أبو عمرو إلياس بن مضر بن محمد التميمي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن زكريا الشعرائي، نا أبو الفضل [ب٣] بن إسحاق بن محمود، نا سعيد بن خنسان السمرقندي، عن بعض أصحابه، عن أبي بكر الأعيان قال<sup>(٨)</sup>:

(١) في تاريخ بغداد: «وكان علي يسكن».

(٢) في تاريخ بغداد: «وانتشر».

(٣) ب، س: «آخر الجزء الخامس والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل».

(٤) تاريخ بغداد ٤١٧/١١، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠٩/١١، والمزي في تهذيب

الكمال ٣٥٨/٢٠

(٥) في تاريخ بغداد: «الحسن»، تصحيف، قارن بتاريخ بغداد ١٠٧/٤

(٦) في تاريخ بغداد: «بعد».

(٧) في تاريخ بغداد: «وإنما».

(٨) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠٩/١١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥٨/٢٠

[أمنيته في الحياة]

[الخبر من طريق

الخطيب]

[مشايخ خراسان

ورجالها]

٢٠

٢٥

مشايخُ خراسان ثلاثة، ورجالها أربعة؛ أولُ مشايخهم قتيبةُ بن سعيد، والثاني محمد بن مهران الرازي، والثالث: علي بن حجر. ورجالهم أربعة؛ أولهم عبد الله ابن عبد الرحمن السمرقندي، والثاني محمد بن إسماعيل قبل أن يظهر منه ما ظهر، والثالث محمد بن يحيى، والرابع أبو زرعة<sup>(١)</sup>.

[ثقة مأمون]

أخبرنا أبو الحسن: ابن قُبيس وابن سعيد قالا: نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup>، أخبرني الصُّوري، أنا عبيد الله بن القاسم القاضي الهمداني - بطرابلس<sup>(٣)</sup> - أنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي - بمصر - نا أبو عبد الرحمن النسائي قال:

علي بن حجر ثقة مأمون حافظ.

[قوله لمن وجه إليه بشيء]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي، نا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي قال:

وجه بعض مشايخ مرو إلى علي بن حجر بشيء من السكر والأرز وثوب،

فرد عليه وقال هذه القصيدة: [من الخفيف]

جاءني عنك مُرسلٌ بكلامٍ  
فتعجبتُ، ثم قلتُ: تعالِي  
خاب سعيي لئن شريتُ خِلاقي  
أنا بالصبرِ واحتمالي لآخوا  
والذي سُمّتيه يُزري بمثلي  
فيه بعضُ الإيحاش والإحشام<sup>(٤)</sup>  
رُبنا، ذا<sup>(٥)</sup> من الأمورِ العظامِ  
بعد تسعين حِجَّةً بحُطامِ  
ني أُرجِّي حلولَ دارِ السَّلامِ  
عند أهلِ العُقُولِ والأحلامِ

[يبتهر أحفاده ويمثل]

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد بن محمد، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء إجازةً شافهني بها سعيد، قالوا: أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا: ٢٠ أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري، نا أحمد بن سهل بن الليث المروزي قال: حضرتُ عليَّ بن حجر وألحَّ عليه جماعةٌ من أهل الحديث في الحديث،

(١) في ب: «آخر الجزء الحادي والثمانين بعد الأربعمئة من الفرع».

(٢) تاريخ بغداد ٤١٨/١١

(٣) تاريخ بغداد: «بأطرابلس».

(٤) أو حثت الرجل: هممته، وأحشمته: أغضبته.

(٥) في سير أعلام النبلاء: «ذي».

فأقبل علي ابنتي ابن له - أو ابنتي ابنه، فزبرهما<sup>(١)</sup>، وانتهرهما حتى تفرقوا عنه، ثم أقبل عليهما، فتمثل معتذراً بقول القائل: [من الطويل]

فأبلغُ مجهودَ المقلِّ وربما أسأتُ بذِي قُرْبِي لِيَعْدُرَ أَجْنَبُ

قال: ثم قام، فأخذ عصاً له، فتمثل بقول القائل<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

أليس ورائي إن تراخت مَنِيَّتِي لُزُومُ العَصَا تُحْنِي عليها الأصابعُ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد [قوله في جودة حديثه]

قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت علي بن حجر يقول<sup>(٣)</sup>: [من المتقارب]

وظيفتُنا مائةً للغُريِّ ب في كلِّ يومٍ سوى ما يُفاد  
شَرِيكِيَّةٌ أو هُشَيْمِيَّةٌ أحاديثُ فقهِ قِصارٍ جِياد

أنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق، وأبو محمد: ابن الأكفاني وابن السمرقندي [لا يزيد في التحديث علي قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح قال: سمعتُ أبا سعد الإدريسي يقول: سمعتُ أبا

أحمد بن عدي يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول:

سأل أصحابُ الحديثِ الزيادةَ من عليِّ بنِ حُجْرٍ، فأنشأ يقول<sup>(٤)</sup>:

[من الطويل]

لَكُمْ مائةٌ في كلِّ يومٍ أَعُدُّها حديثاً حديثاً لستُ زائدكم حَرْفاً  
وما طال منها من حديثٍ فإِنِّي به طالبٌ منكم علي قدره صَرْفاً  
فإن أقتعتكم فاسمعوها صريحاً<sup>(٥)</sup> وإلا فجيئوا من يُحدثكم ألفاً

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو يعلى بن أبي خيثم إجازةً قالوا: أنا علي بن محمد المصيصي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوري الخفاف، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أحمد بن سيار يقول:

كنت أنا ومحمد بن يحيى عند علي بن حجر نسأله، فأنشأ يقول:

[من الطويل]

(١) زبرهما: ردهما وانتهرهما.

(٢) البيت للبيد انظر ديوانه ١٧٠، وعيون الأخبار ٢/٣٢٣.

(٣) البيتان في سير أعلام النبلاء ١١/٥١٢، وتهذيب الكمال ٢٠/٣٥٩.

(٤) الأبيات في سير أعلام النبلاء ١١/٥١٢.

(٥) في سير أعلام النبلاء: «سريحة».

كَمْ الغَايَةُ القُصْوَى التي يَأْمَلَانِهَا؟ أَتَقْوَى عَلَيْهَا؟ أَمْ تَقَوْمُ فَتُنْهَضُ

أخبرنا أبو الحسن: ابن قُبَيْس وابن سعيد قالوا: نا - وأبو منصور بن خَيْرُون: أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني - بنيسابور - قال: سمعتُ أبا النضر محمد بن أحمد بن العباس يقول: سمعتُ القاسم بن أبي صالح يقول: سمعتُ أبا حاتم الرازي يقول: سمعتُ إبراهيم ابن أورمة الأصبهاني الحافظ يقول:

[مما كتب به إلى بعض

إخوانه]

كتب علي بن حجر السعدي إلى بعض إخوانه: [من الوافر]

أَحِنُّ إِلَى عِتَابِكَ<sup>(٢)</sup> غَيْرَ أَنِّي أَجِلُّكَ عَنْ عِتَابِي فِي كِتَابِ  
وَنَحْنُ إِذَا التَّقِينَا قَبْلَ مَوْتِ شَفَيْتُ غَلِيلَ<sup>(٣)</sup> صَدْرِي مِنْ عِتَابِي<sup>(٤)</sup>  
وَإِنْ سَبَقَتْ بِنَا ذَاتُ الْمَنِيَا فَكَمْ مِنْ عَاتِبِي<sup>(٥)</sup> تَحْتَ التُّرَابِ

قال<sup>(٦)</sup>: وأنا علي بن محمود الزوزني، نا محمد بن الحسين السلمي النيسابوري - فيما أذن لي بروايته<sup>(٧)</sup> عنه - قال: سمعتُ محمد بن العباس العُصْمِي، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن الحارث قال: سمعتُ الحسين بن محمد بن عبد الرحمن يقول:

[علي بن حجر وعلي بن

خشرم]

التقى علي بن حجر، وعلي بن خشرم، فقال علي بن حجر لعلي بن خشرم: [من الطويل]

وُصِفْتُ فَأَحْبَبْنَاكَ مِنْ غَيْرِ خَبْرَةٍ فَلَمَّ اخْتَبَرْنَا جَزْتَ مَا كُنْتَ تَوْصِفُ  
فَقَالَ لَهُ:

وَوَافَيْتُ مُشْتَقًا عَلَيَّ بَعْدَ شُقَّةٍ يَسَايِرُنِي فِي كُلِّ رَكْبٍ لَهُ ذِكْرُ  
وَأَسْتَكْبِرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ فَلَمَّا التَّقِينَا صَغَّرَ الْخَبْرَ الْخُبْرُ

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا الليث بن محمد بن الليث المروزي قال: سمعتُ عبد الله بن محمود يقول:

[قوله في لحية أبي

الدرداء]

نظر علي بن حجر إلى لحية أبي الدرداء - قال: وهو طويل اللحية - فقال: [من المجتث]

(١) تاريخ بغداد ٤١٧/١١ وتهذيب الكمال ٣٥٨/٢٠، وسير أعلام النبلاء ٥١١/١١

(٢) في تهذيب الكمال، وسير أعلام النبلاء: «كتابك».

(٣) في تاريخ بغداد: «عليل».

(٤) في سير أعلام النبلاء: «عتابي».

(٥) في سير أعلام النبلاء: «غائب».

(٦) يعني الخطيب، انظر تاريخ بغداد ٤١٧/١١، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣٥٩/٢٠.

(٧) في تاريخ بغداد: «أذن أن نرويه عنه».



## علي بن حجر المروزي

الحسين أحمد بن محمد السكري المروزي، أنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن، أنا أبي، حدثني أحمد ابن المبارك<sup>(١)</sup> قال: سمعت علي بن حجر - وكلمه رجل في شيء فقال: [من الوافر]

وَحَفِظِ لِّللسَانِ وَخَفِضِ صَوْتِ  
أَقْلَهُمْ، فَبَادِرْ قَبْلَ فَوْتِ  
وَمَا خُلِقَ أَمْرٌ إِلَّا لِمَوْتِ

فَقَدْ مَرَجَتْ<sup>(٢)</sup> عَهْودُ النَّاسِ إِلَّا  
فَمَا يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ شَيْءٌ

[أبيات له في الزهد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللبباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنشدني أبو عبد الرحمن الأودي لعلي بن حجر: [من الرجز]

وَكْرَمَكَ الْمَعْرَشَ الْمَسْقِيًّا  
وَالْمَجْلِسَ الْمَنْجَدَ الْبَهِيًّا  
وَالْبَابَ وَالْوَصِيدَ<sup>(٤)</sup> وَالنَّدِيَّا  
وَالْأَقْمَرَ الْمُفْلَسَ الْمَصْدِيًّا<sup>(٥)</sup>  
لَوَارِثٍ عَهْدَتَهُ عَصِيًّا  
ثُمَّ تَزُورُ جَدًّا قَصِيًّا  
حَيْثُ تَسَاوَى عِنْدَهُ الْآيَا  
يَعْلَمُ مِنْكَ الْجَهْرَ وَالْخَفِيًّا  
وَكَانَ وَعْدُ رَبِّنَا مَأْتِيًّا<sup>(٦)</sup>

لَتَتْرُكَنَّ قَصْرَكَ الْمَبْنِيًّا  
وَالْحَوْضَ وَالْبُسْتَانَ وَالرُّكِيًّا<sup>(٣)</sup>  
وَالْمَسْجِدَ الْمَشْرِفَ الْعَلِيًّا  
وَالرَّائِعَ الْعَتِيقَ وَالشُّهْرِيَّا  
وَالْتَنْبَرَ وَالْأُورَاقَ وَالْحَلِيًّا  
يَأْكُلُهُ أَكْلًا لَهُ هَنِيًّا  
فِي مَلْحَدٍ تُلْقَى بِهِ مَنْسِيًّا  
قَضَاءُ رَبٍّ لَمْ يَزَلْ حَفِيًّا

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا الجينيدي، نا البخاري قال:

مات علي بن حجر أبو الحسن المروزي في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

(١) س: «المقرط».

(٢) مرَّجت: اختلطت والتبست بغيرها، قال تعالى: ﴿فهم في أمر مريج﴾.

(٣) الرُّكِي: البئر.

(٤) الوصيد: فناء الدار والبيت. قال تعالى: ﴿وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد﴾.

(٥) الشهريَّة: ضرب من البراذين، والقمرة: لون إلى الخضرة، وقيل: بياض فيه كدرة. حمار أقمر، وشيء مفلس اللون: إذا كان على جلده لمع كالفلوس.

(٦) اقتباس من قوله تعالى: ﴿إنه كان وعده مأتيًّا﴾.



أبنا أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن الجراح المعدل - بمرو - نا أبو رجاء محمد بن حمدويه، نا علي بن حجر السعدي  
كان ينزل بغداد، ثم تحول إلى مرو، وهو من قرية دَرَزَم<sup>(١)</sup>، وكان شيخاً  
فاضلاً ثقةً، مات يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

### علي بن الحريش

حكى عن علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، أبي العميطة<sup>(٢)</sup>.

حكى عنه: أحمد بن المعلى الأسدي القاضي.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي: حدثني محمد بن أحمد، نا أحمد بن المعلى، نا علي بن الحريش قال:

أمر أبو العميطة بإنشاء رجل، وقال: تخرج عن عملي. فقال الرجل: الدنيا

١٠. كلها لك يا أمير المؤمنين، فإلى أين تُخرجني؟ قال: صدق، خلوا سبيله.

### علي بن أبي الحر

حكى عن الأوزاعي، وجريير بن عبد الحميد، ووكيعة بن الجراح، والوليد بن

[٤] مسلم.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

١٥ أخيراً نا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو محمد الحسن  
ابن محمد بن إسحاق الأسفرائيني، نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخناط، نا<sup>(٣)</sup> أحمد بن أبي الحواري، نا  
علي بن أبي<sup>(٤)</sup> الحسن قال: قال الأوزاعي:

خرجت حاجاً، فدخلت مدينة النبي ﷺ بليل، فأتيت مسجد النبي ﷺ فإذا

(١) كذا في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء: «زَرَزَم»، وهو الصواب قال ياقوت: «زَرَزَم» - بفتح

٢٠ أوله وسكون ثانيه وزاي أخرى مفتوحة - من قرى مرو». معجم البلدان ٣/١٣٦.

(٢) كنيته أبو الحسن، ولقبه أعداؤه أبا العمطر - وهو الحرذون - نائر من بقايا بني أمية في الشام.

كان من أهل العلم والرواية. بوع بالخلافة بدمشق منتهزاً فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون في العراق عام  
١٩٥ هـ، ثم أرسل إليه المأمون جيشاً، فقتل عليه.

(٣) س: «الحافظ أنا»

(٤) سقطت من س، وانظر تعقيب الحافظ التالي.

شاب بين القبر والمنبر يتهجّد. فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال: «عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى<sup>(١)</sup>»، فقلت: يا بن أخ، لك ولأصحابك، لا للجمالين. كذا قال. والصواب: علي بن أبي الحرّ:

[الخبر من طريق جاء

الاسم فيه على الصواب]

أنا أبو طاهر محمد بن الحسين، أنا أبو علي الأهوازي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلّاب، أنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني علي بن أبي الحرّ، عن الأوزاعي قال: ٥  
حججت، فأتيتُ مسجدُ النبي ﷺ، فإذا شاب بين القبر والمنبر يتهجّد، فلما طلع الفجر استلقى على ظهره وقال: «عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى». قال: قلت له: يا بن أخ، لك ولأصحابك، لا للجمالين.

وكذا رواها علي بن يعقوب بن أبي العقبان، عن جعفر بن أحمد بن عاصم، عن أحمد بن أبي الحواري، عن علي بن أبي الحرّ. ١٠

علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد بن دينار<sup>(٢)</sup> بن عطاء بن سعد، أبو طالب التميمي ثم الحمصي التاجر المعروف بالقفيل

روى عن: أبي علي الحسين بن محمد السُّكُونِي الحمصي المعروف بابن وجه الفاقعة، ومحمد بن جعفر بن رزين الحمصي، وأبي العباس أحمد بن عيسى بن محمد المقرئ الوشاء التنيسي، وأبي يعقوب إسحاق بن أحمد القطان، وأبي عبد الله محمد بن عمرو بن أبي كرب، وجعفر بن أحمد بن الصَّقْر - بمصر - وعلي بن جعفر بن مسافر، وأبي الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الصُّوري، وعلي بن سليمان علان الصَّيقل، وأحمد بن أبي يعقوب الرُّشَيْدي - بحلب - وعبد القدوس ابن عيسى بن موسى الأزدي، وأبي الحسن بن جَوْصَا - بدمشق - ويحيى بن علي بن هاشم الحلبي. ٢٠

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجَبَّان، وعبد الوهاب المَيْداني،

(١) هذا مثل يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة. «قال المغضّل - أولاً من قال ذلك بالحقين

الوليد لما بعث إليه أبو بكر - رضي الله عنهما - وهو باليمامة أن سر إلى العراق» انظر الخبر في مجمع

الأمثال ٦٢٣/١.

(٢) بدت اللفظة في هذا الموضع في ب كأنها «ذبيان».

ومكي بن محمد بن الغمر، ومحمد بن عبد السلام بن سعدان، وأبو القاسم حمزة ابن عبد الله بن الحسين بن الشام الأذربلسي.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد بن عطاء بن دينار بن سعد الحلي من حفظه، نا<sup>(١)</sup> أبو علي الحسين بن محمد السكوني، ابن وجه الفاقعة، نا محمد بن مصفى، نا بقیة بن الوليد، نا شعبة، نا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس<sup>(٢)</sup>

أن النبي ﷺ أجاز شهادة أعرابي في رؤية الهلال لصوم شهر رمضان.

**علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن حسان بن عمار بن جحاف،**

**أبو الحسن العنسي الصوفي الوكيل**

١٠ سكن مصر، وحدث عن أبي الحسين محمد بن عبد الكريم بن سليمان الجوهري، قاضي الرملة، وأحمد بن عطاء الروذباري.

روى عنه: أبو طاهر بن أبي الصقر، والقاضي القضاعي، وأبو الطاهر المشرف ابن علي بن الخضر بن عبد الله بن التمار، وأبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو الحسن علي بن الحسن ابن إبراهيم بن محمد بن حسان العنسي الصوفي الدمشقي بقراعتي عليه بمصر في سنة خمس وعشرين وأربعمائة، نا القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الكريم بن سليمان الجوهري المصيصي - بالرملة - وهو قاضيها - نا أبو سعيد الحسن بن علي بن عمر الفقيه، نا أبو موسى الزمين، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عبد الخالق قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عمر<sup>(٣)</sup>

٢٠ أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء، والحنتم والنقير<sup>(٤)</sup>.

(١) س: «أنا».

(٢) أخرجه بمعناه أبو داود برقم (٢٣٤٠، ٢٣٤١) في الصيام، والترمذي برقم (٦٩١) في الصوم، والنسائي ١٣٢/٤

(٣) رواه مسلم برقم (١٩٩٧) في الأشربة، والموطأ ٨٤٣/٢، وأبو داود برقم (٣٦٩٠)،

٢٥ (٣٦٩١) في الأشربة، والترمذي برقم (١٨٦٨، ١٨٦٩) في الأشربة، والنسائي ٣٠٨ - ٣٠٣/٨

(٤) الدباء: القرع، واحدته: دباعة. والحنتم: جر كانوا يجلبون فيه الخمر إلى المدينة، قيل إنه

أخضر. والنقير: خشبة أو جزع ينقر ويتبذ فيه.

فقال سعيد: قد [٤ب] ذكر النقيير عن غير ابن عمر.

قال: وأنبأنا ابن أبي الصقر، أنشدني أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم بن جحاف الفقير

[بيتان من إنشاده في

إكرام الزائر]

الدمشقي، أنشدني أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري لنفسه<sup>(١)</sup>: [من السريع]

أهلاً بمن زار، فمما واردٌ أحقُّ بالإكرام من زائرٍ  
ونحن لانسأماً من أمنا ونضمير الحزن على السائر ٥

قال: وأنشدنا علي، أنشدني عبد الله النقاش المصري، أنشدني منصور الفقيه لنفسه<sup>(٢)</sup>: [من

[وله في عيادة المريض]

البيسط]

حال العيادة يوم بين يومين وجلسة كمر الميل في العين  
لاتسألن علياً عن شكايته يكفيك ماتنظر العينان في العين

١٠ أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو الفضل محمد بن ناصر قال<sup>(٣)</sup>: أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم

[تاريخ وفاته]

ابن سعيد الحبال قال:

أبو الحسن الدمشقي العنسي الوكيل الصوفي. مات في شعبان، يعني سنة  
ست وثلاثين وأربعمائة. سمع كثيراً.

### علي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن البلخي القطان

١٥ حدث بدمشق، وبيغداد عن أبي يعقوب إسحاق بن شبيب الباميانى،

وإسحاق بن حمدان، وعبد الله بن محمد بن طرخان، وأبي بكر بن خياش، وأبي

عبد الله بن مخلد، وأبي العباس بن عقدة، وأبي عبد الله المحاملي.

روى عنه: تمام بن محمد الحافظ، ويوسف بن عمر القوأس، والحاكم أبو

عبد الله.

٢٠ أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا تمام بن محمد، نا أبو الحسن علي بن الحسن

[حديث: من جاء

ابن أحمد البلخي القطان المحل في مجلس أبي عبد الله بن مروان سنة خمسين وثلاثمائة، نا إسحاق بن شبيب

[منكم.]

(١) رواهما ابن عساكر في ترجمة أحمد بن عطاء، «الأحمدون ١٤».

(٢) العقد الفريد ٢/٤٥٠ بخلاف في الرواية، ومن غير عزو.

(٣) ب، س، د: «قال».

\* تاريخ بغداد ١١/٣٨١

أبو يعقوب الباميانى بالباميان، نا أبو سهل فارس بن عمرو بن ناظران، نا أبو معاذ معروف بن حيان، نا عمر ابن ذرّ، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل».

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب، حدثني الحَلَّال، نا [ذكره في تاريخ بغداد]

يوسف بن عمر القوَّاس، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أَحْيَدِ البَلْخِي القَطَّان المنع (٢) قدم علينا

كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: [خبره عند أبي عبد الله الحافظ]

علي بن الحسن بن أَحْيَدِ البَلْخِي أبو الحسن، قدم علينا حاجاً. أول ما كتبنا عنه سنة أربعين وثلاثمائة، وهو شاب، أسود الرأس واللحية. ثم قدم علينا بعد ذلك غير مرة، وآخره سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، فكتب عني الكثير وهو شيخ. سمع ببلخ: إسحاق بن حمدان، وعبد الله بن محمد بن طرخان، وأبا بكر بن خياش، وأقرانهم. وبالعراق: أبا عبد الله بن مَخْلَد، والحسين بن إِسْمَاعِيل القاضي، وأبا العباس بن عَقْدَةَ، وطبقتهم.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو منصور بن خيرون قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (٣): [خبره في تاريخ بغداد]

علي بن الحسن بن أَحْيَدِ، أبو الحسن القَطَّان البَلْخِي. قدم بغداد، وحدث بها عن: إسحاق بن شبيب البَلْخِي. روى عنه يوسف القوَّاس.

أنا أبو نصر بن القُشَيْرِي، أنا أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: [تاريخ وفاته]

وأظنه - يعني علي بن الحسن - مات بعد السبعين - يعني ثلاثمائة.

### علي بن الحسن بن بُنْدَار بن محمد بن المثني، أبو الحسن التميمي العنبري الأسترابادي

٢٠ شيخ أهل التصوف بجزجان. رحل وطوف، وسمع خَيْثَمَةَ بن سليمان بأطرابلس، ورشيق بن عبد الله بالمصيصة، ومحمد بن محمد الفقيه بالرقّة، وأبا بكر الدُّقِّي بدمشق، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وأبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن

(١) أخرجه البخاري برقم (٨٣٧) جمعة، ومسلم برقم (٨٤٤، ٨٤٥) جمعة، والموطأ ١/١٠٢،  
والترمذي برقم (٤٩٢) صلاة، والنسائي ٣/٩٣، ١٠٥-١٠٦  
(٢) في تاريخ بغداد: «المتع».  
(٣) تاريخ بغداد ١١/٣٨١

الجارود، والحسن بن علويه، وأبا [٥] العباس حميد بن سميح بيلد<sup>(١)</sup>، وجعفرأ  
 الخُلدي، وأبا العباس القاسم بن أبي العباس<sup>(٢)</sup> السَّيَّاري، وأبا عبد الله أحمد بن عطاء  
 الرُّوذباني، والحسن بن علي الصُّوفي بمكة، وأبا سعيد الحسين بن أحمد بن المبارك  
 بُسْتَر، وأبا بكر محمد بن سعيد بن الشَّقَق البغدادي بطرسوس، وأبا بكر محمد بن  
 العباس بن الفضل بن الفضيل البغدادي بحلب، وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف  
 النَّسْفِي، وأبا الحسن محمد بن عبد الله بن بكار بن كرمون الأنطاكي - بها  
 روى عنه: ابنه إسماعيل بن علي، وأبو الحسن علي بن محمود الزُّوزني،  
 والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد فضل الله بن أحمد بن محمد الميَّهني، وأبو  
 عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدَّب - أخو أبي محمد الخلال البغدادي -  
 وسعيد العيَّار.

[حديث: ثلاثة لا يقبل

الله..]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، نا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيَّار، أنا أبو  
 الحسن علي بن الحسن بن بُنْدَار بن المثنى الأسترابادي، شيخ المتصوفة بأستراباد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد  
 الرحمن بن محمد بن الجارود الرُّقي الحافظ - بعسكر مكرم - في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة،  
 نا أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير، نا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، أنه سمع محمد بن المنكدر  
 يحدث عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>:

١٥

«ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا يصعد لهم إلى الله حسنة: السكران حتى  
 يضحوا، والمرأة الساخطة عليها زوجها، والعبد الأبق حتى يرجع، فيضع يده في يد  
 مواليه».

[جوابه لرجل سأله عن

الله]

قرأت على أبي عبد الله الخلال، عن سعيد بن أبي سعيد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بُنْدَار  
 قال: سمعت أبا بكر محمد بن داود الدُّقي - بدمشق - يقول: سمعت أبا بكر بن إسماعيل الفرغاني يقول:  
 قال رجلٌ من الجهلة لبعض المتصوفة: أين هو؟ فقال<sup>(٤)</sup>: لعنك الله! أتطلب مع  
 العين الأثر؟ هو أجلُّ من أن يخفى، وأعزُّ من أن يُرى.

٢٠

(١) س: «شيخ بغداد».

(٢) لم تتضح اللفظة في ب، وسقطت من س. قارن بالإكمال ٧/٢١٢.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣٩٢٧).

(٤) تبدأ في هذا الموضع نسخة صل، وهو الجزء السادس والأربعون بعد الثلاثمائة من أصل التاريخ.

٢٥

(٥) ب، س: «قال».

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: [خبره من طريق أبي عبد الله الحافظ] علي بن الحسن بن المثنى العنبري، أبو الحسن الصوفي - وكان له بيان ولسان في علوم أهل (١) الحقائق. سكن بنيسابور غير مرة آخرها سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. سمع أبا نعيم وأقرانه. وكتب بالعراق، والشام، ومصر.

وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ في كتاب «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء» [ومن طريق أبي الفضل المقدسي] قال:

علي بن الحسن بن بندار بن محمد بن المثنى العنبري الصوفي الطبري، أبو الحسن. قال الإدريسي: قدم علينا سمرقند في سنة نيف وخمسين وثلاثمائة، وحدث بها عن أبيه، وخيثمة بن سليمان الأذربلسي، وجماعة من أقرانهم من أهل الشام والعراق. وكان حسن الخلق، لطيف العشرة. جالس مشايخ الصوفية، وصحبهم، وكان فصيحاً حسن العبارة، ومع ذلك كان يزيد في الرقم، ويحدث عن أبيه، عن جماعة من المتقدمين مثل: علي بن الجعد، وأبي كريب، وغيرهما يسبق إلى القلب أنه عملها، وفعلها عليه. وكان يقف على أفراد لقوم فيحدث بها عن أناس آخرين؛ لا يحتج بحديثه، ويكتفى منه بكلام الصوفية.

علي بن الحسن بن جعفر، أبو الحسين البغدادي البزاز ١٥

### المعروف بابن كرنيب، وبابن العطار

من أهل المخرم، من ناحية الرصافة، من شرقي بغداد.

سمع بدمشق أبا علي محمد بن هارون بن شعيب. وروى عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي، وأبي بكر الباغندي، وأبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي الأشناني، والحسن بن محمي الخرمي، وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن الحارث العسكري، وأحمد بن الوليد بن حوالة، والقاسم بن نصر الخرمي، ابن أخي سعدان بن نصر، وأبي شجاع بن أبي مقاتل محمد بن أبي العباس المروزي. روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو بكر البرقاني، والقاضيان: [ب] أبو

(١) سقط من ب، س.

العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وعبد العزيز بن علي الأزجي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، نا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر بن العطار - بالمخرم - نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الخثعمي - بالكوفة - نا أبو كرتب، نا زيد بن الحباب، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: عليكم بالشفاءين]

«عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن».

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، نا أبو الحسين علي بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن جعفر الرضاوي - ببغداد - أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنسي، نا أحمد بن محمد بن الصلت الضريير - بمصر - نا محمد بن زياد الكلبي، نا شرفي بن قطام<sup>(٣)</sup>، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٤)</sup>:

[حديث: إنما الأعمال ..]

«إنما الأعمال بالنيات ..» وذكر الحديث.

كذا في الأصل، والصواب: ابن الحسن بن جعفر، فالله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خيرون قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب<sup>(٥)</sup>:

[خبره في تاريخ بغداد]

علي بن الحسن بن جعفر، أبو الحسين البزاز، يعرف بابن كرنيب، ويا بن العطار، المخرمي. حدث عن حامد بن شعيب البلخي، والحسن بن محمي المخرمي، ومحمد بن الحسين الأشناني الكوفي، ومحمد بن محمد الباغددي، وأحمد بن الوليد بن حوالة، والقاسم بن نصر المخرمي، وأبي القاسم البغوي. حدثنا عنه: البرقاني، وعبد العزيز الأزجي، والقاضيان: أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي. وكان يتعاطى المعرفة والحفظ، وكان ضعيفاً.

٢٠

(١) تاريخ بغداد ٣٨٥/١١، والحديث أخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٥٢) طب، والحاكم في

المستدرک ٢٠٠/٤، وصاحب الكنز برقم (٢٨١٠٢).

(٢) كذا في الأصل، واللفظة مضية في صل، ب وسينه في نهاية الخبر على الصواب.

(٣) كذا في الأصل. وقال الخزرجي في الخلاصة ٤٥٦/١: «شرفي - بفتح المعجمة والراء بعدها

قاف - ابن قطامي - بضم القاف فتح الميم - عن عكرمة. وعنه شعبة».

٢٥

(٤) أخرجه البخاري برقم (١) بدء الوحي، ومسلم برقم (١٩٠٧) إمارة، وأبو داود برقم

(٢٢٠١) طلاق، والترمذي برقم (١٦٤٧) فضائل الجهاد، والنسائي ٥٩/١، ٦٠،

(٥) تاريخ بغداد ٣٨٥/١١



حدثنا (١) التتوخي قال: سمعت أبا الحسين علي بن الحسن بن جعفر المخرمي المعروف بابن العطار يقول:

ولدت في أول سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، وسمعت الحديث أول سماعي إياه في سنة ست وثلاثمائة. وكتبت بخطي الحديث عن حامد بن شعيب في سنة سبع وثلاثمائة. وسافرت إلى الشام، فكتبت هناك بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

[قول الدارقطني فيه]

أبانا أبو المظفر بن القشيري، عن أبي بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله قال:

ذكرت له - يعني الدارقطني - ابن العطار، فذكر من إدخاله على المشايخ شيئاً فوق الوصف، وأنه اشتد عليه، واتخذ محضراً بأحاديث أدخلها على دعلج بن أحمد.

قال أبو المظفر: وأنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الصوفي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: وسألت الدارقطني عن أبي الحسن بن العطار الرصافي؟ فقال: سكت وسكتنا.

[بعض خبره من طريق الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب قال (٢):

سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي ذكر ابن كرنيب فقال (٣): كان عندنا هاهنا بالمخرم (٤)، وكان من أحفظ الناس لمغازي رسول الله ﷺ، يسردها من حفظه، إلا أنه كان كذاباً، يدعي ما لم يسمع، ويضع الحديث. ورأيت في كتبه نسخاً عتقاً (٥)، قد قطع من كل جزء أول ورقة فيه، وكتب بدلها بخطه، وسمع فيها لنفسه - أو كما قال.

قال وأنا التتوخي قال (٢): سمعت أبا الحسين علي بن الحسن بن جعفر يقول:

كنت عند القاضي أبي الحسين عمر بن الحسن بن الأشناني وهو يحدث عن محمد بن علي العلوي المعروف بابن معية، عن فاطمة بنت عبد العزيز بن عبد

(١) في تاريخ بغداد: «أخبرنا».

(٢) تاريخ بغداد ٣٨٦/١١

(٣) ب: «قال».

(٤) في تاريخ بغداد: «في المخرم»، وسقطت «هاهنا» من ب.

(٥) س: «عتيقة».

الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي القاضي، فقلت له: أيها القاضي، ما كتبت أنت عن فاطمة هذه؟ فقال: لا، فقلت له<sup>(١)</sup>: فإنني أنا قد كتبت عنها، وعن أختها أم الحسن، فقال لي: أين كتبت عنها؟ فقلت: بالكوفة، في سنة أربع عشرة وثلاثمائة، أفادني عنها أبو العباس بن عقدة. ودفعت إلينا رزمة بخط جدّها [٦] عبد الرحمن ابن شريك عن أبيه، ودفعت إليها عشرة دراهم، فقال لي ابن الأثناني: لا إله إلا الله، يأخذ مني أبو العباس بن عقدة ألف دينار، وكذا وكذا - لم أحفظه - ويعطيني عن ابن معية عنها، وتأخذ هي منك عشرة دراهم، ويعطيك عنها ابن عقدة بلا شيء؟! فقلت له: كذا رزقت.

وقال الخطيب<sup>(٢)</sup>: قال محمد بن أبي الفوارس:

- ١٠ توفي أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر العطار يوم الثلاثاء، لخمس بقين من صفر سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وكان مخططاً في الحديث. وقال لي عبد العزيز الأزجي:
- مات في شهر<sup>(٣)</sup> ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

### علي بن الحسن بن حبيب

١٥ حكى عن رجل يقال له: الفاقوسي

حكى عنه أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي العطار.

<sup>(مساواة)</sup> أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وحدثنا أبو الحسين علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل بن أبي نصر، نا علي بن الحسن بن حبيب الدمشقي قال: سمعت الفاقوسي - وكان من أهل القرآن والعلم - قال سمعت محمد بن عبد الله<sup>(٤)</sup> بن عبد الحكم يقول: سمعت الشافعي يقول:

- ٢٠ كان لي صديق يقال له: حصين، وكان يبرني ويصلني، فولاه أمير المؤمنين السيين<sup>(٥)</sup>،

(١) سقطت من ب.

(٢) تاريخ بغداد ٣٨٦/١١

(٣) ليست اللفظة في تاريخ بغداد.

(٤) ب، س: «هبة الله».

(٥) السيب: كورة من سواد الكوفة، وهما سيبان الأعلى والأسفل من طسوج سورا عند قصر ابن

هيرة. معجم البلدان ٢٩٣/٣.

قال: فكتبت إليه<sup>(١)</sup>: [من الكامل]

خُذْهَا إِلَيْكَ فَإِنَّ وَدَّكَ طَالِقٌ  
فَإِنْ أَرَعَوَيْتَ فَإِنَّهَا تَطْلِيْقَةٌ  
وَإِنْ التَّوَيْتَ شَفَعْتُهَا بِمِثَالِهَا  
فَإِذَا الثَّلَاثُ أَتَتْكَ مِنِّي طَائِعًا  
لَمْ أَرْضَ أَنْ أَهْجُو حُصَيْنًا وَحَدَّهُ  
مَنِّي، وَلَيْسَ طَلَاقَ ذَاتِ الْبَيِّنِ  
وَيَدُومُ وَدُّكَ لِي عَلَي ثِنْتَيْنِ  
وَيَكُونُ تَطْلِيْقَيْنِ فِي حَيْضَيْنِ  
لَمْ تُغْنِ عَنْكَ وَلايَةُ السَّيْبَيْنِ  
حَتَّى أُسَوِّدَ وَجْهَ كُلِّ حُصَيْنِ

كذا فيه: علي بن الحسن بن حبيب. ولا أعرف لأبي علي الحسن بن حبيب ابناً يسمى علياً. وقد روى أبو الفضل نصر بن أبي نصر هذا عن الحسن بن حبيب نفسه غير هذه الحكاية. وروى أبو الحسين الرازي والد تمام هذه الحكاية عن الحسن بن حبيب، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نفسه، ولم يذكر الفاقوسي، والله أعلم. ١٠

### علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الفقيه الشافعي المقرئ النحوي الفرضي

المعروف بابن الماسح، وبجمال الأئمة. ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقرأ القرآن العظيم بحرف ابن عامر على أبي الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط. وقرأ على غيره بحروف كثيرة. وسمع أباه الأستاذ أبا الفضائل المؤدب الماسح، وأبا الوحش المقرئ، وأبا تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري، وعبد المنعم بن الغمر<sup>(٢)</sup> الكلابي. وتفقه على شيخنا أبي الحسن علي بن المسلم، وأبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيهين. وحلّق في المسجد الجامع قديماً عند العمود الثاني من الرواق الشرقي المتوسط في حلقة أبي الحسن طاهر النحوي. وكان يقرئ القرآن، ويذكر دروساً من الفقه والتفسير. ٢٠

(١) الأبيات في العقد الفريد ٢٩٧/٥ من غير عزو.

\* سير أعلام النبلاء ٤٦٧/٢٠، وانباه الرواة ٢٤٢/٢، ومعرفة القراء الكبار ٤٢١/٢، وطبقات السبكي ٢١٤/٧، وطبقات الإسني ٤٣٨/٢، وغاية النهاية ٥٣٠/١، وبغية الوعاة ١٥٥/٢، والدارس

وصار معيداً للفقهاء أبي الحسن<sup>(١)</sup> في المدرسة الأُمِينِيَّة، ثم دَرَسَ بعده في الجامع، في حلقة ابن داود المقرئ، في شرقي الجامع مُدَّة، وتولى التدريس في المدرسة المُجاهدِيَّة مُدَّةً مَدِيدَةً. وكان كثير المواظبة على التدريس، حريصاً على الإفادة، ذا عَصَبِيَّة ومروءة. وكان يعرف الفرائض والمناسخات. وحدث ببعض «كتاب الكفاية» للخطيب عن أبيه عنه، وبكتاب «الوجيز للأهوازي في القراءات» عن أبي الوَحْش، ٥ عن الأهوازي. وكان الاعتماد عليه في الفتوى، وقِسْمَةَ الأَرْضِين.

مات يوم [٦ب] الأحد قبل صلاة الظهر، ودفن بعد صلاة العصر مستهل ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة في مقبرة باب الفراديس - رحمه الله.

### علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي

#### ١٠ أبو الحسن بن أبي علي السُّلَمي المَوازِيني

سمع أبا علي وأبا الحسين ابني أبي نصر، وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام ابن سعدان، وأبا القاسم بن الفرات، ورشاً بن نظيف، والأهوازي، وأبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان، وأبوي محمد: عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل، وعبد الله بن الحسين بن عبدان، وأبوي القاسم: السُّمَيْسَاطي والحِنَائِي، وأبوي الحسن: أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، وعلي بن محمد بن أبي الهول ١٥ وأبوي بكر: مكِّي بن جابر<sup>(٢)</sup> بن عبد الله الدِينُورِي، وأحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبوي الحسين: ابن مكِّي وطاهر بن أحمد القاييني وغيرهم. سمعت منه أجزاء يسرة. وكان مستوراً ثقةً، يحفظ القرآن.

[حديث: كان رسول

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المَوازِيني قراءةً عليه سنة خمس وخمسمائة، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قراءةً عليه سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. قال: قرئ علي ٢٠ القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المِيَانَجِي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، نا ابن كثير - يعني محمداً - نا شُعْبَةَ، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالك قال<sup>(٢)</sup>:

(١) ب، س: «الفقيه للفقهاء أبي الحسين».

\* مشيخة ابن عساكر (ل ١٤١)، وسير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٩، وشذرات الذهب ٤٦/٤

(٢) صل: «جابار».

(٣) أخرجه البخاري برقم (٢٣٢) وضوء، ومسلم برقم (٥٢٤) مساجد، وأبو داود برقم (٤٥٣)

مساجد، والترمذي برقم (١٤٢) صلاة، والنسائي ٣٩/٢

كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي في مَرَابِضِ (١) الْغَنَمِ.

قرأت بخط أبي المجد محمد بن عبد الله بن أبي سُرَاقَةَ، حدثني الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني

أن مولده سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة.

وذكر غيره أنه سئل عن مولده فقال: في مستهل رجب سنة ثلاثين وأربعمائة. وتوفي من سنة أربع عشرة وخمسمائة، ودُفِنَ في مقبرة باب الصَّغِيرِ.

### علي بن الحسن بن رجاء بن طغان، أبو القاسم المحتسب

روى عن أبوي بكر: ابن خُرَيْمٍ والخِزَّاطِي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمارة، وأبي يحيى زكريا بن أحمد البلخي، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وأبي الحسين عثمان بن محمد الذهبي والحسن بن حبيب الحصائري، وأبي نصر قيس بن بشير بن السندي، وأبي الدَّحْدَاح، وأبي الحسن بن جَوْصَا، وأبي يعقوب الأذْرَعِي، وطاهر بن محمد الإمام، ومحمد بن جعفر بن هشام بن مَلَّاس، وأبي علي بن شعيب الأنصاري، ومكحول البيروتي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو الحسين المَيْدَانِي، وأبو الحسن بن السَّمْسَار، ومكي بن محمد بن الغَمْر، وسعيد بن عبيد الله بن أحمد بن فُطَيْس، وأبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكَّاوي، وأبو المعمر مُسَدَّد بن علي بن عبد الله الأملوكي، وأبو نصر بن الجَبَّان، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوِي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين المقرئ، وعبد الغني بن سعيد المصري، وأبو علي الحسين بن سعيد بن المهند الشَّيْزَرِي، وأبو العباس الوليد بن بكر بن مَخْلَد الأندلسي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين، أنا أبو الحسن بن السَّمْسَار، أنا أبو القاسم علي ابن الحسن بن رجاء بن طغان، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة، نا سعيد بن يحيى الأموي، نا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال (٢):

[حديث: يامقلب  
القلوب..]

(١) مَرَابِضُ الْغَنَمِ: مأويها جمع مَرَبِضٍ وزان مَجْلِس.

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٢١٤١) قدر، وأخرجه من طريق آخر برقم (٣٥١٧) دعوات.

كان رسول الله ﷺ كثيراً مما يقول: «يا مُقَلِّبَ القلوب ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». قال: فقلنا: يا رسول الله، وقد آمنا بك، وصدقناك بما جئت به، أتخاف علينا؟ قال: «نعم، إِنَّ القلوب بين أَصْبَعَيْنِ من أَصابعِ الله - عز وجل - يُقَلِّبُهَا».

[بيتان لِسْمُنون].

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّاني الدامغاني - بالدامغان - نا أبو بكر

ابن خلف إملاءً قال: سمعتُ الشيخَ أبا عبد الرحمن السُّلَمي<sup>(١)</sup> يقول: سمعتُ أبا العباس أحمد بن محمد ابن زكريا يقول: سمعتُ علي بن الحسن بن طُغان<sup>(٢)</sup> يقول: أنشدني بعض [٧] أصحابنا لِسْمُنون

وأنشدنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنشدنا القاضي أبو الحسن كامل بن ديسم بن مجاهد العسقلاني - بيت المقدس - أنشدنا محمد بن الحسين بن علي بن التُّرْجَمَان، أنشدنا أبو العباس النَّسوي، أنشدني أبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء - بدمشق - أنشدنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب لِسْمُنون: [من الكامل]

١٠ أَمْسَى بِخَدِّي لِلدَّمُوعِ رُسُومٌ      أَسْفَأَ عَلَيْكَ، وَفِي الْفُؤَادِ كُلُومٌ  
وَالصَّبْرُ يَحْسُنُ فِي الْمَصَائِبِ كُلِّهَا      إِلَّا عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، حدثني أبو الحسن مكي بن محمد بن

[خبره في بيع له]

العَمَر، حدثني أبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طغان قال:

بعث ملكاً لي بسبعين ديناراً لحاجة لي، وقبضت المال، وأشهدت، وعدت

١٥ إلى داري، والمال في كمي<sup>(٣)</sup>، فلقيني أبو بكر بن فطيس، فقال لي: يا أبا القاسم، قد اشتريت ملكاً وعازني في ثمنه خمسون ديناراً، فتسلفني إياها حتى<sup>(٤)</sup> أنسخ لك على حساب مائتي ورقةً بدينار - وكان ينسخ مائة بدينار - ففتحت كمي<sup>(٥)</sup> ودفعت إليه الدنانير كلها<sup>(٥)</sup>، وبعث ملكاً آخر لحاجتي.

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

[تاريخ وفاته]

وجدتُ علي ظهر كتاب «تاريخ أبي زرعة»: مات أبو القاسم علي بن الحسن

(١) انظر طبقات الصوفية ١٨٨ - ١٨٩، والبيتان في العقد الفريد ٢٦١/٣، ونسبهما لمحمد بن

عبيد الله يرثي أبناؤه.

(٢) الضبط من طبقات الصوفية.

(٣) في ب، س: «كفي».

(٤) ب، س: «علي».

(٥ - ٥) سقط ما بينهما من ب، س، وفي س: «كيس» بدل «كفي».

ابن رجاء بن طغان المحتسب ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلون من شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو الحسن بن بلاغ إمام الجامع بدمشق، وكفن ببرده.

قال عبد العزيز: حدث عن ابن خريم، وابن جوصا، ومحمد بن أحمد بن عمارة، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وغيرهم.

### علي بن الحسن بن طاوس بن سكير، أبو الحسن العاقولي<sup>(١)</sup> المرقئ، المعروف بتاج القراء

سكن دمشق، وسمع ببغداد: أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، وأبا طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، وأبا علي بن المذهب، وأبا القاسم التنوخي، وأبا عبد الله محمد بن علي الصوري، والقاضي أبا عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيمري، وأبا الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي، وأبا القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري. وبدمشق: أبا عبد الله بن سلوان، وأبا الحسين بن أبي نصر، وأبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة، ابن الشرايبي، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن الترمذاني الرملي.

روى عنه: غيث. وحدثنا عنه: أبو الفتح الفقيه، وتمام الظني<sup>(٢)</sup>، وأبو إسحاق الخشوعي، وأبو القاسم بن السوسي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، وأبو القاسم تمام بن عبد الله بن مظفر الظني قالوا: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس المرقئ - قال نصر الله: بصور، وقالوا: - بدمشق، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، نا الحارث بن محمد، نا عبد الوهاب بن عطاء، أنا داود بن أبي هند، عن الشعمي، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يصدر المصدق، إذا جاءكم المصدق، فلا يصدر إلا وهو عنكم راض».

(١) ذكر ياقوت أن دير العاقول: بين مدائن كسرى والنعمانية قريب من دجلة كان عنده بلد عامر وأسواق. معجم البلدان ٢/٥٢٠

(٢) قال السمعاني: «الظني - بفتح الظاء المعجمة وفي آخرها النون المشددة - هذه النسبة إلى ظنة وهي قبيلة». الأنساب ٨/٣٠٣

ذكره أبو الفرج غيث بن علي قال:

[من خبره عن غيث]

كان فكها حسن المحادثة، لا بأس به، وكتب شيئاً كثيراً. ذكر لي غير مرة أنه نسخ<sup>(١)</sup> إحدى وثمانين، أو ثلاثاً وثمانين، ختمةً، ونحواً من ثلاثين ألف ورقة مثل: صحيح البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، وغير ذلك. ورأيت به بدمشق يكتب «تعليقه القاضي أبي الطيب»، و «تفسير النقاش»، و «مسند أحمد بن حنبل» و «تفسير مقاتل»، و «تاريخ شيخنا الخطيب». وكان يكتب في كل يوم إذا أُملي عليه نحواً من أربع كراريس.

[٧ب]

وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن قيس

[تاريخ وفاته]

أنه مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وقال لنا أبو محمد بن الأكفاني:

١٠

سنة أربع وثمانين وأربعمائة، فيها: توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن طاوس المقرئ الديرعاقولي يوم الأحد التاسع عشر من شعبان بصور.

وذكر ابن الأكفاني في موضع آخر أنه مات يوم الاثنين، والأول أصح.

وكذلك ذكر غيث بن علي، وذكر أنه كان قد بلغ السبعين، أو نيف عليها.

١٥

أبانا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه قال:

[رؤيا غيث]

رأيت ليلة يوم السبت الحادي وعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين جمال القراء هذا - رحمه الله - في المنام، وحاله وزيه صالح، فسألته عن حاله، فذكر خيراً، فقلت: أليس قد مت؟ قال: بلى، قلت: فكيف رأيت الموت؟ قال: حسن، أو جيد، وهو مستبشر، قلت: غفر لك ودخلت الجنة؟ قال: نعم، قلت: فأبى الأعمال أنفع؟ قال: مائتم شيء أنفع من الاستغفار، أكثر منه.

٢٠

علي بن الحسن بن عبد السلام بن عبد العزيز بن المظفر بن أبي الحزور، أبو

الحسن الأزدي

سمع أبا الحسن بن عوف، والعتيقي، وابن السمسار، وعلي بن الحسن بن ميمون، وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان، وأبا علي وأبا الحسين ابني

(١) يبدأ في هذا الموضع سقط في صل.



أبي نصر، وأبا عثمان الصابوني، وأبا علي الأهوازي، وأبا عبد الله محمد بن عبد الله ابن بُندار بن محمد بن كاكا المرزندي، وأبا علي الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد المكي<sup>(١)</sup> المقرئ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز القزويني.

حدثنا عنه: أبو محمد بن صابر السلمي، وأبو القاسم بن عبدان، ونصر بن السوسي، وأبو الحسن النابلسي.

حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن [حديث: جعلتني لله نداً] أبي الحزور الأزدي بقراءتي عليه سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وأبو محمد عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عبد الرزاق بن عبد الله بن<sup>(٢)</sup> الحسن بن الفضيل قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، نا الحسين بن جعفر بن الوضاح، نا محمد بن جعفر القرشي الققات، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال<sup>(٣)</sup>:

قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت، فقال: «جعلتني لله نداً؟! بل ما شاء الله وحده».

ذكر أبو محمد بن صابر

أنه سأله عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول أوله، آخر من سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وتوفي ليلة السبت، ودفن يوم السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة في مقابر باب الصغير. ثقة<sup>(٤)</sup>، لم يكن الحديث من شأنه.

وذكر أبو محمد بن الأكفاني

أن أبا الحسن بن أبي الحزور الأزدي توفي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

وبلغني أنه كان يقرأ على القبور.

(١) اللفظة مطموسة في ب، وفي س: «الميكن»، والصواب ما أثبتته قارن بالتاريخ (٣م ل ١٠٩).

ومختصر ابن منظور ٦٢/٧

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من س.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٩٠٣٩) بخلاف في الرواية.

(٤) ب س: «وده». وقد انتهى السقط في صل بعد: «تسعين».

## علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى بن زيد، أبو الحسن الخولاني القزاز المكفوف

حدث عن محمد بن سليمان المنقري البصري.

روى عنه أبو الحسين الرازي، وأبو هاشم المؤدّب.

- [حديث: أترعوني عن...]
- ٥ أبنانا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن بن صصرى، أنا تمام بن محمد، نا أبو هاشم عبد الجبار ابن عبد الصمد، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد المؤمن الخولاني، نا محمد بن سليمان المنقري، نا محمد بن يحيى النيسابوري، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«أترعوني عن ذكر الفاسق؟ اذكروه بما فيه يحذره الناس.»

- [حديث: طوبى للغرباء]
- ١٠ أبنانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي، أنا علي بن الخضر [٨]، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو هاشم المؤدّب، نا علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى الخولاني، نا أبو جعفر محمد بن سليمان بن داود بن عيسى المنقري البصري، نا معاذ بن أسد كاتب (٢) ابن المبارك، نا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عبد الرحمن المعافري، عن سفيان بن عبد الله الثقيفي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ يوماً (٣):

«طوبى (٤) للغرباء»، قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «أناس صالحون

قليل في ناس كثير، من يبغضهم أكثر ممن (٥) يحبهم، ومن يعصيههم أكثر ممن يطيعهم».

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسن الرازي في «تسمية من كتب عنه بدمشق»:

[ذكره أبو الحسين الرازي]

- ٢٠ أبو الحسين علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى بن زيد الخولاني، ويعرف بالقزاز. شيخ مكفوف البصر. مات في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٨٩٨٠).

(٢) سقطت من ب، س.

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٢٤٣٢) في الإيمان من طريق آخر، ورواه صاحب الكنز برقم

(٥٩٣٨) من هذا الطريق

(٤) طوبى: اسم الجنة.

(٥) ب: «من».

## علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن بكر بن قيصر، أبو الحسن الربيعي المعروف بابن زروان الحافظ المقرئ\*

قرأ القرآن العظيم، وسمع: أحمد بن عتبة بن مكين، وأبا الفرج العباس بن محمد ابن حبان، وأبا الحسين علي بن أحمد بن عبيد الحضرمي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبا الحسين محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة المَلْطِي، وأبا القاسم عبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأحمد بن عتبة السَلَامِي، وبكر ابن محمد بن بكر الطرائفي، وأبا بكر محمد بن مسلم بن السَّمْط.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السَّمَان، وعبد العزيز بن أحمد الصُّوفي، وأبو عبد الله بن أبي الحديد، وآباء الحسن: دُحَيْم بن عبد الجبار بن دُحَيْم الداراني، وعلي بن الحسن بن أبي الخزور، ونجا بن أحمد العطار.

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي بقراءتي عليه، نا عبد العزيز الكَتَّانِي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي، نا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين لفظاً، نا محمد بن عبد الله البيروتي مكحول، نا سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان، نا جدي، عن أبيه، حدثني الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>:

«مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُتِبَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كُتِبَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً.»

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز، نا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ لفظاً، أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبيد الله الكندي الحِمَصِي، أنا أحمد بن محمد بن خلي، نا أبي، نا محمد ابن آدم، نا روح بن أسلم، أنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ قال<sup>(٢)</sup>:

«إِنْ فِي الْجَنَّةِ سَوْقاً فِيهَا كُثْبَانُ الْمِسْكِ، يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهْبُ الشَّمَالُ،

\* ذكر في هامش أصل الإكمال، في مادة «زروان» أوله زاي مفتوحة بعدها راء ساكنة وواو مفتوحة. وانظر تذكرة الحفاظ ١١٠٨/٣، وغاية النهاية ٥٣٢/١، وتصحفت فيه «زروان» إلى «ذروان»، وسير أعلام النبلاء ٥٨٠/١٧ وضبطت «زروان» في أصله بكسر الزاي ضبط قلم، والتبصير ٦٤٦/٢، وتابع ابن حجر الأمير في ضبط زروان.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٠٣).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٨٣٣)، وصاحب الكنز برقم (٣٩٣٣٦).

فَتَحَّثُوا فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزِدَادُونَ<sup>(١)</sup> حُسْنًا وَجَمَالَ، فَيَرِجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ  
ازْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالَ. فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ: لَقَدْ اَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالَ،  
فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ اَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالَ».

قال: ونا الكتاني، حدثني أبو علي الحسن بن علي المقرئ وغيره قالوا:

[خبره عن الكتاني]

- ٥ توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن ميمون بن بكر الربيعي شيخنا، ويعرف بابن  
أبي زروان، يوم الجمعة الخامس والعشرين من سنة ست وثلاثين وأربعمائة. وذكر أن  
مولده سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. كان حافظاً للحديث. ذكر لي أنه يحفظ من  
حديث أحمد بن عمير بن جوصا وحده ألف<sup>(٢)</sup> حديث بأسانيدها، وكان يحفظ  
«غريب الحديث» لأبي عبيد، وكان يحفظ حديثاً كثيراً من غير حديث ابن جوصا  
ألوفا<sup>(٣)</sup>. انتهت إليه الرياسة في وقته في قراءة الشاميين. حدث عن أحمد بن عتبة بن  
١٠ مكين الأطروش، وعن أبي الحسين علي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي البيت لهياني  
ويعرف بحضرمي - والعباس بن محمد بن حبان [٨ب] وغيرهم. وكان ثقةً مأموناً  
صاحب أصول حسنة بخط تمام بن محمد الرازي الحافظ - رحمه الله.  
وذكر غيره أنه توفي يوم الجمعة آخر النهار، ودُفِنَ يوم السبت، ودفن بباب  
١٥ توما، وحضر جنازته أمة من الناس.

وذكر الأهوازي أنه مات آخر يوم الخميس، ودُفِنَ يوم الجمعة بباب توما.

### علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الشيرازي الصوفي

سمع أبا محمد بن جميع - بصيدا - سمع منه غيث بن علي.

[حديث: إذا جاء

أحدكم...]

- ٢٠ أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني، وأبو الحسن علي بن  
الحسن بن علي الشيرازي الصوفيان بقراءتي عليهما بصور قال: أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن جميع -  
بصيدا - أنا جدي أحمد بن محمد بن جميع، نا محمد بن عبدان - هو القزاز، بمكة - نا أبو مصعب  
ح وأخبرناه عالياً أبو المظفر بن القشيري، وأبو محمد السدي قال: أنا أبو عثمان البحيري، أنا  
زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب

(١) في الأصل: «فيزدادوا»، والصواب من صحيح مسلم.

(٢) سقطت من ب. انظر سير أعلام النبلاء ٥٨١/١٧.

(٣) في الأصل: «ألف».

نا مالك<sup>(١)</sup>، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل».

سمع غيث من أبي الحسن في شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

## علي بن الحسن بن علي بن أبي الفضل، أبو الحسن بن الكفرطابي

حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد الحنائي

روى عنه: أبو الفضائل الحسن بن الحسن المؤدب

أبناً أبو الفضائل الحسن بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الفضل الكفرطابي - بدمشق سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة - أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي البغدادي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، نا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب الحصاص في سنة ثلاثين وثلاثمائة، نا عبد الله بن محمد بن أيوب، نا عبد المجيد بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>:

«إن أول ما يجازى به المؤمن أن يغفر لجميع من أتبع جنازته».

أخبرناه أبو محمد بن حمزة السلمي، نا أبو القاسم الحنائي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي

فذكره بإسناده مثله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال: قال محمد بن علي الحداد<sup>(٣)</sup>:

كان علي بن الحسن الكفرطابي قليل الدين، على ما ذكر لي، ومات بعلة الفالج.

وأخبرنا أبو محمد أيضاً، نا عبد العزيز قال<sup>(٣)</sup>:

[تاريخ وفاته]

توفي أبو الحسن علي بن الحسن الكفرطابي يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة. حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنائي بشيء يسير.

(١) موطأ مالك ١/١٠٢، وقد تقدم الحديث في ص ٤٣، وتقدم تخريجه في موضعه.

\* تاريخ مولد العلماء ٣٦٢.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٣١٠).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٦٢.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

## علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد بن سعيد

### أبو الحسن بن أبي علي العطار

كان أبوه مقدّم الشهود بدمشق، وسمّعه الحديث الكثير من أبي القاسم: السَّمِيسَاطي والحِنَائِي، وأبي بكر الخطيب، وغيرهم. وكان أبوه مُثْرِيًا، فاشترى له جارية مُغْنِيَةً، فتعلم منها الغناء، ثم افتقر، فكان يغني في مجالس الشرب، ويشرب الخمر، إلى أن كبر وضعف، وساءت حاله، فرغبناه في التوبة، فتاب، وترك الغناء مدة. وسمعنا منه قطعة من «تاريخ بغداد»، و«أدب الكاتب» لابن قتيبة، و«مُشْكِل القرآن» له عن الخطيب، وأجزاء منشورة. وخرجت إلى بغداد سنة عشرين وخمسمائة، وتركته حيًّا.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السَّمِيسَاطي، نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي - ١٠ بدمشق - سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، نا سعيد بن عبد العزيز الحلبي، نا أبو نعيم عبيد بن هشام، نا مالك، عن عبد [٩] الله بن يزيد، عن أبي عيَّاش الزُّرْقِي، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ نهى أن يباع الرُّطْبُ بالتمر.

[نهى النبي عن بيع الرطب بالتمر]

سئل أبو الحسن بن سعيد عن مولده، فقال: في رجب سنة خمس وأربعين.

[تاريخ مولده ووفاته]

وتوفي أبو الحسن في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، ودفن بباب الصغير. ١٥

علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن موحد بن إسحاق بن إبراهيم<sup>(١)</sup>

### ابن سلامة، أبو الحسن السُّلَمي، المعروف بابن البري

سمع عمه أبا الفضل عبد الواحد بن علي.

قرأت عليه جزء ابن أبي ثابت. ولم تكن طريقته في أول عمره مرضية.

أخبرنا أبو الحسن بن البري، أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن البري قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن أبي ثابت، نا محمد بن حمّاد الطُّهْرَانِي، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي

[حديث: خفف علي...]

\* مشيخة ابن عساكر [ل ١٤١].

(١) في مشيخة ابن عساكر: «إبراهيم بن إسحاق».

\* مشيخة ابن عساكر (ل ١٤٢).

هريرة قال: قال النبي ﷺ (١):

«خُفِّفَ عَلَيَّ دَاوُدَ الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَيُتَسَرَّجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُتَسَرَّجَ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ».

توفي أبو الحسن (٢) سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

## ٥ علي بن الحسن بن عمر، أبو الحسن القرشي الزهري، المعروف بالثمانيني:

سمع بدمشق: أبا القاسم الحسين بن محمد الحنائي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني. وبغيرها: أبا بكر: محمد بن علي بن محمد بن عمر النيسابوري الغازي، وأبا الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي، وأبا خازم بن الفراء. روى عنه: أبو بكر الخطيب، والفقير أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد.

[حديث: اليو  
الرهان ..]

١٠ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، نا نصر بن إبراهيم إماماً، أنا أبو الحسن علي بن الحسن القرشي - رحمه الله - أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد النيسابوري قال: قرأتُ على أبي سعد عبد الملك ابن محمد الواعظ، حدثكم أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر، نا أبو العباس أحمد بن عبد الله الشجاعي - بالبصرة - أنا عثمان بن صالح، نا أصرم بن حوشب، نا قرّة بن خالد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ (٣):

١٥ «اليومَ الرَّهَانُ، وَغَدَاً السَّبَاقُ، وَالغَايَةَ الْجَنَّةُ، وَالْهَالِكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ، وَأَنَا الْأَوَّلُ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمُصَلِّي - يعني الثاني - وعمر الثالث، والناس بعدنا على الأول فالأول».

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

[تاريخ وفاته]

توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الثمانيني القرشي بصور يوم الاثنين الحادي عشر من رجب سنة تسع وخمسين وأربعمائة. حدث عن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد السعدي، والمطوعي، وطبقته. وكان رجلاً صالحاً. حدث عنه: نصر الفقيه، وجماعة، ولم أسمع منه شيئاً.

٢٠

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٢٣٥) أنبياء، وأخرج بعضه برقم (١٩٦٧) بيوع.

(٢) بعدها فراغ في صل، وكان الحافظ كان يريد أن يذكر تاريخ وفاته بالشهر واليوم فلم يوفق لذلك، أو سها عنه.

٢٥ \* الأنساب ١٤٣/٣، واللباب ٢٤٣/١، وقال السمعاني: «هذه النسبة إلى ثمانين، وهي مدينة بالجزيرة بناحية الموصل، عند جبل الجودي»، وانظر معجم البلدان ٨٤/٢.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣١٥٤).

## علي بن الحسن بن علّان بن عبد الرحمن، أبو الحسن الحرّاني الحافظ.

قدم دمشق سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة من حلب، وصنف «تاريخ الجزيرة». وروى عن أبي يعلى الموصلي، وأبوي بكر: محمد بن أحمد بن أبي شيبة البغدادي، ومحمد بن محمد الباغدندي، وأبي يحيى عباد بن علي بن مرزوق السّيريني البصري، ومحمد بن هارون بن حميد، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني، ومحمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادي، وأبي طالب أحمد بن نصر بن طالب، وجعفر بن محمد الوزان، ومحمد ابن القاسم بن سيار الدقاق، ومحمد بن سفيان المصيصي، والفضل بن محمد الباهلي الأنطاكي، وأبي بكر بن أبي داود، والعباس بن محمد بن أبي شحمة، وأحمد بن موسى بن معدان الحرّاني، وأبي سعيد أحمد بن طاهر الحرّاني، ومحمد بن أحمد بن السّلم الضّرّاب، وسعيد بن هاشم الطّبراني، وأبي بدر أحمد بن [٩ب] خالد بن عبد الملك بن مسرّح الحرّاني، والمفضل بن محمد الجندبي، وأبي عبد الرحمن القاسم بن يحيى بن نصر، ابن أخي سعدان، والحسن بن عبد الله الرّقمي، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، ومحمد بن علي بن الحسن بن حرب، ومحمد بن جرير الطبري، وأبي القاسم البغوي، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القرشي، والخضر بن أحمد بن أمية، وعبد الله بن زيدان بن بُريد البجلي، وأبي عروبة الحرّاني، وأبي الطيّب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الرّسّعي، وعبد الله بن عتاب الزّفتي الدمشقي.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عبد الله بن منده، وأبو العباس محمد بن موسى بن السّمسار، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطّبيز وسمع منه بحلب.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أبو الحسن علي بن

[حديث: كان النبي يوتر

بخمسة]

\* سير أعلام النبلاء ٢٠/١٦، وتذكرة الحفاظ ٩٢٤/٣، والنجوم الزاهرة ١٣/٤، وطبقات الحفاظ

للسيوطي ٣٧٥، وشذرات الذهب ١٧/٣، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٩٥.



الحسن بن علان الحراني الحافظ، نا محمد بن علي بن الحسن بن حرب، نا سليمان بن عمر بن خالد قال: سمعت مسلمة بن سعيد بن عبد الملك يحدث أبي في دكانه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (١) أن النبي ﷺ كان يُوترُ بخمس ركعات، لا يفصل في شيء منهن إلا الخامسة. أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني بدمشق وكان فهماً

[طريق لحديث]

بحديث ذكره

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً، نا عبد العزيز الكتاني، حدثني ابن الميداني قال (٢): توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني يوم الثلاثاء، يوم عيد الأضحى سنة خمس وخمسين [وثلاثمائة] وصلى عليه أبو العباس بن النجّاد.

[روايته]

قال عبد العزيز:

يروى عن أبي يعلى الموصلي، وأبي عروبة وغيرهما. حدثنا عنه: تمام بن محمد. وكان ثقةً حافظاً نبيلاً.

### (٣) علي بن الحسن بن الفتح، أبو الحسن الأنصاري الكتاني

سمع سهل بن بشر الأسفرائيني

سمع منه ابني أبو محمد، ولم يتفق لي السماعُ منه. وكان يمشي مع متولي الجامع ويتصرف في بعض أمور الجامع. توفي في العشر الأولى من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. هـ أخو فضائل الذي سمعت منه.

١٥

### علي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن المترق

#### أبو الحسن البغدادي ثم الطرسوسي الصوفي

حدث بدمشق ومصر عن أبي الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي الطرسوسي، وسليمان بن أحمد بن أبي صلاية الرقي، وسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وأبي القاسم عبد الله بن محمد الموصلي الخطيب، وأبي بكر محمد بن

٢٠

(١) أخرجه النسائي ٣/٢٣٩ و ٢٤٠

(٢) رواه عن الكتاني الذهبي في سير أعلام النبلاء، وانظر تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٩٥ .

(٣) فوق هذه الترجمة في ب: «ملحق»، وهي مستدركة في هامش صل.

أحمد بن الحسن المصيبي الفراء، وأبي علي محمد بن علي الأسفرائيني -  
بأسفرائين - وعبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ، وأبي بكر أحمد بن محمود  
المروزي القاضي، وأبي العباس أحمد بن محمد الدماغاني، وأبي الحسين أحمد بن  
محمد المالكي.

٥ روى عنه: أبو نصر بن الجبان، وأبو الحسن بن السمسار، وعبد الوهاب  
الميداني، وأبو الحسن العتيقي، وتمام بن محمد، وأبو محمد عبد الله بن علي بن  
أبي عقيل الصوري، وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف الخولاني  
المصري، وأبو الحسن: علي بن محمد بن شجاع الربيعي، وأبو علي الأهوازي،  
ورشأ بن نظيف، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو القاسم بن  
الحنائي.

١٠

أبنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو علي الأهوازي قراءة، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم  
الصوفي الطرسوسي - بدمشق - نا أبو أحمد عبد الله بن عدي<sup>(١)</sup> الحافظ بجرجان، نا محمد بن أحمد بن  
أبي مقاتل، نا بحر بن نصر، نا أسد بن موسى، نا [١٠] إبراهيم بن محمد، نا صفوان بن سليم، عن أبي  
الحياب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>:

[حديث: إن العبد

ليصدق]

١٥ «إنَّ العبدَ ليتصدقُ بمثلِ التمرَّةِ، ولا يقبلُ اللهُ ذلكَ إلا طيباً، فيجعلها في يمينه،  
وكلتا يديه يمين، فيريها كما يري أحدهم فلوهُ أو فصيله<sup>(٣)</sup> حتى إنها لتكون في يد  
الله كالجيل العظيم».

٢٠ أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر المري، نا أبو الحسن علي بن  
الحسن الطرسوسي، نا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي - بطرسوس - نا الحسين بن إدريس  
التستري، نا أبو عثمان الجحدري، نا طالوت بن عباد، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي قال:  
قال رسول الله ﷺ:

[حديث: إن الله خلق...]

(١) ب: «عبد الله بن عبد الله».

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٠١٤) زكاة، والنسائي ٥٧/٥، وابن ماجه برقم (١٨٤٢) زكاة،

والدارمي ٣٩٥/١، ومالك في الموطأ ٩٩٥/٢

(٣) الفلوة: المهر، سمي بذلك لأنه فلي عن أمه، أي فصل وعزل، والفصيل: ولد الناقة إذا فصل من

إرضاع أمه.

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخَلَقَنِي وَعَلِيًّا<sup>(١)</sup> مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغَضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ هَوَى. وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ وَلَمْ يَدْرِكْ مُحِبَّتَنَا لِأَكْبَهَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْخَرِيهِ فِي النَّارِ. ثُمَّ تَلَا: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى<sup>(٢)</sup>».

أخبرناح أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو القاسم الحنائي، أنشدنا أبو الحسن علي بن الحسين<sup>(٣)</sup> بن المترق الطرسوسي قال: وأنشدونا في المعنى - يعني معنى حديث سبق: [من الوافر]

وأصبر عن زيارتكم لأنني إذا مازرتكم زاد اشتياقي  
ينغصني السرور على همومي لما ألقاه من مضمض الفراق  
فمالي راحة في البعد منكم ولا لي سلوة عند التلاقي

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا سهل بن بشر ح وقرأت علي أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن سهل بن بشر قال: سمعت القاضي أبا الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي قال:

توفي أبو الحسن علي بن الحسن المعروف بابن المترق في شعبان سنة سبع وأربعمائة وكان يلقب الهكوك، وكان يتظاهر بالتصوف.

### علي بن الحسن بن قحطبة

أمير دمشق في خلافة هارون الرشيد

قرأت بخط أبي الحسين الرازي: أخبرني أحمد بن عيسى، نا مساور بن شهاب، قال: قال إسحاق

ابن سليمان:

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين<sup>(٤)</sup> ومائة وعلى كور دمشق علي بن الحسن بن قحطبة، ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين ومائة، وفيها توفي أمير المؤمنين هارون الرشيد بطوس، وعلى كور دمشق علي بن الحسن بن قحطبة.

(١) في صل: «وعلي»، جاء الإعراب على الصواب في ب، س.

(٢) سورة الشورى ٤٢ آية ٢٣

(٣) كذا، وقد تقدم وسيأتي أنه أبو الحسين.

(٤) ب، س: «وسبعين».

## علي بن الحسن بن كيسان - وقيل: حسان - الشَّروِي مولى بني هاشم

حدث بدمشق عن يحيى بن أبي بكير الكرماني.

كتب عنه أبو حاتم الرازي.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الحلال مشافهة<sup>(١)</sup> قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو

علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٢)</sup>:

علي بن الحسن بن كيسان<sup>(٣)</sup> الشَّروِي، مولى بني هاشم. روى عن يحيى بن

أبي بكير. سمع منه أبي بدمشق.

## علي بن الحسن بن محمد بن أبي مرة، أبو الحسن المُرِّي

حدث عن لم تسم لي رواية عنه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في «تسمية من

كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية»:

أبو الحسن علي بن الحسن [ب ١٠] بن محمد بن أبي مرة المُرِّي. مات سنة ١٥

ثلاثين وثلاثمائة بسوق أم حكيم.

## علي بن الحسن بن محمد، أبو الحسن الصَّيْقَلِي

سمع بدمشق أبا عتاب ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز، وأبا يعقوب

إسحاق بن يعقوب بن زياد الداراني. وبيغداد: أبا جعفر محمد بن الحسن بن علي

الأصم، وأبا الصيداء ناجية بن حبان بن بشر الصَّيْدَاوي، وأبا بكر أحمد بن محمد

ابن هارون المقرئ الرازي. وبالكوفة: أبا عبد الله محمد بن مطر بن سيد القرشي

الكوفي. وبواسط: أبا بكر بن المارستاني، وأبا بكر محمد بن علي الطبراني.

(١) فوقها في صل: «إذنا».

(٢) الجرح والتعديل ١٨١/٦

(٣) في الجرح والتعديل: «حسان».

روى عنه القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني.

[حديث: ألا مشمر لها..]

أنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو اليسر المؤمل بن الحسن بن أحمد بن أبي سلامة الطائي بلفظه، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني - بصور - نا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصيقللي إملاء، نا ياسين بن عبد الصمد بن عبد العزيز أبو عتاب الدمشقي - بدمشق - نا أبو عبد الملك محمد بن أحمد الصوري، نا صفوان بن صالح، نا الوليد، نا محمد<sup>(١)</sup> بن المهاجر الأنصاري، عن سليمان بن موسى، حدثني كريب مولى ابن عباس، حدثني أسامة بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ ذكر الجنة فقال<sup>(٢)</sup>:

«ألا مُشَمَّرٌ لها؟ هي ورب الكعبة نورٌ يتلألأ، وريحانةٌ تهتَّرُ، ونهرٌ مُطرَّدٌ، وزوجةٌ حسناءٌ جميلةٌ في حَبْرَةٍ<sup>(٣)</sup> ونِعْمَةٍ في إقامةٍ أبداً».

علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع

أبو الحسن الغساني الصيداوي

حدث عن أبيه.

روى<sup>(٤)</sup> عنه أبو بكر الخطيب

[م خلق الخلق]

قرأت س علي أبي الحسين محمد بن كامل، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني بقرآتي عليه بصيدا، نا أبي، نا جدي أحمد بن جميع، نا محمد بن المعافى الصدوق، نا محمد بن خلف، نا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن أبي أراكة قال:

سأل رجلُ عبد الله بن عمرو: مَّ خُلِقَ الخلقُ؟ قال: من النور والظلمة والماء

والثرى. فقال: أثت ابن عباس فسله، فأتاه، فسأله، فقال له مثل ذلك، فقال: ارجع

إليه فسله، مَّ خلق ذلك كله؟ فرجع إليه، فسأله، فتلا: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَافِي

السماءاتِ وَمَافِي الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ﴾<sup>(٥)</sup>.

قال: قال لي يحيى بن معين:

(١) سقطت: «نا محمد» من ب، س.

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٤٣٣٢)، وصاحب الكنز برقم (٣٩٢٢٧)، وهو أتم من هذا.

(٣) الحبرة: النعمة وسعة العيش، مثل الجبور.

(٤) ب: «وروى».

(٥) سورة الجاثية ٤٥ آية ١٣.





تجودُ بالقوتِ لليتيمِ وللمِسْنِ كينِ جوداً تقفُو به سلفكُ

ثم إنه نُدبَ للخروجِ إلى حلب، ليفقه أهلها، وينشر السنَّة بها، فخرج، وانتفع به هناك، وأزال البدعة التي كانت في التأذين، ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق محموداً مشكوراً. وكان يأمرُ بالمعروفِ، وينهى عن المنكرِ فثقلَ مكانه علي والي دمشق أبق بن محمد بن بُوري، فتقدم بخروجه عنها، فخرج إلى بصرى، فأقام بها ٥ مُدةً، فأكرم واليها شرخك مقدمه، وأحسن برّه واحترمه، ثم أعيد إلى دمشق، وكان شديد الاحترام لمن ينتسب إلى العلم، متألماً للمتعلمين حتى صحبه قوم ليسوا من أولي النباهة<sup>(١)</sup>، ولا من ذوي البيوت، فعادت بركته عليهم، فصاروا بعده ملحوظين بعين الاحترام. حضرت مجلس إملائه مرةً واحدة، وقد كنت سمعت منه في المرة الأولى شيئاً يسيراً.

توفي أبو الحسن البلخي ليلة الخميس، ودفن بكرة يوم الخميس سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في مقبرة باب الصغير - رحمه الله.

[تاريخ وفاته]

### علي بن الحسن بن المبارك السوسي الأنطاكي البزار<sup>(٢)</sup>

سمع بدمشق محمود بن خالد، وبحمص كثير بن عبيد، وأبا التقي هشام بن عبد الملك الحمصيين.

١٥

روى عنه سليمان الطبراني.

أبناً أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ

[تعقيب الطبراني]

ح وأبناً أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أنا أبو الحسن عبد [١١ب] الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني

قالا: نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا علي بن الحسن بن المبارك البزار<sup>(٢)</sup> السوسي الأنطاكي، نا محمود بن خالد الدمشقي، نا أحمد بن علي النُميري، عن صفوان بن عمرو قال: قال ابن شهاب: حدثني سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول<sup>(٣)</sup>:

(١) صل: «إلى النباهة»، س: «أهل».

(٢) اللفظة من غير إعجام في صل، وفي المختصر: «البزاز» ومأثبه من ب، س.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٢٥١) في الأنبياء، وبرقم (٤٧٩٤) نكاح، وبرقم (٥٠٥٠) نفقات، ٢٥

ومسلم برقم (٢٥٢٧) فضائل الصحابة.



«نساء قريش خير نساء ركبن الإبل؛ أحناه على طفل، وأرعاه على زوج في ذات يدي»<sup>(١)</sup>.

[تعقيب الطبراني]

قال الطبراني:

لم يرو هذا الحديث عن صفوان بن عمرو إلا أحمد بن علي النميري، تفرد به محمود بن خالد<sup>(٢)</sup>.

### علي بن الحسن بن ياسين بن جبير البغدادي

سمع بدمشق: هشام بن عمار، وعبد الله بن عمر بن أبان، مشكداً.

روى عنه محمد بن الحسين السبيعي الحلبي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن مشرف بن عبد الله الزاهد الفقيه - بحلب - نا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد القورسي، نا محمد بن الحسين السبيعي، نا علي بن الحسن بن ياسين بن جبير البغدادي، نا هشام بن عمار، نا عيسى بن يونس، حدثني مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>:

«المؤمن مألفة، ولاخير فيمن لا يألف، ولايؤلف».

[طريق آخر للحديث]

قال الخطيب:

رواه خالد بن وضاح عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

[روايته عن الخطيب]

قالا<sup>(٤)</sup>: وقال لنا أبو بكر الخطيب:

علي بن الحسن بن ياسين بن جبير. حدث عن هشام بن عمار، وعبد الله بن عمر بن أبان. روى عنه محمد بن الحسين السبيعي الحلبي.

٢٠ (١) رواية الصحيح: «يده»، ذات يده: أي شأنه المضاف إليه.

(٢) بعده في صل: «علي بن الحسن بن نصر الله في الورقات»، ولم تستدرك هذه الترجمة في

صل، وليست في ب، س.

\* تاريخ بغداد ٣٧٦/١١.

(٣) تاريخ بغداد ٣٧٦/١١، وأخرجه صاحب الكنز بالأرقام (٦٧٨، ٦٧٩، ٧٧١، ٧٧٢).

(٤) يعني أبا الحسن بن قبيس، وأبا منصور بن خيرون، انظر تاريخ بغداد ٣٧٦/١١

## علي بن الحسن بن يعقوب، أبو الحسن النهرواني المتعبد

سكن دمشق، وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي البلوطي.

روى عنه: علي بن محمد الحنائي.

[حديث: أي الأعمال]

[أفضل]

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن يعقوب العابد النهرواني، نا أبو

إسحاق إبراهيم بن حاتم البلوطي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد، نا أبو بكر عبد الله بن عبد الرحمن، نا أبو عبد الله عبد الحميد بن أحمد، نا أحمد بن سعيد، نا إسحاق بن بشر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه قال:

سأل النبي ﷺ ربه - عز وجل - قال: «أي الأعمال أفضل؟ قال: ليس شيء

أفضل عندي من التوكل، والرّضى بما قسم لهم».

## علي بن الحسن الرازي الهسنجاني - أخو عبد الله بن الحسن

سمع: هشام بن عمار، وأبا الجماهر، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بكير،

وأبا توبة الربيع بن نافع، ونعيم بن حماد، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي، والربيع

ابن يحيى الأثناني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن المغيرة الرازي، وزكريا بن نافع

الأرسوفي، وأبا الوليد الطيالسي، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ويحيى بن معين،

وأحمد بن صالح، وعمرو بن خالد الحرّاني، ومنجاب بن الحارث الثميمي،

(والحارث بن شريح البقال، وعبد الله بن عمر مشكدانة).

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر محمد بن قارن بن العباس

ابن بهرام الرّازيان، وأبو قريش محمد بن جمعة الخافظ، وعبد الرحمن بن حمدان

الهمداني الجلاب.

[حديث: إذا زنت...]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزروذي، أنا أبو حامد أحمد بن سهل بن

إبراهيم، نا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف، نا علي بن الحسن الرازي، نا إسحاق بن إبراهيم بن محمد

الجرّجاني، نا سعد بن سعيد، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن حبيب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة

قال: قال رسول الله ﷺ (١)...

\* الجرح والتعديل ١٨١/٦، ومعجم البلدان ٤٠٦/٥

(١ - ١) استدرک ما بينهما في هامش صل. (١١٢٧٢) / ١١٢٧٢

(٢) أخرجه الترمذي برقم (١٤٢٠) حدود، وأبو داود برقم (٤٤٤٦) حدود.

«إِذَا زَنَّتْ أُمَّةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، ثُمَّ (١) إِنْ عَادَتْ فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بَضْفِيرٍ (٢)».

أخبرنا ج أبو القاسم عبيد الله، [١٢] وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن العلوِيَانِ المُوسَوِيَانِ، وأبو ج نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكِيذْبَانِي الفقيه، وأبو ج جعفر محمد بن علي بن محمد الطَّبْرِي المَرِي، وأبو ج النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي، وأبو ج الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجُرْجَانِي المَعْدَلَانِ، وأبو ج المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر السَّقَطِي، وأبو عبد الله عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضَّرَابِ - بَهْرَةَ - قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذُهَلِي الخالدي، أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن النضر بن مالك الرازي، نا علي بن الحسن الهسنجاني، نا سعيد بن عبد الملك أبو عثمان، نا يونس بن بكير، نا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر

١٠

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

أخبرنا س أبو أحمد عبد السلام بن الحسن بن علي بن زُرْعَةَ الصُّورِي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي، نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن بركات الهَمْدَانِي - بها - نا عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن، أبو محمد، نا علي بن الحسن الهسنجاني، حدثني أخي عبد الله، حدثني عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، حدثني أبي قال:

١٥

دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ، أَتَخَايَلُ فِيهِ الْمَوْتَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، أَوْصِنِي وَاجْتَهِدْ لِي، فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، فَأَجْلِسُوهُ، فَقَالَ: يَا بُنِي، إِنَّكَ لَمْ تَطْعَمْ طَعْمَ الْإِيمَانِ، وَلَنْ تَبْلُغَ حَقِيقَةَ الْعِلْمِ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ مَا خَيْرَ الْقَدْرِ مِنْ شَرِّهِ؟ قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٣): «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْقَلَمَ قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَجَرَى مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، يَا بُنِي، إِنْ مِتَّ وَلَسْتُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلْتُ النَّارَ.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأصهباني <sup>مساواة (٤)</sup> إذنا قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي إجازة

[خبره في المرح والتعديل]

(١) فوقها في صل، ب ضبة.

(٢) الضفير: الحبل المفتول من الشعر. النهاية ٩٣/٣.

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٠٠) سنة عن عبادة بن الصامت بغير هذه الرواية.

(٤) اللفظة في صل فقط.

[تاريخ وفاته]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١):

علي بن الحسن الهسنجاني، أخو عبد الله بن الحسن. روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير، وسعيد بن أبي مريم، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وأبي الوليد الطيالسي. كتبنا عنه، وهو ثقة صدوق.

أبنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد ابن عبيد الله. ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن أحمد قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول:

سنة خمس وسبعين ومائتين - فيها - مات أبو عوف البزوري (٢)، وعلي بن الحسن الهسنجاني.

### علي بن الحسن الأطرابلسي

حكى عنه ابنه الحسن بن علي شيئاً من أخبار أبي العميظر.

### علي بن الحسن، أبو الحسن الصيرفي الزاهد البغدادي

سكن بيت المقدس، وصحب أبا الخير الأقطع. وطوّف الشام، ودخل أطرابلس من ساحل دمشق.

حكى عنه أبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي.

أبنا أبو محمد بن طاوس، وحدثنا عنه أبو القاسم وهب بن سلمان الفقيه، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ح وأرأى علي أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن سهل بن بشر قال:

أملى علي أبو المعالي المشرف بن مَرْجَى المقدسي - بصور - نا أبو بكر محمد بن الحسن الشيرازي قال: أول من جالست أبو (٣) الحسن علي بن الحسن الصارفي البغدادي، وكان

(١) الجرح والتعديل ١٨١/٦

(٢) اللفظة من غير إجماع في أصل التاريخ، وأهملت الزاي في ب، تصحيف، فهو: أبو عوف عبد

الرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري - بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو - هذه النسبة إلى البزور.

الأنساب ١٩٨/٢ - ١٩٩

(٣) ب، س: «أبا».

[١٢ب]

رجلاً زاهداً متعبداً، وكان يتكلم على الناس بعد صلاة العصر في مسجد بيت المقدس في محراب معاوية، فقال له بعض الشيوخ: يستند الشيخ؟ فقال: ما حولت وجهي عن القبلة إلا وقعت عيني على ما أكره. ومارئي قط إلا متوجهاً إلى القبلة. قال: وقال لي والدي أبو علي الحسن - وكنت أراه كثير الخلطة به، فسألته عن ملازمته إياه، فقال: - يابني، هذا صاحب ديوان المقتدر بالله ببغداد<sup>(١)</sup>. وكان يُسمى جهنم الجهابذة، رمى بالدنيا، وليس جبة صوف، وسدل الحجاب<sup>(٢)</sup> على الوحدة. وغزا إلى طرسوس، ورجع إلى القدس، فرزقه الله لساناً في علم التوحيد يدق عن مسامع كثير من الناس. ولقد سمعته يقول: نزلت على أبي الخير التيناتي - رحمه الله - فأقمت في ضيافته ثلاثة أيام، ثم ودعته، وأردت الانصراف من عنده، فودعني، ودفع إلي قرطاساً فيه وزن درهم، فلم أزل أنفق منه حتى جئت إلى طرابلس، فوزنته، فإذا فيه درهم، فندمت على وزني إياه.

وتوفي هذا الشيخ - رضي الله عنه - وهو في صلاة الوتر، قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾، فلما قال: ﴿ولم يكن له كفواً أحد﴾ فاظت نفسه - رحمة الله عليه.

### علي بن الحسن، أبو الحسن البغدادي

حدث بدمشق إماماً سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة عن أبي جعفر عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بكبولاً.

روى عنه أبو الحسن علي بن الخضر بن محمد الحلبي إمام مسجد الخشابين بدمشق، وبها سمع منه. ولم أجد ذكره في تاريخ بغداد.

### علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السُّفَر بن محمد بن سعيد بن ربيعة ابن الغاز، أبو القاسم الجُرثمي البزار

قرأ على هارون الأحمش، وروى عن: بكار بن قتيبة، وعثمان بن عبد الله بن أبي جميل، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ووريزة بن محمد، ويزيد بن

(١) يعني أبا الخير التيناتي الأقطع.

(٢) تبدو في صل كأنها: «سلك»، وفي ب، س: «سلك الحجاز»، والأشبه ما أثبتته.

محمد بن عبد الصمد، ومضر بن محمد، وإسماعيل بن حمدويه البيكندي.

روى عنه: تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو سهل المقرئ.

وكان يسكن بسوق الأحد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، نا عبد العزيز بن أحمد

ثم أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم ٥ [حديث: إذا ولي..]

علي بن الحسين بن محمد البزار قراءة عليه، وأبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي

قالا: نا بكار بن قتيبة، نا روح بن عبادة القيسي، نا زكريا بن إسحاق، عن أبي الزبير، عن جابر، أن

النبي ﷺ قال (١):

«إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ».

١٠

واللفظ لعبد الكريم.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال:

[خبره عن الخطيب]

علي بن الحسين بن محمد بن السفر بن ربيعة بن الغاز الجُرشي الدمشقي.

حدث عن بكار بن قتيبة البصري. روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله (٢) الرازي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (٣):

[ضبط السفر]

١٥ أما سفر - بفتح السين المهملة وسكون الفاء - علي بن الحسين بن محمد بن

السفر بن ربيعة بن الغاز الجُرشي الدمشقي. روى عن: بكار بن قتيبة. روى عنه:

تمام بن محمد بن عبد الله (٤) الرازي.

قرأت بخط أبي القاسم بن أبي العلاء، وأبناؤه ابنه أبو عبد الله محمد بن علي عنه، أنا أبو الحسن

[تاريخ وفاته]

علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال:

٢٠ مات ابن السفر في سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة. (٥) وفيها مات ابن حبيب (٥)،

وفيها مات أبو الحسن المرّي.

(١) أخرجه الترمذي برقم (٩٩٥) جنائز، وقال: «هذا حديث حسن غريب»، وأخرجه صاحب

الكنز برقم (٤٢٢٥٦).

(٢) سقطت: «ابن عبد الله» من س، ب.

(٣) الإكمال ٢٩٩/٣

(٤) سقطت «ابن عبد الله» من الإكمال.

(٥ - ٥) سقط ما بينهما من ب.

٢٥

## علي بن الحسين بن أحمد، أبو نصر بن أبي حفص الوراق، المعروف بابن أبي سلمة الصيداوي المعدل

سمع أبا الحسين بن جميع.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن  
الشيرازي الصوفي، وأبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين بن الرُمَيْلي المقدسي. ٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>، أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل القاضي بصور، وأبو نصر علي بن الحسين بن أبي سلمة الوراق بصيدا قالوا: أنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني<sup>(٢)</sup>، نا محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان، أبو الحسن الديوري ببغداد

[حديث: حلاقة رسول الله...]

ح وأخبرناه عاليًا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا: أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب - بدمشق - أنا أبو الحسين بن جميع، حدثني محمد بن عبد الرحيم - ببغداد - أبو الحسن إملاءً ١٠

نا عبد الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدي، نا سليمان بن حرب الوائحي، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ والحلاقُ يَحْلِقُهُ، وقد اجتمع أصحابُه، فما تَسْقُطُ مِنْ شَعْرَةٍ إِلَّا بِيَدِ رَجُلٍ. ١٥

## علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو الحسن التغلبي المعروف بابن صَصْرِي

أصلهم من بلاد.

روى عن تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، وابن أبي كامل، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، ومكي بن محمد بن العَمْر، وعبد الوهاب ٢٠

(١) تاريخ بغداد ٢/٣٦٤

(٢) مشيخة ابن جميع ١٢٥، والحديث أخرجه مسلم برقم (٢٣٢٥) في الفضائل، وأحمد في

المسند ٤/٣٢٤.

\* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٧٨.

ابن الجبان، وأبي<sup>(١)</sup> عثمان الصابوني، ورشاً بن نظيف.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني. وحدثنا عنه

أبو القاسم النسيب، وأبو محمد بن الأكفاني.

[حديث: إذا توضأت..]

أخبرنا أبو القاسم النسيب، أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد التغلبي، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي - قدم علينا - أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، نا وزير بن القاسم الجبيلي، نا آدم بن أبي إياس، نا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>:

«إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر، والأذنان من الرأس».

هكذا رواه خيثمة. وقوله: «والأذنان من الرأس» ليس من الحديث المرفوع،

وإنما روى آدم هذا الحديث عن شعبة مثلما رواه أبو الوليد الطيالسي، وآخره: «وإذا استجمرت فأوتر»، ثم روى بعده عن شعبة قال: حدثني رجل كان بواسط مولى لبني مخزوم قال: سمعت ابن عمر يقول: «الأذنان من الرأس» كذلك:

[رواية الصحيح]

أخبرناه أبو القاسم النسيب قال: نا أبو بكر الخطيب البغدادي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، نا أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي، نا إبراهيم بن الهيثم البلدي، نا آدم بن أبي إياس، نا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>:

١٥

«إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر».

وأخبرنا أبو القاسم، نا أبو بكر أحمد بن علي - في أثره - أنا إبراهيم بن مخلد، نا مكرم بن أحمد، نا إبراهيم بن الهيثم، نا آدم، نا شعبة، حدثني رجل كان بواسط مولى لبني مخزوم قال: سمعت ابن عمر يقول:

«الأذنان من الرأس».

وقد رواه عن منصور مَعمر بن راشد، وسفيان الثوري، وقيس بن الربيع،

وأبو عوانة، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وجريير بن عبد الحميد، وموسى بن

مطير فلم يذكروا فيه: «والأذنان من الرأس».

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني<sup>(٤)</sup>:

[خبره وتاريخ وفاته]

(١) ب، س: «ابن».

(٢) أخرجه ابن عساكر في التاريخ (عاصم - عايد) ٤٨٨ - ٤٩٥ وليس فيه هذه الرواية، وانظر مايلي. ٢٥

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٢٧) في الطهارة، والنسائي ٦٧/١

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٧٨.



سنة سبع وستين وأربعمائة - فيها - توفي أبو الحسن علي بن الحسين بن  
صَصْرَى التغلبي - رحمه الله - في ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الثالث والعشرين  
من المحرم. حدث عن أبي القاسم: تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، وعبد  
الرحمن بن عمر بن نصر، وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان [١٣ب] بن أبي  
نصر، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل، وغيرهم. وكان ثقة. وكتب  
له تمام بن محمد الرازي الحافظ الجزء الأول من فوائد الحسن بن يحيى الشَّعْرَانِي،  
وكتب عليه علامة السماع له من أبي بكر محمد بن أبي الحديد، فدفعه إلي، وقال:  
لم أسمع من أبي بكر بن أبي الحديد شيئاً، وكتب لي تمام بن محمد هذا الجزء، ولم  
يتفق لي سماعه من ابن أبي الحديد.

### ١٠ علي بن الحسين بن بُنْدَار بن عبيد الله بن خير، أبو الحسن القاضي الأذني

سمع بدمشق: أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الدُّرْفَس،  
والقاضي زكريا بن أحمد البلخي، ومحمد بن الفيض، ومحمد بن خُرَيْم، ومحمد  
ابن أحمد بن عُمارة، والقاسم بن عيسى بن إبراهيم العَصَّار، وسعيد بن عبد العزيز  
الخلبي. وبغيرها: الحسين بن إبراهيم بن عامر المقرئ، وعلي بن عبد الحميد  
الغضائري، وأبا الأزهر صدقة بن منصور الحرَّاني، وأبا عمران موسى بن القاسم،  
وأبا الحسن أحمد بن محمد الرُّشَيْدي، وأبا عمرو عثمان بن عبد الله بن عفان  
الفارص - بأنطاكية رَأباً. عروبة الحرَّاني، وأبا الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن  
فيل، وأبا العلاء أحمد بن صالح الأثط - بصور - وأبا يوسف يعقوب بن إسحاق بن  
أبي عبد الرحمن العطار البصري<sup>(١)</sup>، وأبا الحسن علي بن الحسين الحذاء، ومكحولاً  
البيروتي، وسعيد بن هاشم بن مرثد، وعلي بن إسحاق بن رداء، وأبا الطيب محمد  
ابن جعفر الزرَّاد المَنبِجِي - مَنبِج - وأبا الفوارس محمد بن علي بن سعيد المُرَّكَب -  
بطر سوس - وأبا العباس أحمد بن محمد بن سلم الضراب - بحرَّان - وعبد الرحمن  
ابن أحمد بن محمد بن الحجاج - بمصر - وجعفر بن الصلت المِراغِي.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد، وأبو القاسم مكِّي بن علي بن بُنان بن محمد

(١) في ب: «البصري العطار».

الجمال، وأبو العباس أحمد بن سعيد بن نفيس الأنصاري الطرابلسي، وأبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، والقاضي أبو محمد يوسف بن رباح البصري، وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين الفقيه الزجاج، وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصواف، وابن ابنه يحيى بن أحمد بن علي المكتب، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق ٥ الأناطلي، وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى الأوصيري.

[حديث: تسحروا..]

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن مسكين الشافعي - بمصر - أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي - قاضي أذنة - بانتخاب جعفر الأندلسي، نا علي بن عبد الحميد الغضائري، نا عبد الله بن معاوية الجمحي، نا الحمادان: حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: ١٠ قال رسول الله ﷺ (١):

«تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

[تاريخ وفاته]

قرأت علي أبي الحسن الفقيه الشافعي، وأبي ح الفضل بن ناصر، قلت لهما: أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال قال:

سنة خمس وثمانين القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني - زاد ١٥ ابن ناصر: قاضي أذنة، وقالوا: - يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول - يعني مات.

## علي بن الحسين بن ثابت بن جميل، أبو الحسن الجهنّي الزرعي الإمام

من أهل زُرّاء التي تدعى اليوم «زُرْع» من حوران.

٢٠ روى عن هشام بن عمار، وهشام بن خالد، وأحمد بن أبي الحواري.

(١) أخرجه البخاري برقم (١٨٢٣) صوم، ومسلم برقم (١٠٩٥) صيام، والترمذي برقم (٧٠٨)

صوم، والنسائي ١٤١/٤

\* معجم البلدان ١٣٥/٣ ومصدر ياقوت في مادة «زُرّاء» مارواه الحافظ ابن عساكر في هذه الترجمة، وقال ابن ناصر الدين: «الزُرْعِي - بضم أوله وفتح الراء وكسر العين المهملة نسبة إلى بلد زُرْع من أعمال دمشق، وهي في الأصل زُرّاء - بهمزة بدل العين، ثم قيل: زرع». التوضيح ٢٨٧/٤ وقد وقع في أصل التاريخ: «الزراي» رسم املائي قديم، وفي معجم البلدان ضبطت الراء في «زُرّاء» بالتشديد، وفي «زرع» بالسكون ضبط قلم.

روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب، وأبو بكر محمد بن سليمان الرّبّعي، وأبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصّيدأوي، ومحمد بن حميد [١٤] بن معيوف، وجُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤدّن.

[حديث الصلاة في

الثوب الواحد]

أنبأنا أبو الحسن المُوَازيني، وأبو طاهر بن الحِنَائِي قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان قراءة عليه، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرّبّعي البُنْدَار، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن ثابت الجهني الزُّوزَنِي (١) من أصل كتابه، نا أبو مروان هشام بن خالد الأزرق القرشي، نا الحسن بن يحيى الحُشَنِي، نا زيد بن واقد، عن بُسر بن عبيد الله الحَضْرَمِي، عن أبي إدريس الخَوْلَانِي، عن أبي الدَّرْدَاء قال:

صلى بنا رسولُ الله ﷺ في ثوبٍ واحدٍ قد خالف بين طرفيه، فلما انصرف من صلاته قالوا: يا رسول الله، تصلي في ثوبٍ واحدٍ؟ قال: «نعم، أصلي فيه وفيه - أي فيه - جامعتُ».

[حديث: إذا توضأ..]

أخبرنا أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحُبوبي، أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد السُّلَمِي، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو هاشم المؤدب، أنا ابن فياض، وابن خُرَيْم، وابن معافى، وابن قتيبة، وأبو الحسن علي بن الحسين بن ثابت الجهني الإمام بزراً قالوا: أنا هشام بن عمار، نا مالك

ح قال: وأنا ابن عبدان، نا أبو مصعب، نا مالك

حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (٢):

«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِيهِ (٣) مَاءً، ثُمَّ لِيَسْتَنْشِرْ».

روى عنه أبو هاشم حديثاً آخر نسبته فيه الزُّوزَنِي

## علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي الرازي المالكي

عرف بذلك لجمعه حديث مالك.

سمع بدمشق: صفوان بن صالح، والعباس بن عثمان المعلم، والوليد بن عتبة،

(١) كذا وردت من هذا الطريق، وسيذكر الحافظ أن أبا هاشم المؤدب نسبته في حديث

«الزوزني».

(٢) الموطأ ١/١٩، ومسلم برقم (٢٣٧) طهارة، والبخاري برقم (١٦٠) وضوء.

(٣) كذا، والصواب «أنفه» كما في الصحيح والموطأ.

\* الجرح والتعديل ١/١٧٩، والكنى والأسماء للحاكم (ل ١٣٧)، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٧١،

وسير أعلام النبلاء ١٦/١٤

وهشام بن عمار، وقاسم بن عثمان الجوعي، ومحمد بن أبي السري. وروى عنهم وعن المعافى بن سليمان، وأبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي، وبكر بن خلف، وإبراهيم ابن العلاء الزبيدي، وعبد الله بن محمد النفيلى، وعيسى بن زياد الرازي، والأزرق ابن علي، وأحمد بن صالح، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر، ومحمد بن عبد الله ابن نمير، وزيد بن أخزم الطائي، وأحمد بن صالح المصري، وعقبة بن مكرم الكوفي، وأبي خيثمة مصعب بن سعيد، ومحمد بن المثني الزمّين.

روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم - وسماه: حافظ حديث الزهري ومالك - وأبو الحسين الرازي، وأبو عمرو بن نجيد، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر أحمد ابن إسحاق بن أيوب الصبغى، وأبو بكر محمد بن سعيد بن إسماعيل النيسابوري، ومحمد بن داود بن سليمان الزاهد، وأبو تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي الهروي، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى، وأبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهراّن الثقفى الزاهد النيسابوري، ومحمد بن إبراهيم بن نافع السجزي، وأبو الحسن أحمد بن الحسن بن ماجه، ودعلج بن أحمد السجزي، وعلي بن أحمد بن بادويه، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد المعروف بالحيري، وأحمد بن محمد ابن سهل، وأبو الحسن الرازي البزاز، وأبو علي الحسين بن أحمد بن عصمة بن الوليد البغدادي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد: هبة الله بن سهل، وإسماعيل بن أبي القاسم القارئ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، نا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي، أنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، نا المعافى ابن سليمان، نا زهير، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى قال<sup>(١)</sup>:

[دعاء رسول الله على الأحزاب]

دعا رسولُ الله ﷺ على الأحزاب، فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ».

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٧٧٥) في الجهاد، و برقم (٣٨٨٩) في المغازي، و برقم (٦٢٩) في الدعوات، و برقم (٧٠٥١) في التوحيد، و مسلم برقم (١٧٤٢) في الجهاد، و الترمذي برقم (١٦٧٨) في الجهاد، و الذهبي في تذكرة الحفاظ ٦٧١/٢

[حديث: لكل نبي دعوة.]  
 أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله [٤١ب] قالوا: أنا أبو الحسين الرازي، نا علي بن الحسين بن الجُنَيْدِ، نا صفوان بن صالح، نا الوليد بن مسلم، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال (١):

«لكل نبي دعوة يدعو بها، فأريدُ - إن شاء الله - أن أختبئَ دَعْوَتِي شفاعتي (٢)

لأمّتي يوم القيامة».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْنِ، أنا أبو طالب بن غِيْلان، أنا أبو إسحاق المُرْكُي، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم، نا أبي، نا داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجَعْفَرِي، حدثني عبد العزيز بن محمد، عن مالك بن أنس قال: سمعت عمرو بن دينار يذكر أن عبد الله بن عباس قال:

إذا أوترت كفاك، إذا بدا لك أن تصلي فأشفع حتى تصبح.

قال عبد الرحمن: وسمعت ابن جنيد المالكي يقول:

ألقيت على محمد بن مسلم، فقلت له: تعرف: عن مالك، عن عمرو بن دينار شيعياً؟ فقال: لا، فذكرت هذا الحديث، فقلت: حدثنا أبو حاتم، عن داود الجعفري، فبقي.

[خبره في الجرح والتعديل]  
 أخبرنا القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالوا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٣):

علي بن الحسين بن الجُنَيْدِ الرازي أبو الحسن. روى عن النُّفَيْلي، والمعافى بن سليمان، والأزرق بن علي، وأحمد بن صالح، وأبي مصعب. كتبنا عنه، وهو صدوق ثقة.

[وفي كنى الحاكم]  
 أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (٤):

أبو الحسن علي بن الحسين بن الجُنَيْدِ النَّخَعِي الرازي. سمع المعافى بن

(١) أخرجه مسلم برقم (١٩٨) في الإيمان، والبخاري برقم (٥٩٤٥) في الدعوات، وبرقم (٧٠٣٦) في التوحيد، والموطأ ٢١٢/١، والترمذي برقم (٣٥٩٧) في الدعوات.

(٢) رواية الصحيح: «شفاعة».

(٣) الجرح والتعديل ١٧٩/٦

(٤) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٣٧).

سليمان، وأحمد بن صالح. روى عنه: أبو حامد بن الشرقي، وعبد الرحمن بن محمد الحنظلي. كناه لنا علي بن محمد.

[بعض خبره عن الأنسي] أنبأنا أبو البركات الأماطي، عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد للعلاف، عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف بن موسى الصبّاغ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنسي قال:

سألت أبا الحسن علي بن الحسين بن الجنيد الرازي بالرّي في سنة ثمان وثمانين ومائتين - وكان من خيار الناس، وكان من حفاظ الحديث، وكان صاحب محمد بن مسلم بن وارة؛ رحل معه إلى الشام، وإلى بغداد والبصرة - فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد في كتبهم [تاريخ وفاته]

وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي قالوا: أنا أبو نعيم قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان يقول: سمعت أبا جعفر الأزناني - وهو محمد بن عبد الرحمن - يقول:

وفيها - يعني سنة إحدى وتسعين ومائتين - مات علي بن الحسين بن الجنيد بالرّي.

### ١٥ علي بن الحسين بن أبي دجاجة، أبو الحسن

أظنه حدث بأطرابلس عن أبي حفص عمر بن محمد الجمحي المكي. سمع منه أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ.

علي بن الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل الشاعر أبو الحسن التغلبي

٢٠ حكى عن أبيه الحسين حكى عنه أبو الحسين الرازي.

### علي بن الحسين بن صدقة، أبو الحسن بن الشرايبي المعدل

روى عن أبوي بكر: ابن أبي الحديد، وعبد الله بن محمد بن عبد الله الحنائي.

روى عنه أبو الحسن: علي بن طاهر النَّحْوِيُّ، ونجاء بن أحمد العطار، وأبو طاهر بن الحنَّائي. وحدثنا عنه أبو القاسم النَّسيب، وذكر أنه ثقة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشَّرابي، أنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السُّلَمي، أنا محمد بن جعفر السَّامريّ، [١٥] نا علي بن حرب، نا أبو معاوية الضَّري، ووَكيع بن الجراح قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي المَرواح، عن أبي ذرِّ قال<sup>(١)</sup>:

سألتُ رسولَ الله ﷺ: أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله، وجهادٌ في سبيلِ الله»، قلتُ: فأَيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «أنفُسُها عند أهلها، وأغلاها ثَمَنًا»، قلتُ: فإن لم أفعلُ؟ قال: «تُعِينُ صانِعاً، أو تصنع لأخرق<sup>(٢)</sup>»، قلتُ: فإن ضعفتُ عن ذلك؟ قال: «تَدَعُ الناسَ مِنَ الشَّرِّ، فإنَّها صدقةٌ تصدِّقُ بها عن نفسك.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي، أنا محمد بن أحمد بن عثمان السُّلَمي، أنا محمد بن جعفر السَّامريّ، أنشدني محمد بن علي المصري: [من الخفيف]   
 افعل الخير ما استطعت وإن كان قليلاً، فلست مدرك كلّه  
 ومتى تفعل الكثير من الخير..... إذا كنت تاركاً لأقلّه؟

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال<sup>(٣)</sup>:

توفي أبو الحسن علي بن الحسين بن صدقة الشرايبي يوم الجمعة التاسع وعشرين<sup>(٤)</sup> من جمادى الأولى سنة خمسين وأربعمائة. حدث عن أبي بكر محمد ابن أحمد بن أبي الحديد بشيئ يسير، وكان عنده أصول جياذ بخط أبي الموفق النَّيسابوري، وبخط الشاشي النحوي. وحدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنَّائي البغدادي الأديب، وعن صدقة بن محمد بن أحمد بن مروان، المعروف بابن الدلم، وتمام بن محمد الرازي، وعبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر. مضى على سداد، وأمر جميل.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٣٨٢) عتق، ومسلم برقم (٨٤) إيمان، وأحمد في المسند ٣٨٨/٢،

و ١٥٠/٥، ١٦٣، ١٧١

(٢) الأخرق: الأحق، أو الذي لا يحسن الصنعة.

(٣) تالي تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٥٤.

(٤) في التالي: «والعشرين».

## علي بن الحسين بن عبد الرزاق، أبو الحسن المشغرائي الدمشقي

حدث بصيِّداً عن أبيي الحسن: رشأ بن نظيف، وعلي بن محمد النيسابوري.

روى عنه عمر بن أبي الحسن الدهستاني.

[حديث: من قال..]

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني، نا عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ، أنا علي بن الحسين بن عبد الرزاق المشغرائي، أبو الحسن - بصيِّداً في المحرس - أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف ٥ ابن ماثاء الله - بدمشق - نا محمد بن أحمد الكاتب، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا أبو نصر التمار، نا حماد بن سلمة، عن أبي الزرقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَدَدًا، لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

[طريق آخر للحديث] أخبرناه عالياً أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النسائي، نا حماد بن سلمة

فذكر مثله.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم الدهستاني الصوفي - قدم علينا دمشق - قال: سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن الحسين بن عبد الرزاق الدمشقي - بصيِّداً - يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد النيسابوري يحكي عن الأصمعي أنه قال:

[أبيات دعا بها شباب حول الكعبة]

دخلت في الطواف عند السحر، فإذا أنا بغلام شاب حسن الوجه، حسن القامة، عليه شملة، وله ذؤابتان، وهو متعلِّق بأستار الكعبة يقول: [من الطويل]

ألا أيُّها المأمولُ في كلِّ ساعةٍ  
ألا يارجائي أنت كاشفُ كُرْبتي  
شكوتُ إليك الضُّرَّ فارحمْ شيكايتي  
فهب لي ذنوبي كلِّها، واقض حاجتي  
فزادي قليل ماأراه مُبَلِّغي  
ألزاد أبكي، أم لبعْد مسافتي؟  
أتيت بأعمالٍ قباحٍ رديَّةٍ  
فما في الوري خَلْقٌ جنى كجنائتي  
أتحرِّقني بالنار ياغايةَ المنى  
فأين رجائي، ثم أين مخافتي؟

قال: فتقدمت إليه، وكشفت عن وجهه فإذا به الحسن بن الحسن بن علي بن

\* معجم البلدان ١٣٤/٥، والأنساب ٥٣١ب، ومَشغري - بالفتح ثم السكون وغين معجمة وراء -

قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع.

(١) أخرجه برواية أخرى صاحب الكنز برقم (٣٨٧٤).



أبي طالب، عليهم<sup>(١)</sup> [١٥] السلام، فقلت: ياسيدي، مثلك من يقول هذه المقالة، وأنت من أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة؟! قال: هيهات، يا أصمعي، إن الله خلق الجنة لمن أطاعه، وإن كان عبداً حبشياً، وخلق النار لمن عصاه وإن كان ولداً قرشياً، أما سمعت قولَ الله - عز وجل: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ...﴾<sup>(٢)</sup> الآيتين.

**علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله زين العابدين**

١٠ روى عن أبيه، وعمه، وعبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله، والمِسْوَر بن مخرمة، ومروان بن الحكم، وأم سلمة وصفية بنت حبي زوجتي النبي ﷺ، وسعيد ابن المسيب، وسعيد بن مرجانة، وعمرو بن عثمان بن عفان.

روى عنه الزُّهْرِيُّ، وزيدُ بن أسلم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحكيم بن جبير، وعبد الله بن مُسْلِم بن هُرْمُز، وابنه أبو جعفر محمد بن علي

وقدم دمشق بعد قتل أبيه الحسين بن علي، ومسجده المنسوب إليه فيها معروف. واستقدمه عبد الملك بن مروان في خلافته يستشيريه في جواب ملك الروم عن بعض ما كتب إليه فيه من أمر السِّكِّة، وطِراز القِراطيس.

[حديث: طرفني النبي] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أبي نصر أحمد بن أحمد بن حسنون النرسي قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرابي قراءة عليه، نا أبو بكر محمد بن

(١) ب، س: «لي»، والصواب من المختصر.

(٢) سورة «المؤمنون» ٢٣ الآيتان ١٠١، ١٠٢ ٢٠

\* طبقات ابن سعد ٢١١/٥، وطبقات خليفة ٢٣٨ «عمري»، وتاريخ خليفة ٤٠٤/١، والتاريخ الكبير ٢٦٦/٦، والكنى والأسماء لمسلم (ل ٢٨)، والمعرفة والتاريخ ٣٦٠/١، ٥٤٤، وتاريخ أبي زرعة ٤٠٦/١، والكنى والأسماء للدولابي ١٤٧/١ - ١٤٩، والكنى والأسماء للحاكم (ل ٢٨)، والجرح والتعديل ١٧٨/٦، وحلية الأولياء ١٣٣/٣، وطبقات الفقهاء ٦٣، ووفيات الأعيان ٢٦٦/٣، وتهذيب الكمال ٣٨٢/٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٤، وتذكرة الحفاظ ٧٠/١، والبداية والنهاية ١٠٣/٩، وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٧، وغاية النهاية (ت ٢٢٠٦)، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٩٠، ٩٢.

محمد بن سليمان الباغندي، نا عبد الله بن أبي مقاتل المروزي قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن الزهري، عن علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني علي بن أبي طالب - عليهم السلام - قال (١):

طَرَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: «أَلَا تَقَوْمَانِ، فَتَصَلِّيَانِ؟» فَقُلْتُ: إِنَّ أُنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَاذَا شَاءَ أَنْ [يَنْبَهُنَا] (٢) نَبْهَنَا، فَضْرَبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ، فَقَالَ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (٣).

[تاريخ مولده]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة السلمي، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:

١٠ وفي سنة ثلاثٍ وثلاثين ولد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[أتي به يزيد أسيراً]

أنا نا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، نا أبو نعيم الأصبهاني، نا سليمان بن أحمد، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، نا أبي، نا عمرو بن الحارث، نا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، أخبرني محمد بن مسلم، أن علي بن الحسين أخبره

أنهم لما رجعوا من الطَّفِّ (٤)، وكان أتي به يزيد بن معاوية أسيراً في رهطٍ هو

١٥ رابعهم.

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأتصاطي، وأبو العز الكيلي قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأتصاطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، نا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال (٥):

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أمه فتاة يقال لها سلامة، يكنى أبا

٢٠ محمد. قال أبو نعيم: توفي سنة اثنتين وتسعين، وقال بعض أهله: أربع وتسعين.

[تسميته في تابعي أهل

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، نا أبو طاهر، نا يوسف بن رباح، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال:

المدينة]

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٣/١

(٢) زيادة لتمام العبارة، وفي الحلية: «يبعثنا بعثنا».

(٣) سورة الكهف ١٨ من الآية ٥٤

٢٥

(٤) الطَّفُّ - بالفتح والفاء مشددة - أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، فيها كان مقتل

الحسين بن علي. معجم البلدان ٣٦/٤

(٥) طبقات خليفة ٢٣٨

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة:

علي بن حسين بن علي. سمع من صفية. مات سنة أربع وتسعين.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال (١):

وولد الحسين [١٦] بن علي بن أبي طالب: علياً الأكبر، قُتل مع أبيه بالطَّف؛ وأمه: ليلي بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود. وعلي الأصغر بن الحسين لأم ولد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم ابن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا الحسين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد ابن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثانية:

علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، أحد بني هاشم، ويكنى أبا محمد. قال الواقدي: أخبرني عبد الحكيم (٢) بن أبي فروة أنه توفي بالمدينة، فدُفن بالبقيع سنة أربع وتسعين. وقال أبو نعيم: توفي سنة اثنتين وتسعين.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه إجازة، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة. نا محمد بن سعد (٣)

قال في الطبقة الثانية:

علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه أم ولد اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زييد مولى الحسين بن علي، فولدت له عبد الله بن زييد (٤). ولعلي بن حسين هذا العقب من ولد حسين، وهو علي الأصغر بن

(١) قارن بنسب قريش لمصعب ٥٧ - ٥٨

(٢) لم تتضح اللفظة في أصل التاريخ، قارن بالطبقات ٢٢١/٥

(٣) طبقات ابن سعد ٢١١/٥، ٢١٢، ٢٢٢، ومن طريق ابن سعد الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٣٨٦.

(٤) زاد في الطبقات: «فهو: أخو علي بن حسين لأمه». ولم تعجم لفظه «زييد» إعجاباً كاملاً في

أصل التاريخ. قال الأمير: «زييد - بياء معجمة باثنتين من تحتها مكررة - عبد الله بن زييد مولى علي بن أبي

طالب. وكان أخوا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لأمه». الإكمال ٤/١٧١

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الحسين، وأماً علي الأكبر فقتل مع أبيه بكرّ بلاء.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن دينار، حدثني أبو جعفر - في حديث ذكره -

أنَّ عليَّ بن الحسين يكنى أبا الحسين - وفي غير هذا الحديث أنه كان يكنى أبا

محمد

٥ وكان علي بن حسين ثقةً مأموناً كثيرَ الحديثِ عالياً رفيعاً ورِعاً.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن

عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا

أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل<sup>(١)</sup> قال:

علي بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي المدني<sup>(٣)</sup>،

١٠ ويقال: أبو الحسين. كناه محمد بن إسحاق [قال أبو نعيم: مات سنة ثنتين

وتسعين]<sup>(٤)</sup>، وقال<sup>(٥)</sup> عبد الله بن محمد، عن ابن عيينة، عن جعفر، عن أبيه: مات

ابن ثمان وخمسين. وقال إسحاق، عن الفريابي<sup>(٦)</sup>: كنيته أبو الحسين<sup>(٧)</sup>.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي

[وعند ابن أبي حاتم]

إجازة

١٥ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٧)</sup>:

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين،

<sup>(٨)</sup> كرم الله وجهه<sup>(٨)</sup>. سمعتُ أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد:

(١) التاريخ الكبير ٢٦٦/٦

(٢) في التاريخ الكبير: «حسين».

(٣) في التاريخ الكبير: «المدني».

(٤) سقط ما بينهما من الأصل، وأضيف من التاريخ الكبير. قارن بما يلي من طريق أبي نصر

البخاري.

(٥) في التاريخ الكبير: «قال».

(٦) ليس: «عن الفريابي» في التاريخ الكبير.

(٧) الجرح والتعديل ١٧٨/٦

(٨ - ٨) ليس ما بينهما في الجرح والتعديل.

روى عن أبيه. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، والزُّهري.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد السُّجزي، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر أحمد بن محمد قال:

[وعند أبي نصر البخاري]

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين. وقال الواقدي: يكنى أبا محمد، الهاشمي المدني، زين العابدين. حدث عن أبيه، وصفية بنت حبيّ بن أخطب، والمِسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم، وعمرو بن عثمان ابن عفان، وسعيد بن مرجانة. روى عنه الزُّهري، وزيد بن أسلم، والحكم بن عتيبة في الجمعة، والتهجد، والحج، وغير موضع. قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وتسعين. وقال الذهلي: وفيما كتب إليّ أبو نعيم - مثله. قال ابن سعد: قال أبو نعيم: - مثله. وقال: قال علي بن جعفر بن محمد بن علي: مات [١٦٦] سنة أربع وتسعين. وقال عمرو بن علي وأبو عيسى والواقدي قال: أول السنة من بينهم. وقال ابن نمير: - نحوه. وقال ابن أبي شيبه: مات سنة ثنتين وتسعين. وقال يحيى بن بكير: مات سنة أربع، أو خمس، وتسعين. سنه ثمان وخمسون، قاله الذهلي عنه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول (١):

أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه وابن عباس. روى عنه الزُّهري.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر فيما قرأت عليه، عن أبي الفضل بن الحكّك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحُصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وقيل: أبو الحسين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُّولابي قال (٢):

[وفي كنى الدولابي]

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وقال في باب أبي الحسين (٣):

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل٢٨).

(٢) الكنى والأسماء للدُّولابي ١/٤٧.

(٣) الكنى والأسماء للدُّولابي ١/٤٩.

أبو الحسين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وقد قيل: أبو الحسن.  
أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد  
الحاكم قال<sup>(١)</sup>:

[وفي كنى الحاكم]

أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين؛ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. سمع  
أباه، وابن عباس. روى عنه: ابن سهل، وابنه أبو جعفر محمد؛ حدثنا أبو عبد الله  
الأصبهاني، نا محمد بن عبد الله بن رسته، نا سليمان بن داود المنقري قال: قال  
الواقدي<sup>(٢)</sup>: علي بن الحسين. كان يكنى أبا الحسن، حدثني ذلك عبد الحكيم بن  
أبي فروة.

وقال أبو أحمد في موضع آخر<sup>(٣)</sup>:

أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو محمد؛ علي بن الحسين بن علي  
ابن أبي طالب. وأمّه فتاة يقال لها: سلامة. سمع أباه الحسين أبا عبد الله.  
وقال في موضع آخر:

سمع عائشة، وشفية زوجي النبي ﷺ. روى عنه: أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن عوف الزهري، وأبو الزبير، وزيد بن أسلم العدوي، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبو يعلى [وعن الهيثم]

ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي  
قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم  
الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

علي بن حسين يكنى أبا عبد الله

أخبرنا أبو القاسم<sup>(٤)</sup> بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا أبو مسلم إبراهيم [عمامته]

ابن عبد الله البصري، نا القعني، نا محمد بن هلال قال:  
رأيتُ عليَّ بن الحسين يعتمُّ بعمامةٍ بيضاء، فيُرْخِي عمامته من وراء ظهره<sup>(٥)</sup>.

(١) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٨) بخلاف في الرواية.

(٢) تقدم الخبر عن الواقدي من طريق ابن سعد.

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٤٠) بخلاف في الرواية.

(٤) ب، س: «أبو محمد القاسم».

(٥) في ب، س: «آخر الجزء السادس والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع».

- [من جوده وهيئته] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، نا محمد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو بن علي الفلاس، نا أبو داود، نا نصر بن أوس أبو المنهال الطائي قال: رأيت علي بن الحسين، وله شعر طويل، فقال: إلى من يذهب الناس؟ قال: قلت: يذهبون هاهنا وهاهنا، قال: قل لهم يجيئون إليّ؛ وكان يعطيهم التمر.
- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، نا إسماعيل بن عامر، نا الحكم بن محمد بن القاسم الثقفي، حدثني أبي، عن أبيه
- أنه حضر عبید الله بن زياد حين أتى برأس الحسين، فجعل ينكتُ بقضيب ثنياه ويقول: إن كان لحسن الثغر<sup>(١)</sup>، فقال له زيد [١٧] بن أرقم: ارفع قضيبك، فطالما<sup>(٢)</sup> رأيت رسول الله ﷺ يُلثمُ موضعه، فقال: إنك شيخ قد خرفت! فقام زيد يجرُ ثوبه، ثم عرضوا عليه فأمر بضرب عنق علي بن الحسين، فقال له علي: إن كان بينك وبين هؤلاء النساء رحيمٌ فأرسل معهن من يؤديهن، فقال: تؤديهن أنت، وكأنه استحيا، وصرف الله عن علي بن الحسين القتلى.
- قال القاسم بن محمد: وما رأيت منظراً قطُّ أفزع من إلقاء رأس الحسين بين يديه، وهو ينكته.
- ١٥ أخبرنا<sup>(٣)</sup> أبو البركات الأماطي، أنا ثابت بن بNDAR، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن الفضل، نا أبي، حدثني الواقدي، أخبرني علي بن عمر قال: سمعت عبد الله بن محمد بن عقيل يقول:
- قتل الحسين بن علي وعلي بن الحسين ابن خمس وعشرين سنة.
- ٢٠ أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن، وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الزاهد قال: أنا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مَت الكاغدي السمرقندي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة أحمد بن زهير بن حرب، نا إبراهيم بن المنذر، نا ابن عيينة، عن الزُّهري قال<sup>(٤)</sup>:
- (١) لم تتضح اللفظة في ب، وفي س: «الشعر»، والصواب ما أثبتته.
- (٢) ب، س: «وطالما».
- (٣) في بداية الخبر في ب: «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».
- (٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٦/٤

مارأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين. وكان علي بن الحسين مع أبيه يوم قتل، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وهو مريض، فقال عمر بن سعد: لاتعرضوا لهذا المريض. ولقي علي بن الحسين جابر بن عبد الله. ومن ولد علي بن الحسين زيد بن علي بن الحسين، قتله يوسف بن عمر زمن هشام بن عبد الملك.

٥ [من خبره مع ابن زياد  
ويزيد]  
أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا: أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال (١):

كان علي الأصغر بن الحسين مع أبيه، وهو يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة، وكان مريضاً، فلما قتل الحسين قال عمر بن سعد: لاتعرضوا لهذا المريض. قال علي ابن الحسين: فغيبني رجل منهم، وأكرم نزلني، واختصني، وجعل يبكي كلما دخل وخرج، حتى كنت أقول: إن يكن عند أحد خير فعند هذا. إلى أن نادى منادي ابن زياد: ألا من وجد علي بن الحسين فليأت به، فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم؛ قال: فدخل والله علي وهو يبكي، وجعل يربط يدي إلى عنقي، وهو يقول: أخاف! فأخرجني إليهم مربوطاً حتى دفعني إليهم [وأخذ] (٢)، ثلاثمائة درهم، وأنا أنظر، فأدخلت علي ابن زياد، فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين، قال: أو لم يقتل الله علياً؟ قال: قلت: كان أخي أكبر مني يقال له علي، قتله الناس، قال: بل الله قتله! قلت: ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها﴾ (٣). فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يابن زياد، حسبك من دمائنا! أسألك بالله إن قتلته إلا قتلتنني معه! فتركه. فلما صار إلى يزيد بن معاوية قام رجل من أهل الشام، فقال: إن سبأهم (٤) لنا حلال، فقال علي بن حسين: كذبت (٥)، ما ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا. فأطرق يزيد ملياً، ثم قال لعلي بن حسين: إن أحببت أن تقيم عندنا، فنصل رحمك فعلت، وإن أحببت واصلت، ورددت إلى بلدك؟ قال: بل تردني إلى المدينة. فردّه، ووصله. وكان علي

(١) نسب قريش لمصعب ٥٨، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥/١١٢

(٢) زيادة من نسب قريش لتتم العبارة.

(٣) سورة الزمر ٣٩ من الآية ٤٢.

(٤) في نسب قريش و س: «سبأهم».

(٥) تستأنف في هذا الموضع وريقات الأصل.



يكنى أبا الحسين.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(١)</sup>، نا الفضل بن [١٧ب] دُكَيْن، نا نصر بن أوس قال:

دخلت على علي بن حسين، فقال: ممن أنت؟ قلت: من طيبي، قال: حياك الله، وحيًا قومًا اعتزيت إليهم، نعم الحي حيك. قال: قلت: من أنت؟ قال: أنا علي ابن الحسين، قلت: أو لم يقتل مع أبيه؟ قال: لو قُتل، يابني، لم تره.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قراءة، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو نعيم الفضل بن دُكين، نا نصر بن أوس أبو المنهال الطائي قال:

دخلت على علي بن حسين، فقال لي: ممن أنت؟ قلت: من طيبي، فقال: حياك الله، وحيًا قومًا اعتزيت إليهم، نعم الحي حيك. قلت: من أنت؟ قال: علي بن الحسين، قلت: أو لم يقتل مع أبيه؟ قال: بالعراق مع أبيه؟ قال: لو قتل يابني لم تره.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، نا أبو محمد النكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا<sup>(٣)</sup> أبو زرعة<sup>(٤)</sup>: أخبرني الحارث بن مسكين، عن ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

كان عبید الله بن عبد الله من علماء الناس - قال مالك: - وكان علي بن الحسين من أهل الفضل. وكان يأتيه في مجلسه فيجلس إليه، فيطول عبید الله في صلاته، ولا يلتفت إليه، فسأله علي بن الحسين، وهو ممن هو منه، فقال: لا بد لمن طلب هذا الأمر أن يعنى به.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب<sup>(٥)</sup>، نا محمد بن أبي زكير، نا ابن وهب، حدثني مالك قال: قال نافع بن جبير لعلي ابن الحسين:

(١) طبقات ابن سعد ٢١٢/٥.

(٢) س: «تقتل»، ولانقط في ب، صل، والوجه ما أثبتته.

(٣) ب، س: «قال أبو».

(٤) تاريخ أبي زرعة ٤٠٦/١.

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٤٥/١، وسير أعلام النبلاء ٣٨٨/٤.

إنك تجالس أقواماً دوناً. فقال له علي بن الحسين: إنني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني. قال: وكان نافع يجده في نفسه، وكان علي بن الحسين رجلاً له فضل في الدين. قال مالك: كان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود من علماء الناس، وكان إذا دخل في صلاته فقعده إليه إنسان لم يقبل عليه حتى يفرغ من صلاته على نحو ما كان يرى من طولها. قال مالك: وإن علي بن الحسين كان من أهل الفضل، وكان يأتيه فيجلس إليه، فيطول عبيد الله في صلاته، ولا يلتفت إليه، فقال له علي بن الحسين، وهو ممن هو منه، فقال: لا بد لمن طلب هذا الأمر يُعنى<sup>(١)</sup> به. قال مالك: وكان ابن شهاب يصحب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حتى إنه كان لينزع<sup>(٢)</sup> له الماء.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه<sup>(٣)</sup>، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(٤)</sup>، أنا علي بن محمد، عن علي بن مجاهد، عن هشام بن عروة قال:

[رققه، وتواضعه في العلم]

كان علي بن حسين يخرج على راحلته إلى مكة، ويرجع، لا يقرعها، وكان يجالس أسلم مولى عمر، فقال له رجل من قريش: تدع قريشاً وتجالس عبد بني عدي؟! فقال علي إنما يجلس الرجل حيث ينتفع.

أخبرناح أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو علي الروذباري، أنا أبو طاهر الحمد ابادي، نا أبو بكر الجارودي - يعني محمد بن النضر، نا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، نا عبد الله بن جعفر المدني، عن عبد الرحمن بن أزدك قال<sup>(٥)</sup>:

كان علي بن الحسين يدخل المسجد، فيشقُّ الناس حتى يجلس مع زيد بن أسلم في حلقتة، فقال له نافع بن جبير بن مطعم: غفر الله لك، أنت سيد الناس، تأتي تخطي حتى تجلس مع هذا العبد؟ فقال علي بن الحسين: إن العلم يبتغي ويؤتى

(١) في المعرفة والتاريخ: «تعنى»، تقدم: «أن يعنى».

(٢) في المعرفة والتاريخ: «ينزع».

(٣) في ب: «آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع»، واستدركت العبارة في هامش

صل مختصرة.

(٤) طبقات ابن سعد ٢١٦/٥.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٨/٤، وهو في حلية الأولياء ١٣٧/٣، وتهذيب الكمال.

ويطلب من حيث كان.

قال إسماعيل: عبد الرحمن بن أزدك أخو علي بن الحسين لأمه.

أخبرنا ج أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا: أنا أبو محمد [يريد أن يسأل سعيد بن الصريفي، أنا [١٨] عمر بن إبراهيم بن أحمد، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك، قال لي علي بن الحسين:

تستطيع أن تجمع بيني وبين سعيد بن جبير؟ قال: قلت: ما حاجتك إليه؟ قال: أشياء أريد أن أسأله عنها؛ إن الناس يأتوننا بما ليس عندنا.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(١)</sup>، نا أبو معاوية الضري، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك قال: قال علي بن حسين:

ما فعل سعيد بن جبير؟ قال: قلت: صالح، قال: ذلك<sup>(٢)</sup> رجل كان يمر بنا، فنسأله عن الفرائض، وأشياء مما ينفعنا الله بها إنه ليس عندنا ما يرئنا به هؤلاء، وأشار بيده إلى العراق.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأه أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد القرظي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا الغلابي، نا إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير قال:

كنا عند جابر، فدخل عليه علي بن الحسين، فقال: كنت عند رسول الله ﷺ، فدخل عليه الحسين بن علي، فضمه إليه، وقبله، وأقعه إلى جنبه، ثم قال: «يولد لابني هذا ابن يقال له علي، إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش<sup>(٣)</sup>: ليقيم سيد العابدين، فيقوم هو».

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجما قالوا: أنا أبو [كان ابن عباس يحبه] محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رزين بن عبيد قال:

كنت عند ابن عباس، فأتى علي بن حسين<sup>(٤)</sup>، فقال ابن عباس: مرحباً بالحبيب بن الحبيب.

(١) طبقات ابن سعد ٢١٦/٥، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٤.

(٢) في الطبقات: «ذاك»، ومثله في ب.

(٣) بطنان العرش: وسطه.

(٤) ب، س: «الحسين».

[لم ير الزهري أفضل منه] أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشميَّهني، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد ابن أبي الحسن العارف

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الحُشنامي

٥ قال: نا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وهب، أخبرني سفيان، عن الزُّهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب<sup>(١)</sup>، نا إبراهيم بن المنذر، نا سفيان، عن ابن شهاب قال:

مارأيتُ قرشياً أفضلَ من علي بن الحسين.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال<sup>(٢)</sup>: قال ابن أبي عمر: إنه سمع سفيان يقول:

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب<sup>(٣)</sup>، نا محمد بن أبي عمر، نا سفيان قال: قال الزُّهري:

مارأيتُ هاشمياً أفضلَ من علي بن حسين.

قال سفيان: وقال الزهري:

[وكان يكثر مجالسته]

١٥ ما كان أكثر مجالستي علي بن الحسين - وقال أبو زرعة مع علي بن الحسين - ومارأيتُ أحداً كان أفقه منه ولكنه - وقال أبو زرعة: ولكن<sup>(٤)</sup> - كان قليل الحديث.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي قال: أنا أحمد ابن الحسن بن محمد، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرفي، نا محمد بن يحيى [كان من أفضل أهل بيته]

٢٠ <sup>(٥)</sup> وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي، أنا أبو سهل بن زياد القطان، نا عبد الكريم بن الهيثم<sup>(٥)</sup>

قالا: نا أبو اليمان، أخبرني - وقال محمد: أنا - شعيب، عن الزُّهري، حدثني علي بن حسين بن علي بن أبي طالب<sup>(٦)</sup>

(١) المعرفة والتاريخ ١/٥٤٤، ورواه الذهبي من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٤/٣٨٧

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/٥٣٦.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٥٤٤

(٤) في تاريخ أبي زرعة: «ولكنه».

(٥ - ٥) استدرك ما بينهما في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق» وفي نهايته: «إلى».

(٦) التاريخ الصغير ٢١٤، وانظر مايلي.

وكان أفضل - وقال محمد: وكان من أفضل - أهل بيته، وأحسنهم طاعةً، وأحبهم إلى مروان - زاد [١٨ب] عبد الكريم: ابن الحكم، وقالوا: - وعبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة<sup>(١)</sup>، حدثني الحكم بن نافع، نا شعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهري قال:

٥ كان عليُّ بن الحسين من أفضل أهل بيته<sup>(٢)</sup>، وأحسنهم طاعةً، وأحبهم إلى مروان بن الحكم، وعبد الملك<sup>(٣)</sup> بن مروان.

أخبرناح أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل<sup>(٤)</sup>، نا أبو اليمان، نا شعيب، عن الزُّهري

١٠ حدثني علي بن الحسين وكان أفضل أهل بيته، وأحسنهم طاعةً، وأحبهم إلى مروان وعبد الملك. وكنيته: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين - ويقال: أبو الحسن.

أخبرناح أبو القاسم بن السمرقندي، وأبوج البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الدقاق قالوا: أنا أبو الحسين بن النُّقُور، نا عيسى بن علي إملأء، نا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي، نا محمد بن عبد الملك، نا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري قال:

لم أدرك من أهل البيت أفضل من علي بن حسين - <sup>(٥)</sup>عليهم السلام.

١٥ أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله قال<sup>(٦)</sup>: حدثت عن أحمد بن محمد ابن الحجاج بن رِشدين، نا عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي، نا يحيى بن زيد بن الحسن، حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفرين، عن ابن شهاب الزُّهري قال:

٢٠ شهدتُ عليَّ بن الحسين يوم حَمَلَهُ عبدُ الملك بن مروان من المدينة إلى الشام، فأثقله حديدًا، ووكل به حَفَاطًا في عُدَّةٍ وجمع، فاستأذنتهم في التسليم عليه، والتوديع له، فأذِنُوا لي، ودخلت عليه وهو في قُبَّةٍ، والأقيادُ في رجليه، والغُلُّ في

(١) تاريخ أبي زرعة ٤١٣/١ .

(٢) زاد في تاريخ أبي زرعة: «وأفقههم».

(٣) في تاريخ أبي زرعة: «وابنه عبد الملك».

(٤) اقتباس من التاريخ الصغير ٢١٤/١

(٥ - ٥) ما بينهما في صل فقط.

(٦) حلية الأولياء ١٣٥/٣ .

[خبره حين حمله عبد الملك مقيداً]

يديه، فبكيت، وقلت: وددتُ أني مكانك وأنت سالم، فقال: يازهري، أوتظن هذا مما ترى عليّ وفي عنقي يكرُّني<sup>(١)</sup>؟ أما لو شئتُ ما كان، فإنه - وإن بلغ فيك وفي أمثالك<sup>(٢)</sup> - ليذكرني عذاب الله. ثم أخرج يديه من العُلِّ، ورجليه من القيد، ثم قال: يازهري، لا جرتُ معهم على ذا منزلتين من المدينة. قال: فما لبثنا إلا أربع ليالٍ حتى قدم الموكلون به يظنونهم<sup>(٣)</sup> بالمدينة، فما وجدوه، فكنت فيمن سألهم عنه، فقال لي بعضهم: إنا نراه<sup>(٤)</sup> متبوعاً؛ إنه لنازل، ونحن حوله لانام نرصده إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمليه<sup>(٥)</sup> إلا حديدة.

قال الزُّهري: فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان، فسألني عن علي ابن الحسين، فأخبرته، فقال لي: إنه قد جاءني في يوم فقده<sup>(٦)</sup> الأعوان، فدخل علي، فقال: ما أنا وأنت؟ فقلت: أقم عندي، فقال: لا أحب. ثم خرج، فوالله لقد امتلاً<sup>١٠</sup> ثوبي منه خيفةً.

قال الزُّهري: فقلتُ: يا أمير المؤمنين، ليس علي بن الحسين حيث تظن، إنه مشغول بنفسه، فقال: حبذا شغلٌ مثله، فنعَم ما شُغِلَ به. قال: وكان الزُّهري إذا ذكر علي بن الحسين ييكي ويقول: زين العابدين!!

[زين العابدين]

أخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن الوليد بن علي، عن زيد بن أسلم قال: ماجالستُ في أهل القبلة مثله - يعني علي بن حسين.

[ولم يُر مثله]

أخبرنا ج أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب<sup>(٧)</sup>، نا زيد بن بشر، أخبرني ابن وهب، نا ابن زيد قال: كان أبي يقول:

(١) في الحلية: «أتظن أن هذا مما علي وفي عنقي يكرُّني». كرَّته الأمرُ يكرُّه ويكرُّه كرَّثاً وأكرَّته: ساءه، واشتد عليه، وبلغ منه المشقة.

(٢) في الحلية: «منك ومن أمثالك».

(٣) في الحلية: «يطلبونه».

(٤) في الحلية: «لنراه».

(٥) في الحلية: «محمليه».

(٦) في الأصل: «فقدوه»، وما أثبتته مثله في الحلية.

(٧) المعرفة والتاريخ ١/٥٤٤

مارأيت مثل علي بن الحسين فيهم (١) قط.

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (٢)، نا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، نا ابن أبي حازم قال: سمعت أبا حازم (٣) يقول:

مارأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين.

أخبرنا أبو الحسن [١٩] بن قبيس، نا أبي أبو العباس، نا أبو نصر بن الجبان، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم، نا أبو غسان عبد الله بن محمد المكي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، عن مالك قال (٤):

لم يكن في أهل بيت رسول الله ﷺ مثل علي بن الحسين، وهو ابن أمة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان قال: قال زبير: قال عمي مصعب بن عبد الله: ذكر حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت علي بن الحسين - وكان أفضل هاشمي، وأدركته - يقول (٥):

يا أيها الناس، أحبونا حب الإسلام، فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً.

قرأنا (٦) على أبي ج غالب وأبي ج عبد الله ابني البناء، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، نا [ذكره يحيى بن سعيد علي بن محمد بن خزيمة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال: رأيت في كتاب علي بن المديني: بخير] سمعت يحيى بن سعيد قال:

ذكر يحيى بن سعيد الأنصاري علي بن الحسين، فذكره بخير، ولكن ابنه زيدا!

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا أبو الحسن بن أبي الحديد، نا جدّي أبو بكر، نا أبو محمد بن [للحسين بن علي العقب زبر، نا الحسن بن علي العنزي، نا مسعود بن بشر، نا الأصمعي قال (٧):

لم يكن للحسين بن علي عقب إلا من ابنه علي بن الحسين، ولم يكن لعلي

ولد إلا من أم عبد الله بنت الحسن، وهي ابنة عمه، فقال له مروان ابن الحكم: أرى

(١) في المعرفة والتاريخ «منهم».

(٢) حلية الأولياء ١٤١/٣

(٣) في الحلية: «أبي حازم».

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٤

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات ٢١٤/٥، وأبو نعيم في الحلية ١٣٦/٣، والذهبي في سير أعلام

النبلاء ٣٨٩/٤

(٦) ب، س: «قرأت».

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٠/٤

نَسَلَ أَيْبِكَ قَدْ انْقَطَعَ، فَلَوْ اتَّخَذْتَ السَّرَارِي، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَكَ مِنْهُنَّ؟ فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أَشْتَرِي بِهِ السَّرَارِي، قَالَ: فَأَنَا أُقْرِضُكَ، فَأَقْرِضْهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، فَاتَّخَذَ السَّرَارِي، وَوُلِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، ثُمَّ أَوْصَى مِرْوَانَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَلَّا يُؤْخَذَ مِنْهُ ذَلِكَ الْمَالُ (١).

[خبره من طريق العجلي] أخبرنا أبو ج البركات الأنطاقي، وأبو عبد الله البلخي قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (٢):

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان رجلاً صالحاً أراه. يروى عن الزهري قال: مارأيت هاشمياً قط أفضل من علي بن حسين، وهو أبو الحسينيين كلهم.

١٠

[ومن طريق ابن البرقي] أنبأنا أبو محمد بن الآبوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال (٣):

ونَسَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ قَبْلِ عَلِيِّ الْأَصْغَرِ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ. وَأُمُّ الزُّهْرِيِّ فَحَكِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَارَأَيْتُ هَاشِمِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ. وَيُقَالُ: إِنَّ قَرِيشاً رَغِبَتْ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ١٥ وَاتَّخَذَهُنَّ بَعْدَ زَهَادَةٍ فِيهِنَّ حَيْثُ وُلِدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ.

[وثقه العجلي] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي

٢٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَارٍ، أنا الحسين بن جعفر

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (٢):

علي بن الحسين مدني تابعي ثقة.

(١) عقب الذهبي: «إسناده منقطع، ومروان ما احتضر، فإن امرأته غمته تحت وسادة هي وجواربها».

٢٥

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ٣٤٤ - ٣٤٥ بخلاف في الرواية.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٠.



أخبرنا ج، س أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو يعلى س حمزة بن علي قال: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة<sup>(١)</sup>:

سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد، [١٩ ب] وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعلي بن الحسين - وذكر غيرهم.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه، عن أبي بكر بن أبي شيبة قال<sup>(٢)</sup>:

أصح الأسانيد كلها: الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي.

أخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق قال:

ومما كتبت من كتاب أبي عبد الله، ولم أسمع: عبد الرزاق، أنا معمر، قال: قلت للزهري: مالك لا تكثُر الرواية عن علي بن حسين؟ فقال<sup>(٣)</sup>: كنت أكثر مجالسته، ولكنه كان قليل الحديث.

أخبرنا ج أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي - بمصر - نا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي، نا عطاء بن مسلم، عن عبد الله بن عمر، عن الزهري قال<sup>(٢)</sup>:

حدثت عن علي بن الحسين بحديث، فلما فرغت قال: أحسنت، بارك الله فيك، هكذا حدثناه. قلت: ما أراني إلا حدثتك بحديث أنت أعلم به مني، قال: لا تقل ذلك، فليس من العلم ما لا يعرف؛ إنما العلم ما عرف، وتواطأت عليه الألسن.

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ<sup>(٤)</sup>، نا محمد بن عبد الله الكاتب، نا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، نا محمد بن عبد الكريم، نا الهيثم بن عدي، أنا صالح بن حسان قال:

(١) تسمية فقهاء التابعين ١٢٦

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩١/٤

(٣) صل: «قال».

(٤) حلية الأولياء ١٤١/٣، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩١/٤

قال رجل لسعيد بن المسيّب: ما رأيت أحداً أروع من فلان، قال: هل رأيت علي بن الحسين؟ قال: لا، قال: ما رأيت أحداً أروع منه.

أخبرنا أبو علي بن نهبان في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وأبو علي بن نهبان

[لم يأكل بقرابة من رسول الله]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو العباس<sup>(١)</sup>، نا عمر بن شبة قال: سمعت سعيد بن عامر يذكر عن جويرية قال:

مأكل علي بن الحسين بقرابته من رسول الله ﷺ درهماً قطاً.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر محمد بن العباس، أنا

[فعله بهدية المختار]

سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>، أنا علي بن محمد، عن سعيد بن خالد، ١٠ عن المقبري قال:

بعث المختار إلى علي بن حسين بمائة ألف فكره أن يقبلها، وخاف أن يردها،

فأخذها فاحتسبها عنده، فلما قتل المختار كتب علي بن حسين إلى عبد الملك بن

مروان: إن المختار بعث إلي بمائة ألف درهم، فكرهت أن أردّها، وكرهت أن آخذها،

فهي عندي، فابعث من يقبضها. فكتب إليه عبد الملك: يا بن عمّ، خذها، فقد طيبتها ١٥ لك، فقبلها.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر، أنا أبو عبد الله أحمد بن

[خوفه من النار]

محمد بن يوسف العلاف، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي معشر،

حدثني أبو نوح الأنصاري قال<sup>(٣)</sup>:

٢٠ وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا بن

رسول الله، النار! يا بن رسول الله، النار! فما رفع رأسه حتى طُفئت، فقليل له:

مالذي ألهاك عنها؟ قال: ألهتني عنها النار الأخرى.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن

[ورعه وخشيته]

(١) مجالس ثعلب ٤٦٢، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٣/٥

(٢) طبقات ابن سعد ٢١٣/٥، وانظر سير أعلام النبلاء ٢١٣/٥

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩١/٤

إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(١)</sup>، أنا علي بن محمد، عن عبد الله بن أبي سليمان قال:

كان علي بن الحسين إذا مشى لا تجاوز يده<sup>(٢)</sup> فخذيه، ولا يخطر بيده.

قال: وكان إذا قام إلى الصلاة [٢٠] أخذته رعدة، فقيل له: مالك؟ فقال:

ماتدرون بين يدي من أقوم، ومن أناجي؟

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن عبيد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن حفص القرشي قال<sup>(٣)</sup>:

كان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب إذا توضأ أصفر، فيقول له أهله:

ماهذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرن بين يدي من أريد أن أقوم؟

قال: ونا أحمد بن مروان، نا محمد بن عبد العزيز، نا إبراهيم بن محمد، نا سفيان بن عيينة [يخشى أن يقول: ليك] قال<sup>(٣)</sup>:

حج علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فلما أحرم واستوت به راحلته أصفر لونه، وانتفض ووقع عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبي، فقيل له: مالك لا تلي؟ فقال: أخشى أن أقول: ليك، فيقول لي: لا ليك، فقيل له: لا بد من هذا. قال: فلما لبي غشي عليه، وسقط من راحلته. فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال: أنا أحمد ابن منصور بن خلف، أنا والدي أبو القاسم منصور بن خلف، أنا علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري - بالبصرة - نا أحمد بن الحسن بن محمد الفقير، نا محمد بن عبد العزيز، نا مصعب بن عبد الله قال: سمعت مالك بن أنس يقول<sup>(٣)</sup>:

ولقد أحرم علي بن الحسين، فلما أراد أن يقول: ليك اللهم ليك قالها فأغمي عليه حتى سقط من ناقته فهشيم. ولقد بلغني أنه كان يصلّي في كل يوم ليلة ألف ركعة إلى أن مات، وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد [كان شديد الخشية لله] ابن إبراهيم الخوارزمي

(١) طبقات ابن سعد ٢١٦/٥، وانظر حلية الأولياء ١٣٣/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/٤

(٢) ب: «يديه».

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٤

[يكي حين حضرته  
الوفاة]

ح وأخبرناج أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي  
قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرّصري

ح وأخبرناج أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي

قالا: قرئ علي أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا محمد بن

راشد الحبال، نا عمر بن صخر السلمي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر قال<sup>(١)</sup>:

كان أبي علي بن الحسين يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة، فلما حضرته  
الوفاة بكى، قال: فقلت: ياأبه، ما يكيك؟ فوالله ما رأيت أحداً طلب الله طلبك،  
ما أقول هذا أنك أبي. قال: فقال: يا بني، إنه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب،  
ولا نبي مرسل إلا كان لله - عز وجل - فيه المشيئة، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه.

وفي حديث الصرّصري: عمار<sup>(٢)</sup> بن صخر.

[يكي إذا ذكر الموت]

أخبرناج أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن  
اللبناني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عبد الله، حدثني أبي، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر  
قال: قال أبو جعفر: وهو محمد بن علي - :

كان علي بن الحسين إذا ذكر هذا الحديث - يعني حديثاً في ذكر الموت -  
بكى حتى يرثي له كل صديق.

١٥

[من دعائه]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحمامي، أنا أبو بكر النجاد، أنا أبو بكر  
ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمد التيمي، نا شيخ مولى لعبد القيس، عن طاوس قال<sup>(٣)</sup>:  
إنني لفي الحجر<sup>(٤)</sup> ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين، فقلت: رجل صالح من  
أهل بيت الخير، لأستمعن إلى دعائه الليلة. فصلى، وسجد، فأصغيت سمعي إليه،  
فسمعته يقول في سجوده: عبّيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك،  
سائلك بفنائك.

٢٠

قال طاوس: فحفظتُهنَّ، فما دعوتُ بهنَّ في كربٍ إلا فرّجَ عني.

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٤

(٢) يعني بدل «عمر بن صخر» المتقدم في السند.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٤

(٤) الحجر: بالكسر ثم السكون - حجر الكعبة، وهو ماتركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم،

٢٥

رواها غيره فزاد فيها رجلاً غير مسمى:

أخبرنا ج بها أبو [٢٠ب] منصور عبد الخالق، وأبو سعيد ج طاهر ابنا زاهر بن طاهر قالوا: أنا أبو سعد عبد الله بن محمد بن حذكويه، وأبو عثمان إسماعيل بن عثمان بن عمر الأبريسي، وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد التاجر قالوا: أنا محمد بن موسى الصيرفي، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا عبيد الله بن محمد القرشي، حدثني شيخ من عبد القيس، عن رجل، عن طاوس قال:

قال: إنني لفي الحجر ليلة إذ دخل علي بن الحسين، فقلت: رجل صالح من أهل بيت خير، لأسمعن إلى دعائه الليلة. قال: فقام يصلي، فسمعتُه يقول في دعائه في سجوده: عبديك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك.

قال طاوس: فحفظتُه، فما دعوت بهن في كَرَبٍ إِلَّا فُرجَ عني.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن صالح الهاشمي، نا عبيد الله بن محمد العامري، حدثني أبي، عن جدي - وكان رفيق طاوس - قال: سمعت طاوساً يقول:

قال: إنني لفي الحجر ليلة إذ دخل الحجر علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فقلت: رجل صالح من أهل بيت النبوة، لأستمعن إلى دعائه الليلة. قال: ثم قام يصلي إلى السحر، ثم سجد سجدة، فجعل يقول<sup>(١)</sup> في سجوده: عبديك، يارب نزل بفنائك، مسكينك يارب بفنائك، فقيرك يارب بفنائك.

قال طاوس: فحفظتُه، فما دعوت بهن في كَرَبٍ إِلَّا فُرجَ عني.

أبنا أبو علي محمد بن سعيد، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ومحمد بن إسحاق بن مخلد، ومحمد بن سعيد

ج وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن الحسن

قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الحسن بن مقسم، نا أحمد بن يحيى ثعلب<sup>(٢)</sup>، نا عمر بن شبة، نا ابن عائشة قال: سمعت أبي قال: قال طاوس:

رأيت علي بن الحسين ساجداً في الحجر، فقلت: رجل صالح، من أهل بيت طيب، لأسمعن مايقول. فأصغيت إليه، فسمعتُه يقول: عبديك<sup>(٣)</sup> بفنائك، مسكينك

(١) ب: «يقولون».

(٢) مجالس ثعلب ٤٦٢

(٣) في المجالس: «عبديك».

بِفَنَائِكَ، سَأَلْتُكَ بِفَنَائِكَ، فَقِيرُكَ بِفَنَائِكَ . فَوَاللَّهِ مَا دَعَوْتُ بِهَا فِي كَرْبٍ قَطُّ إِلَّا كُشِفَ عَنِّي .

أخبرنا ج أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي - بها - أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس - بأصبهان - أنا أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، نا الحسن ابن المثني، حدثني أبي، حدثني أبو جعفر محمد بن النضر الكندي قال: بلغني أن طاوساً قال:

٥ إني لفي الحجر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسين، فقام يصلي، فقلت: رجل صالح من أهل بيت خير، لأصغين إلى دعائه الليلة، فسجد، فسمعتة يقول: اللهم عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك. قال: فحفظتها، فوالله ما دعوتها في كرب إلا فرج عني.

[ومن دعائه أيضاً]

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد بن محمد في كتابه، ثم أخبرني ج أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن عنه، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر، نا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا يحيى بن أيوب ١٠ العلاف المصري، نا سعيد بن أبي مريم، نا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم قال:

كان من دعاء علي بن الحسين يقول: اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني.

[كان يحث على الدعاء]

أخبرنا ج أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن حمّاشاد، نا موسى بن هارون، نا أبو موسى الأنصاري، نا حسين بن زيد، عن عمر بن علي قال: سمعت علي بن الحسين يقول:

لم أر للعبد: مثل التقدم في الدعاء؛ فإنه ليس كلما نزلت بلية يستجاب له عندها.

[ويجتهد فيه إذا خاف]

قال: وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء.

أنا أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم<sup>(١)</sup> الحافظ، نا محمد [٢١]، نا أحمد، حدثنا عبيد الله بن جعفر

٢٠ الرازي، نا علي بن رجاء القادسي، نا عمرو بن خالد، عن أبي حمزة الثمالي قال:

أتيت باب علي بن الحسين، فكرهت أن أصوت، ففعدت حتى خرج، فسلمت عليه، ودعوت له، فرد علي السلام<sup>(٢)</sup>، ودعا لي، ثم انتهى إلى حائط له، فقال: يا أبا حمزة، ترى هذا الحائط؟ قلت: بلى يا بن رسول الله<sup>(٣)</sup>، قال: فإنني اتكأت عليه يوماً وأنا حزين، فإذا رجل حسن الوجه والثياب ينظر في تجاه وجهي، ثم<sup>(٤)</sup> قال:

٢٥ (١) حلية الأولياء ١٣٥ - ١٣٦، وروى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٤

(٢) ب: «الإسلام».

(٣ - ٣) ليس ما بينهما في ب، س

(٤) ب، س: «وثم».

يا علي بن الحسين، مالي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلى الدنيا؟ فهو رزق حاضر يأكل منها البر والفاجر؟ فقلت: ما عليها أحزن كما تقول، فقال: أعلى الآخرة؟ هو وعد صادق، يحكم فيها ملك قاهر، قلت: ما على هذا أحزن، لأنه كما تقول؛ قال: فما حزنك يا علي بن الحسين؟ قلت: ما أتخوف من فتنة ابن الزبير، فقال<sup>(١)</sup> لي: يا علي، هل رأيت أحداً سأل الله تعالى، فلم يعطه؟ قلت: لا، قال: فخاف الله فلم يكفه؟ قلت: لا. ثم غاب عني، فيقول لي: يا علي، هذا الخضر - عليه السلام - ناجاك.

قرأت علي أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو شهاب، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي جعفر

١٠ أن أباه علي بن حسين قاسم الله ماله مرتين، وقال: إن الله يحب المؤمن المذنّب التّوّاب.

أخبرنا ج أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرّدّاني، نا حميد بن زنجويه، نا ابن أبي عباد، نا ابن عيينة، عن أبي حمزة الثّمالي<sup>(٣)</sup>

١٥ أن علي بن الحسين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول: إن الصدقة في سواد الليل تُطفئ غضب الرب.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم<sup>(٣)</sup>، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال:

٢٠ كان ناس من أهل المدينة يعيشون، لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل.

أخبرنا ج أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب بن البناء وأخوه أبو عبد الله قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو سهل بن زياد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن المديني قال: سمعت سفيان يقول:

(١) ب: «قال».

(٢) طبقات ابن سعد ٢١٩/٥، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٤٠/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٤

(٣) حلية الأولياء ١٣٥/٣ - ١٣٦، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٣/٤

كان علي بن الحسين يحمل معه جراباً فيه خُبز، فيتصدق به، ويقول: إنَّ  
الصدقة تطفئ غضب الرب عز وجل.

[وجد أثر في ظهره من  
حمل الجراب]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، أنا علي بن أحمد بن محمد المدني، أنا أبو

زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى إملأ، أنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، نا  
الفضل بن محمد البيهقي، نا هارون - يعني ابن الفضل - الرازي، نا جرير، عن عمرو بن ثابت قال (١):

لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثراً، فسألوا عنه؟ فقالوا هذا مما كان  
ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل.

[كان يعول مائة بيت...]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، حدثني أبي، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري الفقيه، أنا أبو

محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، نا محمد - يعني أبا أحمد بن عبدوس بن كامل السراج، نا أبو معمر  
إسماعيل بن إبراهيم، نا جرير، عن شيبه بن نعامه قال (٢):

كان علي بن حسين يُيخَلُّ، فلما مات وجدوه يعول أهل مائة بيت بالمدينة.

[فقد أهل المدينة بعده  
صدقة السر]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد القاضي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال: أنا أحمد

ابن منصور بن خلف، أنا أبو القاسم النضر بن محمد المحمي، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى، نا  
محمد بن زكريا الغلابي، نا ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه قال (٣):

قال أهل [٢١ب] المدينة: ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين.

[أعتق غلاماً قيمته ألف  
دينار]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا

محمد بن جعفر الزرّاد، نا عبید الله بن سعد، نا عمي يعقوب بن إبراهيم، نا عاصم بن محمد، عن واقد بن  
محمد، عن سعيد بن مرجانة قال (٤):

أعتق علي بن حسين غلاماً له، أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف  
درهم، و (٥) ألف دينار.

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٣

(٢) انظر ابن سعد ٥/٢٢٢، والحلية ٣/١٣٦، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٩٤

(٣) انظر الحلية ٣/١٣٦، وسير أعلام النبلاء ٤/٣٩٤

(٤) الخبر أتم من هذا في سير أعلام النبلاء ٤/٣٩٤

٢٥

(٥) فوقها في صل، ب ضبة، وهو تنبيه على أن الصواب: «أو ألف»، وفي مختصر ابن منظور:

«أو»، وقارن بسير أعلام النبلاء.



أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب وأبو ج عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أنا إسماعيل ابن إسحاق، أنا علي بن المدني، أنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، حدثني أبي، عن حاتم بن أبي صغيرة القشيري، عن عمرو بن دينار قال<sup>(١)</sup>:

٥ دخل علي بن الحسين علي محمد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل يبكي، فقال: ما شأنك؟ قال: عليّ دينٌ، قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار، أو بضعة عشر ألف دينار، قال: فهي علي.

أخبرنا أبو العز بن كادش إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، أنا المنذر بن محمد، أنا الحسين بن محمد بن علي، أنا سليمان ابن جعفر، عن الرضا، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال علي بن الحسين<sup>(٢)</sup>

١٠ إني لأستحيي من الله - عز وجل - أن أرى الأخ من إخواني، فأسأل الله له الجنة وأبخل عليه بالدنيا؛ فإذا كان يوم القيامة قيل لي: لو كانت الجنة بيدك لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا القاضي عبد المنعم بن عبد الواحد وعبد الوهاب بن جعفر بن علي بن زياد قالوا: أنا أبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحافظ، أنا أبو الحسن علي ابن مزاحم بن عبد الوارث البصري العطار، أنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، أنا ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه قال: قال علي بن الحسين:

سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة أهل الدين، وأهل الفضل والعلم؛ لأن العلماء ورثة الأنبياء.

٢٠ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللبناني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن أبي حمزة محمد بن يعقوب، عن جعفر بن محمد قال:

سئل علي بن الحسين عن كثرة بكائه، فقال: لا تلو مني؛ فإن يعقوب - عليه السلام - فقد سبّطاً<sup>(٣)</sup> من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه من الحزن، ولم يعلم أنه مات، وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي يذبحون في غداة واحدة،

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ١٤١/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٤/٤

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٤/٤

(٣) السبّط: واحد الأسباط، وهم خاصة الأولاد.

فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟!

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا<sup>(١)</sup>، نا الحسين بن عبد الرحمن، عن محمد بن يعقوب بن سوار، عن جعفر ابن محمد قال:

سئل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن كثرة بكائه، فقال: لا ٥  
تلوموني؛ فإن يعقوب فقد سبباً من ولده فبكي حتى ابيضت عيناه، ولم يعلم أنه مات، ونظرت أنا إلى أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي قتلوا في غداة واحدة، فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟!

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم<sup>(٢)</sup>، نا سليمان بن أحمد، نا الحسن بن المتوكل، نا أبو الحسن المدائني، عن إبراهيم بن سعد قال:

[قوله: إنا أهل بيت نطيع ١٠]

سمع علي بن الحسين واعية<sup>(٣)</sup> في بيته، وعنده جماعة، فنهض إلى منزله، ثم رجع إلى مجلسه، فقبل له: **أَمِنْ حَدَثٍ كَانَتْ الْوَاعِيَةُ<sup>(٤)</sup>؟** قال: نعم، فعزوه وتعجبوا من صبره، فقال: [٢٢] **إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَطِيعِ اللَّهِ فِيمَا نَحِبُ، وَنَحْمَدُهُ فِيمَا نَكْرَهُ.**

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمد بن يوسف، نا أبو بكر أحمد ابن سعيد بن فرصح العثماني، نا طاهر بن يحيى الحسيني، حدثني أبي، حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع وسبعون سنة - فيما أخبرني - يقال له: عبد الله بن محمد قال: سمعت عبد الرزاق يقول:

[حلمه عن جارية]

جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء يتهياً للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه، فشجّه، فرفع علي بن الحسين رأسه إليها، فقالت الجارية: **إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظُ﴾**، فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: **﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾**، فقال لها: قد عفا الله عنك، قالت: **﴿وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٥)</sup>**، قال: اذهبي، فأنت حرة.

قال: ونا طاهر، نا أبي، حدثني أبو بكر، حدثني المفضل بن غسان، نا موسى بن داود، حدثني

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ١٣٨/٣

(٢) حلية الأولياء ١٣٨/٣

(٣) في الحلية: «ناعية» الواعية: الصراخ على الميت ونعيه.

(٤) ب: «أمر حدث»، وفي الحلية: «الناعية».

(٥) سورة آل عمران ٣ آية ١٣٤

مولى بني هاشم

أنَّ علي بن الحسين دعا مملوكه مرتين، فلم يُجِبْه، ثم أجابه في الثالثة، فقال: يا بني، أما سمعت صوتي؟ قال: بلى، قال: فما لك لم تجبني؟ قال: أمنتك، قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن عَيَّان، أنا أبو بكر الشافعي، حدثني علي بن الحسن [قوله: القرآن كلام الله] ابن سليمان، نا أبو بشر هارون بن حاتم، نا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهري قال (١):

سألت علي بن الحسين عن القرآن، قال: كتاب الله وكلامه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّرِّيفيني، نا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، [قوله في أبي بكر وعمر] نا أبو بكر الأَدَمي (٢) القارئ

١٠ ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف قراءة عليه سنة ثمان وخمسين، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المَوْصلي، نا محمد بن جعفر الأَدَمي، نا أبو العيَّان محمد بن القاسم - زاد الكتاني: ابن خلاد - نا يعقوب بن محمد الزهري، عن ابن أبي حازم، عن أبيه قال (١):

سئل علي بن الحسين عن أبي بكر وعمر ومنزلتهما من رسول الله ﷺ، فقال:

١٥ كمنزلتهما اليوم هما ضَجِيعاه!

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، نا أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني، نا أبو مصعب الزُّهري، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أنه قال (٣):

مارأيتُ هاشمياً أفقه من علي بن الحسين، سمعت علي بن الحسين وهو

٢٠ يُسأل: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر عند رسول الله ﷺ؟ فأشار بيده إلى القبر، ثم قال: منزلتهما منه الساعة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رثأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن عباد المكي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

قال رجل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: كيف كان منزلة أبي بكر

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٦/٤

(٢) الأَدَمي - بفتح الألف والبدال المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع الأدم. الأنساب ١٦١/١ - ١٦٢

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٤/٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٣/٢٠.

وعمر من رسول الله ﷺ؟ فقال: منزلتهما منه منزلتهما اليوم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>، حدثني أبو معمر، عن ابن أبي حازم قال:

جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي

ﷺ؟ فقال: كمنزلتهما<sup>(٢)</sup> الساعة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وحدثني محمد بن يحيى، أخبرني بعض أصحابنا قال:

قال رجل لعلي بن الحسين: كيف كان منزل أبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟

فقال منزلهما اليوم.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا محمد بن مخلد، نا إبراهيم بن محمد، العتيق، نا الفضل بن كثير الوراق - وقال غيره: [٢٢ب] ابن جبير - نا يحيى بن كثير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال<sup>(٣)</sup>:

جاء رجل إلى أبي - يعني علي بن الحسين - فقال: أخبرني عن أبي بكر؟ قال: عن الصديق تسأل؟ قال: قلت: رحمك الله، وتسميه الصديق؟ قال ثكلتك أمك، قد

سماه صديقاً من هو خير مني ومنك؛ رسول الله ﷺ، والمهاجرون والأنصار، فمن لم يسمه صديقاً فلا صدق الله قوله في الدنيا، ولا في الآخرة، اذهب فأحب أبا بكر وعمر، وتولهما فما كان من إثم<sup>(٤)</sup> فقي عنقي.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب إملأ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسن ابن أحمد الأهوازي، نا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، نا حرمي بن أبي العلاء، نا الزبير بن بكار، نا عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه قال:

[بينه وبين فئة من أهل

العراق]

٢٠ جلس إلي قوم من أهل العراق، فذكروا أبا بكر وعمر، فمسوا منهما، ثم ابتدؤوا في عثمان، فقلت لهم، أخبروني؛ أنتم من المهاجرين الذين أُخْرِجُوا من ديارهم - إلى قوله: - أولئك هم الصادقون»، قالوا: لا لسنا منهم، قلت فأنتم من

(١) مسند أحمد ٧٧/٤

(٢) في مسند أحمد: «منزلتهما».

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٣/٢٠

(٤) في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: «أمر».

الذين قال الله - (اعز وجل<sup>(١)</sup>) - ﴿والذين تبوءوا الدارَ والإيمانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مِن هاجر إليهم - إلى قوله: - أولئك همُ المُفلِحون﴾، قالوا: لا، لسنا منهم، قال: فقلت لهم: أما أنتم فقد تبرأتم، وشهدتم، وأقرتم أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم من الفرقة الثالثة الذين قال الله تعالى: ﴿والَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>، قوموا عني، لا بارك الله فيكم، ولا قرب دوركم، أنتم مستهزئون<sup>(٣)</sup> بالإسلام، فليست من أهله.

أخبرناه عالياً أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار<sup>(٤)</sup> قال: وحدثني عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال:

قدم المدينة قومٌ من أهل العراق، فجلسوا إليّ، فذكروا أبا بكر وعمر، فمسوا<sup>(٥)</sup> منهما، ثم ابتركا في عثمان ابتركا<sup>(٦)</sup>، فقلت لهم: أخبروني، أنتم من المهاجرين الأولين الذين قال الله فيهم: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن ديارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾؟ قالوا: لسنا منهم. قلت: وأنتم من الذين قال الله فيهم: ﴿والَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مِن هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجةً مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾<sup>(٧)</sup> ومن يوق شح نفسه فإلك همُ المُفلِحون﴾؟ قالوا: لسنا منهم. قال لهم: أما أنتم فقد تبرأتم من الفريقين أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم في الفرقة الثالثة الذين قال الله فيهم: ﴿والَّذِينَ

(١ - ١) ليس ما بينهما في صل.

(٢) سورة الحشر ٥٩ الآيات (٨ - ١٠).

(٣) اللفظة مضببة في صل، وسيأتي من طريق آخر: «مسترون بالإسلام».

(٤) روى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٤، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٣٦/٣ والمزي

في تهذيب الكمال ٣٩٤/٢٠

(٥) في سير أعلام النبلاء: «فسبوها»، وكان اللفظة كانت كذلك في صل، ثم غيرت.

(٦) ابترك الرجل في عرضه: تنقّصه واجتهد في ذمه.

(٧) الخصاصة: الفقر والاحتياج.

جاؤوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾. قوموا عني، لا قَرِيبَ اللَّهِ دُورَكُمْ؛ فَإِنكُمْ مُتَسَتِّرُونَ بِالْإِسْلَامِ، وَلَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهِ.

[قوله لمن سأله عن علي]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رثاء بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا مقاتل بن صالح الأتخاطي، نا عبد الله بن سعيد، نا ابن أبي عبيد، نا أبي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن القاسم بن عوف الشيباني قال: قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (١):

جاءني رجلٌ من أهل البصرة، فقال: جئتُك في حاجةٍ من البصرة، وما جئتُك حاجاً، ولا مُعْتَمِراً، قال: قلتُ له: وما حاجتُك؟ فقال (٢): جئتُ لأَسْأَلُكَ: متى يُبعثُ [٢٣] عليُّ بن أبي طالب؟ قال: فقلتُ له: يُبعثُ - والله - عليُّ يومَ القيامة، ثم تَهَمُّهُ نَفْسُهُ.

[قوله لمن أتني عليه]

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا عبد الله بن ناجية، نا يوسف بن موسى، نا أبو أسامة، نا سفيان، حدثني عبيد الله بن عبد الله (٣) - يعني ابن موهب - حدثني مولى لعلي بن حسين

أن قوماً دخلوا عليه، فأتنوا عليه، فقال: ويلكم! ما أكذبكم، وأجرأكم على الله، لسنا كما تقولون لنا، ولكننا قوم من صالحي قومنا، وكفانا - أو بحسبنا - أن نكون من صالحهم.

الصواب: ابن عبد الرحمن:

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن الحسن بن بُندار، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا قبيصة، نا سفيان، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب (٤) قال:

جاء نفرٌ إلى علي بن حسين، فأتنوا عليه، فقال: ما أكذبكم وأجرأكم على الله! نحن من صالحي قومنا، وبحسبنا أن نكون من صالحي قومنا.

أبنا أبو علي المقرئ، وأخبرنا أبو محمد بن طاوس عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنا أبو عامر، نا سفيان، عن عبيد الله بن موهب قال:

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٩٦/٢٠

(٢) ب، س: «قال».

(٣) فوقها في الأصل ضبة، وسيأتي تنبيه الحافظ على أن الصواب «عبد الرحمن».

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٢١٤/٥ والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٤/٢٠

جاء قوم إلى علي بن حسين، فأثنوا عليه، فقال: ما أجر أكم وأكذبكم على الله! نحن من صالحي قومنا، فحسبنا أن نكون من صالحي قومنا.

[قوله: أحبونا..]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد، أنا عبيد الله بن أحمد ابن علي، نا يرداذ بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت علي بن الحسين يقول<sup>(١)</sup>:

يا أهل العراق، أحبونا بحب الإسلام، فوالله ما زال حبكم بنا حتى صار سبة.

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد محمد بن بسر، أنا أبو ليلى محمد ابن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا محمد بن خازم، أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن حسين قال<sup>(٢)</sup>:

يا أهل العراق، أحبونا حب الإسلام، ولا تحبونا حب الأصنام، فما زال بنا حبكم حتى صار علينا شيناً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة، أخبرنا هلال ابن محمد بن جعفر، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي، نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل الكسائي، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال:

شهدت علي بن حسين يقول لبعض أولئك الكوفيين: ويحك! أحبونا حب الإسلام، فوالله ما برح بنا هذا الأمر حتى صار علينا عاراً، وصار علينا عيباً.

قرأت على أبي غالب بن البلاء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup>، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن زيد، نا يحيى بن سعيد قال: قال علي بن حسين:

أحبونا حب الإسلام، فوالله ما زال بنا ماتقولون حتى بغضتمونا إلى الناس.

[ردّه قول من قال

بالوصية]

كتب إلي أبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا جدي غانم بن محمد وأبو علي الحداد، نا منصور محمد بن عبد الله بن مندويه المعدل، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد

ح وأخبرنا أبو طاهر روح بن ثابت الصوفي، نا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن

(١) تقدم الخبر من طريق الزبير.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٤

(٣) طبقات ابن سعد ٢١٤/٥

القاسم الثقفي قال: أنا أبو علي الحداد

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي، أنا شبابة، عن الفضيل بن مرزوق قال: سألت عمر بن علي وحسين بن علي عمي جعفر بن محمد قال: قلت (١):

هل فيكم إنسان من أهل البيت، أحد (٢) مفترضة طاعته تعرفون له ذلك [٢٣] ٥  
 ب، ومن لم يعرف له ذلك فمات ميتة جاهلية؟ فقال (٣): لا والله، ما هذا فينا، من قال هذا فينا فهو كذاب. قال: فقلت لعمر بن علي: رحمك الله، إن هذه منزلة، إنهم يزعمون أن النبي ﷺ أوصى إلى علي، وأن علياً أوصى إلى الحسن، وأن الحسن أوصى إلى الحسين، وأن الحسين أوصى إلى ابنه علي بن الحسين، وأن علي بن الحسين أوصى إلى ابنه محمد بن علي. قال: والله لقد مات أبي فما أوصى بحرفين. ١٠  
 ما لهم، قاتلهم الله؟! والله إن هؤلاء إلا متأكلين بنا، هذا خنيس الحر وما خنيس الحر؟! وقال (٤): قلت له: المعلّى بن خنيس؟ قال: نعم المعلّى بن خنيس، والله لقد أفكرت على فراشي طويلاً أتعجب من قوم لبس الله عقولهم حتى أضلهم المعلّى بن خنيس.

١٥ [قام على باب الكعبة  
 يلعن المختار]  
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، حدثني علي بن معبد بن نوح البغدادي أبو الحسن، أنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي، نا عيسى بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي (٥)

أن علي بن الحسين قام على باب الكعبة يلعن المختار بن أبي عبيد. قال له رجل: يا أبا الحسين، لم تسبه وإنما ذبح فيكم؟! قال: إنه كان كذاباً، يكذب على الله، وعلى رسوله.

٢٠ [قوله في الإمام]  
 كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو منصور محمد ابن القاسم العتكي، نا محمد بن أنس السلمي، نا يحيى بن يحيى، أنا محمد بن الفرات قال:

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٣٩٥/٢٠

(٢) فوقها في صل، ب ضبة، وليست في مختصر ابن منظور، ولا تهذيب الكمال.

(٣) في تهذيب الكمال: «فقالا»، وهو الأشبه. ٢٥

(٤) صل: «وقال»، وأثبت رواية ب، فليس للواو موضعاً.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٤، وابن سعد في الطبقات ٢١٣/٥



صليت إلى جنب علي بن الحسين يوم الجمعة، قال: فسمع ناساً يتكلمون في الصلاة، فقال لي: ما هذا؟ قلت: شيعتكم لا يرون الصلاة خلف بني أمية، قال: هذا - والذي لا إله إلا هو - ليدع؛ من قرأ القرآن، واستقبل القبلة فصلوا خلفه، فإن يكن مُحسناً فله حسنته، وإن يكن مسيئاً فعليه.

٥ أخبرنا أبو ج غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا معمر قال:

كان هشام بن إسماعيل عزّل ووقف للناس بالمدينة، فمرّ به علي بن الحسين، فأرسل إليه: استعن بنا على ما شئت، فقال هشام: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾<sup>(١)</sup>. وقد كان ناله - أو بعض أهله - بشيء يكرهه إذ كان أميراً.

أبنا أبو غالب شجاع بن فارس، أنا محمد بن علي بن الفتح، وعلي بن أحمد الملقبي قالا: أنا أحمد بن محمد بن دوست العلاف - زاد محمد: ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي قالا: - أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا الوليد بن القاسم الهمداني، حدثنا عبد الغفار بن القاسم قال:

١٥ كان علي بن حسين خارجاً من المسجد، فلقيه رجل، فسبّه، فثارت إليه العبيد والموالي، فقال علي بن الحسين: مهلاً عن الرجل، ثم أقبل عليه فقال: ما سبّرت عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ فاستحيا الرجل، ورجع إلى نفسه. قال: فألقى إليه خمصة<sup>(٢)</sup> كانت عليه، وأمر له بألف درهم. قال: وكان الرجل بعد ذلك يقول: أشهد أنك من أولاد الرسل.

٢٠ قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، نا عمرو بن هشام، عن عبد الله بن عطاء [من مكارم أخلاقه] قال:

أذنبُ غلام لعلي بن حسين ذنباً استحقّ منه العقوبة، فأخذ له السوط، فقال: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾<sup>(٣)</sup>، وقال الغلام: [٢٤] وما أنا كذلك، إني لأرجو رحمة الله، وأخاف عذابه. فألقى السوط، وقال: أنت عتيق.

(١) سورة الأنعام ٦ آية ١٢٤

(٢) الحميصة: كساء أسود مربع له علمان.

(٣) سورة الجاثية ٤٥ من الآية ١٤

[يعفو عن أساء إليه]

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، حدثني أبو يعقوب المدني قال (١):

كان بين حسن بن حسن وبين علي بن حسين بعض الأمر، فجاء حسن بن حسن إلى علي بن حسين وهو مع أصحابه في المسجد، فما ترك شيئاً إلا قاله له، قال: وعلي ساكت، فانصرف حسن، فلما كان الليل أتاه في منزله، ففرغ عليه بابه، فخرج إليه، فقال له علي: يا أخي، إن كنت صادقاً فيما قلت لي يغفر الله لي، وإن كنت كاذباً يغفر الله لك، السلام عليكم، وولي. قال: فاتبعه حسن، فلاحقه، فالتزمه من خلفه، وبكى حتى رثى له، ثم قال: لا جرم، لا عدت في أمر تكرهه، فقال علي: وأنت في حلٍّ مما قلت لي.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا الحسن بن عبد العزيز الجروي، نا الحارث بن مسكين، نا عبد الله بن وهب، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: كان أبي يقول:

١٠

مارأيت مثل علي قط. قال ابن زيد: وشتمه رجل من أهل بيته، وأسرع إليه، وبلغ به (٢) كل مبلغ وهو ساكت، فلما مضى قال له بعض القوم: إن مايقول حقاً؟ قال: فقد دخل هذا في قلوبكم؟ قالوا: أو بعضنا، قال: انطلقوا بنا، فأتى بيته، فسلم، فخرج الآخر محتدأً، فقال: إن بعض القوم ظن أن الذي قلت - أر بعضه - حق، فإن يكن ذلك حقاً فإني أسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يغفره لي، وإن كان الذي قلت علي باطلاً فأسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يغفر لك. قال: فأخذ بيده وقال: والله ما جعله الله حقاً، وإن كان لباطلاً! فلما مضيا قال: كيف رأيتم؟

قال: ونا ابن أبي الدنيا قال: حدثت عن عبد الله بن خبيق قال: سمعت موسى بن طريف قال:

استطال رجل على علي بن حسين، فتغافل عنه، فقال له الرجل: إياك أعني، فقال له علي: وعنك أغضي!

٢٠

قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا أبو الحسين الشيباني، حدثني رجل من ولد عمارة قال:

كان عند علي بن حسين قوم، فاستعجل خادماً له بشواءٍ كان في التنور، فأقبل به الخادم مسرعاً، وسقط السَّفود (٣) من يده على بني لعلي أسفل الدرجة، فأصاب رأسه، فقتله، فوثب علي، فلما رآه قال للغلام: إنك حرٌّ، إنك لم تعمده. وأخذ في جهاز ابنه.

[يعتق غلاماً قتل نبياً له  
عن غير عمد]

٢٥

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٤

(٢) س: «منه».

(٣) السَّفود: الحديدية التي يشوى بها اللحم.

(١) أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي<sup>(١)</sup>، نا ابن أبي الدنيا قال: حدثت عن سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن أبي حمزة الثمالي:

أن علي بن حسين كان إذا خرج من بيته قال: اللهم إني أتصدق اليوم - أو أهب عرضي اليوم - لمن استحلته.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه إجازة، أنا سليمان ابن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(٢)</sup>، أنا مالك بن إسماعيل، نا سهل بن شعيب النهمي - وكان نازلاً فيهم يؤمهم - عن أبيه، عن المنهال - يعني ابن عمرو - قال:

دخلت على علي بن حسين، فقلت له<sup>(٣)</sup>: كيف أصبحت - أصلحك الله؟ فقال: ما كنت أرى شيخاً من أهل المصر مثلك لا يدري كيف أصبحنا<sup>(٤)</sup>؟! فأما إذ

لم تدر - أو تعلم - فأنا أخبرك<sup>(٥)</sup>: أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون إذ كانوا يذبحون أبناءهم، ويستحيون نساءهم، وأصبح شيخنا وسيدنا يتقرب إلى عدونا بشتمة - أو سبه - على المنابر، وأصبحت قريش تعد أن لها الفضل على العرب

لأن محمد<sup>(٦)</sup> منها، لا يعد لها فضل إلا به، وأصبحت [٢٤ ب] العرب مقررة لهم بذلك، وأصبحت العرب تعد أن لها الفضل على العجم لأن محمد<sup>(٦)</sup> منها، لا يعد لها فضل إلا به، وأصبحت العجم مقررة لهم بذلك، فلئن كانت العرب صدقت أن

لها الفضل على العجم، وصدقت قريش أن لها الفضل على العرب لأن محمد<sup>(٦)</sup> منها إن لنا - أهل البيت - الفضل على قريش، لأن محمد<sup>(٦)</sup> منا، فأصبحوا يأخذون

بحقنا، ولا يعرفون لنا حقاً. فهكذا أصبحنا، إذ لم تعلم كيف أصبحنا، قال: فظننت أنه أراد أن يسمع من في البيت.

(١ - ١) استدرك ما بينهما في هامش صل، وفي أوله في ب: «ملحق»، وفي نهايته «إلى».

(٢) طبقات ابن سعد ٢١٩/٥

(٣) ليست «له» في الطبقات، و ب، س.

(٤) زادت ب، س: «قال».

(٥) في الطبقات: «فسأخبرك».

(٦) بعدها في الطبقات: «ﷺ».

[رضاه بنصيبه من الذل] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو ج عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، ومحمد بن الضحاك، وعبد الملك بن عبد العزيز، ومحمد بن زيد الأنصاري، ومحمد بن الحسن، ومن لا أحصي من مشايخنا<sup>(١)</sup>

٥ أن علي بن الحسين قال: ما أودُّ أن لي بنصيب من الذلِّ حمر النَّعم.

أخبرنا أبو ج الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب وأبو ج عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو سهل بن زياد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن المدني قال: وسمعت سفيان يقول: كان علي بن الحسين يقول:

ح وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي عمر المكي، عن ابن عبید قال: قال علي بن الحسين:

ما يسرني بنصيب من الذل حمر النعم.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني عبد الله بن صالح العجلي قال:

[قوله لأخ له..]

١٥ أبطاً عن علي بن الحسين أخ<sup>(٢)</sup> له كان يأنس به، فسأله عن إبطائه، فأخبره أنه مشغول بموت ابن له، وأن ابنه كان من المسرفين على نفسه، فقال له علي بن حسين: إن من وراء ابنك ثلاث خلال: أما أولها فشهادة أن لا إله إلا الله، وأما الثانية فشفاعته رسول الله ﷺ، وأما الثالثة فرحمة الله التي وسعت كل شيء.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني قال:

[قوله للزهري]

قارف الزهري ذنباً، فاستوحش من ذلك، وهام على وجهه: فقال له علي بن الحسين: يا زهري قنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء أعظم عليك من ذنبك. فقال الزهري: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾<sup>(٣)</sup>. فرجع إلى ماله وأهله.

- قرأت علي أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيويه، أنا أبو إسحاق [الخبر من طريق آخر] الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(١)</sup>، أنا علي بن محمد، عن يزيد بن عياض قال:
- أصاب الزهري دماً خطأً، فخرج وترك أهله، وضرب فسطاطاً، وقال: لا يُظلني سقف<sup>(٢)</sup> بيت، فمرّ به علي بن حسين، فقال: يا بن شهاب، قنوطك أشدّ من ذنبك، فاتق الله واستغفره<sup>(٣)</sup>، وابعث إلى أهله بالدية، وارجع إلى أهلك. فكان الزهري يقول: علي بن حسين أعظم الناس علي منةً
- ٥
- أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفضل، [قوله: الطريق مشترك] وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الحمصيان قالاً: نا أبو عبد الله الحسين بن خالويه، نا علي بن محمد بن مهرويه القروي، نا داود بن سليمان الرازي، [٢٥] حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد قال<sup>(٤)</sup>:
- ١٠
- كان علي بن الحسين إذا سار على بغلته في سكك المدينة لم يقل لأحد: الطريق، وكان يقول: الطريق مُشترِكٌ، ليس لي أن أُنحىَ أحداً عن الطريق.
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان البرذعي، نا ابن أبي الدنيا، حدثني حسين بن عبد الرحمن قال:
- ١٥
- سمع علي بن الحسين رجلاً يغتاب رجلاً فقال: إياك والغيبة، فإنها إدام كلاب الناس.
- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، [قوله: لا يقول رجل في نا سليمان بن الحسن، نا خالد بن خِدْاش، عن سفيان بن عيينة قال: قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:]
- ٢٠
- لا يقول رجل في رجلٍ من الخير ما لا يعلم إلا أوشك أن يقول فيه من الشر ما لا يعلم، ولا اصطحب اثنان على غير طاعة الله إلا أوشك أن يتفرقا على غير طاعة الله.
- قرأنا<sup>(٥)</sup> علي أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا علي بن محمد، أنا
- [كانت ثيابه ثمينه]

(١) طبقات ابن سعد ٢١٤/٥

(٢) في الطبقات: «سقيف».

(٣) ب، س: «واستغفر».

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٨/٤

(٥) ب، س: «قرأت».

محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال<sup>(١)</sup>: نا إبراهيم بن المنذر، نا حسين بن زيد، نا عمر بن علي أن علي بن الحسين كان يلبس كساءً خزّ بخمسين ديناراً، يلبسه في الشتاء، فإذا كان الصيف تصدّق به، أو باعه، فتصدق بثمنه. وكان يلبس في الصيف ثوبين ممشّقين<sup>(٢)</sup> من متاع مصر، ويلبس ما دون ذلك من الثياب، ويقراً: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾<sup>(٣)</sup>.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه إجازةً، أنا سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد<sup>(٤)</sup>، أنا علي بن محمد، عن عثمان بن عثمان<sup>(٥)</sup> قال:

[أعتق جارية فتزوجها  
وزوج أمه]

زوج علي بن حسين أمه<sup>(٦)</sup> من مولاه، وأعتق جارية له، وتزوجها، فكتب إليه عبد الملك بن مروان يعيره بذلك، فكتب إليه علي: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾<sup>(٧)</sup>، قد أعتق رسول الله ﷺ صفيّة بنت حبي وتزوجها، وأعتق زيد بن حارثة وزوجه ابنة عمته زينب بنت جحش.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، أنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، حدثني جدي - وهو يحيى بن الحسن الحسيني - قال: حدثني أبو علي حسين بن محمد بن طالب، حدثني غير واحد من أهل الأدب

[القصيدة التي مدح بها]

أن علي بن الحسين حجّ، فاستجهر الناسُ جماله، وتشوّفوا له، وجعلوا يقولون: من هذا، من هذا؟ فأنشأ الفرزدق يقول<sup>(٨)</sup>: [من البسيط]

هذا ابنُ خيرِ عبادِ الله كلِّهم      هذا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ  
هذا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وطائَهُ      والبَيْتُ يَعْرِفُهُ والحِلُّ والحَرَمُ

(١) ليست اللفظة في ب، س

(٢) ثوب ممشّق: مصبوغ بالمشق، وهو صبغ أحمر.

(٣) سورة الأعراف ٧ من الآية ٣٢

(٤) طبقات ابن سعد ٢١٤/٥

(٥) ب، س: «عفان».

(٦) في الطبقات: «ابنة». قارن ببداية ترجمته.

(٧) سورة الأحزاب ٣٣ من الآية ٢١

(٨) الأبيات في ديوان الفرزدق ٨٤٨/٢، والأغاني ٣٢٧/١٥ (ط. دار الكتب)، وحلية الأولياء

١٣٩/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٩٨/٤، وستأتي الأبيات أتم من هذه ويأتي الحديث عن الخلاف في نسبتها.

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ  
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ  
أَيُّ الْقَبَائِلِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ  
مَنْ يَشْكُرُ اللَّهَ يَشْكُرُ أَوْلِيَّةَ ذَا  
إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا: ٥  
رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ (١) يَسْتَلِمُ  
فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ  
لأَوْلِيَّةَ (٢) هَذَا، أَوْلُهُ، نَعَمْ  
فَالدِّينُ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالُهُ الْأُمَمُ  
إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البناء قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا عبید الله بن محمد [الأبيات من طريق آخر] الفرضي إجازة، وحدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد، أن أبا بكر محمد بن يحيى الصولي حدثهم، نا محمد بن زكريا، نا ابن عائشة، عن أبيه قال:

حج هشام بن عبد الملك في خلافة الوليد، فكان إذا أراد استلام الحجر، زوحم عليه. وحج علي بن الحسين، فكان إذا دنا من الحجر تفرق عنه الناس إجلالاً له. فوجم لذلك هشام، وقال: من هذا، فما أعرفه؟! وكان الفرزدق واقفاً، فأقبل على هشام، فقال (٣):

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتَهُ  
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا:  
يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ ١٥  
فِي كَفِّهِ خَيْرَانٌ رِيحُهَا عَبَقُ  
يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ  
فَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَنْ هَذَا؟ بَضَائِرِهِ  
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ  
هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ  
إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ  
رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ  
مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ  
فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ  
العُربُ تَعْرِفُ مَا (٤) أَنْكَرَتْ وَالْعَجْمُ

(١) في ديوانه: «عليه حين». قال ياقوت: «الحطيم - بالفتح ثم الكسر - بمكة. قال مالك بن أنس:

٢٠ هو ما بين المقام إلى الباب». ونقل غير ذلك في موضعه. معجم البلدان ٢/٢٧٣

(٢) الأولية: مفاخر الآباء والأجداد.

(٣) الأبيات ومناسبتها من طريق ابن عساكر في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢/٧٣٢، ورواها

المرتضى في أماليه ١/٦٩، والبغدادي في خزائنه ١١/١٦١، والحصري في زهر الآداب ١/١٠٣، وفي

نسبة الأبيات أقوال: أحدها أنها للحزين الكثاني في عبد الله بن عبد الملك (انظر تاريخ مدينة دمشق ترجمة

عبد الله بن عبد الملك، (معج ٣٥ ص ٥٦)، والمؤتلف والمختلف ٨٨، والكامل للمبرد ٢/٥٧٤، والشعر ٢٥

والشعراء ١/٦٤، وفصل صاحب الأغاني (٣٢٣/١٥) الخلاف في نسبة الأبيات، وروى بعضها الجاحظ

في الحيوان ٣/١٣٣، وفي هامشه حديث جيد عن اختلاف الرواة في نسبة الشعر.

(٤) كذا من هذا الطريق، والرواية المعروفة «من»، وستأتي.

[الآيات وخبرها من  
طريق المعافى]

أخبرنا أبو العزّ بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا

القاضي، حدثني أبو النضر العُقَيْلي، أنا محمد بن زكريا، نا عبيد الله بن محمد بن عائشة، حدثني أبي

أن هشام بن عبد الملك حجّ في خلافة عبد الملك - أو الوليد - فطاف بالبيت،  
وأراد أن يستلم الحجر، فلم يقدر عليه من الزحام، فنصّب له منبراً، فجلس عليه،  
وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل علي بن الحسين<sup>(١)</sup>، عليه إزار ورداء،  
أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحةً، بين عينيه سجادة<sup>(٢)</sup> كأنها رُكبةٌ عنزٍ، فجعل  
يطوف بالبيت، فإذا بلغ إلى موضع الحجر تنحى الناس له عنه حتى يستلمه هيبته له  
وإجلالاً، فغاظ ذلك هشاماً، فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي قد  
هابه الناس هذه الهيبته، فأفروا له عن الحجر؟! فقال هشام: لا أعرفه، لئلا يرغب  
فيه أهل الشام، فقال الفرزدق - وكان حاضراً -: لكنني أعرفه، فقال الشامي: من هو

١٠

يا أبا فراس؟! فقال الفرزدق: [من البسيط]

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأته  
هذا ابنُ خيرٍ عبادِ الله كلهم  
إذا رأته قريشٌ قال قائلها:  
ينمي<sup>(٤)</sup> إلى ذروة العزّ التي قصرت  
يكاد يمسكُه عرفان راحته  
يغضبي حياءً ويغضبي من مهابته  
بكفه<sup>(٥)</sup> خيزران ريحها عبق

١٥

قال أبو عبد الرحمن: سرق الفرزدق هذا البيت من الحزين الديلي.

٢٠

قال القاضي: ويروى: «في كفه جيّهن ..» وهو الخيزران.

(١) ب، س: «حسين».

(٢) المراد بالسجادة أثر السجود.

(٣) في زهر الآداب: «النقي النقي».

(٤) ينمي: ينسب.

(٥) في الأغاني: «في كفه». وهي الرواية المتقدمة.

٢٥

(٦) الأروع: من يروعك حسنه أو شجاعته. العرنين: الأنف. الشّمم: ارتفاع قصبه الأنف مع

حسنها واستوائها.



- مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبَعَتْهُ  
يَنْجَابُ نُورِ الْهُدَى عَنْ نُورِ غُرَّتِهِ  
حَمَالٌ أَثْقَالٍ أَقْوَامٍ إِذَا فُدِحُوا<sup>(٣)</sup>  
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ  
/اللَّهُ فَضَّلَهُ قَدَمًا وَشَرَّفَهُ ٥  
مَنْ جَدَّهُ دَانَ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ  
عَمَّ الْبَرِيَّةَ بِالْإِحْسَانِ، فَاثْقَشَعَتْ  
كَلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا  
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا يُخْشَى بُوَادِرُهُ  
لَا يُخْلَفُ الْوَعْدَ مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ<sup>(٨)</sup> ١٠  
مِنْ مَعْشَرٍ حُبُّهُمْ دِينٌ وَبِغْضُهُمْ  
يُسْتَدْفَعُ السُّوءُ وَالْبَلْوَى بِحُبِّهِمْ  
مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ  
إِنْ عُدَّ أَهْلُ التُّقَى كَانُوا أُمَّتَهُمْ
- طابَتْ عَنَاصِرُهَا وَالْحَيْمُ<sup>(١)</sup> وَالشَّيْمُ  
كَالشَّمْسِ يَنْجَابُ عَنْ إِسْرَاقِهَا الْقَتْمُ<sup>(٢)</sup>  
حُلُوُ الشَّمَائِلِ تَحْلُو عِنْدَهُ نَعْمٌ  
بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خَتِمُوا  
جَرَى بِذَلِكَ لَهُ فِي لَوْجِهِ الْقَلَمُ  
وَفَضْلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهُ<sup>(٤)</sup> الْأُمَمُ  
عَنِهَا الْغِيَايَةُ<sup>(٥)</sup> وَالْإِمْلَاقُ وَالظُّلْمُ  
تُسْتَوْكِفَانِ<sup>(٦)</sup> وَلَا يَعْرُوهُمَا الْعُدْمُ  
تَزِينُهُ اثْنَتَانِ: الْحِلْمُ<sup>(٧)</sup> وَالكَرَمُ  
رَحْبُ الْفَنَاءِ أَرِيْبٌ حِينَ يَعْتَزِمُ  
كُفْرٌ، وَقُرْبُهُمْ مَنجِيٌّ وَمُعْتَصِمٌ  
وَيَسْتَرْبُ<sup>(٩)</sup> بِهِ الْإِحْسَانُ وَالنَّعْمُ  
فِي كُلِّ ذِكْرٍ<sup>(١٠)</sup>، وَمَخْتَوْمٌ بِهِ الْكَلِمُ  
أَوْقِيلٌ: مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ<sup>(١١)</sup>؟ قِيلَ: هُمْ

- ١٥ (١) النَّبْعَةُ: شَجَرَةٌ تَصْنَعُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ، وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّجَرِ، أَرَادَ بِذَلِكَ الْأُسْرَةَ الْمَطْهُرَةَ الَّتِي كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَاحِدًا مِنْهَا، الْحَيْمُ: الْأَصْلُ.
- (٢) ب: «تَنْجَابُ»، وَمِي الْخَزَانَةُ: «يَنْشَقُّ ثَوْبَ الدَّجِيِّ». الْقَتْمُ وَالْقَتَامُ: الْغَبَارُ.
- (٣) فِي زَهْرِ الْآدَابِ: «اقْتَرَحُوا»، فُدِحُوا: اثْقَلُوا بِالْمَصَائِبِ.
- (٤) فِي الْأَصْلِ: «لَهَا»، وَلَا يَبْصَحُ لِأَنَّ الضَّمِيرَ عَائِدٌ عَلَى الْفَضْلِ.
- ٢٠ (٥) فِي زَهْرِ الْآدَابِ: الْغِيَايَةُ، وَفَسَّرَتْ بِأَنَّهَا غِيَايَةُ الرَّشْدِ، وَالْغِيَايَةُ: كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْغُبْرَةِ وَالظِّلِّ وَنَحْوِهِ. أَرَادَ أَنَّهُ فَرَجَ عَنْهُمْ هَمَّهُمْ وَكُلَّ مَا كَانُوا يَقَاسُونَهُ مِنْ بؤْسٍ وَشَقَاءٍ.
- (٦) تَسْتَوْكِفَانِ: أَيُّ يَطْلُبُ مِنْهُمَا الْجُودَ فَتَقْدِمَانِهِ لَطَّلَايِهِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ. اسْتَوْكَفْتُ الشَّيْءَ: اسْتَقَطَّرْتَهُ.
- (٧) فِي تَشْرِيحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ: «يَزِينُهُ خِلْتَانِ: الْخَلْقُ»، وَفِي زَهْرِ الْآدَابِ: «الْإِثْنَتَانِ»، وَبِهَذِهِ الرِّوَايَةِ قَطَعْتَ هِمزةَ الْوَصْلِ لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ، وَالْبُوَادِرُ: جَمْعُ بَادِرَةٍ وَهِيَ الْخِدَّةُ.
- (٨) فِي زَهْرِ الْآدَابِ: «بِغْرَتِهِ».
- ٢٥ (٩) فِي تَشْرِيحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ: «وَيَسْتَزَادُ»، وَهِيَ بِمَعْنَى.
- (١٠) فِي الْأَصْلِ: «يَوْمٌ»، وَفَوْقَهَا: «ذِكْرٌ»، وَلَيْسَتْ «يَوْمٌ» فِي ب، س، وَفِي زَهْرِ الْآدَابِ وَتَشْرِيحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ وَالْخَزَانَةِ «بَدءٌ».
- (١١) فِي تَشْرِيحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ: «خَلَقَ اللَّهُ».

لا يستطيعُ جَوَادٌ بَعْدَ غَايَتِهِمْ  
 هم الغُيُوثُ إِذَا مَا أَزْمَةٌ أَزَمَتْ  
 يَأْبَى لَهُمْ أَنْ يَحِلَّ الدَّمُ سَاحَتَهُمْ  
 لا يُنْقِصُ<sup>(٢)</sup> العُسْرُ بَسْطًا مِنْ أَكْفِهِمْ  
 أَيُّ الخَلَائِقِ لَيْسَتْ فِي رِقَابِهِمْ؟  
 مَنْ يَعْرِفُ اللهُ يَعْرِفُ أَوْلِيَّةَ ذَا<sup>(٣)</sup>  
 ولا يدانيهم قومٌ وإن كرموا  
 والأسدُ أسدُ الشَّرَى والبأسُ محتدم  
 حَيْمٌ كَرِيمٌ وَأَيْدٍ بِالنَّدَى هُضْمٌ<sup>(١)</sup>  
 سِيَّانَ ذَلِكَ إِنْ أَثْرُوا وَإِنْ عَدِمُوا  
 لأوليَّةٍ هَذَا أَوْلَهُ نَعَمْ  
 فالدين من بيت<sup>(٤)</sup> هذا ناله الأممُ

قال: فغضب هشام، وأمر بحبس الفرزدق، فحبس بعسفان بين مكة  
 والمدينة، فبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم،  
 وقال: أعذر أبا فراس، لو كان عندنا أكثر منها لوصلناك بها. فردّها، وقال: يابن  
 رسول الله، ما قلت الذي قلت إلا غَضَبًا لله ولرسوله، ما كنت لأرزا<sup>(٥)</sup> عليها  
 شيئاً. فردّها إليه وقال: بحقي عليك لما قبلتها، فقد رأى الله مكانك، وعلم نيتك.  
 فقبلها، وجعل يهجو هشاماً، فكان ممّا هجاه به: [من الطويل]

يُحَبِّسُنِي<sup>(٦)</sup> بَيْنَ المَدِينَةِ وَالتِّي  
 يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ  
 إِلَيْهَا قُلُوبُ النّاسِ<sup>(٧)</sup> يَهْوِي مُنِيبُهَا  
 وَعَيْنَيْنِ حَوْلًا وَوَيْنِ<sup>(٨)</sup> بَادٍ عِيُوبُهَا<sup>(٩)</sup>

١٥

(١) هُضْمٌ: جمع هضم: كثير الإنفاق.

(٢) فِي شرح شواهد المغني: «يقبض».

(٣) ب، س: «يشكر الله يشكر»، وفي زهر الآداب وشرح شواهد المغني: «أوليته».

(٤) فِي شرح شواهد المغني: «الدين من جد هذا»

(٥) أراد: ما كنت لأخذ عليها شيئاً. رزاه شيئاً: نقصه.

(٦) فِي الأغاني وشرح شواهد المغني وسير أعلام النبلاء: «أحبسني»، وفي خزنة الأدب: ٢٠

«ويحبسني»، وفي الأمالي: «تحبسني»، وانظر ديوان الفرزدق ٥١/١، وروايتها فيه:

يرددني بين المدينة والتي  
 يقبل عينا لم تكن لخليفة  
 إليها قلوب الناس يهوي منيبها  
 مشوهة حولا باد عيوبها

(٧) فِي الأمالي: «رقاب الناس»، وفي الخزنة: «رقاب القوم».

٢٥

(٨) فِي شرح شواهد المغني والخزنة والأغاني: «وعينا له حولا».

(٩) فِي هامش صل: «آخر الرابع وثمانين وأربعمائة»، وفي ب، س: «آخر الجزء الرابع والثمانين

بعد الأربعمائة من الفرع».

أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي قال<sup>(٢)</sup>: أنا - وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال<sup>(٢)</sup>: نا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا محمد بن أبي علي الأصبهاني التاجر، نا أحمد بن محمود القاضي بالأهواز، نا محمد بن زكريا، نا ابن عائشة قال:

سئل علي بن الحسين عن صفة الزاهد في الدنيا، فقال: يَتَلَّغُ بدون قوته، ويستعدُّ ليوم موته، ويتبرَّمُ بحياته.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبَرِيُّ، أنا أبو محمد عبد الله بن مجالد بن بشر البجلي - بالكوفة - أنا أبو الحسن محمد بن عمران، نا محمد بن عبد الله المقرئ، حدثني سفيان بن عيينة، عن الزُّهري قال:

سمعتُ عليَّ بن الحسين سيِّدَ العابدين يحاسب نفسه، ويناجي ربه ويقول: يا نفسُ، حتَّامَ إلى الدنيا غرورك<sup>(٣)</sup>، وإلى عمارتها ركونك؟ أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك، ومن وارته الأرضُ من الألفك، [٢٦ ب] ومن فجعت به من إخوانك، ونقل إلى البلاء من أقرانك؟ [من الطويل]

فهم في بطون الأرض بعد ظهورها محاسنهم فيها بوالٍ دوائر<sup>(٤)</sup> [٢٦ ب]  
خلت دورهم منهم<sup>(٥)</sup> وأقوت عراضهم<sup>(٦)</sup> وساقنهم نحو المنايا المقادر  
وخلوا عن الدنيا وما جمعوها لها وضمتهم تحت التراب الحفائر

كَمْ تخرمت أيدي المنون من قرون بعد قرون؟ وكم غيرت<sup>(٧)</sup> الأرض ببلها، وغيت في تراها من عاشرت من صنوف الناس، وشيعتهم إلى الأرماس<sup>(٨)</sup>؟ [من الطويل]

وأنت على الدنيا مكب منافس لخطابها فيها حريض مكائر  
على خطر تمسي وتصبح لاهياً أتدري بماذا لو عقلت تخاطر

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب «ملحق»، وفي نهايته «إلى».

(٢) ليست اللفظة في ب، س.

(٣) فوق اللفظة في صل: «سكونك» رواية أخرى.

(٤) دثر المنزل، وهو دارس داثر: إذا امحى وباد وأصبح أثراً بعد عين.

(٥) ب، س: «فيها».

(٦) العراض والعراضات والعرضة: أرض الدار وحيث بنيت.

(٧) ب: «غيرت».

(٨) الأرماس: مفرداها: رمس: القبر، وتراب القبر.

وإنَّ امرءاً يَسْعَى لَدُنْيَاهُ دَائِباً وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْرَاهُ لِاشْكٍ خَاسِرٍ

فحتام على الدنيا إقبالك، وبشهواتها اشتغالك؟ وقد وَخَطَكَ القَتِيرُ<sup>(١)</sup>، وأتاك

النذير وأنت عما يراد بك ساه، وبلذة يومك لا؟ [من الطويل]

وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ المَوْتِ والقَبْرِ والبَلَى عَنِ اللّهُوِ واللَّذَاتِ للمرءِ زاجِرٍ

أَبْعَدَ اقْتِرَابِ الأربَعِينَ تَرَبُّصٌ وشَيْبٌ قَذَالٍ<sup>(٢)</sup> مُنْذِرٌ لَكَ كَاسِرٍ ٥

كَأَنَّكَ مَعْنَى بِالذِّي هُوَ ضَائِرٌ<sup>(٣)</sup> لِنَفْسِكَ عَمْدًا، أَوْ عَنِ الرُّشْدِ حَائِرٍ

انظر إلى الأمم الماضية، والملوك الفانية كيف أفنتهم الأيام، ووافاهم الحمام،

فانمحت من الدنيا آثارهم، وبقيت فيها أخبارهم: [من الطويل]

وَأَضْحَوْا رَمِيمًا فِي التَّرَابِ وَعُطِّلَتْ مَجَالِسُ مِنْهُمْ أَقْفَرَتْ وَمَقَاصِرُ<sup>(٤)</sup>

وَحَلُّوا بَدَارٍ لِاتِّزَاوَرٍ بَيْنَهُمْ وَأَنْتَى لِسُكَّانِ القُبُورِ تَزَاوُرٌ ١٠

فَمَا إِنْ تَرَى إِلا جُنَى<sup>(٥)</sup> قَدْ ثَوَّأَ بِهَا مَسْطِحَةً تَسْفِي عَلَيْهَا الأَعَاصِرُ

كم ذي منعة وسلطان، وجنود وأعوان، تمكّن من دنياه ونال فيها ماتمناه،

وبنى القصور والدساكر<sup>(٦)</sup>، وجمع الأغلاق<sup>(٧)</sup> والذخائر: [من الطويل]

فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ المَنِيَّةِ إِذْ أَتَتْ مُبَادِرَةً تَهْوِي إِليه الذَّخَائِرُ

وَلَا دَفَعَتْ عَنْهُ الحِصُونَ التي بَنَى وَحَفَّ بِهَا أَنهَارُهُ والدَّسَاكِرُ<sup>(٦)</sup> ١٥

وَلَا قَارَعَتْ عَنْهُ المَنِيَّةَ حَيْلُهُ وَلَا طَمَعَتْ فِي الذَّبِّ عَنْهُ العِساكِرُ

(١) وَخَطَكَ القَتِيرُ: أسرع إليك أول الشيب.

(٢) القَذَال: جماع مؤخر الرأس.

(٣) فَوْقَهَا فِي صِل: «بما هو»، رواية أخرى. ضارهُ ضَيْرًا: ضره فهو ضائر.

(٤) المَقْصُورَةُ: الدار الواسعة المحصنة، وجمعها مقاصير ومقاصير. قال الشاعر: «ومن دون ليلى

مصممتات المقاصير».

(٥) الجُنَى: أتربة مجموعة واحدها جنوة. وفي حديث عامر: رأيت قبور الشهداء جُنَى. والجِنُوة: القبر.

(٦) الدِساكِر: جمع دسكرة، وهي بناء كالقصر، حوله بيوت. وبيوت الأعاجم يكون فيها

الشراب والملاهي.

(٧) الأغلاق: جمع علق، وهو النفيس من كل شيء.

أتاه من الله ما لا يُرَدُّ، ونزل به من قضائه ما لا يُصدُّ، فتعالى الله الملك الجبارُ،  
المتكبر القهارُ، قاصمُ الجبارين، ومُبيِّرُ<sup>(١)</sup> المتكبرين: [من الطويل]

مليك عزيز لا يُرَدُّ قضاؤه      حكيم عليم نافذ الأمر قاهر  
عنا كل ذي عزٍّ لعزّة وجهه      فكلُّ عزيزٍ للمُهَيِّمِ صاغر  
لقد خضعت واستسلمت وتضاءلت      لعزّة ذي العرش الملوك الجبابر

فالبِدَارَ البِدَارَ، والحِذَارَ الحِذَارَ من الدنيا ومكائدها، ومانصبت لك من  
مصائدها، وتَحَلَّتْ لك من زينتها، وأظهرت لك من بهجتها: [من الطويل]

وفي دون ما عاينتُ من فجعاتها      إلى رَفَضِهَا دَاعٍ، وبالزهدِ آمرُ  
فجدُّ ولا تَغْفَلُ، فعيثُكَ زائلٌ      وأنتَ إلى دارِ الإقَامَةِ<sup>(٢)</sup> صائرُ  
ولا تطلبِ الدنيا، فإنَّ طَلابَهَا      وإن نلتَ منها غُبَّةً<sup>(٣)</sup> لك ضائرُ

وهل يحرص عليها لبيبٌ، أو يسرُّ بها أريبٌ، وهو على ثقة من فنائها، وغير  
طامع في بقائها؟ أم كيف تنام عينا من يخشى البَيَاتِ<sup>(٤)</sup>، وتسكن نفس من يتوقع  
الممات؟

ألا لا ولكننا نغرُّ نفوسنا      وتَشْغَلُنَا اللَّذَاتُ عما نُحاذِرُ  
وكيف يلدُّ العيشَ مَنْ هو مُوقنٌ      بموقفِ عَدَلٍ يوم تُبلى السرائرُ  
كأنا نرى ألا نُشورَ وأننا<sup>(٥)</sup>      سُدَى ما لنا بعد المماتِ مَصائرُ

وما عسى أن ينالَ صاحبُ الدنيا من لذّتها، ويتمتّعُ به من بهجتها مع صنوف  
عجائبها، وكثرة [تعبه في طلبها]<sup>(٦)</sup>، وما يكابد من أسقامها وأوصابها<sup>(٧)</sup> وآلامها:

(١) مُبيِّر: مهلك.

(٢) في صل: «المنية»، وفوقها، وفي ب، س: «الإقامة».

(٣) الغُبّة: البلغة من العيش.

(٤) أتاهم الأمر بيّاتاً: أي أتاهم في جوف الليل. وبيت القوم العدو.

(٥) ب، س: «أو أنا».

(٦) ما بينهما فوقه في صل: «مصائبها» رواية أخرى.

(٧) الأوصاب: جمع وصب وهو المرض.

وما قد نرى في كل يومٍ وليلةٍ      يروح علينا صرفها ويأكرُ  
تعاورنا آفاتُها وهمومها      وكم قد ترى يبقَى لها المتعاورُ  
فلا هو مغبوطٌ بدنياه آمن      ولا هو عن تطلّابها النفسَ قاصرُ

كم غرت الدنيا من مُخلدٍ إليها، وصرعت من مكبٍ عليها، فلم تنعشه من  
عثرته، ولم تُقمه من صرعته، ولم تشفه من ألمه، ولم تبرئه من سقمه!

بلى أوردته بعد عزٍّ ومنعةٍ      مواردُ سوءٍ مألّهن مصادِرُ  
فلم أرى أن لا نجاةً وأنه      هو الموتُ لأينجيه منه التحاذرُ  
تندم إذ لم تُغن عنه ندامةً      عليه وأبكته الذنوبُ الكبائرُ

بكى على ماسلف من خطاياها، وتحسر على ماخلف من دنياها حين لا ينفعه

الاستعبار، ولا ينجيه الاعتذار عند هول المنية، ونزول البلية:

أحاطت به أحزانه وهمومه      وأبلس لما أعجزته المعاذِرُ  
فليس له من كربة الموت فارحٌ      وليس له مما يحاذرُ ناصرُ  
وقد جشأت خوف المنية نفسه      ترددها منه اللها<sup>(١)</sup> والحناجرُ

هناك خف عنه عواده، وأسلمه أهله وأولاده، فارتفعت الرنة<sup>(٢)</sup> بالعويل،

وأيسوا من برء العليل، فغمضوا بأيديهم عينيه، ومدوا عند خروج نفسه رجليه

فكم موجه يبكي عليه ومفجع      ومستنجد صبراً وما هو صابرُ  
ومسترجع داع له الله مُخلصاً      يُعددُ منه خيراً ما هو ذاكرُ  
وكم شامتٍ مستبشرٍ بوفاته      وعمّا قليل كالذي صار صائرُ

فشق جيوبها نساؤه، ولطم خدودها إماءه، وأعول لفقدته جيرانه، وتوجع لرزته

إخوانه، ثم أقبلوا على جهازه، وشمروا لإبرازه:

وظلّ أحب القوم كان لقربه      يحثُّ على تجهيزه ويبادرُ

(١) فوقها في صل ضبة. جشأت نفسه: ارتفعت ونهضت وجاشت من حزن أو فزع.

(٢) الرنة: الصيحة الحزينة.

وشمّرَ مَنْ قد أحضروه لغسلِهِ      ووجهٌ لما قام<sup>(١)</sup> للقبر حافرُ  
وكُفِّنَ في ثوبين واجتمعت له      مُشَيِّعَةً إخوانه والعشائرُ

فلو رأيت الأصغرَ من أولادِهِ وقد غلب الحزنُ على فؤاده، وغُشِّيَ من الجزعِ عليه،  
وخضبتِ الدموعُ خديهِ، وهو يندبُ أباه، ويقول: يا ويلاه

٥ لعانيتَ من قُبْحِ المنيّةِ منظرًا      يُهـال لمراه ويرتاعُ ناظرُ  
أكابرُ أولادٍ يهيجُ اكتئابُهُم      إذا ماتناساه البنون الأصاغرُ  
ورنةٌ نسوانٍ عليه جوازعُ      مدامعُهُم فوق الخدودِ غوازرُ

ثم أُخْرِجَ من سعة قصره إلى ضيق قبره؛ فلما استقرَّ في اللحد، وهى<sup>(٢)</sup> عليه  
[٢٦ب] اللبن - أي مُدًّا<sup>(٣)</sup> - حثوا بأيديهم التراب، وأكثروا التلدد<sup>(٤)</sup> عليه

١٠ والانتحاب، ووقفوا ساعة عليه، وأيسوا من النظر إليه

فولوا عليه مُعولين وكلّهم      لِمِثْلِ الذي لاقى أخوه مُحاذِرُ  
كشياء رتاعِ آمناتِ بدالها      بِمِدْيَتِهِ بادي الذراعِ حاسرُ  
فريعت ولم ترتع قليلاً وأجفلتُ      فلما نأى عنها الذي هو جازرُ

عادت إلى مرعاها، ونسيت ما في أختها دهاها. أفبأ فعال البهائم اقتدينا، أم على  
١٥ عادتها جرينا؟ عدّ إلى ذكر المنقول إلى دار البلى والثرى، المدفوع إلى هول ماترى

ثوى مُفرداً في لَحْدِهِ وتوزعتُ      موارِيثُهُ أرحامُهُ والأواصرُ  
وأحنوا<sup>(٥)</sup> على أمواله يقسمونها      فلا حامدٌ منهم عليها وشاكرُ  
فيا عامر الدنيا ياساعياً لها      ويا آمناً من أن تدور الدوائرُ

كيف أمنت هذه الحالة وأنت صائر إليها لا محالة؟ أم كيف تنهنا بحياتك وهي

٢٠ مطيتك إلى مماتك؟ أم كيف تسيع طعامك وأنت منتظرٌ حمامك؟

(١) فوقها في الأصل: «ماط».

(٢) وهي الحائط يهي: إذا تفزر واسترخى.

(٣) ب: «ومد».

(٤) تلدد: تلفت يميناً وشمالاً وتحير متبلداً. تلدد تلددًا.

(٥) أحنى عليه: عكف ومال.

ولم تتزود للرحيل وقد دنا  
 و أنت على حال وشيكاً مسافراً  
 فيا لهف نفسي كم أسوفُ تويتي  
 وعمري فانِ والردي لي ناظر  
 وكلُّ الذي أسلفتُ في الصحف مثبتٌ  
 يجازي عليه عادلُ الحكيم قادر

فكم ترفعُ بأخرتك دنياك، وتركبُ في ذلك هواك؟ أراك ضعيف اليقين، يامؤثر  
 الدنيا على الدين، أبهذا أمرك الرحمن؟ أم على هذا أنزل القرآن؟

تُخرب ما يبقى وتعمرُ فانياً  
 فلا ذاك موفورٌ، ولا ذاك عامرٌ  
 وهل لك إن وافاك حتفك بغتةً  
 ولم تكتسب خيراً لدى الله عاذرٌ  
 أترضى بأن تفتى الحياةُ وتنقضي  
 ودينك منقوصٌ ومالكُ وافرٌ

[مما أوصى به ابنه] أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ<sup>(١)</sup>، نا سليمان بن أحمد، نا محمد<sup>(٢)</sup> بن زكريا الغلابي، نا العتبي، نا أبي قال:

قال علي بن الحسين - وكان من أفضل بني هاشم - لابنه: يا بني، اصبر على  
 النوائب، ولا تتعرض للحقوق، ولا تُجب أخاك إلى الأمر الذي مضرتك عليك أكثر  
 من منفعتك له.

[أعظم الناس خطراً] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رثبنا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا علي بن عبد العزيز، نا علي بن المدني، نا سفيان بن عيينة قال:

١٥ قيل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: من أعظم الناس خطراً؟ قال: من  
 لم يرض الدنيا خطراً<sup>(٣)</sup> لنفسه.

[الفكر مرآة] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السُمَيْسَاطِي، أنا عبد الوهاب الكلبي، نا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، نا أبو هاشم وريزة بن محمد الغساني، نا إسماعيل ابن محمد بن إسحاق، نا الحسين بن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين قال: سمعت علي بن الحسين يقول:

الفكرة مرآة تروي<sup>(٤)</sup> المؤمن حسناته وسيئاته.

[مما أوصى به ابنه] أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال: اروه عني، أنا محمد بن الحسين،

(١) حلية الأولياء ١٣٨/٣

(٢) في الحلية: «يحيى»، تصحيف.

(٣) الخطر الأولى: القدر والمنزلة، والثانية: الحظ.

(٤) في الأصل: «توري»، و فوقها في صل، ب ضبة.



أنا المعافى بن زكريا، نا أبي، نا أبو أحمد الخثلي، نا محمد بن مزيد مولى بني هاشم، نا محمد بن عبد الله القرشي، حدثني محمد بن عبد الله الأسدي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: قال لي أبي:

يا بني، انظر خمسةً لاتحادثهم، ولا تصاحبهم، ولا تر معهم في طريق. قلت:

ياأبه، جعلت فداك، فمن هؤلاء الخمسة؟ قال: إياك ومصاحبة الفاسق، فإنه بائعك

بأكلة وأقل منها، قلت: ياأبه، وما أقل منها؟ قال: الطمع فيها [٢٨]، ثم لاينالها،

قلت: ياأبه ومن الثاني؟ قال: إياك ومصاحبة البخيل؛ فإنه يخذلك في ماله أحوج

ماتكون إليه. قلت: ياأبه، ومن الثالث؟ قال: إياك، ومصاحبة الكذاب، فإنه بمنزلة

السراب، يقرب منك البعيد، ويباعد منك<sup>(١)</sup> القريب. قلت: ياأبه، ومن الرابع؟ قال:

إياك ومصاحبة الأحمق، فإنه يحضرك يريد أن ينفحك فيضرك. قلت: ياأبه، ومن

الخامس؟ قال: إياك ومصاحبة القاطع لرحمه؛ فإنني<sup>(٢)</sup> وجدته ملعوناً في كتاب الله

في ثلاثة مواضع، في ﴿الذين كفروا﴾ ﴿فهل عسيتم إن توليتم﴾<sup>(٣)</sup> إلى آخر الآية،

وفي ﴿الرعد﴾ ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه﴾<sup>(٤)</sup> الآية، وفي ﴿البقرة﴾

﴿إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً﴾ إلى آخر الآيتين<sup>(٥)</sup>.

[من أقواله الحكيمية]

أخبرناج أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو إسحاق

إبراهيم بن محمد بن عمرو بن عبد الذليل بمر، نا أحمد بن الصلت الحماني، نا ثابت الزاهد قال:

سمعت سفیان الثوري يقول: سمعت منصوراً يقول: سمعت علي بن الحسين يقول:

لقد استرقتك بالود من سبقك إلى الشكر.

أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم<sup>(٦)</sup>، نا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله<sup>(٧)</sup>، نا أبو بكر بن

(١) في المختصر: «عنك».

(٢) في الأصل: «فإنه»، وفوقها ضبة في صل، ب. جاءت اللفظة على الصواب في المختصر.

(٣) سورة محمد ٤٧ آية ٢٢، وهي ﴿الذين كفروا﴾.

(٤) سورة الرعد ١٣ آية ٢٥.

(٥) سورة البقرة ٢ الآيتان ٢٦، ٢٧، والآيتان: ﴿إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما

فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به

كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به

أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون﴾.

(٦) حلية الأولياء ٣/١٣٤

(٧) في حلية الأولياء: أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الأنباري، نا أحمد بن الصلت، نا قاسم بن إبراهيم العلوي، نا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال علي بن الحسين:

فقد الأحبة غربة.

وكان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوامع الغيوب علا نيتي وتقبح في خفيات الغيوب سريرتي، اللهم كما أسأت وأحسنت إلي فإذا عدت فعد علي. ٥  
وكان يقول إن قوماً عبدوا الله رهبةً فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوه رغبةً، فتلك عبادة التجار، وقوماً عبدوا الله شكراً، فتلك عبادة الأحرار.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، وأبو بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد، وأبو الوفاء المفضل بن المطهر بن بحر قالوا: أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي، أنا عمر بن الحسن البغدادي، نا أحمد بن الحسن بن سعيد، حدثني أبي، نا حصن بن مخارق، عن عبد الله بن الحسن العنبري، عن أبيه، عن ١٠ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال:

إنَّ للحمق دولةً على العقل، وللمنكر دولةً على المعروف، وللشرِّ دولةً على الخير، وللجهل دولةً على الحلم، وللجزع دولةً على الصبر، وللخرق دولةً على الرفق، وللبؤس دولةً على الخصب، وللشدة دولةً على الرِّخاء، وللرغبة دولةً على الزهد، وللبيوتات الخبيثة دولةً على بيوتات الشرف، وللأرض السبخة دولةً على ١٥ الأرض العذبة. وما من شيء إلا وله دولة حتى تنقضي دولته، فتعوذوا بالله من تلك الدول، ومن الحياة في النعمات.

[قوله إذا مرت جنازة]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمد علي بن أحمد الموسائي، حدثني أبي أحمد بن موسى، (١) حدثني أبي موسى (١) بن إبراهيم، حدثني أبي إبراهيم ابن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي قال: ٢٠

كان أبي علي بن الحسين إذا مرَّت به جنازة يقول: [من الوافر]

نُراعُ إذا الجنائزُ قَبَلتْنا      ونلهو حين تمضي ذاهبات  
كروعة ثلَّةٍ (٢) لِمُغارِ سَبْعٍ      فلما غابَ عادتُ راتعات

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، نا إسرائيل، عن ثوير بن ٢٥

(١ - ١) سقط ما بينهما من ب.

(٢) الثلَّة: جماعة الغنم.

أبي فاخحة [٢٨ ب]، عن أبي جعفر قال:

أوصى علي بن حسين: لا تُؤذِنُوا بي أحداً، وأن يكفَنَ في قطن، ولا يجعلوا في حنوطه<sup>(١)</sup> مسكاً.

٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو [سنه من طريق ابن أبي  
علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا إسماعيل بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>، نا محمد بن جعفر بن  
محمد، عن أبيه قال:

وعلي بن الحسين ابن سبع وخمسين سنة - يعني توفي.

١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو [والبخاري]  
القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل<sup>(٣)</sup>، حدثني عبد الله بن محمد ومحمد بن الصلت قالوا: نا سفيان،  
عن جعفر

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو [وأي زرة]  
الميمون، نا أبو زرة<sup>(٤)</sup> قال: قال محمد بن أبي عمر، عن سفيان، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال:

مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

١٥ أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب  
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري  
قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن يحيى، نا سفيان، عن  
جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

٢٠ أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا  
حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، نا سفيان، نا جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين.

[والزبير] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر  
المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد قال<sup>(٥)</sup>:

(١) الحنوط: طيب يخلط للميت.

(٢) ب «إبراهيم بن إسماعيل».

(٣) التاريخ الصغير ٢/٢١٠.

(٤) تاريخ أبي زرة ١/٥٨٧.

(٥) انظر نسب قريش لمصعب ٥٨

توفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

[وابن أبي خيثمة] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسن بن مَخْلَدٍ إجازةً، عن أبي الحسن بن خَزَفَةَ، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ، أخبرني مصعب بن عبد الله قال<sup>(١)</sup>:

مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسين ابن زَيْبِيل، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل<sup>(٢)</sup>، نا أبو نعيم [تاريخ وفاته من طرق عن أبي نعيم]

ح وأخبرنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد بن الهيثم، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو خازم بن الفراء، أنا يوسف ابن عمر، نا محمد بن مَخْلَدٍ، نا عباس بن محمد

ح وأخبرنا أبو سعد المَطْرُزُ، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله في كتبهم وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحداد

قالوا: أنا أبو نعيم، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي: سمعت أبا نعيم

<sup>(٣)</sup> ح وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص

ابن المفضل، نا أبي، نا أبو نعيم<sup>(٣)</sup>

وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكى بن محمد، أنا أبو سليمان بن

زبر<sup>(٤)</sup>، أنا أبي، نا الحسن بن إسحاق<sup>(٥)</sup>، نا النضر قال: سمعت أبا نعيم

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكى بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر بن

خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، أنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل

السلمي قال: سمعت أبا نعيم يقول:

(١) انظر نسب قريش لمصعب ٥٨

(٢) التاريخ الصغير ٢٠٩/٢ .

(٣ - ٣) استدرک ما بينهما في هامش صل.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٩٠ .

(٥) ليست: «ابن إسحاق» عند ابن زبر، وفيه: «الحسين».

مات علي بن الحسين سنة اثنتين وتسعين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرافي [٢٩]، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن [تاريخ وفاته من طريق  
عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال: وقال أبو نعيم<sup>(١)</sup>:  
خليفة]

فيها - يعني سنة اثنتين وتسعين - مات علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب -

٥ ويقال: [سنة<sup>(٢)</sup>] أربع وتسعين.

[وابن المدني]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا  
عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المدني:

مات علي بن حسين بن علي بن أبي طالب سنة ثنتين وتسعين.

[وقعب]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا علي بن  
الحسن بن علي الجراحي

١٠ ح قال: وأنا ابن خيرون، أنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما، أنا جدي لأمي إسحاق بن

محمد النعالي

قالا: أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قعب بن المحرر الباهلي قال:

ومات علي بن الحسين بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

[ويعقوب]

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله

ابن جعفر، نا يعقوب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني معن قال:

توفي أنس بن مالك، وعلي بن حسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن

الحارث، وعروة بن الزبير سنة ثلاث وتسعين، وقال بعضهم: سنة أربع.

[وابن زبير]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد بن الغمّر، أنا أبو سليمان

٢٠ ابن زبير<sup>(٣)</sup>، نا الحسين بن النضر ويحيى بن المغيرة، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه

أنَّ علي بن حسين مات سنة أربع وتسعين، ودفن بالبقيع، في أول السنة.

قال النضر<sup>(٣)</sup>: وحدثني إسحاق الفروي، عن عبد الحكيم بن أبي فروة - مثله

قال أبو سليمان: وفيه اختلاف.

(١) تاريخ خليفة ٤٠٤/١ .

(٢) زيادة من تاريخ خليفة.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٩٢ .

وهذا أثبت من الأول.

قرأت علي أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر إجازة، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني حسين بن علي بن حسين ابن علي بن أبي طالب قال:

[وابن سعد]

٥ مات أبي علي بن حسين سنة أربع وتسعين، وصلينا عليه بالبيعة.

قال محمد بن سعد<sup>(١)</sup>:

أهل بيته، وأهل بلده أعلم بذلك<sup>(٢)</sup>

قال: ونا ابن سعد<sup>(٣)</sup>، أنا عبد الرحمن بن يونس، عن سفيان، عن جعفر بن محمد قال:

[سنه وبعض خبره]

مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٠ قال محمد بن عمر:

فهذا يدل على أن علي بن حسين كان مع أبيه وهو ابن ثلاث أو أربع وعشرين سنة. وليس قول من قال: إنه كان صغيراً، ولم يكن أنبت، بشيء، ولكنه كان يومئذ مريضاً فلم يقا تل، وكيف يكون يومئذ لم يُنبت وقد وُلد له أبو جعفر محمد بن علي، ولقي أبو جعفر جابر بن عبد الله، وروى<sup>(٤)</sup> عنه، وإنما مات جابر

سنة ثمان وسبعين؟!]

١٥

أخبرنا ج أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن

[سنة الفقهاء من طريق

الأشقر، نا محمد بن إسماعيل<sup>(٥)</sup>، حدثني هارون، نا علي بن جعفر بن محمد

البخاري]

أن جدّه علي بن حسين مات سنة أربع وتسعين.

قال<sup>(٦)</sup>: ونا البخاري، حدثني هارون بن محمد قال: سمعت بعض أصحابنا قال:

٢٠ مات سليمان بن يسار وسعيد بن المسيّب، وعلي بن الحسين، وأبو بكر بن

(١) طبقات ابن سعد ٢٢١/٥ .

(٢) زاد في الطبقات: «منه».

(٣) طبقات ابن سعد ٢٢١/٥ .

(٤) في الطبقات: «وروا».

(٥) التاريخ الصغير للبخاري ٢١٠/١ .

(٦) التاريخ الصغير للبخاري ٢٣٥/١ .

٢٥

عبد الرحمن - يقال سنة الفقهاء - سنة أربع وتسعين

أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو محمد بن الأصفهاني شفاهاً أن عبد العزيز بن أحمد حدثه، أنا محمد بن عبيد الله [كنيته وتاريخ وفاته] المنيبي، نا محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال:

٥ علي بن الحسين بن علي يكنى أبا الحسين، مات سنة أربع وتسعين.

أخبرنا أبو [٢٩ب] الأعرز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار، نا أبو حفص الفلاس قال:

ومات سعيد بن المسيب، وعلي بن حسين، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سنة أربع وتسعين.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد [تاريخ وفاته من طريق] قال: أنا أبو الحسن الحمّامي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد الله بن سليمان، نا ابن نمير قال:

ومات علي بن الحسين سنة أربع وتسعين

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو ج عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

١٥ وكان علي بن الحسين يكنى أبا الحسن، وتوفي سنة أربع وتسعين.

قال الزبير: قال عمي مصعب بن عبد الله<sup>(٢)</sup>:

وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم.

قال الزبير<sup>(٣)</sup>:

ودفن علي بن الحسين بالبقيع، وقد لقي علي بن الحسين جابر بن عبد الله،

٢٠ وروى عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر المخلص إجازةً، نا [ومن طريق أبي عبيد] عبيد<sup>(٤)</sup> الله بن عبد الرحمن السكّري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفي بدايته في ب: «ملحق»، وفي نهايته «إلى».

(٢) نسب قريش لمصعب ٥٨

(٣) قارن بنسب قريش لمصعب ٥٨

(٤) ب: «عبد».

سنة أربع وتسعين - فيها توفي علي بن حسين، أبو محمد.

[ومن طريق يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: وقال ابن بكير:

مات علي بن الحسين سنة خمس وتسعين.

[ومن طريق المدائني] قرأنا<sup>(١)</sup> على أبي غالب وأبي ج عبد الله ابني البناء، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خزيمة، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة قال: قال علي بن محمد المدائني: توفي علي بن الحسين سنة مائة، ويقال: سنة تسع وتسعين.

### علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن السُمَيْسَاطِي الثُّغْرِي المَقْرِي

قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم الدمشقي.

قرأ عليه أبو علي الأهوازي بحرف ابن عامر.

### علي بن الحسين بن علي بن المظفر، أبو تراب الرُّبْعِي المَقْرِي

#### المعروف بالأمير سعيد الدولة بن السيوري

سمع بدمشق: رشأ بن نظيف، وأبا عبد الله محمد بن علي بن الحسين الكوفي المعروف بابن الحائط<sup>(٢)</sup>، وأبا القاسم السُمَيْسَاطِي. وقرأ القرآن بعدة روايات. وكتب له بخط حسن أشياء من علوم القرآن. وكان يقول الشعر.

كتب عنه غيث بن علي بصور. وأنشدنا عنه الفقيه أبو الحسن.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنشدنا الأمير سعيد الدولة أبو تراب علي بن الحسين الرُّبْعِي - علي باب داره بصور - أنشدنا أبو الحسن رشأ بن نظيف - عند سماعنا منه كتاب «المجالسة» في سنة خمس وثلاثين وأربع مائة - بدمشق في داره - أنشدنا ابن شرام، أنشدنا أبو القاسم الزجاجي، أنشدني الزجاج أبو إسحاق قال<sup>(٣)</sup>:

(١) ب: «قرأت».

\* غاية النهاية ٥٣١/١، وهو فيه «علي بن الحسن السُمَيْسَاطِي»، وقال: «الظاهر أنه بالمعجمة،

وشك فيه الذهبي هل هو بالمعجمة أم بالمهمله».

(٢) كذا يبدو رسم اللفظة في صل، ب. وفي س: «الحافظ».

(٣) ديوان ابن الرومي ١١١٩/٣، وفيه: «وقال في ذم الخضاب». والأبيات لابن الرومي في ٢٥



من أحسن ما قيل في الشيب قول ابن الرومي، قال: وأنشدني لنفسه: [من الطويل]  
 كما لو أردنا أن نُحِيلَ شَبَابَنَا      مَشِيْبًا، وَلَمْ يَأْنِ (١) المَشِيْبُ تُعَذَّرَا  
 كذلك يُعَيِّنَا إِعَادَةَ (٢) شَيْبِنَا      شَبَابًا إِذَا ثَوْبُ الشَّبَابِ تَحَسَّرَا  
 أبا الله تدييرَ ابنِ آدَمَ نَفْسَهُ      وَأَنْتَى يَكُونُ الْعَبْدَ إِلَّا مُدْبِرًا؟ (٣)

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

سألت الأمير سعيد الدولة أبا تراب علي بن الحسين عن مولده فقال: لليلة  
 بقيت من رجب سنة أربعٍ وعشرين وأربعمائة بدمشق. وأبي من البصرة.

قال لي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن الملحني - وكتبه لي بخطه:

ابن السُّيُورِي سَعِيدَ الدَّوْلَةِ الرَّبَّعِي، رَأَيْتَهُ بَدْمَشْقَ يَعْرِجُ إِذَا مَشَى. لَهُ شَعْرُ

١٠ مأثور، وصيت مذكور.

أنشدنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، أنشدني أبو تراب علي بن الحسين المقرئ لبعض الشعراء في

قاضيين كان أحدهما يعزل ويولي الآخر في كل وقت: [من المجتث]

عِنْدِي حَدِيثٌ طَرِيفٌ      بِمَثَلِهِ يَتَغَنَى  
 مِنْ قَاضِيَيْنِ يُعَزَّى      هَذَا وَهَذَا يَهْنَى  
 هَذَا يَقُولُ: أَكْرَهُونَا      وَذَا يَقُولُ: اسْتَطْرَحْنَا  
 وَيَكْذِبَانِ وَنَهْذِي      فَمَنْ يَصْدُقُ مِنَّا؟

قرأت بخط أبي الفرج الخطيب، أنشدنا الأمير أبو تراب علي بن الحسين الربيعي لنفسه من قصيدة:

[من الوافر]

حَلَفْتُ بِحُسْنِ رَمَّانِ النَّهْودِ      إِذَا حَمَلْتَهُ أَغْصَانُ الْقُدُودِ  
 وَحُسْنِ الْقُرْبِ مِنْ بَعْدِ التَّنَائِي      وَطِيبِ الْوَصْلِ مِنْ بَعْدِ الصُّدُودِ  
 وَمَا زَرَعَ الْحَيَاءُ إِذَا التَّقِينَا      بِأَوْجُهُنَّ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ

(١) في زهر الآداب: «ولم يأت».

(٢) في زهر الآداب: «إحالة».

(٣) في الديوان: «وَأَلَا يَكُونُ الْعَبْدَ»، وزاد بعده:

وَلَا صَبِيحٌ إِلَّا صَبِيحٌ مِنْ سَبِيحِ الدَّجَى      دَجُوجِيَّةٌ، وَالصَّبِيحُ أَنْوَرُ أَزْهَرَا

وما نَظَمْتُ دموعي يوم بانوا  
وما حَمَلْتُ جمألهم وحازتُ  
وما أَبْقُوهُ من جَزَعٍ مقيمٍ  
لقد فُقدَ الندى والجودُ حتى  
على لَبَّاتِهِنَّ<sup>(١)</sup> من العُقودِ  
قَبَابُهُم من الحَسَنِ الفَرِيدِ  
أَكابِدُهُ ومن صَبْرٍ فَقِيدِ  
أَعادَهُمَا نَدَى كَفِ السَّيْدِ

قرأت بخط أبي الفرج أيضاً، حدثني فهيد المقدسي

أن صديقنا ابن السيوري الشاعر توفي بدمشق في آخر شوال من السنة - يعني سنة إحدى وثمانين. قرأت عليه، وأجازني، وكتب لي شيئاً من شعره.

ذكر أبو محمد بن الأکفاني قال:

وفيها - يعني سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة - توفي أبو الحسن علي بن الحسين الربيعي في ذي القعدة.

وذكر في موضع آخر أنه توفي بدمشق سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

### علي بن الحسين بن علي بن كردي الأنباري<sup>(٢)</sup>

قدم دمشق مع أبيه في صحبة بدر...<sup>(٣)</sup> في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. وكان أبوه كاتباً لناصر الدولة بن حمدان على الخراج. له ذكر.

### علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن العجمي البزاز

كتب عنه رشأ بن نظيف.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ، أنشدني

أبو الحسن علي بن الحسين بن علي العجمي البزاز قال<sup>(٤)</sup>: قرأت في بعض الكتب: [من الطويل]

تبارك مَنْ لو شاء مَلَكَنِي نَفْسِي  
وباعِد مابيني وبين ديارهم  
وَأَنس بالِإيحاش من خَلْقِهِ أُنْسِي  
كبعِد مَغيبِ الشَّمسِ من مَطَلعِ الشَّمسِ

(١) اللَّبَّات: مفردهن لَبَّة، وهو موضع القلادة من الصدر.

(٢) ليست هذه الترجمة في ب، س، وقد استدركت في هامش صل وفوقها (ق) مما يدل أن

مستدرکها هو القاسم بن علي.

(٣) غم علي كلمتان في هامش صل.

(٤) ليست في ب.

## علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل، أبو الحسن بن أبي علي المَضْرِي، يعرف بابن أشليها\*

سمعه أبوه صغيراً من: أبي القاسم بن أبي العلاء، والفقير أبي الفتح المقدسي، وأبي الفضل أحمد بن علي بن الفرات.

سمعت منه شيئاً يسيراً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المَضْرِي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قرئ علي أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمّامي المقرئ، نا أبو بكر أحمد بن سلمان النجّاد، نا يحيى ابن جعفر، نا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أنها قالت (١):

كنت أفرك<sup>(٢)</sup> بيدي فرُكاً من ثوب رسول الله ﷺ، فإذا رأيتُه فاغسله، فإن خَفِي عليك فرششه<sup>(٣)</sup>، أو انضح حياله [ب٣٠]، أو نحوه، شك سعيد.

ولد أبو الحسن بن أشليها سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفي يوم الأحد ودفن من يومه، العشرين - أو السابع والعشرين - من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

## علي بن الحسين بن عمرو بن شعيب بن عمر - ويقال: علي بن شعيب بن عمرو بن شعيب - أبو الحسن الضبي

حكى عن أبي الحسن موسى بن محمد، المعروف بالدَّيْلَمِي، ولقيه بأنطاكية. حكى عنه أبو الحسين الرازي.

## علي بن الحسين بن محمد بن هاشم، أبو الحسن البغدادي الوراق\*\*

حدّث بدمشق عن أبي العباس أحمد بن عمر بن زنجويه القَطَّان، وأحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي، والقاسم بن زكريا المَطْرُز، ومحمد بن هارون بن حميد،

\* مشيخة ابن عساكر [١٤٢ ب].

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٨٨) طهارة، وأبو داود برقم (٣٧١ - ٣٧٣) طهارة، والترمذي برقم

(١١٧) طهارة، والنسائي ١/١٥٦.

(٢) فوقها في صل ب ضبة، وهو تنبيه علي أن الصواب: «أفركه».

(٣) ضبيت اللفظة في صل، ب.

\*\* تاريخ بغداد ١١/٤٠٠.

وأحمد بن الحسين بن علي صاحب الكِسائي، وأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزي، وعيسى بن إدريس البغدادي، والقاسم بن داود الكاتب، وأبي أحمد موسى بن إسماعيل الحاسب، وأبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح، وجعفر بن محمد الخُلدي، وعثمان بن أحمد بن السَّمَاك.

- ٥ روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام بن حيان البعلبكي المقرئ، وأبو القاسم تمام بن محمد، وعبد الوهاب الكلّابي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، [حديث: إن الله قرأه] وأبو الحسين عبيد الله بن الحسن الوراق.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن هاشم البغدادي الوراق، نا أحمد بن عمر بن زنجويه القطان - ببغداد - نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن عبد الرحمن ابن (١) الحارث، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (٢):

«إن الله - عز وجل - قرأ ﴿طه﴾، و ﴿يس﴾ قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمع الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمة ينزل عليها هذا، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسن تكلم بهذا».

- ١٥ كذا قال. وإنما هو عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة (٣)

قال لنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قال: قال لنا أبو بكر الخطيب (٤):

علي بن الحسين بن محمد بن هاشم، أبو الحسن الوراق البغدادي. حدث بدمشق عن القاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن عمر بن زنجويه، وأحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي، ومحمد بن هارون بن (٥) المجدر، وأحمد بن الحسن المقرئ المعروف بدبيس. روى عنه تمام بن محمد الرازي ساكن دمشق.

٢٥

(١) ضيبت اللفظة في صل، ب.

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١١٠، وصاحب الكنز برقم (٢٦٨١).

(٣) يعني عبد الرحمن بن الحارث الذي تقدم مضبباً في السند.

(٤) تاريخ بغداد ١١ / ٤٠٠.

(٥) سقطت «بن» من تاريخ بغداد.

٢٥

علي بن الحسين بن محمد المغربي ابن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان  
ابن ماهان بن باذام بن ساسان الحرون بن بلاس بن خاتناسف  
ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن جور بن يزدجرد<sup>(١)</sup>، أبو القاسم

### المعروف بابن المغربي الوزير

٥ ولد بحلب، ونشأ بها، ووزر لأمرها أبي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان، المعروف بسعد الدولة، ثم غضب عليه، فهرب إلى مصر في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ثم خرج إلى الشام مع ينجوتكين التركي حين ولاه الملقب بالعزیز إمرة جيوش الشام، ودخل معه دمشق في سنة ثلاث وثمانين<sup>(٢)</sup> وثلاثمائة. حدث عن هارون بن عبد العزيز الأوراجي الكاتب.

١٠ روى عنه: عبد الغني بن سعيد .

[حديث: اقتدوا  
باللذين..]

١٥ أنبأنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد، عن عبد الغني بن سعيد، حدثني علي بن الحسين المغربي الكاتب وزير سيف الدولة، وعبد الرزاق بن أحمد بن ثقفير الخياش وطالب بن هجرس - واللفظ له - قالوا: نا هارون بن عبد العزيز الأوراجي، نا عبد الله [٣١] بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ، نا عبید الله بن محمد الفريابي قال: سمعت محمد بن إدريس الشافعي - بيت المقدس - يقول: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>:

«اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر وعمر».

[قوله في هجر الأوطان]

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبید الله الهمداني إجازة، أنشدنا أبو الحسن بن الأتفوي لأبي القاسم بن المغربي علي بن الحسين: [من الوافر]

٢٠ ونفسك فز بها إن خفت ضيماً  
وخل الدار تندب من بكاهها  
فلإنك واجد أرضاً بأرض  
ولست بواجد نفساً سواها

(١) في ب، ومختصر ابن منظور: «حرد».

(٢) ب، س: «ثلاثين»، تصحيف.

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٣٨٠٧) مناقب، وابن مناجه برقم (٩٧) في المقدمة، والحافظ ابن

٢٥ عساكر في ترجمة عبد الله ابن مسعود (م ٣٩/٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨)، وفيه مزيد من التخريج.

(٤) ب، س: «أبي»، وبكلا الروايتين أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود.

[وفي الحنين]

قال: وأنشدنا أبو الحسن الأتقوي لأبي القاسم علي بن الحسين المغربي: [من الطويل]  
 أيا وَطَنِي إن فَاتَنِي بِكَ سَابِقُ مِِن الدَّهْرِ فليَنعَم بِسَاكِنِكَ الحَالُ  
 ويا دارها بِالْحَزَنِ<sup>(١)</sup> إن مَزارها قَريب، ولكن دون ذلك أهوالُ  
 وإن أَسْتَطعُ في الحَشْرِ آتِيكَ زائراً وهيهات<sup>(٢)</sup>! لي يومَ القِيامةِ أشغالُ

٥

[قوله في غدر الحبيب]

قال: وأنشدنا أبو الحسن بن الأتقوي لأبي القاسم: [من البسيط]  
 خَلَّفْتُ قَلْبِي بِمِصرٍ عِندَ خائِنَةٍ عَلى الدُّنُوِّ، فما ظَنِّي عَلى البُعْدِ  
 أما الهِواءُ فأحْمى مِن لظى نَفْسي والماءُ أَغْيِضُ مِن صَبْري وَمِن جَلْدِي<sup>(٣)</sup>  
 حَرُّ الجِفاءِ<sup>(٤)</sup> لَقَدْ أثَّرَتْ في جِسدي ولا كَتائِبُ حَرِّ النارِ في كَبِدي  
 وَيَلِي قَطَعْتُ، فلو مَوني، يَدي بيدي ماسِرْتُ إِلاَّ اِحتياراً غيرَ مَظْهَدِ

١٠

[عوده إلى الفتك]

قال: وأنشدنا له أبو الحسن: [من المنسرح]  
 يا أَهلَ مِصرٍ قَد عادَ ناسِكُكم بِالكَرِخِ بَعْدَ التَّقِي إِلى الفَتكِ<sup>(٥)</sup>  
 صادُ فِؤادِي مُقَرِّطُ<sup>(٦)</sup> غَنجٍ بَدأ لِقَلْبِي بِه مِن النَسكِ  
 شَكُّ فِؤادِي بِسَهمِ مُقَلَّتِه وَكِيفَ يُخْطِي مُولِدُ التُّرْكِ؟!  
 أَخْبَرنا أَبُو القاسِمِ الأَسْدي، أَنا سَهْلُ بنُ بَشْرٍ، أَنا عَلِيُّ بنُ عَبيدِ اللَّهِ إِجازَةً، أَنشَدنا القاضِي أَبُو الفِرجِ

[ارتكاب المعاصي والندم]

١٥

محمد بن رافع لأبي القاسم المغربي: [من البسيط]

اللهُ يَعْلَمُ ما إِثْمُ لَدَذْتُ بِه إِلاَّ وَنَغَّصَه جِوْفِي مِنَ النارِ  
 وَأَنَّ نَفْسيَ ما هَمَّتْ بِمَعْصِيَةٍ إِلاَّ وَقَلْبِي عَليها عاتِبُ زاري

قال: وأنشدنا القاضي أبو الفرج لأبي القاسم المغربي: [من البسيط]

تَجْهَمُ العِيدَ وَانهَلَّتْ مِدامِعهُ وَكُنْتُ أَلْفُ مِنْه البِشْرَ والضَّحِكا

٢٠

(١) حَزَنٌ: الحَزَنُ مِنَ الأَرْضِ ما فِيه غَلظٌ وَخَشونَةٌ. وَعَد ياقوتُ مواضعَ في جَزيرةِ العَرَبِ يَسْمَى كُلُّ مِناها حَزَنًا. معجم البلدان ٢/٢٥٤.

(٢) في الأَصْلِ: «ولكن»، ولا يصح بها إعراب القافية.

(٣) ب: «خلدي»، ولا يصح.

(٤) صل، ب: «الحعار»، صححت اللفظة في س كما أثبتتها وضبيت.

٢٥

(٥) الفتك هنا: المجون والانغماس في الملذات.

(٦) المُقَرِّطُ: لابس القُرْطُق، وهو قباء أبيض تعريب: كَرْتَه. وقد تضم طاؤه.

كَأَنَّهُ جَاءَ يَطْوِي الْأَرْضَ عَنْ عَجَلٍ كَيْمَا يَرَاكَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْكَ بَكَى

أنا أبو سعد بن الطيوري، عن أبي عبد الله الصوري، أنشدني الماهر - يعني أحمد بن عبيد الله لنفسه في أبي الحسن علي بن الحسين المغربي، وقد اعتلّ علة ثم أفرق منها: [من المتقارب]

شَكَا لِتَشْكِيكَ يَا بِنَ الْحَسِيْدِ ..... بِنَ جِسْمِ الْعِلَاءِ وَنَفْسِ الْكِرْمِ  
وَكَادَتْ صُرُوفُ اللَّيَالِي الَّتِي صَرَفْتُ تُلْمُ<sup>(١)</sup> لِذَلِكَ الْأَلَمِ  
فَلَا فَجَعَ اللَّهُ فِيكَ الزَّمَانَ فَقَدْ كَانَ قَطَّبَ، ثُمَّ ابْتَسَمَ

وجدت بخط أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون:

الوزير أبو القاسم علي بن الحسين المغربي بميا فارقين الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة - يعني مات.

وبلغني من وجه آخر أن الملقب بالحاكم أمر بقتل علي ومحمد ابني الحسين ابن المغربي، وكان ذلك بعد التسعين والثلاثمائة، فإله أعلم.

**علي بن الحسين بن محمد بن السفاح بن نصر، أبو الحسن بن أبي طالب  
التغليبي الأمدي**

حدث عن أبي القاسم الحنائي.

سمع منه أبو محمد بن صابر سنة ثمان وثمانين وأربع مائة.

**علي بن الحسين بن محمد بن مهدي، أبو الحسن بن أبي الفوارس البصري  
الصوفي**

أحد شيوخ الصوفية الجوالين. سمع أبا الحسن علي بن الحسن الخلعي - بمصر - والقاضي أبا محمد المثني بن إسحاق بن عبيد القرشي بأرمية<sup>(٢)</sup>.

(١) ألم به الأمر: أصابه. أن صروف الليالي التي أبعدها بأفعاله الحميدة كادت تنزل بالناس حين مرض.

• مشيخة ابن عساكر (١٤٤ ب).

(٢) أرمية: - بالضم ثم السكون وياء مفتوحة خفيفة وهاء - اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان

معجم البلدان ١٥٩/١.

وقدم دمشق، وحدث بها في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة. سمع منه: أبو القاسم، وأبو محمد ابنا صابر، وإبراهيم بن يونس الخطيب. وأدركته ببغداد في آخر عمره، وكتبت عنه أحاديث يسيرة.

[حديث: ثلاث هن..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين البصري الصوفي بباب الأزج، أنا أبو الحسن الخَلَعِي بمصر، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني، نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصَّدْفِي، نا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، أن أبا مسعود عقبة بن عمرو حدثه، أن رسول الله ﷺ قال (١):

«ثلاثٌ هنَّ سُحْتٌ: ثَمَنُ الكَلْبِ، ومَهْرُ البَغِيِّ، وحُلْوَانُ الكَاهِنِ».

دخلتُ على أبي الحسن البصري ببغداد، مع أبي المعمر الأنصاري في رباط العرنجي بباب الأزج، فاستأذنا عليه، وكان ممرضاً، فأذن لنا، فقال له أبو المعمر: ١٠ نريد أن نقرأ عليك خمسة أحاديث، فأذن لنا، فقرأت عليه خمسة، وشرعت في السادس، فقال: ينبغي لصاحب الحديث أن يتعلم الصدق أولاً. فأتممت السادس وقمت. وكان عسيراً. مات بعد سماعنا منه بمدة يسيرة.

### علي بن الحسين بن محمود بن زيد، أبو الحسن النيسابوري الصوفي (٢)

رحل، وسمع: أبا عبد الملك محمد بن أحمد الصوري - بمصر - وأبا عبد الله ١٥ محمد بن أحمد (٣) بن يحيى البغدادي - بأطرابلس - وأحمد بن داود الحضرمي، وعبد الجبار بن محمد المصريين، ومحمد بن أحمد بن الليث.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله.

[حديث: من حسن..]

قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله، حدثني علي ابن الحسين بن محمود الصوفي، نا أبو عبد الملك محمد بن أحمد الصوري، نا هشام بن عمار، نا ٢٠ محمد بن شعيب، نا الأوزاعي، نا قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

(١) أخرجه البخاري برقم (٢١٢٢) في البيوع، وبرقم (٢١٦٢) في الإجارة وبرقم (٥٠٣١) في الطلاق وبرقم (٥٤٢٨) في الطب، ومسلم برقم (١٥٦٧) في المساقاة، والموطأ ٦٥٦/٢، وأبو داود برقم (٣٤٨١) في البيوع، والترمذي برقم (١٢٧٦) في البيوع، والنسائي ٣٠٩/٧.

(٢) كذا في ب، س، وفي صل: «الصوفي النيسابوري».

(٣) سقطت «بن أحمد» من ب، س.



قال رسول الله ﷺ (١):

«مَنْ حَسُنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ».

أخبرناه ج عاليًا أبو الحسن بن أبي العباس بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، [طريق آخر للحديث] أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي، أنا العباس بن الوليد بن مزيد، أن أباه أخبره، حدثني الأوزاعي، حدثني قرّة بن عبد الرحمن بن حيّوثيل، عن الزهري ٥ فذكر مثله.

[من خبره عند الحاكم]

قرأت ج علي أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر الحافظ قال: قال لنا الحاكم أبو عبد الله:

علي بن الحسين بن محمويه بن زيد، أبو الحسن الصوفي الزاهد، من أعيان أهل البيوتات، ومن العباد المجتهدين. أنفق أموالاً ورثها عن آبائه على العباد والمستورين، وخرج إلى الشام، وصحب أبا الخير الأقطع، وأكابر المشايخ بالشام والحجاز، ثم انصرف إلى نيسابور على التجريد، وحدث، ولزم مسجد جده أبي علي بن زيد، ختن حيكان، والجامع على العبادة والفقير، إلى أن توفي - رحمه الله - في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. ١٠

### علي بن الحسين بن هندي، أبو الحسن الحمصي القاضي

أديب فاضل، له شعر حسن. سمع بدمشق: أبا بكر أحمد بن جرير بن أحمد ١٥ ابن خميس السلماسي.

حكى عنه: أبو الفضل بن الفرات. وذكر أبو القاسم النسيب أن مولده في سنة أربعمائة.

قرأت علي أبي المكارم بن أبي طاهر، عن أبي الفضل بن الفرات، أنشدني أبو الحسن بن هندي [قصيدته في رثاء جعفر

بن ميسر]

٢٠ لنفسه يرثي جعفر بن ميسر: [من الكامل]

الوردُ مهلكةٌ فكيف المصدر والأمرُ يقضى والمنونُ المعبرُ  
لأيرسل الباغي عنانَ جواده فلسوف يقصر تحتَه أو يعثرُ

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٣١٨) في الزهد، وابن ماجه برقم (٣٩٧٦) في الفتن. ورواه مالك

في الموطأ ٢/٩٠٣، والترمذي برقم (٢٣١٩) في الزهد عن علي بن الحسين.

\* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٥٧، ومرآة الزمان (مصورة، حوادث سنة ٤٥١).

وَلَيَرْتَقِبُ يَوْمًا عَقِيمًا مَالَهُ  
 إِنَّ الَّذِي هُوَ بِالسُّوْيَةِ بَيْنَنَا  
 يَاضَاحِكًا بَمِنْ اسْتِثْقَالِ غُبَارِهِ  
 مَتَقَارِبٌ إِلَّا مَنَاحَ تَعْلَلِ  
 أَمَدِ الْحَيَاةِ وَلَوْ تَطَاوَلَ رِفْدُهُ  
 يَامُنْكَرَ الْأَيَّامِ فِي بَدَوَاتِهَا  
 زَمَنٌ بَخِيلٌ يَسْتَرِدُّ هَبَاتِهِ  
 لَوْ أَنَّ آثَارَ الْأَوَائِلِ (٢) نُطِطَّتْ  
 تَسْطُو بِعَزْكَ فِي دِيَارِ مَعَاشِرِ  
 مُتَبَدِّلًا مَا شِئْتَ إِصْغَارًا لَهُمْ  
 فَاحْفَظْ حَيَاءَكَ إِنْ رَأَيْتَ رَسُومَهُمْ  
 قَدْ خَاطَبُوكَ وَإِنْ هُمْ لَمْ يَنْطِقُوا  
 لَافْرَقَ عِنْدَ ذَوِي الْبَصَائِرِ بَيْنَ مَوِ  
 عَمَرُوا الْمَنَازِلَ وَالزَّمَانَ خِلَالَهَا  
 لَافَارِسٌ بِجَنُودِهَا مَنَعَتْ حَمِي (٣)  
 جَدَدَ مَضَى عَادٌ عَلَيْهِ وَجُرْهُمُ (٤)  
 وَسَطًا بِغَسَّانِ الْمَلُوكِ وَكِنْدَةٍ  
 حُجْرٌ وَعَمْرُوٌّ وَالطَّرِيدُ وَحَارِثٌ  
 وَثَنِي إِلَى لَخْمٍ سِنَانًا شَارِعًا  
 وَخَلَّتْ قُرُونٌ بَيْنَ ذَلِكَ مَالَهَا

مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ لِأَتْسَجِرُ  
 سَيَّانَ فِيهِ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ  
 سَيُثَوِّرُ عَنِ قَدَمَيْكَ ذَاكَ الْعَثِيرُ (١)  
 رَكِبَ إِذَا بَكَرُوا، وَرَكِبٌ هَجَّرُوا  
 وَالْمَرْءُ فِي حُلْمٍ بِهَا لَا يُعْبَرُ ٥  
 رَاجِعٌ، فَإِنَّكَ عَارِفٌ مَا تُنْكَرُ  
 أَبَدًا، وَيَطْوِي صَرْفَهُ مَا يَنْشُرُ  
 صَغُرَ الْعَظِيمِ وَقَلَّ مَا يُسْتَكْثَرُ  
 كَانُوا بِهَا وَهُمْ أَعَزُّ وَأَقْدَرُ  
 وَلَوْ أَنَّ أَعْيُنَهُمْ تَرَى لَمْ يَصْغُرُوا ١٠  
 وَاسْتَرَعَ حُسْنَ حَدِيثِهِمْ إِنْ خَبِرُوا  
 وَرَأَيْتَهُمْ فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَحْضُرُوا  
 جُودَ تَرَاهُ وَمُمْكِنٌ يُتَصَوَّرُ  
 يُوهِي مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَا يُعْمَرُ  
 كَسْرَى، وَلَا لِلرُّومِ خُلْدٌ قَيَّصَرُ ١٥  
 وَتَلَاهُ كَهَلَانَ وَعَقَبَ حَمِيرُ  
 فَلَهَا دِمَاءٌ عِنْدَهُ لِاتِّشَارِ  
 وَمُحَرَّقٌ وَمُزَيْقِيَاءُ الْأَكْبَرِ  
 أَوْدَى بِهِ نَعْمَانُهَا وَالْمُنْذِرُ  
 أَثْرَ يَبِينُ وَلَا حَدِيثٌ يُؤَثَّرُ ٢٠

(١) استقل: ارتفع وتعالى، والعثير: التراب، والعجاج الساطع، والبيت في المرأة.

(٢) ب، س والمختصر: «الليالي».

(٣) سقطت اللفظة من ب، س. وفي المختصر: «ردى»، وهذا البيت والبيتان التاليان في المرأة.

(٤) سقطت اللفظة من ب، س. وفي المختصر: «جدد مضى عاد وجرهم بعدهم». الجدد: وجه

الأرض. وأراد بها هنا الطريق.

لعبت بهم فكانهم لم يُخلَقوا  
 أين الأولى ولدوك من لد آدم  
 وإذا الأصول تهشمت فلقلما  
 من ذا يرى شجراً تجدد<sup>(٣)</sup> عروقها  
 ٥ قد كنت تكثُر في الحياة تعجبي  
 فرأيت رضوى<sup>(٤)</sup> وهو يُستر بالثرى  
 ولربما غمرت هباتك معشراً  
 فغدت عيونهم تجول تفرساً  
 يا برمكي الجود إلا أنه  
 ١٠ لأدعي بكما السواء وأتما  
 يامن تنزل من صليبة قومه  
 يامن تتيه به مساعيه كما  
 يامن له صدر الندي إذا احتبي  
 مالي وللليل البهيم يهيجني  
 ١٥ عجباً لمعمور الفناء، أيسه  
 ولعفر خدك بالتراب وطالما  
 ماذا على بلد وقبرك جاره  
 فلقد تضمن راحة يجري بها  
 أتزورني في النوم زورة عاتب  
 ٢٠ تمضي بباب الدار غير مسلم

ونُسوا بها، فكانهم لم يُذكروا<sup>(١)</sup>  
 وهلم حتى بعثم وميسر<sup>(٢)</sup>؟!  
 يبقى على أغصانها ما يُثمر  
 ويغره ورقٌ عليها أخضر؟  
 ولما بدا لي عند موتك أكثر  
 والبحر في بحر النية يُغمر  
 حاروا بها أن يعرفوا أو ينكروا  
 في جعفر فكأتما هو جعفر<sup>(٥)</sup>  
 قلب<sup>(٦)</sup> ويحيى كسروي أحمر  
 عود صميمي، وعود أخور  
 وسطاً بحيث يناط منها الأبهر  
 يزهي بتيجان الملوك الجواهر  
 وله إذا عد الكرام الخنصر  
 ويشوقني وجه الصباح المُسفر  
 كيف اطمأن به العراء المقفر  
 عبق العبير به وصال العنبر  
 ألا يمر به السحاب المُمطر  
 ماء الندى، فتفيض منه أبحر  
 تبدي إلي من الرضا ما يُضمّر  
 فتري بها أثري فلا تستعبر

(١) البيت في المرأة، وفيه: «ونشوا».

(٢) بعثم: - بالضم والثاء مثلثة - والدعيان صاحب مسجد الجيزة. انظر التاج «بعثم»، وميسر والد

المتوفى.

(٣) الجد: القطع. وتجد عروقها: تقطع. جد الشيء يجده جداً: قطعه.

(٤) رضوى: جبل على سبعة مراحل من المدينة. معجم البلدان ٥١/٣.

(٥) الجعفر: النهر. شبه المرثي جعفرأ لكثرة عطائه في حياته بالنهر الضخم في تدفقه.

(٦) القلب: الخالص.

مِنْ أَيْنَ لِي مِنْ بَعْدِ يَوْمِكَ مُقَلَّةٌ  
 كُنْتَ السَّوَادَ لَهَا إِذَا مَا اسْتَيْقَظْتُ  
 بَيْنِي وَبَيْنَ الْهَمِّ بَعْدَكَ حُرْمَةً  
 أَرْتَا حُ سَاحَةَ قَبْرِهِ فَأَزُورُهَا  
 لَا أَسْمَعُ الشُّكُوى وَلَا أَجْلُو القَدَى  
 بِأَبِي الأَعْزَةَ أَصْبَحُوا وَأَسِيرُهُمْ  
 عَهْدِي بِهِ غَرَضاً<sup>(٣)</sup> بِطُولِ مُقَامِهِ  
 يَقِفُ الفَتَى وَالحَادِثَاتُ تُسَوِّقُهُ  
 فَاحْتَطَّ مِنْهَا مَنْزِلاً مِنْ فَوْقِهِ  
 يِرْتَاغُ أَنَسُهُ وَيِرْتَعُ حَوْلَهُ  
 لَمْ يَخْلُ ظَهْرُ الأَرْضِ مِنْ ذِكْرِهِ  
 إِنْ سُرَّتْ تِلْكَ المَحَاسِنُ بِالثَّرَى  
 أَوْ أَسْرَعَتْ فِي مَحْوِهِنَّ يَدُ البَلَى  
 وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الزَّمَانِ وَجَوْرِهِ  
 وَرَغِبْتَ عَنِ دَارِ سَحَابِ هُمُومِهَا  
 دَارٌ يَسُوءُكَ مَنَعُهَا وَعَطَاؤُهَا  
 تَأْتِي فَيؤْمَلُكَ انْتِظَارُ فِرَاقِهَا  
 فَالنَّاسُ إِذَا حَازِرٌ مُتَرَقِّبٌ  
 وَإِذَا رَأَيْتَ العَيْشَ فِي إِقْبَالِهَا  
 إِنْ ضَنَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ بِقُرْبِهَا

تَجْرِي عَلَيْكَ دَمُوعُهَا أَوْ تُبْصِرُ  
 وَإِذَا غَفَوْتُ بِهَا فَأَنْتَ المِحْجَرُ<sup>(١)</sup>  
 لَا تُسْتَبَاحُ وَذِمَّةٌ لَا تُخْفَرُ  
 وَالهَجْرُ مِنْ عَيْنِ الزِّيَارَةِ يَنْظُرُ  
 وَأَرَاهُ مَهْصُوماً<sup>(٢)</sup> فَلَا أَتَذْمُرُ  
 لَا يُفْتَدَى، وَذَلِيلُهُمْ لَا يُنْصَرُ  
 كَيْفَ البَرَّاحُ وَمَنْ دَمَشَقَ المِحْشَرُ؟  
 وَالمَرءُ يُقَدِّرُ وَالمَنَايَا تُسْخَرُ  
 تَسْفِي أَعَاصِيرَ وَتَمْضِي أَعْصِرُ  
 مِنْ نَافِرَاتِ الوَحْشِ مَا لَا يَنْفِرُ  
 مِنْ بَيْنِ أَثْنَاءِ الصَّحَافِ يَظْهَرُ  
 فَمِنْ الحَدِيثِ مَحَاسِنٌ لَا تُسْتَرُ  
 فَيَدَاكَ تُمْلِي وَاللَّيَالِي تَسْطُرُ  
 فَأَيَّتَ عَيْشَةٍ مَنْ يُضَامُ وَيُقَهَّرُ  
 غَدَقٌ وَنُكْبَاءُ النُّوَابِ صَرَصَرُ<sup>(٤)</sup>  
 وَتَذَمُّ فِيهَا غِبٌّ مَا تُحِيرُ<sup>(٥)</sup>  
 وَتَرُوغُ عَنكَ إِلَى سِوَاكَ فَتَجْشُرُ<sup>(٦)</sup>  
 أَوْ حَاصِلٌ مِنْهَا عَلِيٌّ مَا يَحْذَرُ  
 نَكِيداً فَكَيْفَ تَظُنُّهُ إِذْ تُدْبِرُ؟  
 فَلَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ حَظَّكَ أَكْبَرُ

(١) المِحْجَرُ وَالمِحْجَرُ جَمْعُ مِحْجَرٍ مِنَ العَيْنِ: مَا دَارِبَهَا.

(٢) الهِصْمُ: الكَسْرُ، هِصْمُهُ يَهْصِمُهُ.

(٣) الغَرَضُ: الضَّجْرُ وَالمَلَالُ، وَغَرَضٌ: ضَجْرٌ وَقَلْبٌ يَغْرَضُ فَهُوَ غَرَضٌ.

(٤) النُّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعِ انْحَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ، وَهِيَ تَهْلِكُ المَالَ، وَتَحْبِسُ

الْقَطْرَ، وَرِيحُ صَرَصَرَ: شَدِيدَةٌ.

(٥) غِبُّ الأَمْرِ: عَاقِبَتُهُ وَآخِرَتُهُ.

(٦) رَاغٌ إِلَى كَذَا: مَالَ إِلَيْهِ سَرَّاً وَحَاداً، فَتَجْشُرُ: أَي تَبْتَعِدُ عَنكَ وَتَفَارِقُكَ.

وتكرمت عينك عما ينظر  
لك عاذر إن كان شيء يعذر  
وخبرتهم فصدفت عما يخبر  
وتنام عن غير الزمان ونسهر<sup>(١)</sup>  
لا من تراه بعزها يستكبر  
يختال في ثوب الرخاء ويظهر  
عز العزاء عليه فيما يكدر  
لا عابس كز<sup>(٢)</sup>، ولا مستبشر  
ويغيب بعض القوم عما يحضر  
والميت ميت الجهل لا من يقبر  
وبدا من الأمر الجناح الأزعر<sup>(٣)</sup>  
فالآن تطرح القناع وتجهر  
رغماً وصدر الهول فيها موغر  
حتى اشرباً لما وضعت الحضر  
أدبي به زهواً يمس ويخطر  
متحفظ وأخو البلاغة محصر<sup>(٥)</sup>  
أعيت نقائضه على من ينكر  
وهو الكمي<sup>(٦)</sup>، ولا الوجيه موقر  
لو أن أنقص مكسبيه الأوفر  
يعتل في زرد الدلاص فينحر<sup>(٧)</sup>

فارقتها فأمنت هول فراقها  
وهجرت قوماً طالما صاحبتهم  
ماعفتهم حتى وردت حياضهم  
فشويت تأمن منهم ما أتتني  
من أصغر الدنيا فذاك عظيمها  
يؤدي إذا افتقر الخضوع بقدر ما  
من لم يهن فيما لديه ماصفا  
ياحباباً أدب الحكيم فإنه  
يامن يرى ما لا تراها عينه  
الحي من تلقاه حياً عقله  
من للخطوب إذا تدانى وردها  
كانت تسير وجوهها ووعيدها  
ولربما<sup>(٤)</sup> أصدرتها فثيتها  
ولمحضر أحسنت فيه خلافتي  
رديتني برداء فضلك فأنشئ  
ولمحفل ذو العلم بين شهوده  
أسكت ناطقه بقول فيصل  
لاجاهل الأقسام ثم مقدم  
فيود من ترك التأدب للغنى  
٢٠ وتراه إن لبس الكلام دروعه

(١) في ب والمختصر: «وتسهر»، ولا يصح. غير الزمان: تقلباته وأهواله.

(٢) كز: منقبض المتجهم.

(٣) الأزعر: الزعارة: شراسة وسوء خلق. ومكان أزعر قليل النبات. وأراد: إذا بدا من الأمور

جانبا السوء الصعب.

(٤) ب: «فلربما».

(٥) الحصر: ضرب من العي. حصر: لم يقدر على الكلام.

(٦) الكمي: الشجاع المتكفي في سلاحه، لأنه كمي نفسه أي سترها بالدروع والبيضة.

(٧) الدلاص: الدرود الملساء اللينة.

ولم هف الجنبات تركب رأسه  
يمضي بحيث المشرفية تشني  
فكأما المعنى الخفي معرض  
إن ضن طرف لا يراك بدمعه  
يا صاحبي أرى الوفاء يشوبه  
قولا لقلبي: ما لوجدك حائراً<sup>(٢)</sup>  
قصر ارتياحك قبل ما طول المدى  
يامن كأن الدهر يعشق ذكره  
بأبي ثراك وما تضمنه الثرى

فِيظَلُّ يَنْظِمُ فِي الطُّرُوسِ وَيَنْثُرُ  
وَيَطُولُ حَيْثُ السَّمْهَرِيِّ يَقْصُرُ  
وَكَأَنَّهُ لَدُنَّ بِكَفِّكَ أَسْمَرُ<sup>(١)</sup>  
فَلَأَيُّ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمِكَ يُذْخِرُ  
هَفَوَاتُ قَلْبٍ مُحَافِظٍ لَا يَغْدِرُ ٥  
لَا الشُّوقُ مَغْلُوبٌ، وَلَا هُوَ يَظْفَرُ؟  
فَإِذَا تَطَاوَلَ فَارْتِيَا حُكَ أَقْصُرُ  
فَلِسَانُهُ مِنْ وَصْفِهِ لَا يَفْتُرُ  
كُلُّ يَمُوتُ وَلَيْسَ كُلُّ يَذْكَرُ

قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الشاعر: أنشدني أبو القاسم سلمة بن  
علي بن سلمة قال: كتب القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن هندي الحمصي إلى أبي، وكان القاضي  
مريضاً، رقةً ضمَّنها هذه الأبيات: [من الكامل]

لأمتعت عيني بطيف رقادها  
قد كان لي ولها عليك مكيدة  
نظرت إليك فكنت ألطف من رأيت  
حتى إذا نقلت فيهِ صورة  
فمتي دعا نفسي إليك نزاعها  
أخذت يدي المرأة فاستقبلتها  
قد كنت أسأل: ما البلاغة مرة  
إلا مرجعة تُردد لفظها  
فالآن أخبر أنني شاهدتها  
ورأيت ناضر حُسنها في روضها  
نفسي فداؤك زائراً في ساعة

إِنْ لَمْ تَكُنْ مُذْ غَبَّتْ نَصَبَ عِيَانِهَا  
مَا كَانَ لِي صَبْرٌ عَلَى كِتْمَانِهَا  
حُسْنًا فَأَجَلَّتْ مِنْ لَطِيفِ مَكَانِهَا ١٥  
بَادِرْتُهَا فَضَمَّمْتُ مِنْ أَجْفَانِهَا  
فَجَرْتُ وَأَرْخَى الشُّوقُ فَضَلَ عِنَانِهَا  
وَنَظَرْتُ مِنْ عَيْنِي إِلَى إِنْسَانِهَا  
فَأَقْرُ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ عِرْفَانِهَا  
وَغَرِيبَةً بِالْبَعْدِ عَنْ أَوْطَانِهَا ٢٠  
وَسَمِعْتُ مِنْطِقَهَا وَحُسْنَ بَيَانِهَا  
وَتَمَارَهَا تَهْتَزُّ فِي أَغْصَانِهَا  
غَلِقْتُ رِهَانُ الشُّكْرِ فِي إِحْسَانِهَا<sup>(٣)</sup>

(١) اللذن: اللين من كل شيء، ورماح لذن، والأسمر: الرمخ.

(٢) في الأصل: «حائر».

(٣) غلق الرهن في يد المرتهن: إذا لم يقدر على افتكاكه.

لو كان للدهر المُفضَّل ناظرٌ  
مولاي أشكو عارض الحمى التي  
وصلت فواصلت القطيعة بيننا  
وأظنها رأيت اعتذاري ناقصاً  
وتلعبت بيدي فخطت رُقعةً ٥  
فنشرت في أطرافها من بُردِها  
ولعلي بن الحسين بن هندي: [من البسيط]

تَخَلَّقُ حَسَنٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ خُلُقٌ  
فَمَا أَرَى قِيمَةَ الدُّنْيَا وَإِنْ عَظُمَتْ  
تَوَرُّعٌ حَسَنٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَرَعٌ  
أَنْ يَأْتِيَ الحُرُّ مَا مِنْ نَفْسِهِ يَضَعُ  
وله أبيات قالها في الفخري الشاعر: [من الطويل]

أرى لك يافخري في كلِّ معشرٍ  
إذا جئت يوماً تطلب الحظَّ منهم  
أُتَصَرَّفُ أُولَى مَا تَصَرَّفْتَ كَاتِباً  
فلا أنس من دهري مقاماً حضرته  
١٥ فلما أقاموه وجردَ ظهره  
رأته على بعد فكاد أديمها  
فلو أرسلوها خلفه وتخلَّفوا  
فأي مكان صادته مه صادفتُ  
تمر على أبياتها ورسومها  
٢٠ فجددت الودَّ الذي كان مُخلِّقاً  
وجسَّتْ مثاني أخذعيه وأوقعت  
ولما نزلنا منزلاً ظلُّه الندى

(١) الانتحاء: الاعتماد والقصد، وكل من جد في أمر فقد انتحى فيه، والجران: مقدم العنق فإذا  
برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل: ألقى جرانه بالأرض. أراد أن الحمى حطت فوقه بثقلها واستراحت  
كما يحط البعير على الأرض. ٢٥

(٢) الدرّة: هي التي يضرب بها.

(٣) عفا الأثر: درس وامحى فهو عافٍ.

(٤) في هذا الموضع تتوقف نسخة أصل التاريخ.

أَجِدُّ لَنَا طَيْبَ الزَّمَانِ وَحُسْنَهُ مَنِيَّ فْتَمِينَا فَكُنْتَ الْأَمَانِيَا

[تاريخ وفاته]

ذكر أبو محمد بن الأكفاني فيما حكاه غيث بن علي عنه

أن ابن هندي توفي سنة خمسين وأربعمائة بدمشق، وأنه خلف ستة عشر ألف دينار، وكان من الإمساك والضبط على غاية

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، نا أبو محمد الكتاني قال (١):

توفي القاضي [٣٤] أبو الحسن علي بن الحسين بن هندي الحمصي قاضي حمص بدمشق يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في غد يومه، وصلى عليه أبو الحسن القابسي (٢)، وكبر عليه في كل موضع أربعاً. وكان مارأينا - في علمه وحسن ظنه بربه - عز وجل - مثله (٣).

وذكر أبو محمد بن صابر، عن أبي القاسم النسيب

أن ابن هندي توفي سنة إحدى وخمسين، ودفن في مقابر باب الفراديس. وأنه ولد في سنة أربعمائة.

وكذلك ذكر أبو الحسن علي بن الخضر بن الحسن العثماني، وزاد: في

رجب (٤).

### علي بن الحسين الجعفري

حدث بداريا عن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبي الخواري

حكى عنه أبو عبيد الله بن باكويه الصوفي الشيرازي.

أخبرنا (٥) أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي

صادق الحيري، أنا محمد بن عبد الله الشيرازي، نا علي بن الحسين الجعفري - بداريا - قال: سمعت عبد الله

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٥٧، وفي مرآة الزمان وفاته بالتاريخ ذاته.

(٢) في تاريخ مولد العلماء: «أبو الحسين الفقيه القابسي».

(٣) ليست اللفظة في التالي.

(٤) في ب، س: «آخر الجزء السابع والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع».

(٥) س: أنبأنا.



ابن أحمد بن أبي الخواريزي يقول: نا محمد بن هشام الداراني قال:

سمعت أبا سليمان الداراني يقول:

يُوحِي اللهُ - عزَّ وجلَّ - إلى جبريل عليه السَّلَامُ - : اسلب عبيدي ما رزقته من لذة طاعتي، فإن افتقدها فردها إليه، وإن لم يفتقدها فلا تردّها عليه أبداً أبداً.

المعروف: حميد بن هشام الداراني، وقد تقدم ذكره

### علي بن الحسين، أبو الحسن القرشي الحراني

حدث بدمشق عن أبي اليقظان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني.

روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن علي السُّجِسْتَانِي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن علي الميماسي في كتابه، أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن علي اليمني ثم السُّجِسْتَانِي أخبرهم - في جامع ميماس غرة يوم الجمعة، مستهل ذي الحجة سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمائة - نا أبو الحسن علي بن الحسين الحراني - في جامع دمشق - قال: سمعت ابن عبد الرحمن بن مسلم، أبو اليقظان الحراني يحدث، عن أبيه عبد الرحمن بن مسلم قال:

دخلت أنطاكية إلى مسجد الجامع فإذا أنا بشيخ جليل جميل، فسلمتُ

وجلستُ، فقال لي: من أين أنت؟ قال: قلت: أنا من أهل حران، قال: أما إنها مدينة

إبراهيم الخليل، ولا يزال فيها رجل من الأبدال إلى أن تقوم الساعة، قال: قلت:

حدثني - رحمك الله - بحديثٍ أحدث به عنك، قال: إني لستُ أحدثك حتى

تعطيني عهدَ الله وميثاقه أنك لا تجلسن إلى قومٍ من أهل لا إله إلا الله إلا أحدثهم

به، قال: قلت: أفعل ذلك - إن شاء الله - قال: أتيت البصرة، فأقمت فيها أربع حجج

في طلب العلم، وكان العلماء متوافرين بالبصرة، فكتبت بها علماً كثيراً، فقال لي،

رجل: منذ كم تكتب معنا الحديث؟ لقد كتبت علماً كثيراً، ولقد فاتك كلام رجل

والنظر إليه، قد لقي أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، قال: قلت: وأين مسكنه؟

قال: في رحبة اليهود بالبصرة. قال: فانطلقت حتى أتيت قصره، فإذا أنا بقصرٍ

مَشِيد له باب من حديد، وعلى باب القصر مشايخ، ما رأيتُ والله أجملَ منهم، ولا

أكملَ جمالاً، فلما رأيتهم هالني أمرهم، فقدمتُ، فسلمتُ، فردوا عليّ السلام،

ورحبوا، وقربوا، وأذنوا، ثم قالوا: هل لك من حاجة؟ قال: قلت: نعم، أنا شيخ من

أهل الشام، خرجت إلى بلدكم هذا في طلب العلم، وأنا مقيم فيه من أربع حجج، وقد بلغني عن والدكم أنه لقي أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، وقال صلى الله [٣٤ب] عليه وسلم<sup>(١)</sup>: «طوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني»، وأبوكم قد رأى من رأى رسول الله ﷺ، وخدم رسول الله ﷺ، فقالوا لي: نعم وكرامة، إنا ندخل عليه في كل غداة، فنسلم، ولا ندخل إلا من غد، ولنا أخ هو أصغر منا سنًا يكنى بأبي الطيب فنسأله يدخلك معه عليه، على أنا نشترط عليك ألا تتكلم، تنظر إليه، وهو لا ينظر إليك. قال: فدعوت لهم، فقالوا لي: ادخل إلى هذا المسجد، فإذا صليت العصر فصر إلينا نسأله يدخلك. قال: فنهضت، فلما دخلت من باب المسجد شممت رائحة المسك، وأن المسجد قد وزر بالخلوق<sup>(٢)</sup> والمسك والعبر، فسلمت، وصليت ركعتين، وسألت الله - عز وجل - أن يسهل لي النظر إلى وجهه وليه. فلما فرغت من الدعاء إذا<sup>(٣)</sup> بشيخ طويل القامة، عظيم الهامة، عليه جبة صوف، مقطوع الكمين، مشدود وسطه بحبل من ليف، على عاتقه مر<sup>(٤)</sup>، ومجرفة وزنبيل، فوضع المر والمجرفة والزنبيل في زاوية المسجد، ثم سلم وكبر، وصلى ركعة واحدة فقط، قال: قلت: سبحان الله، لعله قد سها! فقال لي مجيباً: وبحمده. قال: فقلت: رحمك الله إنك لم تصل إلا ركعة، فقال: ركعة واحدة تجزئ تحية المسجد، إنما هي تطوع، ليس هي فرضاً، قال: قلت: رحمك الله، من حدثك أن ركعة واحدة تجزئ تحية المسجد؟ قال: مولاي صاحب هذا القصر، قال: قلت: ومملوك أنت؟ قال: كنت مملوكاً، ولكن أعتق الله رقبتي منذ خمسين سنة، وأنا أحفر القبور منذ خمسين سنة، قال: قلت: وما الذي حملك على حفر القبور؟ قال: لحديث حدثني مولاي هذا عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال<sup>(٥)</sup>: «من حفر قبراً لأخيه المسلم، ولم يأخذ عليه جزاءً بنى الله تعالى له بيتاً في الفردوس الأعلى، فيه قبة

(١) أخرجه صاحب الكنز بالأرقام (٣٢٤٧٣، ٣٢٥٠٢، ٣٢٥٠٣).

(٢) الخلق: نوع من الطيب.

(٣) في الأصل: «فإذا»، والصواب من المختصر.

(٤) المر: آلة تحرث بها الأرض.

(٥) انظر الحديث بقريب من هذه الرواية في كنز العمال (٤٣٥٧٠).

خضراء، يُرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها». وسمعتة يقول<sup>(١)</sup>: «مَنْ غَسَلَ أخاه المسلم، ولم يأخذ عليه أجراً، وكنتم ما يرى منه غفر الله - عز وجل - له ذنوبه في ظلمة قبره وَوَحْشَتِهِ إِذَا خَلَا فَرْدًا وَحِيدًا مَرْتَهَنًا بِعَمَلِهِ، وَوَكَّلَ بِهِ مَلِكٌ بِيَدِهِ مَصْبَاحٌ مِنْ نُورٍ، فَهُوَ يُؤَنِّسُهُ فِي قَبْرِهِ إِلَى أَنْ يَنْفُخَ اللَّهُ فِي الصُّورِ»، فهو الذي حملني على حفر القبور، وغسل الموتى، وحرس<sup>(٢)</sup> القبور. قال: قلت: ما اسمك؟ قال: صالح، ٥ قال: قلت: بالله يا صالح، حدثني بأعجب شيء رأيت في ظلمات الليل، وأنت تحفر القبور منذ خمسين سنة؟ قال: إني لست أحدثك أو تعطيني عهد الله وميثاقه أنك لا تجلس إلى قومٍ من أهل لا إله إلا الله إلا أحدثهم به، قال: قلت: نفعل - إن شاء الله -

قال: ماتت بنت القاضي، قاضي البصرة، ولم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل منها، ١٠ ولا أكمل جمالاً، فجزع عليها أبوها جزعاً شديداً، فدخلت عليه، وهو يبكي من آخر البكاء، ودموعه تجري على وجنتيه، فسلمت، فرد علي السلام. قال: قلت: رَحِمَكَ اللهُ، إِنْ الْمَوْتَ حَتَمَ عَلَى الْخَلْقِ، وَإِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. فقال لي: يا صالح، قد علمت أنه لم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من بنتي، ولا أكثر مالاً، مات عنها زوجها ولم تُرزق منه ولداً، وقد ورثت منه ١٥ مالاً عظيماً، وقد كنت رجوت أن ترثني إذا أنا مت، فلما أن ماتت دخل علي أمرٌ عظيم، وقد أوصت إلي أن أخرج من ثلثها ثلاثة آلاف دينار، أُكفَّنها بألف دينار، وأتصدقُ عنها بألف دينار، ويعطى لحرس قبرها ألف دينار، يحرسُ سنةً اثني عشر شهراً. قال: قلت: أما أنا فقد أعطيت عهد الله وميثاقه يسألني عنه، أني لا أخذ لحرس قبري، ولا لحفر قبري، ولا لغسل ميتٍ شيئاً أبداً، فقال لي: ياسبحان الله، تُرزق رزقاً ٢٠ حلالاً وتردّه؟! قال: قلت: نعم أيها القاضي، إني [٣٦] أريد أن أشير عليك بشيء يسعدك الله تعالى به، ويدخلُ علي ابنتك في قبرها السرورَ والرحمةَ، فقال: تكلم. قال: قلت: إنَّ المَيِّتَ لا يَنْتَفِعُ أَنْ يُكَفَّنَ بِأَلْفِ دِينَارٍ؛ فَإِنَّهُ يَلِي فِي التَّرَابِ وَالصَّدِيدِ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر كنز العمال (٤٢٢٢٧).

(٢) في الأصل: «وحرسي»، والأشبه ما أثبتته.

(٣) سورة الزمر ٣٧ من الآية ٣٠.

(٤) الصديد: الدم والقيح الذي يسيل من الجسد.

والدود، ولكن تكفن بمائة دينار، وتضيف تسع مائة إلى الألفين فتشتري بها الثياب والخبز والماء، فتكسو العاري، وتشبع الجائع، وتروي الظمان، فإني أرجو أن يُعتقَ الله ابنتك من النار، ويدخلَ عليها في قبرها السرور والرحمة، فقال لي: وفقت، وأشرت بخير. قال: فكفنها بمائة، وتصدق عنها<sup>(١)</sup> بالباقي.

- قال صالح: فحرسْتُ قبرها ثلاث ليالٍ، أصلي عند قبرها ألف ركعة، قال: ٥  
فلما كان من الليلة الرابعة وقد طلع الفجر، وأصبت في رأسي نعسة وأذن المؤذن لطول سهر ثلاث ليالٍ، فأخذت لبنة، فوضعتها تحت رأسي، ثم نمت، فوالله ما هو إلا أن ذهب بي النوم، فإذا بنت القاضي قائمة بين يدي، عليها ثياب أهل الجنة، وحلي أهل الجنة، قال: قلت: يا هذه، من أنت التي قد ألبسك الله البهاء والنور؟ قالت: صاحبة القبر، بنت القاضي، جئتُ أشكرك، نورَ الله قبرك، وجزاك عني أفضل ١٠  
الجزاء كما أشرت بالخير في الصدقة عني؛ إن الله - تبارك وتعالى - قد نورَ قبري، وأدخل قبري السرور والرحمة، فم حتى أريك ما أعدَّ الله تعالى لمن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله. قال: فهضت معها، وفي يدها مصباح من بلور، والقبر روضة خضراء كأحسن ما يكون، وإن القبور قد أقبل أهلها، وقد جلس كل ميت على شفير قبره، قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور، قالت: هؤلاء الذين ماتوا وهم ١٥  
يشهدون أن لا إله إلا الله، ادن منهم، وكلمهم؛ فإنهم يكلمونك<sup>(٢)</sup> قال: قلت: يا سبحان الله، موتى يكلمون الأحياء؟! قالت: وأنا ميتة، وقد أذن الله تعالى لي وكلمتك. قال: فلما أن دنوت منهم قالوا بأجمعهم: جزاك الله خيراً من مؤنس، إننا نسمع قراءتك ودعاءك، لا نقدر نجيبك، وأنتم يا معشر الأحياء تعملون الخيرات، ولا تدرن مالكم عند الله - عز وجل - من الدرجات، فإذا أصبحت فات المسجد ٢٠  
الجامع فأقري أهالينا السلام، وقل لهم: إن موتاكم يقرؤون عليكم السلام، ويقولون لكم: جزاكم الله عنا خيراً، وأفضل الجزاء؛ فإن هداياكم تأتينا بكرة وعشياً. قال: فألهمني الله أن قلت: وما الهدايا؟ قالوا: الدعاء والصدقة؛ إن الصدقة شيء عظيم، تطفئ غضب الرب، ودعاء الأحياء يدعون لنا الله - عز وجل - فيستجيب الله لهم

فيها، فيدخل علينا في قبورنا السرور والرحمة.

قال: فبينما أنا فرح بما قد ألبسهم الله من البهاء والنور إذ نظرتُ إلى رجلٍ مشوّه الوجه، رث الكفن، في عنقه سِلْسِلَةٌ من نار، ورجل بيده سوط من نار يضرب حرّ وجهه وظهره وبطنه، وهو يصيح: يا ويلاه من نارٍ لا تُطفأ، وعذاب لا يبلى! قال: فتقطع والله قلبي له رحمة. قال: قلت له: يا هذا، أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور؟! قال: جرّمي عظيم، قال: قلت: فأيش جرّمك؟ قال: كان لي مال عظيم، وكنت لا أزكي فيه، فنالني هذا بعقوق والدتي في دار الدنيا، قال: قلت: كيف عقلت<sup>(١)</sup> والدتك في دار الدنيا؟ قال: مات أبي وخلف مالا عظيما، ولم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من والدتي، ولا أكثر مالا، فرغبوا<sup>(٢)</sup> ملوك البصرة فيها، فخطبها بعض الملوك، فأجابته، فبلغني ذلك، فداخلتني الغيرة، قال: فجئت، فقلت: يا أمّه، بلغني أنك تريدين التزويج؟ قالت لي: التزويج حلال، فرفعت يدي فلطمت حرّ وجهها، فخرت مغشياً [٣٥ب] عليها، فسأل من وجهها الدم، فلما أفاقت من غشيتها رفعت يدها ورأسها إلى السماء فقالت: يا بني، لا أفالك الله عثرتك، ولا آنس في القبر وحشتك. قال: فلما أن متّ، صرتُ إلى قبري، إلى نار لا تُطفأ، وعذاب لا يبلى، وكذلك القبر من اليوم إلى يوم القيامة، فإذا أصبحت سالماً فأت والدتي، وأقرئها السلام، وأعلمها بما رأيت من سوء حالي لعلها ترحمني. قال: قلت: والله لأفعلنّ، قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا<sup>(٣)</sup>﴾، ثم انتبهت فإذا رائحة المسك في مسجدي، وكأما ضوء المصباح في مسجدي وبين عيني. قال: قلت: هذه رؤيا من الله تعالى، والله لآتين المسجد الجامع، فلاؤدين الرسالة، ولآتين أمّ المسكين، فأخبرها بما رأيت من سوء حاله. قال: فنهضت، فأسبغت الوضوء، وخرجت إلى المسجد فصليت الصلاة مع الإمام، فلما أن سلّم قمت فقلت: السلام عليكم يا أهل المسجد ورحمة الله وبركاته، قالوا لي بأجمعهم: عليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: قلت: إنني

(١) في الأصل: «عقت».

(٢) كذا في الأصل وهي لغة ضعيفة.

(٣) سورة النساء ٤ من الآية ٥٨.

رأيتُ موتاكم في النوم بأحسن منظر، وهم يقرئونكم السلام ويقولون لكم: جزاكم الله عنّا خيراً أفضل الجزاء؛ فإنّ هداياكم تأتينا بكرة وعشياً. قال: فلم يبق في المسجد شيخ ولا شاب إلا علا نحيبه بالبكاء، حتى سمعت للمسجد ضجيجاً وعجيجاً، ولم يبق أحدٌ منهم إلا تصدّق عن حبيبه ذلك اليوم، وكانت رؤيا رحمة علي الأحياء والأموات.

- قال: قلتُ والله لآتين أم المسكين، وأخبرها بما رأيتُ من سوء حاله. قال: فما زلتُ أسعى إلى باب والدته، فإذا عليّ الباب شيخ جليل جميل، بيده مصحف يقرأ فيه، وحوله وصائف يقرئهم القرآن، فلماً رأني مقبلاً أمر الوصائفَ يدخلن القصر. قال: فتقدمت، وسلّمتُ، فصافحني وعانقني، وردّ عليّ السلام، ثم قال لي: هل لك من حاجة؟ قال: قلت: أمّا إليك فلا، ولكن إلى أهلِكَ. فقال لي: يا سبحان الله! ما في مالي، ولا خوئني الله تعالى ما أقضي حاجتك؟ قال: قلت: ﴿إنّ الله يأمرُكم أن تُؤدّوا الأماناتِ إلى أهلها﴾ فقال لي: صدقت وأحسنّت. ثم قال: يا غلام، ادخلُ إلى «ستك» فقل لها تسبل الستر حتى يدخل صالح لنظر أيش حاجته. قال: فدخل الغلام فأسبل السّترَ، وجلست من وراء السّتر. قال: صالح: فدخل زوجها، ودخلت معه. فلماً أن صيرتُ في صحن الدار قال: قلت: السلام عليك يا أمة الله، قالت: وعليك السلام يا صالح الحفّار، هل لك من حاجة؟ قلت: رحمك الله، منّ لك في المقابر؟ قال: فبكت حتى خرّت مغشياً عليها، وبكى زوجها، وبكى جميع من كان في القصر معها من حرّمها. قال: صالح: وبكيت أنا رحمة لها. فلماً أفاقت من غشيتها قالت: وما ذاك يا صالح؟ قال: قلت: إنني رأيتُ في المنام أهلَ لا إله إلا الله، قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور، ورأيتُ رجلاً مشوّه الوجه رث الكفن، في عنقه سلسلة من نار، ورجل بيده سوطٌ، وهو يضرب وجهه وظهره وبطنه، وهو يدعو بالويل والثبور فتقطع قلبي والله له رحمة، فقلت: يا هذا، أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور؟ قال: كان لي مال عظيم وكنت لا أركيه، ومُت ووالدتي ساخطة عليّ، فإذا أصبحت سالماً فأنت والدتي، فأقرئها مني السلام وأعلمها بما رأيتُ من سوء حالها لعلها ترحمني. قال: فبكت
- ١٠
- ١٥
- ٢٠
- ٢٥
- بكاءً شديداً ثم قالت: ذلك والله ولدي، ومن نزل عن كبدي، واحسرتاه علي ما

فرطتُ فيك يا حبيب قلبي! ثم قالت: يا جاريه، اثنتي بكيسٍ مختومٍ، فجاءت بكيسٍ مختومٍ، فقالت: خذه وانطلق إلى السوق، واشتر بما فيه الثياب والخبز والماء، فاكسُ العاري<sup>(١)</sup>، وأشبع الجائع، وارو الظمآن [٣٦]، ثم قالت: اللهم إن هذه صدقة عن ولدي، اللهم فارض عنه. قال لها زوجها: أحسنتِ وأصبتِ، ووصلت رَحِمَكَ. آله، ما كنا بالذين نتركك إلى أن تسبقينا إلى الخير، يا غلام، اثنتي بكيسٍ مختومٍ، فأتاه بكيسٍ، فقال: خذه، وأضفه إلى الآخر، اللهم إن هذه صدقة عن ابن العجوز، اللهم فارض عنه، وعن والديه وما ولدا، وعن جميع المسلمين.

قال صالح: فأخذت كيساً بيدي اليمنى، وكيساً بيدي اليسرى، فانطلقت، فاشبعتُ الجائع، وكسوت العاري<sup>(١)</sup>، وأرويت الظمآن حتى أنفدتها، فهملت أن أقوم، فسقط مني رغيفٌ، قال: فقلت: والله لا أبرح حتى أنفذه<sup>(٢)</sup>، فإن قليل الأمانة وكثيرها عند الله تعالى سواء، قال: فبينما أنا كذلك إذ خرج من بعض دروب البصرة شيخ كبير مُنحَنٍ، ما يرفع رأسه من الكبر، يحرك شفثيه بالتسبيح والتحميد. قال: فلما دنا مني وأنا أنظر إليه وهو لا ينظر إليّ، وهو يقول: يا سيدي ومولاي، قد خدمتك منذ ثلاثة أيام. قال: فلما دنا قلتُ: يا شيخ، قال لي: يا سعديك، قال: قلت: ما أرى عن يمينك أحداً ولا عن شمالك أحداً، ولا أمامك أحداً ولا خلفك أحداً، فلمن تناجي؟ قال: يا أخي، أناجي سيد السادات، ومالك الملوك، ومولى الموالي. قد عودني في كل ثلاثة أيامٍ قُرُصاً أُفطِرُ عليه، وهذا حاجتي إليه. قال: قلت: إن الله - عز وجل - قد أجاب دعوتك يا شيخ، قال: فأخذت الرغيفَ فدفعته إليه. فقال: رضي الله عنك، وعمّن تصدق به، وعن جميع المسلمين.

٢٠ قال صالح: ومضيت في الليلة الرابعة لأحرس قبر ابنة القاضي، فلما قرأت جزئي، وصلّيتُ وردِي<sup>(٣)</sup> اضطجعتُ، ثم نمت، فلما ذهب النوم أطيب ما كنت فإذا أنا بابن العجوز قد أقبل عليّ، أحسن الناس وجهاً، وأطيب رائحة، فقال: نور الله قبرك، وجزاك عني أفضل الجزاء كما أدبت الرسالة والأمانة. إن الله - عز وجل -

(١) في الأصل: «الغازي».

(٢) في الأصل: «أنفذه».

(٣) الورد: الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه.

قد نور قلبي، وأدخل قبري السرور والرحمة بدعاء والدتي، ودعاء الفقراء لي؛ إن الصدقة شيء عجيب تطفئ غضب الرب، فإذا أصبحت سالماً فأنت والدتي، فأقرتها السلام، وأعلمها أن الصدقة قد وصلت، وقل لها: لا تقطعي الصدقة؛ فإن قليل الخير عند الله كثير. قال: فانتبهت فرحاً قد أذهب الله تعالى الغم عني. قال: وصرت إلى والدته فأخبرتها بما رأيت، فسرت بذلك، وآلت على نفسها أنها تتصدق عنه في كل يوم.

قال: قلت: يا صالح، قد وعدني مواليك هؤلاء أن يدخلوني على مولاك، قال: هيهات، ما أطمع لك في ذلك؛ لأنه كبير قد أتى عليه عشرون ومائة سنة، قد احتجب عن الناس منذ عشر سنين. قال: قلت: قد وعدوني أن يكلموا لي ابنة الأصغر، فقال لي: نعم، ليس في أولاده أصبح وجهاً منه، ولا أرق قلباً، ولا أرحم بالغريب، وإن للشيخ من صلبه سبعين ذكراً.

قال: فصليت العصر، وخرجت، وخرج صالح، فسلمت، فردوا علي السلام، ثم التفتوا إلى أخيهم الأصغر، فقالوا: يا أبا الطيب، إنا نعرضك إلى الأجر، وهذا الرجل مقيم معنا في بلدنا منذ أربع حجج، وقد سألنا أن ندخله إلى والدنا لينظر إليه نظرة؛ لأن النبي ﷺ قال: «طوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني»<sup>(١)</sup>. قال: ١٥ نعم، وكرامة. فنهض، ودق الباب، فلما دق باب القصر خرج خادم، ففتح باب القصر، فلما فتح الباب شممت منه رائحة المسك والزعفران والياسمين، فسألت الله تعالى الجنة. قال: ثم دخلنا من قصر إلى قصر، ومن بهو إلى بهو فإذا الشيخ متكئ على فرش مشيدة، ووجهه كالقمر ليلة البدر، قال: فقلت: هذا والله وجه من وجوه [٣٦ب] أهل الجنة، فجاء حتى وقف ابنة بين يديه، فقال: السلام عليك يا به ٢٠ ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، رضي الله عنك وعن والديك وما ولدا، وعن جميع المسلمين، قال: فقلت في نفسي: والله، لا فاتني كلام ولي الله. قال: فقلت: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، قال: فرد علي السلام، واحمر وجهه، قال: ثم التفت إلى ابنة الأصغر، فقال له: يا أبا الطيب، من

(١) في ب، س: «رأني، ورأي رأي من رآني»، وضربت اللفظة الأخيرة في ب، وما أثبتته من



هذا الذي أدخلته عليّ من غير إذن؟! قال: فاحتج الفتى عني وأحسن وقال: يا أبة، هذا شيخ من أهل الشام، مقيم معنا في بلدنا منذ أربع حجج، وقد سألنا أن ندخله عليك لينظر إليك نظرة، لأن النبي ﷺ قال: «طوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني»، وأنت يا أبة قد رأيت من رأى رسول الله ﷺ وخدمه. قال: لا بأس، وطابت نفسه، ثم التفت، فقال لي: يا شامي، من أي الشام أنت؟ قال: قلت: أنا من أهل أنطاكية، فقال لي: مرحباً بك وأهلاً، أنت من المدينة التي منها الرجل الصالح حبيب النجار، بعث الله تعالى المرسلين إلى أنطاكية «فجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين<sup>(١)</sup>»، وكانت قدومه على عاتقه، فعلوه بالقدوم حتى قتلوه، ووطئوا بطنه حتى خرجت بيضته من دبره، فإذا كان يوم القيامة ﴿قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين<sup>(٢)</sup>﴾. قال: قلت: حدثني - رحمك الله - بحديث أحدث به عنك، وأشكرك عليه، ويهبك الله تعالى الجنة. قال: إني قد آليت على نفسي ألا أحدث أحداً، ولم أحدث أحداً منذ عشرين سنة، ولكنني أكفر عن يميني وأحدثك - إن شاء الله - قال: فأخرجت الألواح المسودة، فقال لي: اكتب يا شامي:

بسم الله الرحمن الرحيم. حدثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال:

«أمّتي أمة مرحومة، جعلها الله تعالى في الأمم كالقمر ليلة البدر، فمحسنها يدخل الجنة بلا حساب، ومسيئها يُغفر له بشفاعتي». قال: ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله، ذلك هو الفضل الكبير﴾<sup>(٣)</sup>، فسابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له. قال: فكتبت عنه حديثاً يسوى الدنيا وما فيها. قلت زدني - رحمك الله - قال: اكتب يا شامي:

بسم الله الرحمن الرحيم. حدثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال:

«أمّتي الأمة المرحومة، ولولا الرحمة ما خلّفهم الله». قال: ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض، وللآخرة أكبر درجات وأكبر

(١) اقتباس من الآية ٢٠ من سورة يس ٣٦: ﴿وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا

المرسلين﴾. وانظر تفسير الطبري ١٥٩/٢٢.

(٢) سورة يس ٣٦ الآيات (٢٦ - ٢٧).

(٣) سورة فاطر ٣٥ آية ٣٢.

تَفْضِيلاً ﴿١﴾ لِمَنْ عَمِلَ. ﴿اعْمَلُوا فَيَسِيرَى إِلَهُكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٢﴾. ﴿نَعَمْ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ ﴿٣﴾. قَالَ: فَكَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثَيْنِ يَسْوِيَانِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. قَالَ: قُلْتُ: زِدْنِي - رَحِمَكَ اللَّهُ - فَقَالَ: مَا أَعْرَفَنِي بِكُمْ يَا أَصْحَابَ الْحَدِيثِ، مَا يَشْبَعُكُمْ شَيْءٌ! اكْتُبْ ﴿٤﴾:

٥ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«أُمَّتِي الْأُمَّةُ الْمَرْحُومَةُ، جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا بِالسِّيفِ وَالْقَتْلِ، وَذَلِكَ أَنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأَعْطَانِي، سَأَلْتُهُ أَلَّا يَهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمَّةَ مِنْ قَبْلِنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يَظْهَرَ عَلَيْنَا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَلَّا يَلْبَسَنَا شَيْعَاءٌ. ثُمَّ قَرَأَ مُصَدِّقَهُ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعَاءً، وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ ﴿٥﴾ - يَعْنِي السِّيفَ وَالْقَتْلَ - فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِمَّا مَجُوسِيًّا، وَإِمَّا يَهُودِيًّا، وَإِمَّا نَصْرَانِيًّا، فَيَقُولُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ، هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ فَدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ. فَإِذَا صَعِدَ أَحَدُكُمْ [٣٦ب] عَلَى فَرَاشِهِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فِدَائِي مِنَ النَّارِ. فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَاهُ مَلِكٌ قَابِضٌ عَلَى نَاصِيَتِهِ حَتَّى يُوَقِّفَهُ بَيْنَ يَدَيْ وَلِيِّ اللَّهِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ، هَذَا فُلَانُكَ مِنَ النَّارِ. قَالَ: بِفِيكَبِ الْكَاْفِرِ عَلَى مَنْخَرِيهِ فِي النَّارِ، وَيُؤْمَرُ ١٥ بِالْمُؤْمِنِ إِلَى الْجَنَّةِ. ثُمَّ قَرَأَ مُصَدِّقَهُ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ، وَلِيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾»

(١) سورة الإسراء ١٧ الآية ٢١.

(٢) سورة التوبة ٩/١٠٥.

(٣) سورة العنكبوت ٢٩ من الآية ٥٨.

(٤) انظر كنز العمال (٣٤٥٤٥ - ٣٤٥٢٧) فالحديث فيه بغير هذه الرواية.

(٥) سورة الأنعام ٦ آية ٦٥.

(٦) سورة العنكبوت ٢٩ آية ١٣.

(٧) في ب، س: «آخر الجزء الخامس والثمانين بعد الأربعمئة من النسخة المستجدة».

## علي بن الحسين بن مالك بن الحشاش العبّري البصري\*

روى عن: جابر بن زيد، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه: ابن جريج، والمفضل بن لاحق، والد بشر بن المفضل.

ووفد على عمر بن عبد العزيز، وشهد دفن ابنه عبد الملك بن عمر.

- ٥ أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ<sup>(١)</sup>، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد [قول عمر بن عبد العزيز ابن حنبل، حدثني أبي، نا عفان، نا بشر بن المفضل ح وأنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، أنا منصور بن الحسين، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة، نا سليمان بن سيف، نا عفان، نا بشر بن مفضل حدثني أبي، عن علي بن الحسين قال:

١٠ شهدت عمر بن عبد العزيز - وفي حديث أبي نعيم: عن علي بن حصين قال: شهدت عمر - تتابعت عليه مصائب: مات أخ له، ثم مات مزاحم<sup>(٢)</sup>، ثم مات عبد الملك، فلما مات عبد الملك تكلم، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: آن دفعته<sup>(٣)</sup> إليّ النساء في الخرق فما زلت أرى فيه السرور وقرّة العين إلى يومي هذا - وفي حديث أبي نعيم: إلى يوم الناس - فما رأيت فيه أمراً أقرّ لعيني من أمر رأيت فيه اليوم.

- ١٥ أنبأنا أبو الغنائم بن الترسّي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد [خبره في التاريخ الكبير] الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٤)</sup>:

علي بن حصين. سمع عمر بن عبد العزيز، وجابر بن زيد. روى عنه ابن جريج. وروى بشر بن المفضل عن أبيه<sup>(٥)</sup> عن علي. كان خارجياً<sup>(٦)</sup>. قال علي بن

٢٠ \* التاريخ الكبير ٢٦٧/٦، والجرح والتعديل ١٨١/٦.

(١) حلية الأولياء ٣٥٧/٥.

(٢) مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز.

(٣) في حلية الأولياء: «لقد دفعته»، وفي المختصر «أنا»، واللفظة مطموسة في ب.

(٤) التاريخ الكبير ٢٦٧/٦.

(٥) في الأصل: «عنه»، ولا يصح، قارن ببداية الترجمة. جاءت العبارة على الصواب في التاريخ

الكبير.

(٦) في الأصل: «خارجي». جاء إعراب اللفظة على الصواب في التاريخ الكبير.

المديني<sup>(١)</sup>: هو ابن حُصَيْن بن مالك بن الحَشْخَاش العَبْرِي. وقال<sup>(٢)</sup> ابن عيينة: رأيت علي بن حصين يرى رأي الخوارج. قال علي: بلغني أنه خرج بمكة، بسيف الحُصَيْن بن أبي الحر - وهو مالك - بن الحَشْخَاش .

[وفي المرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخَلَّال شفاهاً، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلّمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٣)</sup>:

علي بن حصين بن مالك بن الحَشْخَاش العَبْرِي. سمع عمر بن عبد العزيز، وجابر بن زيد. روى عنه: ابن جريج. وروى بشر بن المفضل عن أبيه، عنه. قال ابن عيينة: رأيت علي بن حُصَيْن، وكان يرى رأي الخوارج. سألت أبي عنه، فقال: ١٠ يكتب حديثه. قال: وذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه سئل عن علي بن الحصين الذي روى عن جابر بن زيد، فقال: لا أعرفه.

### علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسين بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان، أبو الحسن بن أبي الكرام العطار المعروف بابن أبي فجّة

سمع جدّه أبا محمد عبد الله بن الحسين.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه.

[من دعاء رسول الله ..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بقراءتي عليه، أنا جدي أبو محمد عبد الله بن الحسين بن حمزة قراءة عليه سنة [٣٧ب] ست وثمانين وأربعمائة، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل إجازة، نا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، نا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم، عن أبي هريرة:

٢٠ أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات<sup>(٤)</sup>: «خَلَقْتَ رَبَّنَا فَسَوِّتْ، وَقَدَّرْتَ رَبَّنَا فَهَدِّتْ، وَعَلَى عَرْشِكَ اسْتَوَيْتْ، وَأُمَّتٌ وَأَحْيَيْتْ، وَأَطَعْتَ وَسَقَيْتْ،

(١) ليست: «ابن المديني» في التاريخ الكبير.

(٢) في التاريخ الكبير: «قال».

(٣) المرح والتعديل ١٨١/٦.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨٥٥).

وأشبعت وأرويت، وحملت في برك وبحرك، وعلى فلكك ودوابك وأنعامك،  
فلك الحمد على ما قضيت، اللهم اجعل لي عندك قربةً، واجعل لي عندك وسيلةً،  
واجعل لي عندك زلفى، وحسن مآب، واجعلني ممن يخاف مقامك، ويخاف  
وعيدك، وممن يرجو لقاءك، ويرجو أيامك، واجعلني أتوب إليك توبةً نصوحاً،  
وأسألك عملاً متقبلاً، وعملاً نجيحاً، وسعيًا مشكوراً، وتجارةً لا تبور». ٥

توفي أبو الحسن بن أبي فجة على ما ذكر..... (١) سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة،  
وهي السنة التي نزل فيها ملك «لمند» الفرنجي على دمشق، ورجع عنها خائباً.

### علي بن حمزة بن علي، أبو الحسن الهاشمي

حدث عن أبي عمر بن فضالة.

١٠ روى عنه علي الحنائي، وعلي بن الخضر السلمي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر السلمي، أنا أبو الحسن علي بن حمزة بن علي الهاشمي - [حديث: ياسليك، قم  
بجامع دمشق - نا محمد بن موسى بن فضالة، أنا الحسن بن محمد بن جمعة، نا محمد بن أحمد  
الصيدلاني، نا عيسى، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال (٢):

جاء سليلك الغطفاني ورسول الله ﷺ يخطب، فجلس، فقال رسول الله ﷺ:

١٥ «ياسليك، قم فاركع ركعتين وتجوّز فيهما».

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن  
أحمد، حدثني أبي (٣)، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال:

جاء سليلك الغطفاني يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب، فجلس، فقال رسول الله  
ﷺ: «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليصل ركعتين ثم ليجلس».

### علي بن حمزة، أبو الحسن الأديب

مصنف «الرسالة الخمارية». قدم دمشق، ومدح بها أبا الفتح صالح بن أسد  
الكاتب في شهر سنة ثلاثين وأربعمائة.

(١) موضع النقط طمس في ب بمقدار كلمتين، وبياض في س.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٠٨٦٦).

(٣) مسند أحمد ٢١٧/٣.

\* معجم الأدباء لياقوت ٢١٠/١٤، وفيه: «الخمارية».

روى عنه أبو الحسن علي بن عبد السلام الصوري.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسن علي بن عبد السلام بن محمد قال: قرأت على أبي

الحسن علي بن حمزة الأديب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قوله: [من الطويل]

- |   |  |      |
|---|--|------|
| وَجَدِّي إِذَا جَدَّ الْمَقَالَ لِبَابُ     | فَقَوْلِي صِدْقٌ لَيْسَ فِيهِ كَذَابُ            |      |
| دَعَائِي عَلَى الْأَيَّامِ لَيْسَ يَجَابُ ٥ | وَكَيفَ يَجِيبُ الْقَلْبَ مَنِي (١) وَقَدْ غَدَا |      |
| وَمَكْتُومٌ سَرِي مَاعِلِيهِ حِجَابُ        | وَمَحْتُومٌ أَمْرِي لَا يَطَاعُ سَفَاهَةٌ        |      |
| لَهُ أَبَدًا تَحْتَ الظَّلَامِ عِتَابُ      | وَبَحْرٌ دَمُوعِي مَوْجُهُ مِتْلَاطِمٌ           |      |
| لَهَا فِي الْحِشَا فِيمَا يُجَنُّ شَهَابُ   | وَنَارٌ ضُلُوعِي لَيْسَ تَخْبُو كَأَمَّا         |      |
| وَلِلْعَيْنِ فِي مَغْنَى الرَّبَابِ قَبَابُ | وَقَدْ بَيْنَ الْبَيْنِ الْمُشْتَتُّ لَوْعَتِي   |      |
| فَرَبْعٌ سُلُويٌّ لِلْهُمُومِ خِرَابُ ١٠    | وَهَدَّتْ يَدُ الْأَحْزَانِ رُكْنَ تَجَلُّدِي    |      |
| بَطْرُقُ الْهُوَى..... (٢) عَقَابُ          | وَدُونَ عَقَابِ الْحُبِّ إِنْ كُنْتَ عَالِمًا    |      |
| .....(٢) الشَّامِتَاتِ صِلَابُ              | وَأَقْسَمُ أَنْ الْعَاذِلَاتِ                    |      |
| .....(٢) عَلَيْهِ تِرَابُ                   | وَشَوْقِي إِلَيْهِ لَا يَزَالُ مَجْدَدًا         | [٣٨] |
| .....(٢) مِمَّنْ أَحَبَّ جَوَابُ            | وَكَمَ لِي كِتَابٌ فِيهِ.....                    |      |
| ١٥ .....(٢) هَوَاهُ عَجَابُ                 | .....(٢) وَقَدْ شَطَّتْ نَوَائِبُ                |      |

وهي طويلة.

وبلغني أن علي.. طرابلس.

### علي بن أبي حملة، أبو نصر القرشي

مولى لآل الوليد بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.

رأى عبد الله بن عباس، ووائلته بن الأسقع. وقرأ القرآن على عطية بن قيس. ٢٠

(١) في النسخ «يجيب قلبي»، ولا يستقيم به الوزن.

(٢) موضع النقط طمس في الأصل.

\* التاريخ الكبير ٦/٢٧١، والكنى والأسماء لمسلم (ل ١١٠)، والجرح والتعديل ٦/١٨٣،

والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٠، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥، ١٥٣، وميزان الاعتدال

٣/١٢٥، وتهذيب التهذيب ٧/٣١٤، ولسان الميزان ٤/٢٢٧، وتاريخ الثقات ٤٤٤، والمعرفة والتاريخ ٢٥

١/١٤٢، ٢/٣٨٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٢٠٦.

وروى عن أبيه أبي حملة، وعبد الله بن مُحَيْرِيز، وعمرو بن مهاجر، [وأبي الأحنس] <sup>(١)</sup> الخولاني، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الله بن عبد الملك بن مروان، ومكحول؛ وعبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، ونافع مولى ابن عمر، وأبي إدريس الخولاني، وزيايد بن أبي سوذة، ويحيى بن راشد اللبثي.

روى عنه: ضمرة بن ربيعة، ومحمد بن أبان العقيلي المصري، وإبراهيم بن أبي سفيان، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن المبارك المروزي.

وكان على دار الضرب بدمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز. وولي كتابة الخراج بفلسطين لهشام بن عبد الملك.

١٠ أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، [حديث: إن في الجنة..] نا إبراهيم بن محمد بن عرق، نا محمد بن مصفى، نا بَقِيَّة، عن علي بن أبي حملة وشراحيل بن عبد الحميد، وشعيب بن أبي الأشعث، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال <sup>(٢)</sup>:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَيُرَى مِنْ فِي بَاطِنِهَا مَنْ فِي ظَاهِرِهَا». قيل: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَبَاتَ لِلَّهِ قَائِمًا وَالنَّاسَ نِيَامًا».

١٥ أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا سليمان، نا ضمرة، نا علي بن أبي حملة قال:

رَأَيْتُ وَائِلَةَ زَمَنِ الطَّاعُونَ بِدِمَشْقَ يُشْهَدُ الْجَنَائِزَ عَلَى حِمَارٍ، فَيَقْدَمُونَهُ، فَيُصَلِّي عَلَى الْجَنَائِزِ.

٢٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد [خبره في التاريخ الكبير] الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال <sup>(٣)</sup>:

علي بن أبي حملة مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي الشامي. وقال ضمرة: عن علي بن أبي حملة: أتيت بيت المقدس فقال لي زياد بن أبي سوذة: يا أبا نصر.

(١) ما بين حاصرتين موضعه طمس في الأصل، وأضيف من تهذيب التهذيب.

(٢) أخرجه الترمذي برقم (١٩٨٥) في البر والصلة، وأحمد في المسند ٣٤٣/٥ من غير هذا الطريق، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣٤٤٩).

(٣) التاريخ الكبير ٢٧١/٦.

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب إذنا قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا حمّد إجازة  
ح قال: وأنا أبو طاهر بن أبي سلّمة، أنا علي بن محمد  
قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(١)</sup>:

علي بن أبي حملة شامي، مولى آل عتبة بن ربيعة. روى عن زياد بن أبي  
سودة. روى عنه: ضمرة، وابن المبارك. سمعت أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله  
الكِندي، نا أبو زرعة

قال في تسمية أصحاب وائلة وغيره، وفي تسمية نفر متقارين في السن:

عمر، وعلي بن أبي حملة القرشي.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا ابن جوصا  
إجازة [وفي طبقات ابن سميع]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسوي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبيعي، أنا عبد  
الوهاب الكلّابي، أنا أحمد بن عمير قراءة قال:

سمعتُ أبا [٣٨ب] الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة:

علي بن أبي حملة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم بن الصوّاف، أنا أبو  
بكر أحمد بن محمد، نا أبو بشر الدّولّابي<sup>(٢)</sup>، نا أحمد بن أبي العباس، نا ضمرة بن ربيعة، عن علي بن أبي  
حملة قال:

لقيت يحيى بن راشد أبا هاشم الطويل، فقال لي: يا أبا نصر، إني وجدت  
الدين الخبر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا  
مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول<sup>(٣)</sup>:

أبو نصر علي بن أبي حملة. سمع زياد بن أبي سودة. روى عنه ضمرة بن  
ربيعة.

(١) الجرح والتعديل ١٨٣/٦.

(٢) الكنى والأسماء للدّولّابي ١٤٠/٢.

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (ل ١١٠).



- قرأت علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:
- أبو نصر علي بن أبي حملة.
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم بن الصواف، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال<sup>(١)</sup>:
- أبو نصر علي بن أبي حملة.
- أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، نا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:
- أبو نصر علي بن أبي حملة القرشي الشامي، مولى آل عتبة بن ربيعة. سمع
- زياد بن أبي سودة الشامي. روى عنه: أبو عبد الله ضمرة بن ربيعة القرشي.
- قرأت علي أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال<sup>(٢)</sup>:
- أبو نصر علي بن أبي حملة. سمع زياد بن أبي سودة. روى عنه ضمرة بن ربيعة.
- أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، نا أبو صادق الأصبهاني، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله العسكري، قال<sup>(٣)</sup>:
- وحملة بزيادة هاء: علي بن أبي حملة، شامي، من موالى عتبة بن ربيعة<sup>(٤)</sup>.
- روى عن زياد بن سودة<sup>(٥)</sup>، روى عنه: ضمرة وابن المبارك.
- كذا قال. والصواب: ابن أبي سودة.
- قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت مؤملاً بن إهاب يقول:
- علي بن أبي حملة، مولى لبني أمية.
- أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه قراءة، عن نصر بن إبراهيم، عن أبي خازم بن الفراء، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا علي بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، نا أحمد بن مروان، نا الوليد بن طلحة، نا ضمرة بن ربيعة، عن علي بن أبي حملة قال:
- (١) الكنى والأسماء للدولابي ١٤٠/٢.
- (٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٢٠٦/٤.
- (٣) تصحيقات المحدثين ٩٥٤/٣.
- (٤) في تصحيقات المحدثين: «بن أبي ربيعة».
- (٥) فوقها في ب ضبة، وسينبه الحافظ على أن الصواب: «بن أبي».

[وفي كنى الدولابي  
أيضاً]

[وفي كنى الحاكم]

[وعند الدارقطني]

[وعند العسكري]

[تعقيب المصنف]

[وعند ابن أبي خيثمة]

[تزوج النساء في ولاية  
عبد الملك]

تزوجتُ النساءُ في ولاية عبد الملك.

[قرأ القرآن على عطية] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة<sup>(١)</sup>، نا محمد بن أبي أسامة، نا ضمرة، عن علي بن أبي حملة قال:

قرأت القرآن على عطية بن قيس.

[وثقه أبو حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي [ذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ٥ إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم<sup>(٢)</sup>، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إلي - قال:

سألت أبي عن علي بن أبي حملة، فقال<sup>(٣)</sup>: ثقة من الثقات!

[والعجلي] أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن ١٠ ومحمد بن أحمد العتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بئدار، أنا الحسين بن جعفر

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، نا أبي قال<sup>(٤)</sup>:

علي بن أبي حملة، شامي ثقة.

[كان ممن يقتدى بهم] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن ١٥ جعفر، نا يعقوب بن سفيان<sup>(٥)</sup>، نا أبو عمير، نا ضمرة قال: قال ابن شوذب:

لما قدمت فلسطين، فرأيت السيّاني<sup>(٦)</sup>، وابن أبي عبلة [٣٩]، وابن أبي حملة حدثتني نفسي بالبقاء.

قال ضمرة: وكان هؤلاء أمةً على حدة - يعني أنه أحبّ البقاء ليراهم ويقتدى

٢٠ بهم.

[قول عمر بن عبد العزيز] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة، ٢٥ فيمن خان]

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٣٤٥.

(٢) الجرح والتعديل ٦/١٨٣.

(٣) في الجرح والتعديل: «قال».

(٤) تاريخ الثقات ٣٤٤، وفيه: «علي بن أبي جبلة، شامي، تابعي، ثقة».

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٣٨٩.

(٦) هو يحيى بن أبي عمرو السيّاني.

نا أيوب، حدثني ضمرة، عن علي قال:

كنا في دار الضرب بدمشق، وكان فيه رجل من.... يثمن<sup>(١)</sup> على الضرايين، فوجد معه شيء من حلي من ذهب في خفه، فكتب سهل بن أبي زيد وغيلان إلى عمر بن عبد العزيز فكتب: «هو خائن، فاضربوه ثلاثين سوطاً، وأخرجه».

٥ أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، أنا أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عبيد الله [عمر يزيد في عطائه وهو السُّكْرِي، أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، نا حمزة بن القاسم، نا حنبل بن إسحاق، نا هارون بن علي دار الضرب] معروف، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة قال:

١٠ قدمت على عمر بن عبد العزيز، قال: وكنت في بيت الضرب بدمشق، فقال: إن أمركم هذا ليهمني، وما أنا منه بسبيل، قال: ورفع إليه: أنا لا نبالغ في تصفية الذهب والفضة. قال: فتبين له أن ما قيل علينا باطل، فأمر لي بخادم، وزادني في عطائي عشرة. قال: وكنت في تسعين، فصيرت في مائة.

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو البركات الأتطاطي، أنا أحمد بن الحسن بن [عمر يرد إلى النصارى أحمد، قال: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم كنيسته]

١٥ ح قال: وأنا طراد، أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين بن الباذا، أنا حامد بن محمد بن عبد الله قال: أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد، حدثني نعيم بن حماد، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة قال: خاصمنا عجم أهل دمشق إلى عمر بن عبد العزيز في كنيسته كان فلان قطعها لبني نصر بدمشق، فأخرجهم عمر بن عبد العزيز منها، وردّها إلى النصارى، فلما ولي يزيد بن عبد الملك ردّها على بني نصر، وأخرج منها النصارى.

٢٠ قرأت علي أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن [نزل مكحول على ابن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن علي بن أبي حملة قال: أبي حملة]

قدم مكحول فلسطين، فنزل علي وأنا وال.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا [كان جليساً لابن أبي أبو زرعة<sup>(٢)</sup>، نا أبو مسهر، حدثني إبراهيم بن أبي شيبان، عن علي بن أبي حملة - زكريا]

٢٥ وكان جليساً لابن أبي زكريا - قال: قال لي عبد الله بن أبي زكريا: أين تكون؟ قلت: مع هذا الرجل - والي حمص؛ وكان يصحب عبد الله بن عبد الملك -

(١) لم يتضح موضع النقط في النسخ، وجاءت هذه اللفظة من غير إعجام، فلعل الوجه فيها ما أثبتته.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٣٤٢/١.

فقال<sup>(١)</sup>: هيهات، كنت حراً فصيرت عبداً.

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا: أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا الحسن بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد الله بن سليمان، نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، نا نعيم بن حماد قال: قال ضمرة:

مات علي بن أبي حملة سنة ست وخمسين ومائة.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب<sup>(٢)</sup>، حدثني حيوة بن شريح، نا ضمرة قال:

مات علي بن أبي حملة سنة ست وخمسين ومائة.

أخبرنا أبو البركات الأتطاطي، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله المقرئ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن

أحمد الكوفي

١٠

ح ثم قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفضل الكوفي، أنا أحمد بن محمد بن عمران [٣٩ب] بن الجندي، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا ابن مضي، نا ضمرة قال:

هلك ابن أبي حملة سنة ست وخمسين ومائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن

زبير<sup>(٣)</sup>، قال: قال أبو موسى وعمرو:

١٥

وفيها - يعني سنة ست وخمسين [ومائة] - مات عمر بن ذر، وعلي بن أبي حملة. وقال الحسن بن علي: فيها توفي ابن شوذب، وعلي بن أبي حملة - وذكر أن أباه أخبره<sup>(٤)</sup>، عن أبيه، عن أبي موسى. ومصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان، عن عمرو.

٢٠ أنا أبو الغنائم محمد بن علي، وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل<sup>(٥)</sup>:

قال الحسن، عن ضمرة: مات - يعني ابن أبي حملة - سنة ست وستين ومائة

هذا وهم، والصحيح ماتقدم.

٢٥

(١) في تاريخ أبي زرعة: «قال».

(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٤٢.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ١٥٣.

(٤) انظر تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٥.

(٥) التاريخ الكبير ٦/٢٧١.

## علي بن حَوْشَبَ، أبو سليمان الفزاري - ويقال: السُّلمي

من أهل دمشق. روى عن أبي سلام الأسود، ومكحول، وأبي قبيل، وأبيه حوشب.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ويحيى بن صالح الوحاظي، وأبو توبة الربيع بن

٥ نافع، وزيد بن يحيى بن عبيد.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشَّحامي قالوا: أنا أبو سعد الأديب، أنا محمد بن بشر ابن العباس، نا أبو لبيد محمد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا الوليد بن مسلم، عن علي بن حَوْشَبَ الفزاري، أنه سمع مكحولاً يحدث عن بُرَيْدَةَ قال:

تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾<sup>(١)</sup>، فقال النبي ﷺ:

١٠ «سألتُ الله أن يجعلها أذنك». قال عليٌّ: فما نسيتُ شيئاً بعد ذلك.

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلبي، نا أبو الحسن ابن حَوْصَا، نا محمد بن وزير، نا الوليد، نا علي بن حَوْشَبَ الفزاري، أنه سمع أبا سلام الأسود يحدث عن عبادة بن الصامت قال<sup>(٢)</sup>:

بَصَرَ رسولُ الله ﷺ برجلٍ في مؤخر المسجد، عليه ملحفة معصفرة، قال:

١٥ «ألا رجلٌ يَسْتُرُ بيني وبين هذه النار؟!» ففعل ذلك رجل.

تابعه سليمان بن عبد الرحمن، عن الوليد.

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، نا

ح وأخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد إجازةً، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله الهمداني

٢٠ قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، نا يحيى بن صالح الوحاظي، نا علي بن حَوْشَبَ، عن أبي قبيل، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال<sup>(٣)</sup>:

\* التاريخ الكبير ٢٧٢/٦، والمعرفة والتاريخ ٥٣٥/١، و ٣٩٥/٢، والكنى والأسماء للدولابي

١٩٣/١ وتاريخ أبي زرعة ٣٩٥/١، والجرح والتعديل ١٨٢/٦، وتهذيب الكمال ٤١٨/٢٠، وتهذيب التهذيب ٣١٥/٧.

٢٥ (١) سورة الحاقة ٦٩ من الآية ١٢، وتماهما: «لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ». وانظر

الحديث من هذا الطريق في تفسير الطبري ٥٥/٢٩.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤١١٨٩).

(٣) للحديث رواية أخرى أتم من هذه عند ابن ماجه برقم (٧٤٨).

«لَاتتَّخِذُوا المساجِدَ طُرُقاً إِلَّا لذكرٍ أو صلاةٍ».

[ومارميت إذ رميت] أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً، وأبو القاسم بن عبدان قراءةً قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك، نا محمد بن عائذ، نا الوليد، حدثني علي بن حوثب، أنه سمع مكحولاً يحدث قال:

٥ لما كره علي وحمزة علي شيبه بن ربيعة غضب المشركون وقالوا: اثنان بواحد، فاشتعل القتال، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالْقِتَالِ، وَوَعَدْتَنِي النِّصْرَ، وَلَا خُلْفَ لَوْعَدِكَ». وأخذ قبضةً من حصي فرمى بها في وجوههم، فانهزموا بإذن الله، وذلك قوله: ﴿وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ (١).

[يروي عن مكحول] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر [٤٠]، نا يعقوب، نا محمد بن عبد العزيز الرملي، نا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوثب، عن ١٠ مكحول قال:

إذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها؛ فإن دولتها طويلة.

[يحكى عن مكحول] قرأت علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا أحمد بن المعلى، نا صفوان، نا الوليد، أخبرني علي بن حوثب، أبو سليمان الفزاري

١٥

أنه كان يرى مكحولاً لا يزال عمامته حين يسجد على الأرض.

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الفنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له قالوا: - أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (٢):

٢٠ علي بن حوثب السلمي، يُعدُّ في الشاميين. سمع مكحولاً قوله. روى عنه الوليد بن مسلم.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال إذنا قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد إجازة ح قال: وأنا ابن (٣) سلمة، أنا علي بن محمد قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٤):

٢٥

(١) سورة الأنفال ٨ آية ١٧، وانظر تفسير القرطبي ٣٨٥/٧.

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٢/٦.

(٣) في الأصل: «أبو».

(٤) الجرح والتعديل ١٨٢/٦.

- علي بن حَوْشَب السُّلَمي. شامي. سمع مكحولاً. روى عنه: الوليد بن مسلم، ويحيى بن صالح الوُحاطي، وأبو توبة الربيع بن نافع. سمعت أبي يقول ذلك.
- [وفي طبقات أبي زرعة] أخبرنا أبو محمد بن الأَكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلِي، أنا أبو عبد الله الكِنْدِي، نا أبو زُرْعَة قال:
- ٥ علي بن حَوْشَب يكنى أبا سليمان
- [وفي طبقات ابن سميع] أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير إجازة
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرِّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءة قال:
- ١٠ سمعتُ أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: علي بن حَوْشَب.
- [قول دُحيم فيه] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال<sup>(١)</sup>:
- قلت - يعني لعبد الرحمن بن إبراهيم - فعلي بن حَوْشَب؟ قال: شيخ، كان يجالس سعيد بن عبد العزيز، فزاري، وكان حدّاداً.
- ١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأَكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة قال<sup>(٢)</sup>:
- قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: ما تقول في علي بن حَوْشَب الفزاري؟ قال: لا بأس به، قلت: ولم لا تقول: ثقة، ولا تعلم إلا خيراً؟ قال: قد قلت لك إنه ثقة.
- [خبره في كنى الدولابي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن محمد بن أحمد الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر الدُّولَابي قال<sup>(٣)</sup>:
- ٢٠ أبو سليمان علي بن حَوْشَب الفزاري. روى عنه الوليد بن مسلم،<sup>(٤)</sup> والله أعلم<sup>(٤)</sup>.

(١) المعرفة والتاريخ ٣٩٥/٢.

(٢) تاريخ أبي زرعة ٣٩٥/١.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١٩٣/١.

(٤ - ٤) ليس ما بينهما في الكنى والأسماء.

## علي بن حيدر بن جعفر بن المحسن، أبو طالب العلوي الحسيني ....

### المعروف بابن علوية\*

كان أبوه نقيب العلويين بدمشق. سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم. سمعت منه جزءاً واحداً.

- ٥ أخبرنا أبو طالب علي بن حيدر بقراءتي عليه بكفر سوسية، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان القرشي، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد - بصنعاء - أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ (١):
- «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً».

[سنة وفاته]

توفي أبو طالب ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة

- ١٠ إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن من الغد بمقابر باب الصغير.

### حرف الخاء في آباء من اسمه علي

#### علي بن خازم، أبو الحسن الهمداني القرظي الأعور

قدم دمشق قبل التسعين<sup>(٢)</sup> وثلاثمائة - كما ذكر عبد العزيز بن أحمد الكتاني فيما حكاه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عقيل الشهرزوري عنه.

- ١٥ روى عنه ابن وصيف كتاباً في الفرائض سماه «الاستدراك إلى معرفة الفرائض»، سمعه منه أبو الخزرج بشير بن النعمان بن علي الأنصاري.

#### علي بن الخضر بن الحسن، أبو الحسن العثماني الحاسب

صنف كتاباً في الحاسب. وسمع: أبا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، وأبا الحسن رثماً بن نظيف، وأبا الحسين يحيى بن يزيد القاضي الزبيدي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا القاسم

- ٢٠

\* مشيخة ابن عساكر (ل ١٤٣)، وسير أعلام النبلاء ٢٥٠/٢٠، وقد غمت علي لفظه في الأصل بعد الحسيني».

(١) المصنف ٢٢٨/١١، والحديث بلفظ آخر في مشيخة ابن عساكر، وأخرجه مسلم برقم

(٢٣٨٣) فضائل.

(٢) س: «السبعين».



السَّمِيسَاطِي وغيرهم. وحدثت بوفيات مشايخ له جمعها.

روى عنه: أخوه لأمه أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي المؤدب، والخطيب أبو بكر، وهو شيخه.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا - وأبو منصور بن خَيْرُون أنا - أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>، حدثني علي بن الخضر القرشي العثماني - بدمشق - أنا رِشَاءُ بن عبد الله المقرئ، أنا الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، نا أحمد بن مروان المالكي، نا محمد بن يزيد، نا أبو عثمان المازني قال:

دخلت على الواثق، فقال لي: يا مازني، لك<sup>(٢)</sup> ولد؟ قلت: لا، ولكن لي أختٌ بمنزلة الولد، قال: فما قالت لك؟ قلت<sup>(٣)</sup>: ما قالت بنتُ الأعشى للأعشى:

[من المتقارب]

١٠ فيا أب<sup>(٤)</sup> لا تنسنا غائباً      فإنا بخيرٍ إذا لم ترم  
أرانا إذا أضمرتكَ البلا      دُ نُجْفَى وتُقَطَعُ مِنَّا الرَّحْم

قال: فما قلت لها؟ قال: قلتُ لها ما قال جرير<sup>(٥)</sup>: [من الوافر]

ثقي بالله ليس له شريكٌ      ومِنْ عِنْدِ الخليفةِ بالنَّجَاحِ  
قال<sup>(٦)</sup>: أحسنت، أعطه خمسمائة دينار.

أخبرنا بهذه الحكاية عالية أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رِشَاءُ بن نَظِيف - فذكرها  
ذكر أخوه أبو الفضائل أن مولده في رجب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

[طريق آخر]  
[تاريخ مولده]

قرأت بخط علي لنفسه: [من السريع]

٢٠ بُحْتُ بِحُبِّي حين جَارِ الهوى      في شَبَابَةِ آلفَةِ البينِ  
بليت بالهجر وطول البكا      يالك من أمرين مُرَّينِ  
يوم النوى أوقد نار الهوى      وأنبع العين من العَيْنِ<sup>(٧)</sup>  
شَلَّتْ يدُ البين كما فرقتُ      في غرَّةِ الإثنينِ إثنينِ

(١) تاريخ بغداد ٩٣/٧، وانظر العقد الفريد ١٠١/٢، والأغاني ٢٣٥/٩، وبغية الوعاة ٤٦٥/١.

(٢) في تاريخ بغداد: «الك».

(٣) في تاريخ بغداد: «قلت: قالت».

(٤) في تاريخ بغداد: «أبي».

(٥) ديوان جرير ٩٨ من قصيدة في مدح عبد الملك.

(٦) في تاريخ بغداد: «فقال».

(٧) جانس في هذا البيت بين العين الباصرة وعين الماء.

- ياحبُّ ماأنت كما كنت لي بدلتَ أيمنك بالمين<sup>(١)</sup>  
 وقرأتُ بخطه أيضاً في أخ له مات بتنيس<sup>(٢)</sup> يرثيه: [من الخفيف]  
 قُرَّةُ العينِ لم تدع لي قراراً كنتَ جاري فصيرتَ للترب جاراً  
 كنت لي مؤنساً فأوحشني من.....ك زمانٌ مُسترجعٌ ماأعارا  
 أيُّ عَيشٍ يلدُّ بعدكَ للنف.....س أطار السهادُ نومي فطارا ٥  
 حَسَنُ الوجهِ والخلائقِ والخُلُقِ.....ق مع الاسمِ كان ذاك اقتدارا  
 في دمشقِ بعضي وبعضي بتنيس.....س بنو فوقه من التُّربِ دارا  
 في فؤادي عليه لَدع مقيمٌ كَلما شَفَّه التذكُّرُ فارا  
 يابعد المزارِ ليت خيالاً منك في النوم لو أَلَم فزارا  
 إن تكن ذقت مرةً غصَّةَ المو ت فقد ذقتُها عليكَ مرارا ١٠  
 جعل الله ظلمةَ القَبْرِ نوراً لك والجنَّةَ الفسيحةَ دارا

توفي أبو الحسن العثماني لأربع بقين من شوال سنة تسع وخمسين وأربعمائة  
 على ما ذكره أخوه.

### علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد، أبو الحسن السلمي الصوفي الوراق

- سمع الكثير، وجمع ما لو لم يجمعه كان خيراً له. ١٥  
 روى عن: عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وتام بن محمد، وأبي محمد بن  
 أبي نصر، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل، وصدقة بن محمد بن  
 أحمد بن الدلم القرشي، وعبد الوهاب الميداني، وأبي المقدم عبد الواحد بن محمد  
 المعيوفي، وأبي الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ الداراني، وأبي نصر بن  
 الجبَّان، والقاضي أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي، وصدقة بن ٢٠  
 المظفر الأنصاري، وعبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ، وعبد الواحد بن أحمد بن

(١) المين: الكذب.

(٢) لم يتضح إجماع اللفظة في الأصل. قال ياقوت: «تنيس - بكسرتين وتشديد النون وياء ساكنة -

جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط». معجم البلدان ٥١/٢.

مشاش، وأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن البصري، وأبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام وأبي الحسن بن جهضم، وأبي الحسن أحمد بن محمد ابن سلامة، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي العقب، وعبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن القطان، وأبي الحسن عبيد الله بن أحمد بن الحسن المقرئ الوراق، ومحمد بن الحسن بن محمد بن درستويه، وأبي الحسن بن السمسار، وأبي القاسم بن الطيب وغيرهم.

روى عنه: علي بن أحمد بن زهير المالكي، وأبو عبد الرحمن وحلان بن جعفر بن الحسن الزناتي المغربي،<sup>(١)</sup> وأبو الحسن بن طاهر النحوي، وأبو المعالي المشرف بن مرجا بن إبراهيم المقدسي، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، وسهل بن بشر، وابنه أبو عبد الله محمد بن علي بن الخضر السلمي، وأبو يعلى حمزة بن هبة الله بن سلامة بن أحمد القرشي، وأبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني، وأبو البركات المؤمل بن أحمد بن المؤمل المصيبي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل، وعبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر. وسمع منه شيخنا أبو الحسن بن قبيس، ولم يقع إلينا من حديثه شيء إلا بعد موت ابن قبيس. وكان جدي أبو المفضل يذكر أنه سمع منه، ولم نجد سماعه منه.

[تفسير آية]

أنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلبي، أنا أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي، أنا الشيخ أبو نصر حديد بن جعفر بن محمد الأنباري، نا خيثمة بن سليمان، نا هلال بن العلاء، نا سعيد بن عبد الملك، نا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال:

قيل لرسول الله ﷺ حين نزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾<sup>(٢)</sup>، قال: «إِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ انْفَسَحَ وَانْتَشَرَ»، قالوا: فهل لذلك من آية يُعْرَفُ بها؟ قال: «الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالتَّوْحُّدُ عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ».

[طريق آخر للحديث]

أخبرناه أبو الحسن الشافعي، أنا أبو العباس بن قبيس، وأبو القاسم بن أبي العلاء

(١) رسم الأصل: «اليرباي المعري»، والصواب من ترجمته. انظر التاريخ (١٥٢/٢٠) أزهر،

و١٧/٣٧٤/سليمان باشا).

(٢) سورة الأنعام ١٢٥/٦.

ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء  
قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان  
فذكره بإسناده إلا أنه قال: «للموت قبل لُقْيِي الموت».  
قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر [٤١ب] النحوي، أخبرني أبو الحسن علي بن الخضر السُّلَمي  
الشيخ الصالح.

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال<sup>(١)</sup>:

توفي أبو الحسن علي بن الخضر بن سليمان<sup>(٢)</sup> المعروف بالصوفي في جمادى  
الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة. حدث عن تمام بن محمد، وعبد الرحمن  
ابن عثمان بن أبي نصر، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر<sup>(٣)</sup>. وصنف كتباً كثيرة. لم  
يكن هذا الشأن من صنعته، وخلط تخليطاً عظيماً. كان يروي أشياء ليست له  
سماعاً<sup>(٤)</sup> ولا إجازة. عفا الله عنا وعنه.

أبنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي، حدثني أخي أبو الحسن علي بن الخضر بن  
الحسن العُثماني قال:

علي بن الخضر بن سليمان الصوفي السُّلَمي. توفي ليلة الجمعة الثالث عشر  
من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين. تكلموا عليه. وكان غثَّ الحديث.

علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان بن أحمد بن زياد بن ورد

- أو أد - بن عبد بن ثبئة بن أحمد بن عبد الله بن عبدان المعدل

حدث عن أبي محمد بن أبي نصر، وأبي نصر منصور بن رامش.

روى عنه: عمر بن عبد الكريم الدهستاني، وطاهر الخشوعي، وأبو محمد بن

الأكفاني. وحدثنا عنه أبو الحسن السُّلَمي الفقيه.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان الصَّفَّار

[حديث: لأدفعن

لوائمي...]

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٦١ .

(٢) بعدها في تاريخ مولد العلماء: «السلمي».

(٣) بعدها في تاريخ مولد العلماء: «وغيرهم».

(٤) في أصل التاريخ: «سماع»، والصواب من تاريخ مولد العلماء.

\* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٨٤ .

الشاهد، وأبو القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد الله الحياط، وأبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب قراءة عليهم، وعبد العزيز بن أحمد، وعلي بن محمد لفظاً قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، نا يحيى بن أبي طالب، نا زيد بن الحباب، نا حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:

٥ لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء، فلما كان من الغد أخذه عمر، وقيل: محمود بن مسلمة، فقال رسول الله ﷺ: «لأدفعنَّ لوائي إلى رجلٍ لم يرجع حتى يفتح عليه، فصلى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم دعا باللواء، فدعا علياً وهو يشتكي عينيه، فمسحهما، ثم دفع إليه اللواء، فافتتح، قال: فسمعت عبد الله بن بريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مَرَحَبٍ (١).

[تاريخ وفاته]

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال (٢):

سنة سبعين وأربعمائة - فيها توفي أبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان. حدث عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأبي نصر منصور (٣) بن رامش النيسابوري. قدم دمشق - زاد غيره: ليلة الخميس، ودفن من الغد الثاني من جمادى الأولى، ودفن بباب الصغير.

١٥ علي بن الخضر بن محمد بن سعيد، أبو الحسن الحلبي المؤدب، إمام مسجد

### سوق الخشابين بدمشق

حدث عن أبي الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن النجاد الحلبي، والقاضي أبي الطاهر محمد بن أحمد الذهلي، وأبي محمد الحسن بن رشيق العسكري، وأبي بكر أحمد بن جعفر بن أحمد النحاس، المعروف بابن الخبازة - بمصر - وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سليمان الطبراني، وأبي الحسن علي بن جعفر المطرز، وأبي الحسن علي بن الحسين البغدادي.

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنائي، وعلي بن الخضر السلمي، وعبد العزيز الكتاني.

(١) هو مرحب اليهودي. انظر خبر مقتله في مغازي الواقدي ٦٥٥/٢.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٨٤.

(٣) زاد في تاريخ مولد العلماء: «بن عبد الله».

[حديث: اللهم حاسبني حساباً..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو الحسن علي بن الخضر الحلبي المؤدب قراءة عليه، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن النجاد - بحلب - [ملاء، نا [٤٢] حامد بن شبيب، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يزيد بن زريع، نا محمد بن إسحاق بن يسار، حدثني عبد الواحد بن حمزة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول (١):

«اللَّهُمَّ حاسبني حساباً يسيراً». قالت: قلت: يا رسول الله، فما الحساب ٥ اليسير؟ قال: «أن يُنظر في كتابه [ويتجاوز عنه]» (٢) إنه من نُوقش الحساب، يا عائشة، هلك، وكلُّ ما يصيب المؤمن يكفر به من سيئاته، حتى الشوكة تشوكه».

[من صفة رسول الله]

قال: وأنا أبو الحسن علي بن الخضر بن محمد المؤدب، نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن المستلم، نا محمد بن عباد، نا يزيد بن هارون، عن الجريري قال:

١٠ كنت أطوف مع أبي الطفيل، فقال: ما بقي أحد رأى رسولَ الله ﷺ غيري، قلت: رأيته؟ قال: نعم، قلت: وكيف كانت صفته؟ قال: أبيض مليحاً مقصداً (٣). قال القاضي: عاش أبو الطفيل بعد النبي ﷺ ثمانياً وتسعين سنة، وتوفي سنة ثمان ومائة، بعد مولد سفيان بن عيينة بسنة.

### علي بن خليد، أبو الحسن

١٥ حدث بيغداد عن أحمد بن مسكين أبي الحسن، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، وبشر بن الحارث الحافي.

روى عنه: العباس بن يوسف الشكلي، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وأبو أحمد محمد بن عبيد الله بن زياد المعروف بابن زبورا البغداديون.

[أبيات لبشر الحافي]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن الفلور الواعظ، نا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا العباس - هو ابن يوسف الشكلي - حدثني علي ابن خليد الدمشقي، حدثني أحمد بن مسكين قال:

خرجت في طلب بشر بن الحارث من باب حرب، فإذا به جالس وحده،

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨١٤).

(٢) ما بين حاصرتين زيادة من الكنز.

٢٥ (٣) الحديث في اللسان «قصده»، وفيه: «أراد بالمقصد أنه كان ربعةً بين الرجلين.. وأبو الطفيل هو واثلة بن الأسقع»، قلت: ما جاء في اللسان في تسمية أبي الطفيل خطأ، أبو الطفيل: عامر بن واثلة، كان آخر أصحاب رسول الله ﷺ وفاةً. روى عنه سعيد بن إياس الجريري. انظر تهذيب التهذيب ٨٣/٥.

\* تاريخ بغداد ٤٢٣/١١.

فأقبلتُ نحوه، فلما رأني مقبلاً خطَّ بيده على الجدار وولّى، فأتيت موضعه فإذا هو قد خطَّ بيده: [من المنسرح]

الحمدُ لله لا شريك له في صحبه دائماً وفي غلّسه  
لم يبق لي مؤنسٌ فيؤنسني إلا أنيسٌ أخاف من أنسه  
فاعتزل الناس يا أخي ولا تركزن إلي من تخاف من دنسه

أنا أبو محمد بن صابر، أنا علي بن الحسن بن أبي الحزور، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب الحراني، حدثني ابن عمي إسحاق بن عبد الخالق الحراني، حدثني العباس ابن يوسف، حدثني علي بن خالد<sup>(١)</sup> الدمشقي، نا عباس العنبري قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

[من السريع]

أقسيم بالله لرضخ النوى<sup>(٢)</sup> وشرب ماء القلب المالحه<sup>(٣)</sup>  
أعز للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحه  
فاستغن بالياس تكن ذا غني مغتبطاً بالصفقة الرابعه  
اليأس عز والتقى سؤدد ورغبة النفس لها فاضحه  
من كانت الدنيا به برّة فإنها يوماً له ذابحه

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله قال: أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - [خبره في تاريخ بغداد] أبو بكر الخطيب قال:

علي بن خليلد، أبا الحسن الدمشقي. حدثت ببغداد عن عبد الله بن حبيق الأنطاكي، وأبي الحسن أحمد بن مسكين. روى عنه: عباس بن يوسف الشكلي. ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن عبيد الله بن زبورا - زاد هبة الله: البغدادي.

(١) كذا من هذا الطريق. ولم ينه علي ذلك في بداية الترجمة.

(٢) رَضَخ النوى: كسرها بالمرضاخ وهو حجر.

(٣) القلب: جمع قلب، وهو البئر.

## حرف الدال

علي بن داود بن أحمد، أبو الحسن الورثاني<sup>(١)</sup> الأذربيجاني المعلم

سكن المِزَّة، وحدث عن ابن أبي الدنيا، وأبي جعفر محمد بن الأزهر الكاتب، وعبد الله بن حاضر الرازي، ومحمد بن إسرائيل الجوهري، ومحمد بن غالب تمام، وأحمد بن محمد بن غالب غلام خليل، وحامد بن سهل الثَّغْرِي،<sup>٥</sup> وأحمد بن محمد بن الحسن بن السكن العامري، وأحمد بن نصر الترمذي، وأبي العباس الثقفي السَّراج.

كتب عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفَّاف، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن بُرْهان المقرئ، وأبو هاشم المؤدب، وأبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الشَّيباني، وأبو الفتح عبد المنعم الخضر بن<sup>١٠</sup> العباس الغَسَّاني.

[حديث: معلم الخير..] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم إماماً، أنا أبو القاسم عمر بن أحمد ابن محمد الواسطي، نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المَلْطِي، حدثني أبي، نا علي بن داود الورثاني، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، نا القاسم بن هاشم، نا عتبة بن السكن الفزاري، نا الأوزاعي، أخبرني ربيعة بن يزيد، أخبرني أبو إدريس الخولاني، نا أبو ذرٍّ، أن رسول الله ﷺ<sup>١٥</sup> قال (٢):

«مُعلِّمُ الخير، والعامل به شريكان يصلي عليهما كلُّ شيءٍ حتى الدوابُّ في الأرض، وطيرُ السماء، ونونُ<sup>(٣)</sup> البحر».

[حديث: من أتت عليه..] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي، نا عمران ابن الحسن، نا علي بن داود بن أحمد، نا الحسن بن سلام السَّوَّاق، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا سعيد بن<sup>٢٠</sup> أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال (٤):

(١) قال ياقوت: «ورثان - بالفتح ثم السكون وآخره نون، والسلفي يحرك الراء - بلد هو آخر حدود أذربيجان بينه وبين وادي الرس فرسخان». معجم البلدان ٣٧٠/٥.  
(٢) أخرجه بغير هذه الرواية صاحب الكنز برقم (٢٨٧٣٩).  
(٣) النون: الحوت.  
(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٧٠، وصاحب الكنز برقم (١٠٣٣٢).



«من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر».

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، وأخبرنا أبو القاسم بن عبدان عنه، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد البراز قراءة عليه في داره، نا علي بن داود بن أحمد الورثاني - بالنَّيرب في سؤال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا حامد بن سهل، نا قرّة بن حبيب، نا شعبة، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل، عن علي قال:

خيرُ بئرٍ بئرُ زمزم، وشرُّ بئرٍ بحضرموت برهوت<sup>(١)</sup>، فيها أرواح الكفار.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو محمد جدِّي، نا أبو علي الأهوازي، نا عمران بن الحسين بن يوسف، نا علي بن داود بن أحمد، نا أبو الحسن القرشي، أنشدني عبد الله بن محمد الخراساني:

[من الطويل]

أتعمى عن الدنيا وأنت بصيرُ      وتجهلُ مافيها وأنت خبيرُ  
وتصبحُ تبيها كأنك خالدُ      وأنتَ غداً عما بنيتَ تسيرُ  
فلو كان ينهاك الذي أنت عارفُ      لقد كان فيما قد بلوتَ نذيرُ  
فدونك فاصنعُ كلما أنت صانعُ      فإنَّ بيوتَ المتُرفينَ قبورُ

قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه وجد ذلك بخط أبي الحسين الرازي في «تسمية من كتب عنه

بدمشق»: ١٥

أبو الحسن علي بن داود بن أحمد الورثاني من أهل أذربيجان، سكن في قرية من قرى دمشق يقال لها المزة، وكان يعلم بها.

### علي بن داود بن عبد الله، أبو الحسن الداراني المقرئ القطان

إمام جامع دمشق. قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن أبجر<sup>(٢)</sup> بن

الأخرم، وأبي بكر أحمد بن عثمان غلام السبَّاك، وأبي سهل صالح بن إدريس،

(١) قال ابن الأثير: «برهوت»: هي بفتح الباء والراء: بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول إلى قعرها. ويقال: برهوت - بضم الباء وسكون الراء، فتكون تأوها على الأول زائدة وعلى الثاني أصلية. أخرجه الهروي عن علي، وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. النهاية ١/١٢٢.

\* تبين كذب المفتري ٢١٤، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٢، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٦٦، وغاية

النهاية ١/٥٤١، وشذرات الذهب ٣/١٦٤، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣١٧.

(٢) كذا في هذا الموضع، وسيأتي: «الحر»، وهو المتواتر في مصادر ترجمته. انظر: سير أعلام

النبلاء ١٥/٥٦٤ ومعرفة القراء الكبار ١/٢٣٤ والوافي بالوفيات ٥/١٣١، وغاية النهاية ٢/٢٧٠،

وشذرات الذهب ٢/٣٦١.

وأبي الأسود محمد بن يهس. وروى عن: الحسن بن حبيب، وخيثمة بن سليمان،  
وأبي الفضل محمد بن جعفر بن محمد الجرجاني، وأبي الميمون بن راشد، وأبي  
يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، وأبي القاسم بن أبي العقب، وأبي الحسن بن  
[٤٣] حَدْلَم ...

قرأ عليه: أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي، ورشاً بن نظيف، وأبو العباس  
أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة الأصبهاني، ورويا عنه. وروى عنه أيضاً عبد  
الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد البخاري.

[إسناد قراءته]

أبنا أبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط، أنا رشاً بن نظيف قال:

أما قراءة ابن عامر فإني قرأت بها على جماعة قرؤوها على أصحاب الأخصف

١٠ راويها عن ابن ذكوان، والذي أورده في هذا الخلف ما قرأت به القرآن من أوله إلى  
خاتمته على شيخنا أبي الحسن علي بن داود بن عبد الله المقرئ المعروف بالداراني -  
رحمه الله - ولم ألق فيها مثله إتقاناً وحذقاً، وأخبرني أنه قرأ بها كذلك على أبي  
الحسن محمد بن النضر بن أبجر، ويعرف بابن الأخرم، وأنه أخبره أنه قرأ بها على  
أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخصف الدمشقي، وقرأ على أبي عمرو  
١٥ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي، وقرأ على أبي سليمان أيوب بن تميم  
التميمي، وقرأ على أبي عمر يحيى بن الحارث الدماري، وقرأ على عبد الله بن عامر  
اليحصبي، وقرأ على المغيرة بن أبي شهاب الخزومي، وقرأ على عثمان بن عفان  
الأموي، وقرأ عثمان على النبي ﷺ.

ذكر عبد المنعم بن علي بن النحوي قال:

[أحضروه من داريا

ليصلي في جامع دمشق]

٢٠ خرج القاضي أبو محمد بن أبي الجين العلوي وجماعة من الشيوخ إلى داريا،  
فأخذوا ابن داود الإمام ليصلي في الجامع في يوم الخميس لأربع بقين من سؤال سنة  
ثمان وثمانين وثلاثمائة، وجاءوا به، ونصبوه في المحراب في هذا اليوم، بعد أن  
منعهم أهل داريا من ذلك، وجرى بينهم كلام فيه جفاء.

ومات يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة،

٢٥ وصلي عليه في الجامع، وكان له مشهد حسن، ودفن في مقابر باب الصغير.

[تفصيل الخبر]

فسمعتُ أبا محمد بن الأكفاني يحكي من حفظه عن بعض مشايخه الذين أدركوا ذلك<sup>(١)</sup> أن أبا الحسن بن داود كان يؤم أهل داريا، فمات إمام جامع دمشق، فخرج أهل دمشق إلى داريا ليأتوا به للصلاة بالناس<sup>(٢)</sup> في جامع دمشق، وكان فيمن خرج معهم القاضي أبو عبد الله بن النّصيّبي الحسيني، وجلة شيوخ البلد كأبي محمد بن أبي نصر<sup>(٣)</sup>، وقال: يا أهل داريا، أما ترضون أن يسمع<sup>(٤)</sup> في البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إلى إمام أهل داريا يصلي بهم؟ فقالوا: إنا رضينا، وألقوا السلاح. فقدّمت له بغلة القاضي ليركبها، فلم يفعل، وركب حماراً كانت له. فلما ركب التفت إلى ابن النّصيّبي، فقال: أيها القاضي الشريف، مثلي يصلح أن يكون إمام الجامع، وأنا علي بن داود، كان أبي نصرانياً، فأسلم، وليس لي جد في الإسلام! فقال له القاضي: قد رضي بك المسلمون. فدخل معهم، وسكن في أحد بيوت المنارة الشرقية، وكان يصلي بالناس ويقرئهم في شرقي الرواق الأوسط من الجامع، ولا يأخذ على صلواته أجراً، ولا يقبل ممن يقرأ عليه برّاً، ويقنات من غلة أرض له بداريا، ويحمل من الخنطة مايكفيه من الجمعة إلى الجمعة، ويخرج بنفسه إلى طاحونة كسملين<sup>(٥)</sup> خارج باب السلامة، فيطحنه ويعجنه، ويخبزه، ويقناته طول الأسبوع - ١٥ أو كما قال.

[خبره مع رجل يبخل]

وسمعتُ غير أبي محمد بن الأكفاني يذكر: أنه كان يقرأ عليه رجل مبخل، له أولاد كانوا يشتهدون عليه القطائف مدةً، وهو يمتلئهم، فألقي في روع أبي الحسن بن داود أمرهم، فسأله أن يتخذ له قطائف، فبادر الرجل إلى ذلك؛ لأن أبا الحسن لم يكن له عادة يطلب شيء ممن يقرأ عليه، ولا بقبوله، واشترى سكرًا ولوزًا، واتخذها في إناء واسع، ثم أكل منها، ٢٠

(١) الخبر من هذا الطريق في تبين كذب المفتري ٢١٤، وروى الذهبي بعض الخبر في معرفة القراء الكبار من طريق ابن عساكر.

(٢) في التبيين: «للناس».

(٣) بعدها في التبيين: «وغيره، فلبس أهل داريا السلاح، وقالوا: لا نمكنكم من أخذ إمامنا، فتقدم

إليهم أبو محمد بن أبي نصر»، وهو ضروري في موضعه، ويبدو أنه سقط من نسخ التاريخ. ٢٥

(٤) س: «يشيع».

(٥) في التبيين: «كسملين».

فوجد لوزها مُراً، فمنعه بخله من [٤٣ب] عمل غيرها، وحملها إلى ابن داود متغافلاً، فأكل منها واحدة، ثم قال له: احملها إلى صبيانك، فجاء بها إلى بيته، فوجدها حلوة، فأطعمها أولاده - أو كما قال.

[تكلم فيه الحشوية فكتب

سمعتُ أبا الحسن علي بن المُسلم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه<sup>(١)</sup>:

[إلى بغداد]

٥ أن أبا الحسن بن داود لما كان يصلي في جامع دمشق تكلم فيه بعض الحشوية، فكتب إلى القاضي أبي بكر محمد بن الطيب بن الباقلاني إلى بغداد يعرفه ذلك، ويسأله أن يرسل إلى دمشق من أصحابه من يوضح لهم الحق بالحجة. فبعث القاضي تلميذه أبا عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي<sup>(٢)</sup>، فعقد مجلس التذكير في جامع دمشق، في حلقة أبي الحسن بن داود، وذكر التوحيد، ونزه المعبود، ونفى عنه التشبيه والتحديد. فخرج أهل دمشق من مجلسه وهم يقولون: أحدٌ أحد - هذا ١٠ معنى ما ذكره لي - وأقام أبو عبد الله الأزدي<sup>(٢)</sup> بدمشق مدةً، ثم توجه إلى المغرب، فنشر العلم بتلك<sup>(٣)</sup> الناحية، واستوطن القيروان إلى أن مات بها - رحمه الله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: وسمعتُ جماعةً من شيوخنا يقولون<sup>(٤)</sup>:

[تاريخ وفاته وبعض

خبره]

١٥ توفي أبو الحسن علي بن داود المقرئ الداراني يوم الأربعاء بعد العصر لست خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة. قرأ على ابن الأخرم، وانتهت الرئاسة إليه في قراءة الشاميين. حدث عن الحسن بن حبيب، وخيثمة بن سليمان، وغيرهما. لم أسمع منه، وحضرت جنازته. وكان ثقة مأموناً، مضى على سداد، وأمر جميل، وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري - رحمه الله - وكان يصلي بالناس في جامع دمشق.

٢٠

وقرأت بخط عبد المنعم بن علي:

أنه مات يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الأولى، وكان له مشهد حسن، ودُفن في مقابر باب الصغير.

(١) الخبر في تبين كذب المقرئ ٢١٦

٢٥ (٢) في أصل التاريخ والتبيين: «الأذري»، وستأتي النسبة كما أثبتتها في أصل التاريخ.

(٣) في أصل التاريخ: «بهلك»، والصواب من التبيين.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣١٧، ورواه الذهبي من طريقه في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٧

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال:

علي بن داود بن عبد الله المقرئ، إمام المسجد الجامع بدمشق، وإليه انتهت الرئاسة في القراءة بدمشق. توفي لست خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة. روى عن خيثمة بن سليمان، والحسن بن حبيب، وغيرهما. قرأت بخط أبي الحسن رشأ:

أن ابن داود توفي ليلة الثلاثاء [ثا] من (١) جمادى الأولى، وصلى عليه في المصلّى، وصلى عليه خلق عظيم، وحضر جنازته القاضي الشريف أبو عبد الله النصيبي وأولاده، وأبو الحسين بن الزيدي، وأشرف البلد والشيخ، ودفن عند قبر أبي الدرداء. وذكر أبو علي الأهوازي:

أنه مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء بعد العصر في باب الصغير.

### علي بن داود

حدث عن محمد بن زياد الميموني الجزري

روى عنه: جعفر بن أبي عثمان الطيالسي.

أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن شيبان بن محمد المرتب الدمشقي، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن [حديث: أين الصديق..]

عبد القادر بن محمد بن يوسف قال: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، أنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، نا جعفر الطيالسي، نا علي بن داود الدمشقي، عن محمد بن زياد، عن ميمون، عن المسيب بن عبد الرحمن، عن حذيفة بن اليمان قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلما انفلت من صلاته قال: «أين

الصديق أبو بكر؟» فلم يجبه أحد، فقام قائماً على قدميه فقال: «أين [٤:٤] الصديق

أبو بكر؟» فأجابه من آخر الصفوف: يا لبيك، يا لبيك يا رسول الله. قال: «أفرجوا

لأبي بكر الصديق، ادن مني يا أبا بكر»، فدنا أبو بكر من النبي ﷺ، فقال: «يا أبا

بكر، لحقت معي الركعة الأولى؟» قال: يا رسول الله، كنت معك في الصف الأول،

فكبرت، وكبرت، واستفتحت الحمد، وقرأتها فوسوس إلي شيء من الطهور،

فخرجت إلى باب المسجد فإذا أنا بهاتف يهتف ويقول: وراءك! فالتفت، فإذا

(١) في الأصل: «من»، والأشبه ما أثبتته، فقد سقطت «ثا» من النسخ لتوالي الأمثال.

بِقَدَس (١) من ذهب مملوء ماءً أبيض من اللبن، وأعذب من الشهد، وألين من الزُّبد، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله، الصديق أبو بكر. فأخذت المنديل، فوضعتة على منكبي، فتوضأت للصلاة، وأسبغت الوضوء، ورددت المنديل على القَدَس، فلحقتك وأنت راعع الركعة (٢) الأولى، فتممتُ صلاتي معك يارسول الله. فقال النبي ﷺ: «ياأبا بكر، أبشِر، إن الذي وضأك للصلاة جبريل، والذي مندلك ميكائيل، والذي أمسك بركبتي حتى لحقت الركوع إسرافيل - عليهم السلام».

## حرف الذال - فارغ

### حرف الراء

١٠ **عُلي بن رباح بن قصير بن القشيب (٣) بن تبيع (٤) بن أزدة بن حجر بن جزيلة**

**ابن لحم، أبو عبد الله - ويقال: أبو موسى - اللخمي المصري**

والد موسى بن علي الذي يقال في اسمه: علي - بالضم.

حدث عن: معاوية، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو، وفضالة بن عبيد، وعقبة بن عامر، وأبي قتادة الأنصاري، وابن عباس، وأبي هريرة، ومسلمة بن مخلد.

١٥

(١) القَدَس - بالتحريك - السُّطَل بلغة أهل الحجاز، لأنه يتطهر فيه.

(٢) في ب، س: «ركعة» وما أثبتته من م.

(٣) كذا في هذا الموضوع في أصل التاريخ، وسيأتي كذلك من طريق ابن يونس. ويروى بعده ابن عساكر من طريق ابن ماكولا: «قشيب»، انظر ٦/٢٥٠، وهو قشيب أيضاً في تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب. وقد رد محقق الإكمال «قشيب»، وصحح «قشيب».

٢٠

(٤) في سير أعلام النبلاء «يبع».

\* طبقات ابن سعد ٧/٥١٢، وطبقات خليفة ٢٩٣، والكنى والأسماء لمسلم (ل١٠٢)، والتاريخ الكبير ٦/٢٧٤، والمعروف والتاريخ ٢/٤٩٠، والجرح والتعديل ٦/١٨٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٣٥، ١٥٦٠، وتصحيفات المحدثين ٦١٨، ٦٢٦، وتاريخ علماء الأندلس ١/٣٥٤، وتهذيب الكمال ٢٠/٤٢٦، والإكمال ٦/٢٥٠ و٤/١٢-٧، وتهذيب التهذيب ٧/٣١٨، ونفح الطيب ٣/٨، وسير أعلام النبلاء ٥/١٠١، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٢، ٤٢٤، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٥٧، ٨٨

٢٥

روى عنه: ابنه موسى بن علي، والحارث بن يزيد الحضرمي، ويزيد بن أبي حبيب، وقُبات بن رزين اللخمي، ويزيد بن محمد القرشي.  
ووفد على معاوية، ووفد على عبد الملك غير مرة. وكان بدمشق حين قتل عبد الملك عمرو بن سعيد بن العاص.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو القاسم التنوخي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد [حديث: تعلموا كتاب الرزاز، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا مزاحم بن سعيد، أنا عبد الله بن المبارك، أنا موسى بن علي بن رباح الله] قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ (١): «تعلّموا كتاب الله، وتعاهدوه، وتغنّوا به؛ فالذي نفس محمد بيده لهو أشدّ تفلّناً من المخاض من العقل (٢)».

١٠ كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وأبو محمد حمزة بن العباس بن علي، ثم حدثني أبو بكر الفلتواني، أنا أبو الفضل أحمد بن محمد، قال: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده وحدثني أبو بكر أيضاً، أنا أبو عمرو بن منده، عن أبيه نا أبو سعيد بن يونس، حدثني عاصم بن رازح بن رجب الخولاني، نا أبو قرة الرعيني، حدثني أبي، عن الحسين بن معاوية النصيري، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه أنه قال:

١٥ وفدنا مع معاوية بن حديج على معاوية بن أبي سفيان من إفريقية، فجعل معاوية يسأل ابن حديج عن أهل مصر، ويخبره عنهم. فقال معاوية بن أبي سفيان: يا ابن حديج، إني وجدت أهل مصر على ثلاثة أصناف: فثلث ناس، وثلث أشبه الناس بالناس، وثلث لا ناس. فقال معاوية بن حديج: فسّر لنا يا أمير المؤمنين هذا؟ قال: أما الثلث الذين هم الناس فالعرب، وأما الثلث الذين يشبهون الناس الموالي، والثلث الذي لا ناس فالمسالمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر [٤٤ ب] نا يعقوب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن شريح، أنه سمع الحارث بن يزيد يحدث عن علي بن رباح قال:

خرجت مع عبد العزيز بن مروان إلى الشام يوم انتقض بهم (٣) عمرو بن

(١) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٢٣٧٣، ٢٧٥٦).

(٢) المخاض: الحوامل من النوق التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر، والعقل: جمع جمع عقال، وهو الحبل.

(٣) النقض: إفساد ما أبرمت من عهد أو ميثاق، نقضه ينقضه نقضاً وانتقض و تناقض.

سعيد، فلما فرغوا منه انصرف عبد العزيز قافلاً، لا ينزل منزلاً إلا غشيه جماعة من الناس يسألونه، ويذكرون بلاءهم وتصابرهم فأنكرت ذلك من صنيعهم، فقلت لعبد العزيز: لقد أظهر الناس من المسألة، وأجازوها فيما بينهم، وما كان الناس يرضون بذلك لأنفسهم، ولا يجيزونها فيما بينهم. فقال عبد العزيز: إنه كان للناس أبواب من المعاش مفتحة لهم، كانت تغنيهم عن المسألة، فلما أغلقت عليهم تلك ٥ الأبواب اضطربوا ذلك إلى المسألة، فقلت: وما يمنع أمير المؤمنين، وأنت أيها الأمير، إذ عرفتم أنه كان للناس أبواب من المعاش مفتحة لهم تغنيهم عن المسألة أن تفتحوها، فيكفيهم ذلك عن المسألة؟ قال: إنك أحق؛ إن الناس صاروا تجاراً بدينهم، ألا ترى إلى عمرو بن سعيد أغلق علي دمشق باثني عشر ألفاً على زيادة عشرة عشرة؟

[زعم أن أباه أدرك النبي] أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن الفضل بن غسان الغلابي، نا أبي، نا أبو زكريا السليحي، أنا موسى بن علي بن رباح قال:

سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم، وزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في زمن أبي بكر.

[الخبر من طريق آخر] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٢)</sup>:

قال أبو زكريا السالحي - اسمه يحيى بن إسحاق - : أنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم، فزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في زمن أبي بكر الصديق. وروى بعضهم عن موسى عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ حديثاً<sup>(٣)</sup> لم يصح. وروى يحيى بن بكير: توفي علي ٢٠

[يذكر مقتل عثمان] أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن صصرى، أنا نصر بن أحمد الهمداني، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا الحسن بن محمد بن القاسم، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن يعقوب، نا المقرئ، نا موسى بن علي قال: سمعت أبي قال<sup>(٤)</sup>:

(١) في بداية الخبر في ب: «ملحق»، وفي نهايته «إلى»

(٢) التاريخ الصغير ١ / ٢١٨

(٣) ليست اللفظة في التاريخ الصغير، وفيه: ولم يصح؟

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٠٢



كنت خلف معلّمِي، فسمعتَه يبيكي، فقلت له: مالك؟ قال: قُتِلَ أميرُ المؤمنين

عثمان بن عفان.

أخبرنا أبو البركات الأتَمَاطي، وأبو العز الكيلي قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأتَمَاطي: [خبره عند خليفة] وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: - أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط<sup>(١)</sup>

قال في الطبقة الأولى من أهل مصر: علي بن رباح. عُمر<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو البركات الأتَمَاطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر [وعند معاوية بن صالح] المهندس، نا أبو بشر الدُولَابي، نا معاوية بن صالح

قال في تسمية أهل مصر:

علي بن رباح اللّخمي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد ابن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ح وقرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم

قالوا: نا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup>

قال في الطبقة الثانية من أهل مصر:

علي بن رباح اللّخمي. روى عن عمرو بن العاص وغيره - زاد بن [٤٥]

الفهم: أمّا أهل مصر فيقولون: عليُّ بن رباح بالفتح<sup>(٤)</sup> وأمّا أهل العراق فيقولون: عليُّ بن رباح. وكان ثقة.

أنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري قال<sup>(٥)</sup>:

علي بن رباح، أبو موسى اللّخمي المصري، ويقال: علي<sup>(٦)</sup>، والصحيح علي.

(١) طبقات خليفة ٢٩٣ «عمرى».

(٢) ليست اللفظة في طبقات خليفة

(٣) طبقات ابن سعد ٥١٢/٧ بخلاف الرواية

(٤) ليست اللفظة في الطبقات

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٧٤

(٦) في التاريخ الكبير: «وعلي»

سمع أبا هريرة، وعمرو بن العاص، وعقبة بن عامر. وقال قتبية، عن عبد الله بن يزيد، عن موسى، عن أبيه<sup>(١)</sup>: ذهبت مع أبي إلى معاوية، فبايعه، فناولني معاوية يده، فبايعته.

[وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٢)</sup>:

علي بن رباح، أبو موسى<sup>(٣)</sup> مصري. روى عن: عقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو، وأبي قتادة الأنصاري، ومسلمة بن مخلد، ومعاوية. روى عنه: الحارث بن يزيد الحضرمي، ويزيد بن أبي حبيب، ١٠ وقبأث<sup>(٤)</sup> بن رزين اللخمي، وابنه موسى بن علي. سمعت أبي يقول ذلك.

[وعند ابن يونس] كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده قال: أنا أبو سعيد بن يونس قال<sup>(٥)</sup>:

علي بن رباح بن قصير اللخمي، من أزدة، ثم من بني القشب. يكنى أبا عبد الله. ولد سنة خمس عشرة عام اليرموك، وكان أعور، ذهبت عينه يوم ذي ١٥ الصَّواري في البحر مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة أربع وثلاثين<sup>(٦)</sup>، وكان يفدُ لليمانية من أهل مصر على عبد الملك بن مروان، وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة، وهو الذي زفَّ أمَّ البنين بنت عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك، ثم عتب<sup>(٧)</sup> عليه عبد العزيز فأغزاه إفريقية، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفي بها. ويقال: إنَّ وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة. وقال يحيى بن بكير: توفي علي ٢٠

(١) زاد في التاريخ الكبير «قال».

(٢) الجرح والتعديل ١٨٦/٦.

(٣) في الجرح والتعديل: «اللخمي والدموسي»

(٤) في الأصل: «غياث»، تصحيف. جاء الاسم على الصواب في الجرح والتعديل.

(٥) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٣٠/٢٠، واختصره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٢/٥. ٢٥

(٦) هذه رواية الذهبي في سير أعلام النبلاء، والعبير ٣٤/١، وفي الطبري ٢٨٨/٤، والكامل

١١٧/٣، والبداية والنهاية ١٥٧/٧ أنها كانت في سنة إحدى وثلاثين.

(٧) في سير أعلام النبلاء «تغير» وهو الأشبه.

ابن رباح في ولاية ابن الحُبَّاب.

وقال علي بن رباح: كنت مع عمي مسلم<sup>(١)</sup> بالشام، فبكى، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: قُتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول<sup>(٢)</sup>:

أبو موسى علي بن رباح اللخمي. سمع أبا هريرة، وعمرو بن العاص، وعقبة ابن عامر. روى عنه ابنه موسى.

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحُصَيْب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو موسى علي بن رباح، ويقال: عُلي.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو موسى علي بن رباح اللخمي المصري، ويقال: عُلي. سمع أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤسي، وأبا عبد الله عمرو بن العاص، وأبا حماد عقبة بن عامر الجُهَني. روى عنه ابنه موسى بن علي اللخمي، وأبو رجاء يزيد بن أبي حبيب التُّجِيبِي، ومعروف بن سويد الجُدَامِي. كناه لنا محمد بن سليمان؛ نا محمد - يعني ابن إسماعيل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري قال<sup>(٣)</sup>:

أمَّا رباح - الرءاء مفتوحة وتحت الباء نقطة واحدة - علي بن رباح اللخمي، ويقال: عُلي، روى عن عقبة بن عامر، وعمرو بن [٤٥ب] العاص، وأبي قَتادة. روى عنه ابنه موسى بن علي بن رباح، ويزيد بن أبي حبيب.

(١) كذا. وفي سير أعلام النبلاء: «خلف مؤدبي»، تقدم: «خلف معلمي».

(٢) الكنى والأسماء لمسلم (ل ١٠٢)، وقد وقع في السند: «حمدان»، والصواب ما أثبتته، فهو:

أبو سعيد بن حمدون محمد بن عبد الله.

(٣) تصحيقات المحدثين ٦١٨، ٦٢٦.

[وعند الدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال<sup>(١)</sup>:

علي بن رباح اللخمي، من تابعي أهل مصر. يروي عن أبي هريرة، وعمرو ابن العاص، وابنه عبد الله، وعقبة بن عامر، وأبي رافع، فضالة بن عبيد، وأبي قتادة، وابن عباس، ورافع بن خديج، ومسلمة بن مخلد، وزيد بن ثابت. ذكر ذلك أبو عمر الكندي محمد بن يوسف بن يعقوب المصري. روى عنه ابنه موسى بن علي،  
٥ ويزيد بن أبي حبيب.

قال الدارقطني<sup>(١)</sup>:

كان يُلقب بعلي، وكان اسمه علياً، وكان يحرّج علي من سماه علياً بالتصغير

[وعند عبد الغني]

قرأت على أبي محمد السلميّ، عن أبي زكريا البخاري

ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، نا عبد  
١٠ الغني بن سعيد قال<sup>(٢)</sup>:

عُليّ - بضم العين وتشديد الياء - هو عُليّ بن رباح، والد موسى بن علي.

قال: ونا عبد الغني قال<sup>(٣)</sup>:

رباح بن قصير والد عُليّ بن رباح<sup>(٤)</sup> الذي يروي عن عقبة بن عامر، وهو

١٥ جد موسى بن علي.

قرأت على أبي محمد السلميّ، عن أبي نصر بن ماکولا قال<sup>(٥)</sup>:

[وعند ابن ماکولا]

وأماً علي - بضم العين وفتح اللام - فهو: عُليّ بن رباح بن قصير اللخمي من  
أزدة بن<sup>(٦)</sup> القشيب، أبو عبد الله. وكان أعور. كان اسمه علياً فصغراً، وكان يحرّج  
علي من سماه بالتصغير. روى عن عقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو، وأبي قيس  
٢٠ مولى عمرو بن العاص. روى عنه ابنه موسى، ويزيد بن أبي حبيب.

(١) المؤلف والمختلف للدارقطني ١٠٣٥، ١٥٦٠.

(٢) المؤلف والمختلف لعبد الغني ٨٨.

(٣) المؤلف والمختلف لعبد الغني ٥٧.

(٤) زاد في المؤلف والمختلف: «اللخمي».

(٥) الإكمال ٦ / ٢٥٠.

(٦) في الإكمال «من»

قال<sup>(١)</sup>: وأما رباح - بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة - علي بن رباح اللخمي، من تابعي أهل مصر. روى عن ابن عباس، وزيد بن ثابت، وأبي رافع، وعمرو بن العاص وابنه، وعقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد. روى عنه ابنه موسى، ويزيد بن أبي حبيب.

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني شفاهاً، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي الحسن بن حبيب، نا أبو بكر جعفر بن محمد قال: سمعت قتبية بن سعيد يقول: سمعت الليث بن سعد يقول:

قال علي بن رباح: لأجعل في حلٍ من سماني عُلياً<sup>(٢)</sup>؛ فإن اسمي علي.

١٠ قرأت علي أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أنا محمد بن محمد، نا عبد الرحمن بن سويد بن سعيد، نا سلمة ابن شبيب قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن المقرئ يقول:

كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولودٍ اسمه عليٌ قتلوه، فبلغ ذلك رباحاً، فقال: هو عُلي. وكان يغضب من عُلي ويُحرج علي<sup>(٣)</sup> من سمأه به.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكري، نا زكريا بن يحيى المنقري قال: قال الأصمعي:

حدثتُ أن أهل موسى بن علي يكرهون أن يقولوا: عُلي، ويقولون: هو علي.

قرأنا على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

أهل مصر يقولون: علي بن رباح، وأما أهل العراق فعُلي.

٢٠ أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو الفضل محمد بن ناصر قالوا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا محمد بن عبد الله بن خلف، نا عمر بن محمد الجوهري، نا أحمد بن محمد بن هاني قال:

قلت لأبي عبد الله: وأبوه - يعني أبا موسى علي بن رباح - كيف هو؟ فقال: ما علمتُ إلا خيراً<sup>(٤)</sup>

(١) الإكمال ٤/٧-١٢

(٢) في الأصل: «علي».

(٣) سقطت اللفظة من الأصل وموضعها ضبة في ب.

(٤) بعدها في ب، س «إلى».

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم<sup>(١)</sup>، أنا [٤٦] علي بن أبي طاهر القزويني فيما كتب إلي - نا الأثرم قال:

قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: علي بن رباح؟ قال: ما علمتُ إلاّ خيراً. ٥

[وثقه العجلي ووثق ابنه] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي قالاً: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدَار قالاً: أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالاً: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال<sup>(٢)</sup>:

موسى بن علي بن رباح اللخمي، مصري ثقة. وأبوه مصري تابعي ثقة.

١٠ ذكره يعقوب في ثقات [التابعين] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب<sup>(٣)</sup>

قال في ثقات التابعين من أهل مصر:

علي بن رباح بن قصير اللخمي. ولد بالمغرب.

١٥ قرأنا<sup>(٤)</sup> على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا الوليد بن شجاع، حدثني ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن شريح، أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي يقول<sup>(٥)</sup>:

دخلت على علي بن رباح وهو في الشمس، وعنده جارية، لا أعلم إلاّ أنه قال: عِلْجَة، وهو يقول: قال عمرو بن العاص، قال فلان، قال فلان. فقلت له: تحدث مثل هذه بهذه الأحاديث؟ فقال: ليست تضرني<sup>(٦)</sup>، إنما أستذكر حديثي.

٢٠ كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس قال: وقال الحسن بن علي العدّاس<sup>(٧)</sup>:

(١) الجرح والتعديل ٦/١٨٦.

(٢) تاريخ الثقات ٣٤٦، ٤٤٤.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٤٩٠.

(٤) س: «قرأت».

(٥) رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٢٩/٢٠.

(٦) في الأصل: «هي بي»، تصحيف صوابه ما أثبتته من تهذيب الكمال.

(٧) رواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء، والمزي في تهذيب الكمال، وروى الذهبي

والمزي وابن حجر تاريخاً آخر في وفاته، وهو سنة أربع عشرة ومائة.

توفي علي بن رباح سنة سبع عشرة ومائة.

## علي بن ربيعة البيروتي

روى عن الأوزاعي.

روى عنه أبو حفص عمر بن الوليد الصوري الفارسي.

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحارث [حديث: الحمى من فيح أحمد بن محمد بن عمارة، نا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن جرير بن عبدوس الصوري - بصور - نا عمر بن الوليد الصوري الفارسي، حدثني علي بن ربيعة البيروتي، حدثني الأوزاعي، حدثني الزُّهري، حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال (١): «الْحُمَّى مِنْ فَيْحٍ (٢) جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ». وكان ابنُ عمر يقول: اللَّهُمَّ ١٠ اكشِفْ عَنَّا الرَّجْزَ (٣).

## علي بن أبي رجاء، أبو الحسن

حدث عن أبي مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون.

روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم البغدادي، نزيل تَنْبُيس.

١٥ أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي - ونقلته من خطه - أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبد الساتر بن أحمد بن رمضان الزياتي - بتنبس - نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عمر الجرجيري، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد، نا أبو الحسن علي بن أبي رجاء - بدمشق - نا أبو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال (٤): «لِغَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ (٥) أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

٢٠ كذا قال. وهذا وهم. وأبو الحسن بن أبي الرجاء هذا اسمه أحمد بن نصر بن شاكر، دمشقي مشهور. ولعله كان في الأصل غير مسمى فسماه بعض الرواة علياً،

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٣٩١) في الطب، ومسلم برقم (٢٢٠٩) في الطب.

(٢) فَيْحُ النَّارِ: وَهْجُهَا.

(٣) الرَّجْزُ: الْعَذَابُ.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٢٦٤٠) في الجهاد، ومسلم برقم (١٨٨٠) في الإمارة، وابن ماجه

برقم (٢٧٢٥) في الجهاد، والترمذي برقم (١٦٥١) في فضائل الجهاد.

(٥) لِقَابُ قَوْسٍ: قَدْرُ طَوْلِهَا، أَوْ مَا بَيْنَ الْوَتْرِ وَالْقَوْسِ.

لأن الغالب في هذه الكنية أن تكون لعلي. والله أعلم.

### حرف الزاي

#### علي بن زكريا بن يحيى، أبو الحسن القاضي البغدادي

سمع القاضي أبا الحسن بن حذلم، وأبا القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، وبغداد: أبا بكر أحمد بن سلمان النجاد.

روى عنه: أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن حماد الأهوازي: نا القاضي أبو الحسن علي بن زكريا الفقيه.

[كان ابن عمر يوتر على  
بعيره]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي القيسي الراعظ بدمشق، نا أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن بن حماد الأهوازي الزاهد، نا القاضي أبو الحسن علي بن زكريا بن يحيى قراءة عليه، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي الأسدي - بدمشق - نا موسى بن محمد بن أبي عوف المزني، نا عبد الله بن محمد النُقَيْلي، نا زهير بن معاوية، نا الحسن بن الحر، عن نافع، عن ابن عمر<sup>(١)</sup>.

أنه كان يُوتر على بعيره، ويذكر أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

#### علي بن زهير بن عبد الله بن عبد الصمد، أبو الحسن البغدادي المقرئ\*

سكن دمشق، وأقرأ بها القرآن بحرف ابن عامر. قرأ بالعراق على أبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش. وقرأ بدمشق على أبي الحسن محمد بن النضر بن الحرّ بن الأخرم الربيعي، وعلى أبي الفضل جعفر بن أبي داود سليمان ابن حمدان النيسابوري. وقرؤوا كلهم على هارون بن موسى بن شريك الأخفش.

قرأ عليه أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال:

سنة أربع [وثمانين] وثلاثمائة فيها توفي أبو الحسن علي بن زهير بن عبد الله ابن عبد الصمد البغدادي الساكن بدمشق. وكان قرأ<sup>(٢)</sup> على أربعة من أصحاب الأخفش هارون بن موسى، منهم: أبو القاسم هبة الله بن جعفر، وأبو بكر محمد بن

(١) أخرجه الترمذي برقم (٤٧٢) بغير هذه الرواية.

\* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣١٠.

(٢) في تاريخ مولد العلماء: «قد قرأ»، وما بين حاصرتين زيادة منه.



الحسن النقاش - قرأ عليهما بالعراق - وأبو الحسن بن الأخرم، وأبو الفضل جعفر بن سليمان بن حمدان النيسابوري، ويعرف بابن أبي داود - قرأ عليهما بدمشق.

**علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، أبو الحسن التيمي القرشي**

### البصري الفقيه

روى عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، وسعيد بن المسيب، ويوسف ابن مهران، وأبي نضرة، وأوس بن خالد، وأبي بكر بن أنس بن مالك، وعروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وأنس بن حكيم الضبي، وسالم بن عبد الله بن عمر.

روى عنه: قتادة، والثوري، وشعبة، وشريك، والحمادان، وابن عيينة، وسعيد ابن أبي عروبة، وأبي حمزة السكري، وعبد الوارث بن سعيد، وعبيد الله بن عمر العمري، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي، وعبد الله بن شوذب.

وقدم على عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي علانة، [حديث مناديل سعد] أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا لؤين محمد بن سليمان، نا سفيان بن عيينة، عن علي ابن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك (١)

أن أُكَيِّدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَبَّةً، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ حَسَنَتِهَا - يعني - فقال: «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا».

أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ [حديث: من ضم يتيماً]

٢٠ \* طبقات ابن سعد ٢٥٢/٧، وطبقات خليفة ٢١٥، وتاريخ يحيى بن معين ٤١٧/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٧٥/٦، والتاريخ الصغير ٣١٨/١، والكنى والأسماء لمسلم (ل٢٣)، والمعركة والتاريخ للفوسوي ٢٥٧/٢، والجرح والتعديل ١٨٦/٦، وتهذيب الكمال ٤٣٥/٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥، والكمال في الضعفاء ١٨٤٠/٥، والضعفاء للعقيلي ٢٢٩/٣، وميزان الاعتدال ١٢٧/٣، والعقد الثمين ١٧٤/٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٠/١، وتهذيب التهذيب ٣٢٢/٧، ونسب قریش لمصعب ٢٩٣، والكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٨).

٢٥ (١) أخرجه البخاري برقم (٢٤٧٣) هبة، وبرقم (٣٠٧٦) بدء الخلق، ومسلم برقم (٢٤٦٩) في فضائل الصحابة، والترمذي برقم (٣٨٤٦) فضائل الصحابة، وابن ماجه برقم (١٥٧) مقدمة، والنسائي ١٩٩/٨

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي<sup>(١)</sup>، نا علي بن [٤٧] الجعد، نا - وقال ابن المقرئ: أنا - شعبة، عن علي ابن زيد قال: سمعت زُرارة بن أوفى يحدث عن رجل من قومه يقال له أبو مالك - وقال ابن المقرئ: أو ابن مالك - سمع النبي ﷺ يقول:

«مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ وَجِيتَ لَهُ  
الجنة ألبتة»<sup>(٢)</sup>، ومن أدرك والديه - أو أحدهما - زاد ابن حمدان: ثم لم يبرهما،  
وقالوا: - ثم دخل النار فأبعده الله، وأيما مسلم أعتق مسلمة - وقال ابن المقرئ: رقة  
مسلمة - كانت فكأكه من النار».

[رواية أخرى للحديث]

ورواه أبو يعلى في موضع آخر من رواية ابن المقرئ عن علي، فقال: يقال له:

أبو مالك أو ابن مالك<sup>(٣)</sup>

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي إجازة قال<sup>(٤)</sup>: أنا منصور بن الحسين، أنا أبو بكر بن  
المقرئ، نا أبو عروة، نا أبو موسى، نا عثمان بن عمر<sup>(٥)</sup> الغطفاني، عن علي بن زيد قال: سمعت عمر بن  
عبد العزيز يقول:

[قول عمر: لقد تمت

حجة الله...]

لقد تمت حجة الله على ابن الأربعين. ومات لها - رحمه الله.

قال: ونا أبو عروة، نا المسيب بن واضح، نا المعتمر بن سليمان، عن علي بن زيد بن جُدعان قال:

[ومن خطبة له]

سمعت عمر بن عبد العزيز بخناصرة يخطب وهو يقول:

أيها الناس، إن أفضل العباداة أداء فرائض الله، واجتناب محارم الله.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد  
ابن الحسن بن القزويني، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنا أبو القاسم البغوي، نا أحمد  
ابن حنبل، نا معتمر، عن علي بن زيد قال:

[شهد عمر يخطب]

شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب بخناصرة.

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر، نا أبو العباس

من خطبة عمر]

(١) مسند أبي يعلى ٢/٢٢٧، وتخريج الحديث ودراسة إسناده فيه.

(٢) أدخله الله الجنة ألبتة: أي قاطعة لا شك فيها. النهاية ١/٩٣.

(٣) بعدها في ب، س: «آخر الجزء السادس والثمانين بعد الأربعمئة من النسخة المستجدة».

(٤) في الأصل: «قالا».

(٥) فوقها في الأصل ضبة.



[وعند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن [٤٧ب] بن محمد، أنا أحمد ابن الحسين بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة:

علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي.

قرأت على أبي غالب بن لبناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد<sup>(١)</sup>

قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة:

علي بن زيد بن جدعان، من ولد عبد الله بن جدعان القرشي ثم التيمي. ولد علي بن زيد وهو أعمى، وكان كثير الحديث، وفيه ضعف، لا<sup>(٢)</sup> يحتج به.

[وعند البخاري]

١٠ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال<sup>(٣)</sup>:

علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان القرشي، أبو الحسن الأعمى البصري. وقال عبد الصمد<sup>(٤)</sup>، عن شعبة: كان علي رفاعاً<sup>(٥)</sup>. سمع أنساً، وأبا عثمان، وسعيد

١٥ ابن المسيب، ويوسف بن مهران. سمع منه الثوري، وعبيد<sup>(٦)</sup> الله بن عمر.

[وعند ابن أبي حاتم]

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي لإجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٧)</sup>:

٢٠ علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن القرشي الأعمى. تيمي. روى عن أنس ابن مالك، وأبي عثمان النهدي، وأبي نضرة، وأوس بن خالد. روى عنه: الثوري،

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٢.

(٢) في طبقات ابن سعد: «ولا».

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٥.

(٤) في التاريخ الكبير: «قال أحمد بن سعيد: عن عبد الصمد».

(٥) يعني أنه كان يرفع الحديث إلى النبي ﷺ.

(٦) في تاريخ البخاري: «عبد».

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

- وشعبة، وشريك، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد. سمعت أبي يقول ذلك.
- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مُسَلِّمَ بن الحجاج يقول (١):
- أبو الحسن علي بن زيد بن جدعان الأعمى. سمع أنس (٢) بن مالك، وأبا عثمان، وابن المسيب، ويوسف بن مهران. روى عنه: الثوري، وشعبة.
- قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:
- أبو الحسن علي بن زيد بن جدعان. هو ضعيف.
- أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، أنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد ابن أحمد المقدمي يقول (٣):
- علي بن زيد بن جدعان القرشي، أبو الحسن.
- أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (٤):
- أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان - ويقال: علي بن زيد بن جدعان - بن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي الأعمى البصري. وأمه أم ولد - ويقال: المكّي، نزل البصرة - تابعي. يروي عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي. ليس بالمتين عندهم.
- روى عنه أبو عثمان عبيد الله بن عمر العدوي، وسفيان بن حسين، وعبد الله بن عون، وسفيان الثوري. كناه لنا محمد: نا محمد.
- أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا علي بن الحسن، ورشأ بن نظيف قال: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الكرجي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال:
- بلغني أن قتادة ولد أعمى، وأن علي بن زيد بن جدعان ولد أعمى.
- أخبرنا (٥) أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن علي بن محمد

(١) الكنى والأسماء لمسلم (ل ٢٣).

(٢) في كنى مسلم: «الأعمى التيمي». سمع أنساً.

(٣) تاريخ المقدمي ١٠٠ (٥٨٦).

(٤) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٨) بخلاف في الرواية.

(٥) في بداية الخبر في ب «ملحق»، وفي نهايته: «إلى».

ابن السقاء، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول (١):

قد روى علي بن زيد عن سعيد بن جبير. وقد روى علي بن زيد أيضاً [٤٨] عن أبي الضحى.

[بقي بعد قتادة زماناً] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (٢)، نا أحمد بن الخليل قال: سمعت يزيد بن هارون يقول:

بقي علي بن زيد بعد قتادة زماناً. روى عنه قتادة قصة الحلة: اشترى النبي ﷺ حلة.

[أحد ثلاثة فقهاء عميان] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد (٣)، نا محمد بن جعفر بن يزيد، نا أبو الأحوص، حدثني خالد بن خدّاش، نا حماد بن زيد قال: سمعت سعيداً الجريري يقول:

أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة: قتادة، وعلي بن زيد، والأشعث الحدّاني (٤).

[قوله في الحسن] قرأنا على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، أنا محمد بن سلام، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد قال:

سمعت من سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وعروة بن الزبير، ويحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب الخزومي، وأم جعدة، وأم هانئ بنت أبي طالب فما رأيت منهم مثل الحسن، ولو أدرك أصحاب رسول الله ﷺ وله مثل أسنانهم... (٥)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٤١٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/٢٥٧.

(٣) الكامل في الضعفاء ٥/١٨٤١، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/١٢٧.

(٤) في ب والكامل: «الحوائثي»، وفي س: «الحراني»، تصحيف، فهو: الحدّاني - بضم الحاء

وتشديد الدال المهملة وفي آخرها نون بعد الألف. هذه النسبة إلى حدّان وهم من الأزدي. الأنساب ٤/٧٦، ٢٥ وتهذيب التهذيب ١/٣٥٥.

(٥) موضع النقط طمس في الأصل. والخبر في طبقات ابن سعد ٧/١٦١، وفيه: «وهو رجل

لاحتاجوا إلى رأيه».

أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا سفيان قال:

أجلسه معه علي فرائمه - يعني علي بن زيد... (١)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن [كان يعجب بالطيب]

جعفر، نا يعقوب بن سفيان (٢)، نا أبو بكر الحميدي قال:

رأيت ابن جُدعان جلس عند الزهري، وكان ابن جُدعان يعجب بالطيب،

فقال له: يا أبا بكر ألا أمرت بشوييك هذين فأجمرا. وكان ابن شهاب قد غسلهما،

فوجد ابن جُدعان ريح الغسالة.

[كان مع الزهري على

قال علي بن المدني: قال سفيان:

الفراش]

رأيتُ سعد بن إبراهيم مع الزهري على الفراش، ورأيت علي بن زيد على

الفراش، فقال له علي بن زيد: يا أبا بكر: أتيتُ سعيد بن المسيب فأكرمني، وأتيت

علي بن الحسين فأكرمني.

[كان يحدث الحسن

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن

ليسمع منه]

عدي (٣)، نا محمد بن جعفر بن يزيد، نا محمد بن الهيثم، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد، قال علي بن

زيد:

ربما حدثت (٤) الحسن بالحديث أسمعته منه، فأقول: يا أبا سعيد، أتدري من

حدثك؟ فيقول: لا أدري، إلا أنني (٥) سمعته من ثقة، فأقول: أنا حدثتك.

قال (٦): وأنا أبو أحمد، أنا الحسن بن سفيان، نا العباس الرسي، نا الأصمعي، عن حماد بن سلمة، [ولد الحسن وهو مملوك]

عن علي بن زيد قال:

وُلد الحسن وهو مملوك. قال: وكانوا يقولون: إن علي بن زيد كان أعلمهم

٢. بأمر الحسن.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن [قول عمرو بن عبيد له

بشأن الحسن]

(١) غمت علي بقية الخبر في الأصل، بسبب الطمس

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤١

(٣) الكامل في الضعفاء ١٨٤١

(٤) في الكامل: «حدث»

(٥) في الكامل: «أنه»

(٦) الكامل في الضعفاء ١٨٤٠

أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا سفيان قال:

قال عمرو بن عبيد لابن جُدعان - كأنه يريد رضاه، فقال: - أي ائتها - إن رب مخبأة للحسن عندك. قال سفيان: وكان الحسن يخبئ عنده.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبو محمد بن زبر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي، أخبرنا الأصمعي، عن مبارك، عن علي بن زيد قال<sup>(١)</sup>:

بتُّ مع الحسن - أو بات معي - فقمْتُ من الليل، فقرأتُ ﴿البقرة﴾، و ﴿آل عمران﴾، و ﴿النساء﴾، وأظنه قال: و ﴿المائدة﴾. فقال الحسن: دافعت الصبح الليلة كأنه استثقله.

قرأت على أبي [٤٨ ب] الفتح نصر الله بن محمد... بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب، نا الأسود بن عامر شاذان، نا هشيم، عن منصور بن زاذان قال:

[الحسن اجلس مجلس]

لما مات الحسن قلنا لعلني بن زيد: اجلس مجلس الحسن.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو معاوية الغلابي قال: قال عدي بن الفضل<sup>(٢)</sup>:

[الحسن ينوه بقيامه الليل]

أتيت حسناً أبا محمد، فقال لي: من تأتي من الفقهاء؟ قلت: آتي علي بن زيد ابن جُدعان، قال: بأبي علي، «أزهمه شبُّ نماز كند»، يقول: يصلي الليل كله.

١٥

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نا أبو الفتح - يعني نصر بن المغيرة قال: قال سفيان - يعني ابن عيينة<sup>(٣)</sup>:

[كان مكفوفاً]

كان ابن جُدعان مكفوفاً، قال: ما أعرف أحمر ولا أبيض. وكان حافظاً للقرآن يعدُّ «يا أيها الذين آمنوا» كل ما في القرآن، ويعدُّ ما في القرآن كل «لا إله إلا الله».

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، نا محمد بن جعفر، نا أبو الأحوص، نا أبو سلمة قال:

[قول وهيب فيه ورد حماد]

قلت لحماد بن سلمة: زعم وهيب أن علي بن زيد لا يحفظ الحديث! قال: وهيب من أين كان يقدر علي مجالسة علي؟ إنما كان يجالس علياً وجوه الناس.

قال: ونا أبو أحمد<sup>(٤)</sup>، وحدثنا العباس بن محمد، نا ابن أبي مريم قال: سمعت أبا سلمة المنصور يقول:

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٢/٢٠

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٤٤٤/٢٠

(٣) الخبر في العقد الثمين ١٧٥/٦

(٤) الكامل في الضعفاء ١٨٤٠، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٤٤١/٢٠



كان وهيب يضعف علي بن زيد. ويقول: من يكتب عن علي بن زيد؟! قال: فذكرت ذلك لحمد بن سلمة، فقال: علي بن زيد كان لا يتحاك به<sup>(١)</sup> إلا الأشراف قال: وكان يقال: أبو وهيب كان حائكاً.

٥ أنبأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج، أنا أبي، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد [خطب هند بنت المهلب ابن عبد الله البيع، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف على بلال] إجازة، نا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني قال: قال علي بن زيد: قال لي بلال بن أبي بردة:

اغدُ إليَّ غدوةً حتى أرسلك فتخطب عليَّ هند بنت المهلب. فلما أردت الغدوَّ قال لي أهلي: عندنا تين، فلو أصبت منه قبل أن تذهب، فإنك لاتدري متى ترجع. فأتوني بسلة عظيمة، فأتيت علي ما فيها أجمع<sup>(٢)</sup>، وغدوت علي بلال، فقال: انطلق فاخطب عليَّ هنداً، ثم قال: لاتبرح حتى تغدِّي فدعا بغداء كثير، فأكلت، ثم مضيت، فأتيت هنداً، فكلمتها، فقالت: ما عنه رغبة، وإنه لكفء كريم، وهذا كتاب خالد بن عبد الله القسري، فلو أردت التزويج لم أعدل به. فنهضت، فقالت: لاتخرج، وقد دخلت منزلي، حتى تغدِّي. فأتوني بطعام كثير. وخرجت. فمررت ببني سفيان، وبين أيديهم تمر ولبن يتمجعون<sup>(٣)</sup>، فدعوني، فأصبت معهم من التمر واللبن. ومضيت، فصحبني ذيال العنبري، فحدثني، فقال: يا أبا الحسن: والله لعلل الموت أخفي من وشي بردك فقلت - وأنا مكروب مما أجد في بطني - : أنا والله في بعض تلك العلل!

٢٠ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد ابن جعفر الزرّاد المنبجي، نا عبيد الله بن سعد، نا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة قال: سمعت علي ابن زيد بن جدعان يقول:

لا ينبغي للوالي أن يلي حتى يكون فيه خمس خصال، إن أخطأته واحدة: لا ينبغي أن يكون والياً: حتى يجمع المال من قبل وجهه، فإذا جمعه عف عنه، ثم قسمه في حقه. ثم يكون شديداً في غير خزية، ولينا في غير وهن.

٢٥ أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد<sup>(٤)</sup>، نا زكريا بن يحيى بن حيويه، [كان رفاعاً]

(١) في تهذيب الكمال: «لا يجالسه».

(٢) س: «بأجمع»

(٣) تمجّع: أكل التمر باللبن معاً، التمجّع: أكل التمر اليابس

(٤) الكامل في الضعفاء ١٨٤٠

وزكريا بن [٤٩] جعفر قالا: نا أيوب بن سليمان بن سافري قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعتُ شعبةً يقول:

حدثنا علي بن زيد وكان رفاعاً.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحسين القطان، أنا أبو محمد النحوي، نا يعقوب، حدثنا بندار، نا عبد الرحمن، عن شعبة قال:

سمعت علي بن زيد، وكان رفاعاً.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعت محمد بن بشر يقول: قال أبو الوليد: قال شعبة

نا علي بن زيد - وكان رفاعاً.

قال الترمذي:

وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد<sup>(١)</sup>، أنا موسى بن العباس، نا ابن وارة قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: حدثنا مزاحم بن زفر - وكان يخبر الرجال قال: وسمعتة يقول:

حدثنا علي بن زيد بن جدعان، وكان رفاعاً.

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن معاذ العنبري، نا أبي، نا شعبة، عن علي بن زيد قال شعبة: قبل أن يختلط.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد<sup>(١)</sup>، نا ابن ذريح، نا أحمد بن إسحاق الوزان، نا مثنى بن معاذ، نا أبي، عن شعبة، نا علي بن زيد

قبل أن يختلط.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري قراءة، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد قال:

قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع: علي بن زيد اختلط؟ قال: ما اختلط  
علي بن زيد قط. ثم قال يحيى: حماد بن سلمة أروى الناس عن علي بن زيد.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا، وأبو عبد الله الخليل شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي  
إجازة [قول يدل على  
اختلاطه]

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، [أنا علي بن محمد

قالاً] (١): أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٢) نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي (٣) بن المديني قال: قال  
سفيان: - يعني ابن عيينة:

وهبت كتاب ابن جدعان. فقليل لسفيان: لم وهبته؟ قال: قد كنت حفظته،  
ولم أراني أنساه، وكنت أريد أثبت منه.

أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا [كان ممن يضعفه ابن  
أبو جعفر العقيلي (٤)، نا أحمد بن أسرم المزني، نا أبو معمر قال:

كان ابن عيينة يضعف ابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، وعلي بن زيد (٥)

قال: وأنا العقيلي (٤)، نا علي بن عبد الصمد، نا أبو معمر قال: قال سفيان:

كتبت عن علي بن زيد كتاباً كبيراً، فتركته زهداً فيه.

قال: وأنا العقيلي (٤)، نا الهيثم بن خلف، نا أبو بكر الأعين، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، [كان يقلب الأحاديث]

نا علي بن زيد

وكان يقلب الأحاديث.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب إذناً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة [من أخبار تغيره]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٦): حدثني أبي، نا سليمان بن حرب قال: سمعت حماد بن

زيد يقول:

(١) سقط ما بينهما من الأصل.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

(٣) في الجرح والتعديل: «بن محمد بن حنبل، نا علي يعني...».

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٣٠.

(٥) زاد في الضعفاء: «ابن جدعان».

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

كان علي بن زيد يحدثنا اليوم بالحديث، ثم يحدثنا غداً، فلكأنه<sup>(١)</sup> ليس

ذاك<sup>(٢)</sup>.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال<sup>(٣)</sup>: سمعت أبا الحسين الغازي يقول: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول:

[كان يحيى بن سعيد  
يتقي الحديث عنه]

ح وأخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي<sup>(٤)</sup>، نا محمد بن عيسى، نا عمرو بن علي قال:

كان يحيى - زاد الغازي: ابن سعيد<sup>(٥)</sup> - يتقي الحديث عن علي بن زيد، فسألته مرة عن حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عقبة بن صُهبان، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾<sup>(٦)</sup>، فقال: نا حماد بن سلمة،

عن علي بن زيد، عن عقبة بن صُهبان، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، ثم تركه - قال ١٠ الغازي: وقال: دعه - وقال ابن عيسى: وكان عبد الرحمن يحدث عن علي بن زيد.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال<sup>(٧)</sup>: كتب إلي محمد بن الحسن، نا عمرو بن علي قال:

كان يحيى يتقي الحديث عن علي بن زيد. وسألته مرة عن حديث حماد بن

سلمة، عن علي بن زيد.. فقال: حدثنا حماد، عن علي بن زيد.. ثم تركه<sup>(٨)</sup>. ١٥ وكان عبد الرحمن يحدث عن علي بن زيد، عن الثوري وابن عيينة، وحماد بن سلمة<sup>(٩)</sup>.

قال: ونا أبو أحمد<sup>(٧)</sup>، نا زكريا بن جعفر الرملي، نا أيوب بن سليمان بن سافري قال:

[قول ابن سافري فيه]

سألت أحمد بن حنبل، عن علي بن زيد؟ فقال: ليس بشيء.

٢٠

(١) س: «فكأنه».

(٢) في الجرح والتعديل: «ذلك».

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٨).

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٣٠.

(٥) في الأصل: «أنا أبو سعيد».

(٦) سورة الواقعة ٥٦ آية ١٣.

(٧) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٨٤١.

(٨) الحديث بتمامه في الكامل كما تقدم من طريق العقيلي.

(٩) في س: «محمد بن أبي سلمة».

٢٥

قال<sup>(١)</sup>: وأنا أبو أحمد، نا موسى بن العباس، نا أيوب بن إسحاق قال: سمعت محمد بن المنهال يقول: سمعت يزيد بن زريع يقول:

لقد رأيت علي بن زيد ولم أحمل عنه، فإنه كان رافضياً.

أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن المجهز، أنا أبو يعقوب الصيدلاني، أنا أبو جعفر العقيلي<sup>(٢)</sup>، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا الحسن بن علي، نا أبو مسلم، نا سفيان قال:

وقال علي: سمعت سفيان يقول:

قال ابن جدعان لعمار الدهني، وسالم بن أبي حفصة - قال سفيان: وكان مذهبهم واحداً فقال لهم: - أخبروني، ولا تكتموني؛ فلو كان في جسدي برص لأخبرتكم به.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله الأديب شفاها قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم<sup>(٣)</sup>، أنا صالح بن أحمد قال: قال أبي:

علي بن زيد بن جدعان، ليس هو بالقوي، وروى الناس عنه.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو بكر القاضي، أنا أحمد بن محمد، أنا يوسف بن أحمد، أنا محمد بن عمرو العقيلي<sup>(٤)</sup>، نا عبد الله بن أحمد قال:

سئل أبي: سمع الحسن من<sup>(٥)</sup> سرقة؟ قال: لا، هذا علي بن زيد - يعني يرويه - كأنه لم يقنع به.

أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد

ابن حمزة إجازة، أنا حمزة بن القاسم الإمام، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

علي بن زيد ضعيف الحديث.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: [قول يحيى فيه من طرق]

(١) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٨٤١ .

(٢) الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٣٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ١٨٦ .

(٤) الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٣١ .

(٥) في الكامل «عن»، وفي س: «بن» .

سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول<sup>(١)</sup>:

وسألت يحيى بن معين عن علي بن زيد بن جدعان؟ قال<sup>(٢)</sup>: ليس بذلك القوي.

أخبرنا أبو البركات الأتماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح القاضي، نا أحمد ابن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال:

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة:

علي بن زيد ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد<sup>(٣)</sup> [٥٠] نا ابن حماد حدثني

معاوية، عن يحيى قال:

علي بن زيد بن جدعان، بصري ضعيف.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد

ابن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال:

سئل يحيى بن معين عن علي بن زيد بن جدعان؟ فقال: ليس بذلك.

وقال مرة أخرى: ضعيف في كل شيء.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الآبوسوي قراءة، أنا أبو بكر أحمد بن

عبيد بن الفضل إجازة، أنا محمد بن الحسين، نا بن أبي خيثمة قال:

سئل يحيى بن معين عن علي بن زيد بن جدعان؟ فقال: ليس بذلك.

وقال مرة أخرى: علي بن زيد ضعيف في كل شيء.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا محمد بن يعقوب،

نا عباس بن محمد قال: قال يحيى<sup>(٤)</sup>:

علي بن زيد ليس بقوي.

وقال في موضع آخر<sup>(٤)</sup>: علي بن زيد أحب إلي من ابن عقيل، ومن عاصم

ابن عبيد الله.

(١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ١٤١.

(٢) في تاريخ الدارمي: «فقال».

(٣) الكامل في الضعفاء ١٨٤٠/٥.

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٢/٤١٧، ٢٨٣.

وقال في موضع آخر<sup>(١)</sup>: علي بن زيد ليس بحجة.

وقال في موضع آخر<sup>(١)</sup>: سئل يحيى عن عاصم بن عبيد الله، وابن عقيل، وعلي بن زيد؟ فقال: علي بن زيد أحبهم إلي<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بئدار ابن إبراهيم قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: وابن عمه محمد بن الحسن قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال<sup>(٣)</sup>:

علي بن زيد بن جُدعان بصري، يكتب حديثه. وقال: ليس بالقوي.

وقال في موضع آخر: علي بن زيد بن جُدعان كان يتشيع، لا بأس به.

أخبرنا أبو محمد بن طوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب قال:

وعلي بن زيد في حديثه لين.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن أحمد بن حَمَّة الخلال، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي قال:

علي بن زيد ثقة، وصالح الحديث، وإلى اللين ماهو.

أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الخلال شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي [وقول أبي حاتم وأبي زرعة] إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٤)</sup>:

سألت أبي عن علي بن زيد فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به،

وهو أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، وكان ضريباً، وكان يتشيع.

وسألت أبا زرعة عن علي بن زيد بن جُدعان، فقال: ليس بقوي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٤١٧، ٢٨٣.

(٢) في ب: «آخر الجزء الثامن والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع».

(٣) تاريخ الثقات ٣٤٦.

(٤) الجرح والتعديل ٦/١٨٧.

علي بن زيد بن جدعان، اختلط في كبره.

[وقول الجوزجاني] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد بن

إسماعيل، أنا القاسم بن عيسى العصار قال: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني يقول (١):

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو

أحمد بن عدي قال (٢): سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي:

علي بن زيد واهي الحديث، ضعيف - زاد العصار: وفيه ميل عن القصد،

وقالا: - لا يحتج بحديثه.

أبنا [٥٠٠] أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني وأنا أبو الحسن سعد الخير بن

[ضعفه النسائي]

محمد بن سهل الأنصاري عنه، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار، أنا أبو بكر

أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنبي قال: قال أبو عبد الرحمن النسائي (٣):

علي بن زيد ضعيف.

قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر

[لم يحتج به ابن خزيمة]

محمد بن جعفر قال: قرئ علي أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأنا أسمع قال:

ولا أحتج بعلي بن زيد بن جدعان لسوء حفظه.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال (٤):

[قول ابن عدي فيه]

لم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغالي في

التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد بن

[والدارقطني]

غالب قال:

سألته - يعني الدارقطني - عن علي بن زيد بن جدعان، فقال: هو علي بن زيد

ابن جدعان بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان. ثم قال: أنا أقف فيه،

لا يترك عندي، فيه لين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن

[تاريخ وفاته من طريق

البخاري]

(١) الضعفاء للجوزجاني ١١٤ .

(٢) الكامل في الضعفاء ١٨٤٠ .

(٣) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤٣٩/٢٠ .

(٤) الكامل في الضعفاء ١٨٤٥ .



الأشقر، أنا محمد بن إسماعيل<sup>(١)</sup>، حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عليّ قال:

مات ثابت سنة سبع وعشرين، ومات ابن جدعان بعده.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن عبد [ومن طريق هارون]

الله الجواليقي

٥ ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن علي قال: أنا

الحسين بن علي الطناجيري

قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن زيد، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم<sup>(٢)</sup>، نا يحيى

ابن ميمون - زاد ابن السمرقندي: ابن عطاء، وقال: - التمار، بصري، قال:

مات علي بن زيد سنة تسع وعشرين ومائة.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي، قال: [ومن طريق الحضرمي]

أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا الحسن بن محمد السكّوني، نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال:

مات علي بن زيد بن جدعان سنة تسع وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن [ومن طريق خليفة]

عمران، نا موسى، نا خليفة قال<sup>(٣)</sup>:

١٥ وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة كان الطاعون بالبصرة، وفي الطاعون مات

أيوب السختياني، وعلي بن زيد بن جدعان

### علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السلمي الدواجني المؤدب\*

سمع نصر بن إبراهيم المقدسي، وسهل بن بشر، وعبد العزيز بن الحسين

الدلال.

٢٠ وكان يؤدب في مسجد السلّالين رأس درب التبان. وحفظ جماعة القرآن،

وصلى بمسجد درب الحجر نحو خمسين سنة احتساباً. وكان عفيفاً مستوراً. كتبتُ

عنه.

أخبرنا أبو الحسن بن زيد، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا محمد بن عوف المُرّني، أنا الحسن بن

[حديث: أوصاني

خليلي...]

(١) التاريخ الصغير ١ / ٣١٨ .

(٢) تاريخ هارون بن حاتم ٢٥ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٩٨ بخلاف في الرواية .

\* مشيخة ابن عساكر (١٤٣)، ولم يذكر في نسبه «الدواجني» .

منير التنوخي، أنا محمد بن خُرَيْم، نا هشام بن عَمَّار، نا يزيد - هو ابن عبد الله السراج، نا مكحول، عن أبي هريرة قال (١):

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهنَّ: بسُبْحَةِ الضُّحَى في الحضر والسَّفَرِ، وأن أصوم ثلاثة أيامٍ من كلِّ شهرٍ، وقال: «إنه صيام الدهر»، وألاً أنام إلا على وتر.

ذكر لنا أبو الحسن بن زيد

أن مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

ومات ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بمقبرة باب الصغير [٥١]. حضرت دفنه والصلاة عليه.

### علي بن زيد، أبو الحسن

١٠ حدث عن أيوب بن سويد.

روى عنه يعقوب بن سفيان.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر محمد بن هبة الله، وأبو سعد محمد بن علي بن

محمد بن جعفر

[سن رسول الله]

١٥ قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو الحسن علي

ابن زيد الدمشقي، حدثني أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب قال:

توفي رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة؛ قال ذلك عروة، عن عائشة.

### علي بن زيد بن محمد بن عبيد الله، أبو منصور الحسيني، ابن نقيب الموصل

قدم دمشق رسولاً من والده، ومعه كتاب إلى الملك العادل.

٢٠ حدثنا أبو اليسر شاکر بن عبد الله بن محمد قال:

كان مضمون الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. الداعي، وإن كانت الهيئة

كسبحت عن المواصلة بخدمه جامع بيان، وصدت عن الجري في ميدان الطُّرس

سابع بنانه، ومنعه من الانبساط على ذلك الكرم ماتقدم له من الإغفال، وأبرزه في

جلابيب الخجل ما استوطاه من مركب التقصير والإخلال، فإنه لائذ مما أسلفه بكرم

تيك المسامحة، وعائد بالعين التي هي لزلات الخدم والأولياء غير مشاححة<sup>(١)</sup>، ويرى أنه مع بعده عن ذلك الجناب بالموانع التي صدته عن ملازمة ذلك الباب لا يتميز عن حكم له الولاء بالمسامحة، ولا ينفرد عن ظفر بحظوة المغادة لذلك الجناب المحروس والمراوحة، لكونه قد انقضى أكثر عمره في الولاء والمحبة لبيته الكريم، ونزع به الإخلاص إلى مقتته لفرعي الأصل القديم وبعد:

فإنه مع ترك المواصلة بخدمه كان كل المغادي من استنابة قلمه عن قدمه لو وجد إلى ذلك المحل سبيلاً مهياً<sup>(٢)</sup>، ولعلته إلى ذلك البحر الخضم مورداً ومشرعاً، ولقد حسد الخادم ولده أبا منصور على ماتهما له من الشرف بالخدمة، واستلام اليد الكريمة العلية، والطواف بكعبة الكرم النورية، وكان ذلك بمقدراً اتفاق جذبته السعادة إليه فأجاب، وأهابت به إلى مايفتخر بحصوله فصمم وأصاب. ومقصوده فيها أن يشفع إلى أخيه قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل في توفير «حدود الزاب»، وهي ضيعة بناحية المرج من أعمال الموصل مورثة عن آبائه وأجداده، وتكون الشفاعة بخط الملك العادل. وقال في ذلك: [من الكامل]

١٥ يا مُتَعَباً يُمْنَى يديه وفكره  
فلسوف يُعْطِيهِ الإله كتابه  
واسلم سَلِمَتْ من الخطوب، ولا تزل  
وقال أيضاً: [من البسيط]

٢٠ ياراكباً بلغت خير الملوك به  
قل للممك نور الدين عن كلف  
لم يشبه الود عن محض الولاء له  
يانور دين به قد عز جانبه  
عزيمة عَضِدَتْ بالخيل والبدن  
يحثه مع نزوح الدار والوطن  
وكم قريب طوي وداً على درن<sup>(٣)</sup>  
وأصبح الشام في أمن من الفتن

(١) تشاحوا في الأمر وعليه: شح به بعضهم على بعض وتبادروا إليه حذر فوته، ويقال: هما يتشاحان على أمر: إذا تنازعا لا يريد كل واحد منهما أن يفوته، وتشاح الخصمان.

(٢) مهيع: واضح واسع بين.

(٣) الدرّن في الأصل الوسخ، وأراد به هنا ما تنطوي عليه النفس من بغض وشحناء.

- [٥١ ب] ومن له راحة ماشيم بارقها  
 ومن له نعم فوضى قد امتلأت  
 ومن له دولة غراء يحسدها  
 ومن حمى حوزة الإسلام مشتغلاً  
 سُدَّتْ الملوك بأخلاقٍ خُصِصَتْ بها  
 يأمرُ خِصَّ المال إذ غالى البخيل به  
 اشفع لمستشفع بالمصطفى وبه  
 إلى المظفر قطب الدين في سبب  
 في أن تُتَمَّ إنعاماً تخونه  
 سألته حاجة لي خفَّ مَحْمُلُها  
 في أن يجود بملك لي فصانعني  
 لكن مصانعة فاز الجناحُ بها  
 هذا وما هزه غيري لمكرمة  
 إلا وكانت قذى عينيه قد غَدَقَتْ  
 حتى بخلت وحاجي قد رجعت بها  
 وطال فكري في حظ خُصِصَتْ به  
 وقد هزرت لأمر قد ثقلت به  
 ولذتُ منه بمقبول شفاعته  
 شفاعته في وليٍ سوف يعرفها  
 نبهتُ منك لها، ياعدتي، عمراً  
 وقد فزعت بأمالي إليك ولي  
 وما رجاك أخو حاج فخاب له
- ٥ إلا استهلَّتْ كصوبِ العارضِ الهَتَنِ (١)  
 بذكرها الأرضُ من شام إلى يمن  
 أن لو رأى عدلها سيفُ بن ذي يزن  
 بحفظها عن هوى مله، وعن درن  
 يعيا بوصف علاها كل ذي لسن ٥  
 ومشتري الحمد بالغالي من الثمن  
 أرجو اهتزازك لي يامشتكى حزني  
 سهل علي ذي علاء بالندی قمن  
 نقص، حليف الندى والجود عنه غني  
 ورمتُ إتمام ماأولى فأعوزني ١٠  
 بالنزير منه، وبقاه على حسن  
 وحر عبدك بالخسران والغبن (٢)  
 تُربي على ثقل الجودي أو حَضَن (٣)  
 به، وهاجر فيها لذة الوسن  
 ١٥ تبكى بأربعة من شدة الحزن  
 وماقربت إلى ذنب يبعدي  
 من يتقي الله في سرِّ وفي علن  
 ومن أوامره تقضي على الزمن  
 محمد الطهر يوم الموقفِ الحَشيْن  
 ٢٠ ونمت فاجعل لها سهماً من المن  
 من حسن ظني كفيل فيك يطمعني  
 ظن، فلا تعد بي عن ذلك السنن

(١) العارض: السحاب الذي يعترض في أفق السماء. هنت السماء تهنت هنتاً: صبت. وسحاب

هاتن وهتون وهتن.

(٢) الغبن - بالتحريك - بالرأي. غبن الشيء: نسيه وأغفله.

(٣) الجودي - ياؤه مشددة - جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من

أعمال الموصل، وحَضَن: - بالتحريك - جبل بأعلى نجد معجم البلدان ٢/ ١٧٩، ٢٧١.

حاشى لمجدك من أن ينثني طمعي  
أو أن أرى ظامئاً بعد الورود على  
يامالك المجد والنفس التي شرفت  
فجد بخطك كي يبقى علي ثقة  
واغنم حيازة أجر، واصطناع يد  
فيما رجوت بدفع منك يؤسني  
بحر بنقع صدى راجيه مفتت  
من أن تجوز بنا عن طبعك الحسن  
من أنه صائر والنجح في قرن  
واسلم ودم ماشدت ورقاء في غصن

### حرف السين في أسماء آباء من اسمه علي

علي بن سراج بن عبد الله، أبو الحسن بن أبي الأزهر المصري الحرسي (١)

#### مولاهم الحافظ

سمع بمصر: أبا محمد فهد بن سليمان النحاس، وعبد الرحمن بن رزق بن بيان الضراب، وأحمد بن عبد المؤمن الفيومي. وبدمشق: أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وأبا زرعة النصري، ومحمد بن هارون بن بكار بن بلال، وأبا عمير بن النحاس بالرملة، وسعيد بن أبي زيدون بقيسارية، ويوسف بن بحر بجبله، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وسعيد بن عمرو السكوني بحمص، ومحمد بن غالب بأنطاكية، ونصار بن حرب، والحسن بن أبي يحيى بن السكن، وعبد الله بن محمد بن زياد المدني، وجعفر بن محمد الرقي، وأبا جعفر أحمد بن عبد الله الحلبي الحداد.

روى عنه: أبو سهل أحمد بن محمد بن [٥٢] زياد القطان، وأبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، ومحمد بن عبد الله الشافعي، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، وعبد الله بن موسى الهاشمي، والعباس بن

(١) أهملت السين في الأصل، ووقع في سير أعلام النبلاء وتاريخ بغداد: «الحرشي»، وظني أن الصواب الحرسي - بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها السين المهملة - هذه النسبة إلى الحرس وهي قرية من شرقي مصر. الأنساب ٤/ ١٠٦، ومعجم البلدان ٢/ ٢٤٠.

\* المؤلف والمختلف للدارقطني ١٣٢٩-١٣٣٠، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني ٧٦-٧٧، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٣١، والإكمال ٤/ ٢٩٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣١، ولسان الميزان ٤/ ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٦، وطبقات الحفاظ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

أحمد بن الفُرات، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل، وأبو بكر بن إسماعيل، وأبو الحسن الحرّبي، وأبو حفص عمر بن نعيم وكيل المتقي، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال، وأبو بكر الجعابي وغيرهم.

[حديث: لك أجران] أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا: أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرّبي، نا علي بن سراج، أبو الحسن المصري، نا محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، نا ابن بكار - يعني محمد بن هارون بن بكار - نا سعيد - يعني ابن بشير - عن الأعمش، عن أبي صالح ذُكَّوان، عن أبي هريرة<sup>(١)</sup>

١٠ أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنني كنت أصلي، فدخل علي رجلٌ، فأعجبني الحال التي رأني عليها، فقال: «لك أجران: أجرُ السرِّ، وأجرُ العلانية».

[خبره عن ابن يونس] كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد، أنا أبو عبد الله بن منده قال: قال لنا أبو سعيد ابن يونس:

علي بن سراج الحرّسي يكنى أبا الحسن، مصري. توفي ببغداد بعد الثلاثمائة.

١٥ قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن الهاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني<sup>(٢)</sup> [والدارقطني]

ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب<sup>(٣)</sup>، أنا الأزهرى، أنا علي بن عمر الحافظ قال: علي بن سراج المصري، هو علي بن أبي الأزهر. كان يحفظ الحديث، يحدث عن المصريين والشاميين. توفي في حدود سنة ثلاثمائة.

قال لنا أبو القاسم الواسطي: قال لنا أبو بكر الخطيب:

٢٠ هذا وهم، مات علي بن سراج بعد سنة ثلاثمائة بعدة سنين. [تعقيب الخطيب]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري  
وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم بن أحمد البخاري  
[ضبط سراج وبعض خبره عن عبد الغني]

(١) أخرجه الترمذي برقم (٢٣٨٥)، وابن ماجه برقم (٤٢٢٦) في الزهد، والذهبي في سير

٢٥ أعلام النبلاء ١٤ / ٢٨٤، وفي كل خلاف في اللفظ. وأخرجه بلفظ ابن عساكر صاحب الكنز برقم (٨٤٣٢).

(٢) المؤلف والمختلف للدارقطني ١٣٣٠.

(٣) تاريخ بغداد ١١ / ٤٣٢.

نا عبد الغني بن سعيد قال (١):

سراج - بالسّين غير معجمة والجيم - منهم: علي بن سراج الحافظ المصري.  
سكن بغداد.

[خبره عند الخطيب]

أخبرنا أبو منصور بن خيرون العطار قال: قال لنا أبو بكر الخطيب (٢):

٥ علي بن سراج بن عبد الله، أبو الحسن، وهو علي بن أبي (٣) الأزهر المصري،  
مولى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، الحرسي (٤). سكن بغداد، وحدث بها عن  
سعيد بن عمرو السكوني، ونصار بن حرب، ومحمد بن غالب الأنطاكي، والحسن  
ابن أبي يحيى بن السكن، وعبد الله بن محمد بن زياد المدني، وجعفر بن محمد  
الرقبي، وسعيد بن أبي زيدون القيساري. روى عنه: أبو سهل بن زياد القطان، وأبو  
١٠ بكر الشافعي، والعباس بن أحمد بن الفرات، وعمر بن أحمد بن يوسف الوكيل،  
وعبد الله بن موسى الهاشمي، وأبو بكر بن إسماعيل الوراق، وعلي بن عمر  
السكّري وغيرهم. وكان حافظاً عارفاً بأيام الناس وأحوالهم.

[وعند الأمير]

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ قال (٥):

١٥ أما سراج - بكسر السين المهملة وبالجميم - أبو الحسن علي بن سراج المصري  
الحرسي. وهو علي بن أبي الأزهر. حدث عن المصريين والشاميين. وكان يحفظ  
الحديث. آخر من حدث عنه علي بن عمر الخثلي.

[قول الدارقطني: كان

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال:

يشرب...]

وسألته - يعني الدارقطني - عن علي بن سراج المصري؟ فقال: كان يعرف  
ويفهم، ولم يكن بذلك، فإنه كان يشرب المسكر، ويسكر.

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا [٥٢ب] حمزة بن يوسف قال:  
سمعت محمد بن المظفر الحافظ يقول:

رأيت علي بن سراج المصري سكران على ظهر رجل يحمله من ماخور.

(١) المؤلف والمختلف ٧٦-٧٧.

(٢) تاريخ بغداد ١١ / ٤٣١.

(٣) سقطت اللفظة من س، وفي تاريخ بغداد: «أخي»، تصحيف.

(٤) في تاريخ بغداد «الحرسي».

(٥) الإكمال ٤ / ٢٨٩ - ٢٩٠.

قال حمزة:

وسألت الدارقطني عن علي بن سراج المصري؟ فقال: هو صالح. وقيل إنه ربما تناول الشراب وسكر.

[تاريخ وفاته]

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرُون، وأبو القاسم الواسطي قالوا: أنا أبو بكر الخطيب<sup>(١)</sup>، أنا محمد بن عمر بن بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي المعروف بابن القَصْبَانِي قال:

مات علي بن سراج يوم السبت لثلاثِ خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثمائة.

### علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي الحافظ - يعرف بِعَلِيَّكَ

- ١٠ سمع بدمشق: الهيثم بن مروان، ونوح بن عمرو بن حُوِي، وإبراهيم وعبد السلام ابني عتيق، وأبا هبيرة محمد بن الوليد، وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمِي، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وبشر بن عبد الوهاب بن بشير، وعبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق، ومحمد بن عقبة بن علقمة، وعبد الأعلى بن حماد النُّرْسِي، ونصر بن علي الجَهْضَمِي، وعباد ابن يعقوب الرُّوَجِنِي الكُوفِي، وإسماعيل بن توبة القَزْوِينِي، وعبد الرحمن بن خالد ١٥ ابن نجيح المصري، وعبد المؤمن بن علي الزُّعْفَرَانِي الرازي، وأبي حسان الحسن بن عثمان الزِّيَادِي، وبشر بن مُعَاذ العَقْدِي، وموسى بن سهل الرُّمَلِي، وسلمة بن الخليل الحمصي، وجُبَارَة بن مُغَلِّس، ومحمد بن علي بن إسماعيل الوسائسي الأنصاري.
- روى عنه: سليمان بن أحمد الطُّبْرَانِي، وأحمد بن عتبة بن مكين، وأحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، والحسين بن جعفر الزِّيَات، والحسن بن رشيق العَسْكَرِي، ٢٠ وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الوَرْد العُكْبَرِي، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن خروف المصري، وأبو منصور محمد بن سعيد الأبيوردي

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٣٣.

• الكامل في الضعفاء ١/١٤٧، وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٦١، والإكمال ٦/٢٦١، وميزان

الاعتدال ٣/١٣١، ولسان الميزان ٤/٢٣١، وسير أعلام النبلاء ١٤/١٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/٧٥٠، وحسن ٢٥

المحاضرة ١/٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/٢٣٢، وضبط «عليك» عن المشتبه للذهبي. وانظر التوضيح ٦/٣٣٨



ومطرف بن عبد الله المدني، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وخالد بن مخلد، وجعفر ابن عون، وعبيد الله بن موسى، ومحاضر بن المورِّع، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعبد الله بن بكر السَّهْمِي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وسعيد بن عامر، وأبا عتاب، وعثمان بن عمرو، ووهب بن جرير، وأبا عاصم، وبشر بن عمر، ويحيى بن حمَّاد، والأصمعي، وعفان بن مسلم، وعمرو بن عاصم.

روى عنه: الحسين بن محمد بن زياد، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر الجارودي، وابن خزيمة، وزنجويه بن محمد اللِّباد، ومحمد بن عبد الله بن الجُنَيْد النَّيسَابُورِي، وأبو حامد<sup>(١)</sup> بن الشرقي، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وأحمد ابن سلَّمة، ومحمد بن أحمد بن مهران.

١٠ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم، أنا أبو الحسين الخفاف، نا أبو حامد بن الشرقي، نا علي بن سعيد النَّسَوِي، نا محمد بن المبارك الصوري

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد، أنا عبد الرحمن وعبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكرويه قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيسَابُورِي، نا علي بن سعيد النَّسَائِي، نا محمد بن المبارك، نا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup>:

أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

[خبره في الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي [٥٣ب] إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً قالوا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

٢٠ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٣)</sup>:

علي بن سعيد، هو ابن جرير النَّسَائِي، روى عن عفان، وأبي مُسَهَّر. حدثنا عنه: محمد بن عبد الله بن الجُنَيْد النَّيسَابُورِي نزيل جرجان، ويوسف بن موسى

(١) في الأصل: «أحمد حامد»، وهو: أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد بن الشرقي.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٦١٠، ٣٦١١) في الأقضية، والترمذي برقم (١٣٤٣) في الأحكام،

وابن ماجه برقم (٢٣٦٨) في الأحكام.

(٣) الجرح والتعديل ١٨٩/٦.

المروزي<sup>(١)</sup>.

قرأت علي أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

[وعند أبي عبد الله

علي بن سعيد بن جرير، أبو الحسن النسوي، محدث عصره. كتب بالحجاز

[الحافظ]

والشام والعراقين وخراسان - ثم ذكر بعض من حدث عنه وروى عنه.

قرأت علي أبي محمد السلمى، عن أبي نصر الحافظ قال<sup>(٢)</sup>:

[وعند ابن ماكولا]

أما النسوي - بالسين المهملة - فجماعة، منهم: علي بن سعيد بن جرير

النسوي. روى عنه ابنه محمد.

قرأت علي أبي القاسم الشحامي، عن أحمد بن الحسين الحافظ، أنا محمد بن عبد الله الحاكم قال:

[وعند الحاكم أيضاً]

سمعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد يقول: سمعت زنجويه بن محمد يقول: حدثنا علي بن سعيد

النسوي بنيسابور

وقال لنا محمد بن يحيى:

اكتبوا عن هذا الشيخ؛ فإنه شيخ ثقة يشبه المشايخ.

أنا أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله الحاكم قال: قرأت بخط أبي عمرو

[وأيضاً]

المستملى

أنا علي بن سعيد النسوي بنيسابور في داره سنة ست وخمسين ومائتين.

علي بن سعيد بن جعفر بن إبراهيم الحميري

أجاز بأطرابلس أو ببيروت لأبي علي الأهوازي، ولعلي وإبراهيم والحسين

بني محمد بن إبراهيم الحنائي سنة سبع وأربعمئة جميع ما وقع إليهم عنه مما سمعه

ورواه.

علي بن سعيد بن صدقة القرشي

من أهل دمشق. له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز.

(١) في الجرح والتعديل «المروزي». مروذ: مدغم من مرو الروذ، مدينة قرية من مرو الشاهجان

أشهر مدن خراسان. معجم البلدان ٥/ ١١٢. وقد ضبطت راء اللفظة في ب بالضم مما يقتضي أن تكون

النسبة «المروذي» لا «المروزي».

(٢) الإكمال ٧/ ٣٧٦.

### علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن الأزدي العريفي<sup>(١)</sup>

حدث بأطرابلس عن أبي إسحاق إبراهيم بن حاتم بن مهدي التستري البلوطي، وخيثمة بن سليمان.

روى عنه أبو الحسين بن الترمذاني.

٥ أخبرنا أبو الحسين بن كامل، أنا أبي أبو الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترمذاني قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العريفي بأطرابلس، نا خيثمة بن سليمان بن حيدر، نا ابن أبي غرزة، أنا عبد الله، أنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>:  
«لا يجزي ولدٌ والدٌ إلا أن يجده مملوكاً، فيشتريه، فيعتقه».

### علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان، أبو الحسن المرادي الأندلسي القرطبي الشقوري الفرغليطي الشافعي الفقيه الحافظ

١٠ رحل إلى خراسان سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وأقام بها مدة يتفقه على الإمام محمد بن يحيى الجزي، وسمع بها الحديث الكثير من شيوخنا: أبي عبد الله الفراوي، وأبي محمد السيدي، وأبي المظفر القشيري، وأبي القاسم الشحامي، وأبي بكر أخيه، وأبي المعالي الفارسي وغيرهم. وكتب الكثير بخطه، وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد، وتأدب بأدبه، ثم رجع إلى العراق، وحج، وأراد ١٥ النفوذ من مكة إلى مصر، فلم يقدر له، فعاد إلى بغداد، ثم توجه إلى دمشق، وأقام بها، وحدث بالصحيحين، وغيرهما من تصانيف البيهقي، ونُدب للتدريس بحماة،

(١) اللفظة من غير إعجام في الأصل، ورسما يقتضي أن تكون «العريفي»، فإما أن تكون بفتح

العين المهملة وكسر الراء، والنسبة إلى عريف وهو بطن من جشم، وإما أن تكون بضم العين المهملة وفتح الراء، والنسبة إلى عريف وهو بطن من حضرموت. الأنساب ٨ / ٤٤٠، ٤٤١.

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٥١٠) في العتق، وأبو داود برقم (٥١٣٧) في الأدب، والترمذي برقم

(١٩٠٧) في البر والصلة، وابن ماجه برقم (٣٦٥٩) في الأدب.

\* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٤ / ٣٥٤ «فرغليط» - بضم أوله وسكون ثانيه وغين معجمة

مضمومة ولام مكسورة وياء ساكنة وطاء مهملة، وقال: «قرية من نواحي شقورة» بالأندلس، منها أبو الحسن علي بن سليمان المرادي الشقوري الفرغليطي، وذكر في مادة «شقورة» ٣ / ٣٥٥، أنها: «مدينة بالأندلس شمالي مرسية».

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

فمضى إليها، ثم عاد إلى دمشق فأقام بها يسيراً، ثم ندب إلى التدريس بحلب، فتوجه إليها، وأقام بها مدة يدرس في مدرسة ابن العجمي إلى أن أدركه أجله.

وكنت قد علقت عنه شيئاً يسيراً. وكان ثبتاً متديناً صلباً في السنة - رحمه الله - توفي بحلب ليلة الجمعة، قبل غيوبة الشمس، السابع من ذي الحجة سنة أربع و أربعين وخمسمائة، ودفن يوم الجمعة، على ما بلغني.

### علي بن سليمان بن سلمة، أبو الحسن المري، المعروف بالطيري

حدث عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري.

روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر.

١٠ أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن صصرى، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر ابن نصر، نا أبو الحسن علي بن سليمان بن سلمة المري، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري، نا محمد بن الوزير، نا الوليد، نا زهير بن محمد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي رجاء المري، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله ﷺ (١):

«لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه (٢) ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي (٢) من لا يحب الأنصار».

١٥ كذا قال؛ وهو وهم، والصواب: عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، عن جدته، عن أبيها - يعني سعيد بن زيد - وقد تقدم في ترجمة رباح على الصواب

### علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي

٢٠ من وجوه بني العباس. قدم مع المهديّ دمشق، وولّي له الجزيرة: خراجها وحربها وصلاتها، وعدة ولايات.

\* معجم البلدان ٤/ ٥٤ وقال ياقوت: «طيرة - بكسر أوله وسكون ثانيه وراء - قرية بدمشق».

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة رباح بن عبد الرحمن (مختصر ابن منظور ٨/ ٢٦٦) بالإسناد الذي سببه عليه. وأخرجه أبو داود برقم (١٠١-١٠٢) طهارة من حديث أبي هريرة.

(٢-٢) سقط ما بينهما من الأصل، واستدرك من المختصر.

٢٥

\* تاريخ خليفة ٤٣٩-٤٤١، وتاريخ الطيري ٨/ ١٦٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٩١.

قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب [قدم مع المهدي دمشق] الميّداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري قال:  
وفي هذه السنة - يعني سنة ثلاث وستين ومائة - صار المهديُّ إلى بيت المقدس، فصلّى فيه، ومعه العباس - يعني ابن محمد - والفضل بن صالح، وعلي بن سليمان، وخاله يزيد بن منصور.

و<sup>(١)</sup> في هذه السّفرة قدم المهدي دمشق وهؤلاء معه.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن [أمره المهدي ببناء مدينة عمران، نا موسى، نا خليفة قال<sup>(٢)</sup>].  
الحديث]

سنة ثمان وستين - فيها: كتب المهديُّ إلى علي بن سليمان بن علي يأمره ببناء مدينة الحدّث، فوجه عليُّ المسيّب بن زهير، فأقام ببناها<sup>(٣)</sup>.

وقال خليفة في تسمية عمال المهدي<sup>(٤)</sup>:  
[ولايته اليمن]

اليمن: أقرَّ عليها يزيد بن منصور، ثم عزله وولّى رجاء بن رُوّح، من ولد رُوّح بن زُبّاع، ثم علي بن سليمان بن علي، ثم سليمان بن يزيد الحارثي، ثم عبد الله بن سليمان الهاشمي.

قال: ونا خليفة قال<sup>(٥)</sup>:  
[ولايته الجزيرة]

مات أبو جعفر وعليها - يعني الجزيرة - موسى بن مصعب، فعزله المهديُّ وولّى المُسيّب بن زهير، ثم عزله وولى عبد الصمد بن علي، ثم الفضل بن صالح، ثم علي بن سليمان بن علي، ثم عمران بن الهيثم<sup>(٦)</sup>، ثم علي بن سليمان بن علي الولاية الثانية. ووليها عبد الملك بن صالح مرتين، وعبد الله بن صالح.

٢٠ (١) ليس ما يلي في تاريخ الطبري، وظني أنه من تعقيب الحافظ.

(٢) تاريخ خليفة ٤٣٩.

(٣) في تاريخ خليفة: «فأمر ببناها»، وأرى أن رواية أصل التاريخ للفظة الأولى هي الصواب، أما اللفظة الثانية فصوابها «بناها».

(٤) تاريخ خليفة ٤٤٠.

(٥) تاريخ خليفة ٤٤١.

(٦) في تاريخ خليفة: «عمران بن المنهال».

القرميسيني، وأبو عبید الله المرزباني، والمعافى بن زكريا الجريري. وكان ثقةً.

بلغني عن أبي الفتح عبید الله بن أحمد النحوي قال (١):

توفي أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

### ٥ علي بن سليمان بن كيسان، أبو نوفل الكيساني الكلبي مولاهم

ولد بالكوفة، وسكن دمشق.

حدث عن: هشام بن عروة، وعبد الملك بن عمير، والحسن [٥٥] بن عمارة، والحجاج بن أرطاة، وعمار بن زريق، وقتادة بن دعامة، وزكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، وهشام بن حسان.

١٠

روى عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار، وأبو مسهر، وصالح بن مالك الخوارزمي وأبو توبة الربيع بن نافع، ويحيى بن صالح الوحاظي، وعبد الله بن يوسف التنيسي.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد التميمي، أنا تمام بن محمد، نا أبو زرعة،

[حديث: خدمت

رسول..]

وأبو بكر: (٢) محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة قالا: نا أبو الحسن محمد بن بشر بن يوسف ح وأخبرنا أبو الحسن القرضي، نا أبو محمد بن فضيل، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم

قالا: نا هشام بن عمار، نا أبو نوفل علي بن سليمان، نا هشام بن حسان، عن ثابت البناني، عن

أنس بن مالك قال (٣):

٢٠ خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته: مالك فعلت كذا وكذا؟ أو شيء لم أفعله: لم لم تفعل كذا وكذا؟ - وقال ابن خريم: مالك لم تفعل!؟

(١) تاريخ بغداد ٤٣٣/١١ .

\* الجرح والتعديل ١٨٨/٦، والكنى للدولابي ١٤١/٢ .

٢٥

(٢) في الأصل: «أبو بكر»، والصواب ما أثبتته .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٦٩١) أدب، ومسلم برقم (٢٣٠٩)، والترمذي برقم (٢٠١٦) في

البر والصلة، وأبو داود برقم (٤٧٧٤) في الأدب .

أخبرناه عالياً أبو محمد السَّيِّدي، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد قالاً: أنا أبو سعد الجنزُرُودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك - بدمشق - نا أبو الوليد هشام بن عمار، نا علي ابن سليمان، حدثني هشام بن حسان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

خدمتُ رسولَ الله ﷺ عشرَ سنين، فلم يقلْ لشيءٍ فعلته: مالك فعلتَ كذا وكذا، أو لشيءٍ لم أفعله: لمَ لمَ تفعلْ كذا وكذا؟! ٥

قال الحاكم: غريب من حديث هشام، لا أعلم حدث به غير أبي نوفل علي ابن سليمان.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عبد الرحمن بن [حديث: فضل العلم] القاسم، نا أبو مُسَهَّر، نا أبو نوفل، نا الأعمش، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«فضلُ العلمِ كفضلِ العبادة، وخيرُ دينكم الورعُ». ١٠

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب إذناً قالاً: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة [خبره في الجرح والتعديل] ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢):

علي بن سليمان الكيسان. روى عن أبي إسحاق الهمداني، والأعمش. ١٥ روى عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار. سألت أبي عنه، فقال: يقال له أبو نوفل الكيسان. أصله كوفي، سكن دمشق. قلت: ما حاله؟ قال: ما أرى بحدِيثه بأساً، صالح الحديث، ليس بمشهور (٣).

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحُصَيْب بن عبد الله، [كنيته عند النسائي] أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي. ٢٠

أبناً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو [وعند الدولابي]

(١) فوق اللفظة في ب ضبة لعلها تنبيه على أن الحديث بهذه الرواية منقطع، وقد أخرجه صاحب الكنز مرفوعاً برقم (٢٨٩١٥) عن حذيفة، وبرقم (٢٨٩١٦) عن ابن عباس، وفيه: «فضل العلم أفضل من العبادة..».

(٢) الجرح والتعديل ٦/١٨٨. ٢٥

(٣) في الجرح والتعديل: «بالمشهور».

بكر المهندس، نا أبو بشر الدُولابي قال<sup>(١)</sup>:

أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي. روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

[وعند الحاكم]

أحمد الحاكم قال:

- ٥ أبو نوفل علي بن سليمان الكلبي الكيساني. سمع أبا إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، وسليمان بن مهران، وأبا عبد الله إسماعيل بن أبي خالد. روى عنه: هشام بن عمار بن نصير الظفري.

[وعند الدارقطني]

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

أبو نوفل علي بن سليمان بن كيسان.

- ١٠ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا عمر بن أحمد [٥٥ب] الفقيه، أنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الكيساني، نا أبو بكر بن أبي عاصم، نا هشام بن عمار، نا علي بن سليمان الكلبي

[بعض خبره عن هشام بن

عمار]

قال هشام: وهو من أهل دمشق ثقة. حدث عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن الحسن

[وعن عبد الله بن

يوسف]

- ١٥ الأزهرى، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا الحسن بن سليمان قبيطة<sup>(٢)</sup>، نا عبد الله بن يوسف

نا أبو نوفل علي بن سليمان الكيساني. روى عنه أصحابنا أبو مسهر وغيره

عن الأعمش - بحديث ذكره.

وأخبرنا أبو محمد السدي، وأبو القاسم الشحامي قالوا: أنا أبو سعد الجنزروذي، أنا أبو عمرو بن

حمدان، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المهرجاني إملأ سنة إحدى وثلاثمائة، نا الحسن بن

- ٢٠ سليمان المصري المعروف بقبيطة، نا عبد الله بن يوسف التنيسي

نا أبو نوفل علي بن سليمان الكيساني. روى عنه أبو مسهر وأصحابنا.

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ١٤١ .

(٢) في التاج: «قبط»: «قبيطة» - كجميزة - لقب الحافظ أبي علي الحسن بن سليمان بن سلام

الفرزاري» .



## علي بن سليمان\*

حدث عن مكحول.

روى عنه يزيد بن حبيب.

٥ أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلَامِي، أنا أحمد بن الحسن والمبارك والكوفي - [خبره في التاريخ الكبير] واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال<sup>(١)</sup>:

علي بن سليمان. عن مكحول. قال<sup>(٢)</sup> سعيد بن أبي أيوب: عن يزيد بن أبي

حبيب: منقطع.

١٠ أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذناً قالاً: أنا عبد الرحمن [وفي الجرح والتعديل] ابن محمد، أنا حمد إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال<sup>(٣)</sup>:

علي بن سليمان. روى عن مكحول. روى عنه يزيد بن أبي حبيب. سمعت

أبي يقول ذلك.

١٥ كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحدثني أبو بكر اللفّوّاني عنه، أنا عمي، عن أبيه قال: [وعند ابن يونس] قال لنا أبو سعيد بن يونس:

علي بن سليمان صاحب مكحول. دمشقي، قَدِمَ مصر. حدث عنه يزيد بن

أبي حبيب

علي بن السَّمَط بن محمد بن السَّمَط بن عياض بن مُسَلِّم بن زيد بن زاذان

ابن حجّاج، أبو الحسن، مولى الهاشميين\*\*

حدث عن بكار بن قتيبة

\* التاريخ الكبير ٦/٢٧٨، والجرح والتعديل ٦/١٨٨.

(١) التاريخ الكبير ٦/٢٧٨.

(٢) في التاريخ الكبير: «قاله».

(٣) الجرح والتعديل ٦/١٨٨.

\*\* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٧٥

كتب عنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.

[ذكره في شيوخ الرازي] قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية:

أبو الحسن علي بن السمط بن محمد بن السمط بن عياض بن مسلم بن زيد

ابن زاذان بن حجّاج مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخت علي بن أبي طالب. مات ٥

في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسى، أنا جدّي أبو محمد، أنا أبو علي الأهوازي إجازة قال: قال لنا عبد

[وفي شيوخ الكلابي]

الوهاب الكلابي في «تسمية شيوخه»:

علي بن السمط.

[تاريخ وفاته]

١٠ قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال (١):

أبو الحسن بن السمط - يعني مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

### علي بن سهل بن بكر الصيداني، ويقال: الصيدلاني

حدث ببيروت عن محمد بن السري الرملي.

روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح الأوبري.

[وصفة عليان المجنون]

١٥ أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب، أنا أبو جعفر محمد بن صالح الأوبري، نا علي بن سهل بن بكر الصيداني - ببيروت - نا محمد بن السري الرملي، عن أبيه، عن عطاء السلمي قال:

مررت ذات يوم في أزقة الكوفة فرأيت عليان المجنون على طبيب يضحك منه

وما كان لي عهد بضحكه، فقلت: ما يضحكك؟ قال: من هذا العليل السقيم الذي [٥٦]

يداوي غيره وهو مسقام. قلت: وهل (٢) تعرف له دواء ينجيّه مما هو فيه؟ قال: نعم،

٢٠ شربة، إن هو شربها رجوت برأه ممّا هو فيه، قلت: صفها، قال: خذ ورق الفخر،

وعذق الصبر، وهليلج التواضع، وبليج المعرفة، وغار قون (٣) الفكر فدقّها دقاً ناعماً

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٧٥ .

(٢) ب: «فهل».

(٣) العذق: كل غصن له شعب. الهليلج: عقير من الأدوية معروف، معرب، وبليج: عقار آخر ٢٥

نافع للمعدة، والغارقون: نوع من الفطور، معرب عن اليونانية، يستعمل دواءً.

بهاون الندم، واجعلها في طنجير التقي، وصب عليها ماء الحياة، وأوقد تحتها  
حطب المحبة حتى يرغو الزبد، ثم أفرغها في جام الرضا، وروحها بمروحة الجهد،  
واجعلها في قدح الفكرة، وذقها بملقعة الاستغفار، فلن تعود إلى المعصية أبداً. قال:  
فشهق الطبيب [و] (١) خر مغشياً عليه، ثم فارق الدنيا.

٥ قال عطاء: ثم رأيت عليان بعد حولين في الطواف، فقلت له: وعظت رجلاً  
فقتلته! قال: بل أحييته. قلت: وكيف؟ قال: رأيتُه في منامي بعد ثلاث من وفاته عليه  
قميص أخضر، ورداء، وبيده قضيب من قضبان الجنة؛ فقلت له: حبيبي، ما فعل الله  
بك؟ قال: يا عليان، وردت على رب رحيم، غفر ذنبي، وقبل توبتي، وأقالني عثرتي.  
رواه غيره فقال: الصيدلاني، فالله أعلم.

### حرف الشين

#### علي بن شاکر، أبو الحسن السمرقندي الواعظ

قدم دمشق قافلاً من الحج، وحدث بها عن أبي إبراهيم إسماعيل بن محمد  
ابن عبد الله.

١٥ روى عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي، وسمع منه بدمشق  
بدارهم.

#### علي بن شريح بن حميد - ويقال: ابن شريح بن عبد الكريم - أبو الحسن الأملوكي الحمصي

قدم دمشق، وحدث بها عن أبي عبد الله أحمد بن عائد الخولاني، ومحمد  
ابن عبد الله بن الفضل.

٢٠ روى عنه تمام بن محمد.

أنبأنا أبو القاسم العلوي، حدثني عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد - وقرأته أنا بخط تمام - أنا أبو  
الحسن علي بن شريح بن حميد الحمصي الأملوكي - قدم دمشق - قراءة عليه، نا أبو عبد الله أحمد بن عائد  
الخولاني، نا محمد بن عزيز الأيلي، نا سلامة بن روح بن خالد، نا عمي عقيل بن خالد، عن ابن شهاب،

(١) زيدت الواو لتمام العبارة.

عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«إِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهَ».

كذا وجدت نسبه بخط تمام في موضعين.

### علي بن شيبان بن بنان، أبو الحسن الجوهري

أصله من البصرة. سكن دمشق، وحدث بها عن محمد بن عبيد الله المنادي،  
وعلي بن داود القنطري.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وأبو سليمان بن زبر، وأحمد بن عتبة بن مكين  
الجوبري.

[حديث: من نفس عن  
مسلم]

قرأت على أبي القاسم بن عبيدان، عن أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا علي بن  
موسى بن الحسين، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، نا علي بن شيبان بن بنان الجوهري - بدمشق -  
نا علي بن داود القنطري، نا آدم بن إياس، نا وضاح أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة  
قال: قال رسول الله ﷺ (٢):

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي  
عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

[حديث: تفترق أمي]

قرأت على أبي الوفاء جفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، نا أبو الحسن بن  
السَّمْسَارِ، أنا أبو سليمان بن زبر [٥٦ ب]، نا أبو الحسن علي بن شيبان بن بنان الجوهري، نا محمد بن  
عبد (٣) الله بن المنادي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا عوف، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري قال:  
قال رسول الله ﷺ:

«تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى فِرْقَتَيْنِ، فْتَمَرِقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ تَقْتَلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ».

(١) في صحيح مسلم: «يدخل الجنة أقوام أفعدتهم مثل أفعدة الطير»، انظر رقم (٢٨٤٠)،  
والحديث بهذه الرواية أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٢٨٣)، والبُلْه جمع أبله، وهو الغافل عن الشر  
المطبوع على الخير.

• تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٧٤ ولم يسم فيه.

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) في الذكر، وأبو داود برقم (٤٩٤٦) في الأدب، والترمذي برقم ٢٥  
(١٤٢٥) في الحدود، ويرقم (١٩٣١) في البر والصلة، ويرقم (٢٩٤٦) في القراءات.  
(٣) كذا في الأصل، وفوقها ضبة في ب، وسينبه الحافظ علي أن الصواب «عبيد».

الصواب: ابن عبيد الله.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكلاعي اللباد، أنا تمام [قول سفيان في العالم] ابن محمد، أخبرني أبي أبو الحسين، حدثني أبو الحسن علي بن شيبان الدينوري - من ساكني دمشق - أخبرني محمد بن عبد الرحمن الدينوري، عن رجل - أظنه الربيع بن شيبان - قال: قال الشافعي: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ٥

إِنَّ الْعَالَمَ لَا يُمَارِي، وَلَا يُدَارِي، يَنْشُرُ حِكْمَةَ اللَّهِ، فَإِنْ قُبِلَتْ حَمْدُ اللَّهِ، وَإِنْ رُدَّتْ حَمْدُ اللَّهِ.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكِّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر [تاريخ وفاته] قال (١):

١٠ سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - فيها توفي ابن بنان الجوهري في شعبان. ثم قال أبو سليمان:

سنة عشرين ومائتين - فيها مات علي بن شيبان. ونقلت من خط نجاة بن أحمد العطار، المعدل مما نقله من خط أبي الحسين الرازي، في «تسمية من كتب عنه بدمشق»:

١٥ أبو الحسن علي بن شيبان بن بنان الجوهري، وكان في سوق اللؤلؤ بدمشق، ويعرفون ببني بناني الصائغ. مات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة - فالله أعلم.

## حرف الصاد

### علي بن صالح

ولي غزو البحر في زمن أبي جعفر المنصور.

٢٠ أبنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائد، نا الوليد بن مسلم قال:

ثم ولي - يعني المنصور - علي بن صالح الأردن والبحر، فولى البحر عبد الله ابن سعد، ثم ولي حميد بن معيوف.

كذا قال. وإنما هو صالح بن علي (٢).

## حرف الضاد: فارغ

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٧٤.

(٢) بعده في ب، س: «آخر الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمئة».

# الفهارس العامة

## دليل الفهارس

- ١ - فهرس التراجم ..... ٢٤٩
- ٢ - فهرس الأعلام ..... ٢٥٤
- ٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر ..... ٢٦٤
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية ..... ٢٨٤
- ٥ - فهرس الأحاديث الشريفة:
  - آ - الأقوال ..... ٢٨٥
  - ب - الأفعال ..... ٢٨٩
  - ج - الخطب والأخبار والأقوال المأثورة ..... ٢٩١
- ٦ - فهرس الشعر ..... ٢٩٦
- ٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع ..... ٢٩٩
- ٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف ..... ٣٠٤
- ٩ - فهرس التجزئة ..... ٣٠٥

## ١ - فهرس التراجم

## الصفحة

- ١ علي بن بحر بن بري، أبو الحسن القطان البغدادي الفارسي<sup>١</sup>
- ٧ علي بن بذيمة، أبو عبد الله، مولى جابر بن سمرة السوائي<sup>٢</sup>
- علي بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم، أبو الحسن بن الخشوعي
- ١٥ علي بن بشرى بن عبد الله، أبو الحسن العطار
- ١٥ علي بن بشر بن علي، أبو الحسن القزويني الصوفي
- ١٧ علي بن بكار بن بلال العاملي
- ١٨ علي بن بكار بن أحمد بن بكار، أبو الحسن الصوري الشاهد
- ١٩ علي بن بندار بن الحسين، أبو الحسن الصوفي المعروف بالصيرفي النيسابوري
- ٢٠ علي بن تولو، أبو الحسن الأغماتي
- ٢٤ علي بن جعفر بن الحسن بن محمد بن بوين، أبو الحسن المعري
- ٢٥ علي بن جعفر بن عبد الله - ويقال: ابن جعفر بن محمد - أبو الحسن الرازي
- ٢٦ علي بن جعفر بن فلاح، أبو الحسن
- ٢٧ علي بن جعفر الكوفي الخياط
- ٢٨ علي بن جندل
- ٢٩ علي بن جوشن بن رميح بن المسيب بن الحسين، أبو الحسن التغلبي
- ٢٩ علي بن حجر بن إياس، أبو الحسن السعدي المروزي
- ٣٩ علي بن الحريش
- ٣٩ علي بن أبي الحر
- ٤٠ علي بن الحسن بن إبراهيم بن سعد بن دينار بن عطاء بن سعد، أبو طالب التميمي..
- ٤١ علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن حسان.. أبو الحسن العنسي الصوفي الوكيل
- ٤٢ علي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن البلخي القطان
- ٤٣ علي بن الحسن بن بندار بن محمد بن المثني، أبو الحسن التميمي العنبري الأسترابادي
- ٤٥ علي بن الحسن بن جعفر، أبو الحسين البغدادي البزاز، ابن كرنيب، ابن العطار
- ٤٨ علي بن الحسن بن حبيب
- ٤٩ علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلبي الفقيه الشافعي..
- ٥٠ علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله.. أبو الحسن بن أبي علي السلمي

- ٥١ علي بن الحسن بن رجاء بن طغان، أبو القاسم المحتسب
- ٥٣ علي بن الحسن بن طاوس بن سكر، أبو الحسن العاقولي المقرئ، تاج القراء
- ٥٤ علي بن الحسن بن عبد السلام بن عبد العزيز بن المظفر بن أبي الخزور، أبو الحسن الأزدي
- ٥٦ علي بن الحسن بن عبد المؤمن بن يحيى بن زيد، أبو الحسن الخولاني القزاز المكفوف
- ٥٧ علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن بكر بن قيصر، أبو الحسن الربيعي..
- ٥٨ علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الشيرازي الصوفي
- ٥٩ علي بن الحسن بن علي بن أبي الفضل، أبو الحسن الكفرطابي
- ٦٠ علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد بن سعيد، أبو الحسن بن أبي علي العطار
- ٦٠ علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد.. أبو الحسن السلمي، ابن البري
- ٦١ علي بن الحسن بن عمر، أبو الحسن القرشي الزهري، المعروف بالثمانيني
- ٦٢ علي بن الحسن بن علاء بن عبد الرحمن، أبو الحسن الحراني الحافظ
- ٦٣ علي بن الحسن بن الفتح، أبو الحسن الأنصاري الكناني
- ٦٣ علي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن محمد.. أبو الحسن البغدادي..
- ٦٥ علي بن الحسن بن قحطبة
- ٦٦ علي بن الحسن بن كيسان.. الشروبي
- ٦٦ علي بن الحسن بن محمد بن أبي مرة، أبو الحسن المري
- ٦٦ علي بن الحسن بن محمد، أبو الحسن الصيقلبي
- ٦٧ علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع، أبو الحسن  
الغساني الصيداوي
- ٦٩ علي بن الحسن بن محمد، أبو الحسن البلخي الحنفي الفقيه
- ٧٠ علي بن الحسن بن المبارك السوسي الأنطاكي البزار
- ٧١ علي بن الحسن بن ياسين بن جبير البغدادي
- ٧٢ علي بن الحسن بن يعقوب، أبو الحسن النهرواني المتعبد
- ٧٢ علي بن الحسن بن الرازي الهسنجاني - أخو عبد الله بن الحسن
- ٧٤ علي بن الحسن الأطرابلسي
- ٧٤ علي بن الحسن، أبو الحسن الصيرفي الزاهد البغدادي
- ٧٥ علي بن الحسن، أبو الحسن البغدادي
- ٧٥ علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن السفر بن محمد.. أبو القاسم الجرشي  
البزار
- ٧٧ علي بن الحسين بن أحمد، أبو نصر بن أبي حفص الوراق..



- ٧٧ علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسن التغلبي، ابن صِصْرِي
- ٧٩ علي بن الحسين بن بندار بن عبید الله بن خير، أبو الحسن القاضي الأذني
- ٨١ علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النَّخَعِي الرازي المالكي
- ٨٤ علي بن الحسين بن أبي دجاجة، أبو الحسن
- ٨٤ علي بن الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل.. أبو الحسن التغلبي
- ٨٤ علي بن الحسين بن صدقة، أبو الحسن بن الشرايبي المعدل
- ٨٦ علي بن الحسين بن عبد الرزاق، أبو الحسن المَشْفَرَانِي الدمشقي
- ٨٧ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب.. زين العابدين
- ١٤٢ علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن السمساطي الثغري المقرئ
- ١٤٢ علي بن الحسين بن علي بن المظفر، أبو تراب الربيعي المقرئ.. سعيد الدولة بن السيوري
- ١٤٤ علي بن الحسين بن علي بن كردي الأنباري
- ١٤٤ علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن العجمي البزاز
- ١٤٥ علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر.. أبو الحسن بن أبي علي..
- ١٤٥ علي بن الحسين بن عمرو بن شعيب بن عمر.. أبو الحسن الضُّبُعِي
- ١٤٥ علي بن الحسين بن محمد بن هاشم، أبو الحسن البغدادي الوراق
- ١٤٧ علي بن الحسين بن محمد المغربي.. أبو القاسم بن المغربي الوزير
- ١٤٩ علي بن الحسين بن محمد بن السفاح بن نصر، أبو الحسن بن أبي طالب التغلبي  
الأمدي
- ١٤٩ علي بن الحسين بن محمد بن مهدي، أبو الحسن بن أبي الفوارس البصري الصوفي
- ١٥٠ علي بن الحسين بن محمود بن زيد، أبو الحسن النيسابوري الصوفي
- ١٥١ علي بن الحسين بن هندي، أبو الحسن الحمصي القاضي
- ١٥٨ علي بن الحسين الجعفري
- ١٥٩ علي بن الحسين، أبو الحسن القرشي الحُرَّانِي
- ١٦٩ علي بن الحسين بن مالك بن الخشخاش العنبري البصري
- ١٧٠ علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسين بن حمزة بن الحسن.. ابن أبي فجة «شيخ المصنف»
- ١٧١ علي بن حمزة بن علي، أبو الحسن الهاشمي
- ١٧١ علي بن حمزة، أبو الحسن الأديب
- ١٧٢ علي بن أبي حملة، أبو نصر القرشي
- ١٧٩ علي بن حوشب، أبو سليمان الفزاري - ويقال: السلمي
- ١٨٢ علي بن حيدرة بن جعفر بن الحسن، أبو طالب.. ابن علوية

- ١٨٢ علي بن خازم، أبو الحسن الهمداني الفرضي الأعور
- ١٨٢ علي بن الخضر بن الحسن، أبو الحسن العثماني الحاسب
- ١٨٤ علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد، أبو الحسن السُّلَمي الصوفي الوراق
- ١٨٦ علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد بن عبدان بن أحمد بن زياد.. المعدل
- ١٨٧ علي بن الخضر بن محمد بن سعيد، أبو الحسن الحَلْبِي المؤدب
- ١٨٨ علي بن خَلِيد، أبو الحسن
- ١٩٠ علي بن داود بن أحمد، أبو الحسن الورثاني الأذربيجاني المعلم
- ١٩١ علي بن داود بن عبد الله، أبو الحسن الداراني المقرئ القَطَّان
- ١٩٥ علي بن داود
- ١٩٦ علي بن رباح بن قصير بن القشيب بن تبيع بن أزدة.. اللُّخمي المصري
- ٢٠٥ علي بن ربيعة البيروتي
- ٢٠٥ علي بن أبي رجاء، أبو الحسن
- ٢٠٦ علي بن زكريا بن يحيى، أبو الحسن القاضي البغدادي
- ٢٠٦ علي بن زهير بن عبد الله بن عبد الصمد، أبو الحسن البغدادي المقرئ
- ٢٠٧ علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مليكة بن عبد الله.. أبو الحسن التيمي القرشي
- ٢٢٣ علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السُّلَمي الدواجني المؤدب
- ٢٢٤ علي بن زيد، أبو الحسن
- ٢٢٤ علي بن زيد بن محمد بن عبيد الله، أبو منصور الحسيني
- ٢٢٧ علي بن سراج بن عبد الله، أبو الحسن بن أبي الأزهر المصري الحرسي
- ٢٣٠ علي بن سعيد بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي الحافظ، عَلِيَّك
- ٢٣٢ علي بن سعيد بن جرير، أبو الحسن النَّسَوِيُّ
- ٢٣٤ علي بن سعيد بن جعفر بن إبراهيم الحِميري
- ٢٣٤ علي بن سعيد بن صدقة القرشي
- ٢٣٥ علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن الأزدي العريفي
- ٢٣٥ علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان، أبو الحسن المرادي الأندلسي القرطبي..
- ٢٣٦ علي بن سليمان بن سلمة، أبو الحسن المري الطَّيْرِي
- ٢٣٦ علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
- ٢٣٨ علي بن سليمان بن الفضل، أبو الحسن النحوي، الأخفش الصغير البغدادي
- ٢٤٠ علي بن سليمان بن كيسان، أبو نوفل الكَيْسَانِي الكلبي
- ٢٤٣ علي بن سليمان

- ٢٤٣ علي بن السمّط بن محمد بن السمّط بن عياض بن مسلم بن زيد بن زاذان ..  
 ٢٤٤ علي بن سهل بن بكر الصيداني، ويقال: الصيدلاني  
 ٢٤٥ علي بن شاكر، أبو الحسن السمرقندي الواعظ  
 ٢٤٥ علي بن شريح بن حميد - ويقال: بن شريح بن عبد الكريم - أبو الحسن ..  
 ٢٤٦ علي بن شيبان بن بنان، أبو الحسن الجوهري  
 ٢٤٧ علي بن صالح

## ٢ - فهرس الأعلام «الواردة في متون الأخبار»

### - أ -

- آل الوليد بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ١٧٢ : ١٧٣ / ١٩ : ٢٢  
 إبراهيم الخليل «عليه السلام» ١٦ : ١٥٩  
 إبراهيم بن سليمان بن علي ١٢ : ٢٣٨  
 أبق بن محمد بن بوري ٥ : ٧٠  
 إسرائفيل «عليه السلام» ٧ : ١٩٦  
 أسلم مولى عمر ١٤ : ٩٦  
 إسماعيل بن إبراهيم، أبو الفضل القاضي الشريف ١٩ : ٦٩  
 الأسواري ١٧ : ١٧  
 الأعشى ٨ : ١٨٣  
 الأفضل بن أمير الجيوش ٤ : ٢٥  
 أكيدر دومة ١٧ : ٢٠٧  
 بنو أمية ١٢ : ٢٠٣  
 أنس بن مالك ١٣٩ : ١٧ / ١٥٩ : ٢٢ / ١٦٠ : ٢ : ٢٠  
 أيوب السخيتاني ١٦ : ٢٢٣

### - ب -

- بدر ١٣ : ١٤٤  
 بذيمة «أبو علي» ١٦ : ١٥ : ١١  
 ابن بزال ٩ : ٢٨  
 بشر بن الحارث ١٦ : ١٨٨  
 بعثم «في الشعر» ٢ : ١٥٣

أبو بكر الصديق ١١٣ : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ / ١١٤ : ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ / ١٨٢ :  
 ١٨٧ / ٨ : ١٩٦ / ٥ : ١٩٨ / ٥ ، ٢ : ١٤ ، ١٩  
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ١٠٣ : ١٣٩ / ٥ : ١٤٠ / ١٧ : ١٤١ / ٢٠ : ٨  
 أبو بكر بن فطيس ١٥ : ٥٢  
 بلال بن أبي بردة ١٠ : ٢١٥  
 أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ١٨ : ٢٠٠

- ث -

ثابت البناني ٢ : ٢٢٣

- ج -

جابر بن سمرة ١٠ : ٢ ، ٦ ، ٨ / ١١ : ١٥ ، ٢١ / ١٢ : ١٤  
 جابر بن عبد الله ٩٧ : ١٤٠ / ١٧ : ١٤  
 جامع بن بكار ٦ : ١٩  
 جبريل «عليه السلام» ١٥٩ : ١٩٦ / ٣ : ٦  
 جرهم ١٦ : ١٥٢  
 جرير ١٢ : ١٨٣  
 أبو جعفر المنصور ٢٣٧ : ٢٤٧ / ١٦ : ١٩ ، ٢٢  
 جعفر بن ميسر ١٥١ : ١٥٣ / ٢٠ : ٨  
 جعفر بن يحيى ١٠ : ٢  
 الجنيد ١٤ : ٢٣  
 ابن جوصا ٢١ : ٢١

- ح -

حارث «في الشعر» ١٨ : ١٥٢  
 الحارث بن أبي ربيعة ٩ : ١٠  
 الحاكم ٢٧ : ٢٢  
 حُجْر ١٨ : ١٥٢  
 الحزبن الديلي ١٩ : ١٢٦  
 الحسن البصري ٢١٣ : ١٥ ، ١٩ / ٢١٤ : ٦ ، ١١ ، ١٤  
 أبو الحسن الأشعري ١٩٤ : ١٩  
 أبو الحسن بن بلاغ ٢ : ٥٣

- الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي، أبو الفضائل المؤدب ١٦: ١٨٣  
 الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٨٦: ٢٣/١٢٠: ٢، ٤، ٦  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٥: ١١٨/٢: ٨  
 أبو الحسن القابسي ٨: ١٥٨  
 الحسين بن حاتم الأزدي، أبو عبد الله ١١، ٨: ١٩٤  
 أبو الحسين الزبيدي ٨: ١٩٥  
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٦٥: ٨٧/٢: ٩٣/١٤، ١٤، ٨: ٩٧/١٩، ١٠١/١٨: ١٩  
 ٩: ١١٨/  
 الحشوية ١٩٤: ٦  
 حصين «صديق الشافعي» ٤٨: ٤٩/٢١: ٦  
 حمزة بن عبد المطلب ١٨٠: ٥  
 حميد بن معيوف ٢٣: ٢٤٧  
 حمير ١٦: ١٥٢

-خ-

- خارجة بن زيد ١٠٣: ٥  
 خالد بن عبد الله القسري ١٣: ٢١٥  
 خصيف ١٠: ١٤/١١: ٧  
 الخضر «عليه السلام» ٦: ١٠٩  
 خنيس بن الحر ١١: ١١٨  
 أبو الخير الأقطع التيناتي ٧٤: ٧٥/١٥: ٧٥/٨: ١٥١/٨: ١٠

-د-

- أبو الدرداء ٣٦: ١٩٥/٢٠: ٨  
 أبو دلامة ٢٣٨: ٥، ٣

-ذ-

- ذبال العبيري ١٦: ٢١٥

-ر-

- رجاء بن روح ٢٣٧: ١٢  
 روح بن زنباع ٢٣٧: ١٣

ابن الرومي ١:١٤٣

## -ز-

أبو زرعة ٤:٣٤

الزُّهري، ابن شهاب ١:١٠٠، ٨/١٠٢:١٤/١٠٣:١٤/١٢٢:٢٢، ٢٣/١٢٣:٣،

٤/٢١٣:٥، ٩

أبو زهير «جد المطلب بن زياد» ٧:١٠

زياد بن أبي الأسود ١٧٣:٢٣

زيد بن الأرقم ٩٣:٩، ١٠، ٩

زيد بن أسلم ٩٦:١٤، ١٩

زيد بن رفيع ١٥:٥

زينب بنت علي بن أبي طالب ٩٤:١٧

زيد مولى الحسين بن علي ٨٩:٢٠

## -س-

سالم الأفطس ١٠:١١

سعد بن إبراهيم ٢١٣:٩

سعد بن معاذ ٢٠٧:١٨

سعد بن أبي وقاص ١٠:٦

سعید بن جبیر ٩٧:١١، ٦

سعید بن عبد العزيز ١٨١:١٥

سعید بن علي بن عبد الله البوركندي ٦٩:١٢

سعید بن المسيب ١٠٣:٤/١٠٤:١/١٤٠:٢٠/١٤١:٨

سفيان بن عيينة ١٨٨:١٣

سلامة «أم زين العابدين» ٨٨:١٩

أبو سلمة بن عبد الرحمن ١٠٣:٤

سليك الغطفاني ١٧١:١٤، ١٥، ١٨

سليمان بن جعفر بن فلاح ٢٧:١٥

سليمان بن يزيد الحارثي ٢٣٧:١٣

سليمان بن يسار ١٠٣:٥/١٤٠:٢٠

سهل بن أبي زيد ١٧٧:٣

سيف بن ذي يزن ٢٢٦: ٣

- ش -

شرحك «والي البصرة» ٧٠: ٦

ابن شهاب ٩٦: ٨

شبية بن ربيعة ١٨٠: ٥

- ص -

صالح بن أسد الكاتب، أبو الفتح ١٧١: ٢١

صالح الحفار ١٦١: ٦٥، ١٣/١٦٢: ٥/١٦٤، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩/١٦٥، ٨: ٢٠، ١٦٦/١٦٦: ١٢، ٧

١٢، ٧

- ط -

الطريد ١٥٢: ١٨

أبو الطفيل ١٨٨: ١٠

طية ٩٥: ١١، ٥

أبو الطيب «ابن رجل رأى أنس» ١٦٠: ٦/١٦٦: ١٣، ٢٤، ١٣

- ع -

عاد ١٥٢: ١٦

عبادة بن الصامت ٧٣: ١٦

بنو العباس ٢٣٦: ٢٠

العباس بن محمد ٢٣٧: ٤

عبد الباقي بن قانع ٦: ١٨

عبد الرحمن بن أردك ٩٧: ٢

عبد العزيز بن مروان ١٩٧: ٢٤/١٩٨، ٣١، ٤/٢٠٠: ١٧، ١٩

عبد الكريم الجزري ١٠: ١١/١٣: ١٧

عبد الله بن جعفر ١١٠: ٢٠

أبو عبد الله بن الجلاء ٢١: ٢٠

أم عبد الله بنت الحسن «زوج زين العابدين» ١٠١: ١٩

أبو عبد الله بن خفيف ٢٣: ١٣

عبد الله بن أبي زكريا ١٧٧: ٢٤

عبد الله بن زيد ٨٩: ٢٠



- عبد الله بن سعد بن أبي سرح ٢٠٠: ٢٤٧/١٦: ٢٢
- عبد الله بن سليمان الهاشمي ٢٣٧: ١٣
- عبد الله بن شوذب ١٧٨: ١٧
- عبد الله بن صالح ٢٣٧: ١٩
- عبد الله بن عباس ٨: ٩/٥: ١٨/٧: ٦٧/١٠: ٩٧/١٩: ٢٤
- عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ٣٤: ٢
- عبد الله بن عبد الملك بن مروان ١٧٧: ٢٥
- عبد الله بن عمرو ٦٧: ١٨
- أبو عبد الله بن النصيب ١٩٣: ٤، ٨/١٩٥: ٧
- عبد الملك بن صالح ٢٣٧: ١٩
- عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ١٦٩: ١٢، ٤
- عبد الملك بن مروان ٨٧: ٩٩/١٥: ١٠٠، ٦، ٢: ١٠٠/٢٠، ١٠٠/٨: ١٠٤/٨: ١٣: ١٧٦/١٥:
- ١٩٧/١: ٣، ٤/٢٠٠: ١٧
- عبيد الله بن زياد بن أبيه ٩٣: ٩٤/٨: ١٨، ١٥
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٩٥: ١٦، ١٧/٩٦: ٣، ٦، ٨/١٠٣: ٤
- عثمان بن عفان ١٩٩: ٢
- أبو عثمان المازني ١٨٣: ٧
- العجم ١٢١: ١٥، ١٧
- العرب ١٢١: ١٥، ١٦، ١٧
- عروة بن الزبير ١٠٣: ٤/١٣٩: ١٨/١٤١: ٨
- علي الأكبر بن الحسين بن علي ٨٩: ٥/٩٠: ١/٩٤: ١٦
- علي بن بسطام ٢٣٩: ١٩
- علي بن خشرم ٣٦: ١٣
- أبو علي بن زيد «ختن حيكان» ١٥١: ١٢
- علي بن أبي طالب ٦٥: ١، ٢/١١٦: ٩/١١٨: ٨/١٨٠: ٥/١٨٧: ٧
- علي بن مكي الكاساني ٦٩: ٤، ٦، ٨، ٩
- عليان المجنون ٢٤٤: ١٨/٢٤٥: ٥، ٨
- عمران بن الهيثم ٢٣٧: ١٨
- عمر بن الخطاب ٩: ١٢/١١٣: ١٤، ٢٠/١١٤: ١، ٤، ٨، ١٧، ٢١/١٨٧: ٥
- عمر بن ذر ١٧٨: ١٦

عمر بن عبد العزيز ٧: ١٧/٩، ١٥، ١٧/١٦٩: ٤، ١٠، ١٨/١٧٣: ٧/١٧٧: ٤، ٨  
 ١٦، ١٧/٢٠٨: ٢٠  
 عمر بن علي ١١٨: ٧  
 عمرو «في الشعر» ١٥٢: ١٨  
 عمرو بن سعيد بن العاص ١٩٧: ٤، ٢٤/١٩٨: ٩  
 عمرو بن عبيد ١٧: ١٧، ١٨  
 أبو العميطر ٧٤: ١٣

## -غ-

غزالة «أم زين العابدين» ٨٩: ٢٠  
 غسان ١٥٢: ١٧  
 غيلان ١٧٧: ٣

## -ف-

فارس ١٥٢: ١٥  
 فاطمة «رضي الله عنها» ٨٨: ٤/١٢٧: ٤  
 ابن الفحل ٢٨: ٤  
 الفخري «الشاعر» ١٥٧: ١٠، ١١  
 أبو الفرج الوأواء ٦٩: ٢٠  
 الفرزدق ٣٧: ١٣/١٢٤: ١٦/١٢٥: ١١/١٢٦: ١٠، ١١، ١٩/١٢٨: ٧  
 الفضل بن صالح ٢٣٧: ٤  
 فضيل بن عياض ٢: ٩

## -ق-

أبو القاسم بن علي بن بندار النيسابوري ٢٣: ٦  
 القاسم بن محمد بن أبي بكر ١٠٢: ١٦  
 أبو القاسم الوأواء ٦٩: ٢٠  
 قتادة ٢١١: ١٣/٢١٢: ٧  
 قتيبة بن سعيد ٣٤: ١  
 ابن أبي قحافة = أبو بكر ١٨٢: ٨  
 قريش ١٩: ٢، ١١/٩٦: ١٤/١٢١: ١٣/١٢٥: ٥  
 قيصر ١٥٢: ١٥

- ك -

كسرى ١٥٢ : ١٥

كندة ١٥٢ : ١٧

كهلان ١٥٢ : ١٦

- ل -

لحم ١٥٢ : ١٩

ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود ٨٩ : ٦

- م -

مالك بن أوس ٩٦ : ٣

المبرد، أبو العباس ٢٣٩ : ١٤

محمد بن أسامة بن زيد ١١١ : ٥

محمد بن إسماعيل ٣٤ : ٣

محمد بن بكار ١٩ : ٦، ٧

أبو محمد بن أبي الجن العلوي القاضي ١٩٢ : ٢٠

محمد بن الطيب بن الباقلاني، أبو بكر القاضي ١٩٤ : ٦، ٨

محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو جعفر ١١٨ : ١٠/١٤٠، ١٣، ١٤

محمد بن مهران الرازي ٣٤ : ٢

محمد بن يحيى ٣٤ : ٤/٣٥، ٢١

محمود بن مسلمة ١٨٧ : ٦

المختار بن أبي عبيد ١٠٤ : ١٢، ١٣، ١٤/١١٨ : ١٨

مخرق «في الشعر» ١٥٢ : ١٨

ابن المدبر «إبراهيم» ٢٣٩ : ٢، ١٣

مرحب اليهودي ١٨٧ : ٩

مروان بن الحكم ٩٩ : ٢، ٦، ١٠/١٠١ : ٢٠/١٠٢ : ٣

مزيقياء ١٥٢ : ١٨

مسلم «عم علي بن رباح» ٢٠١ : ٢

المطلب بن زياد ١٠ : ٢

أبو المعالي بن سيف الدولة بن حمدان، سعد الدولة ١٤٧ : ٥

معاوية بن حديج ١٩٧ : ١٥، ١٦، ١٨

- معاوية بن أبي سفيان ١٩٧:٣، ١٥، ١٦/٢٠٠:٢  
 المعلّى بن خنيس ١١٨:١٢، ١٣  
 أبو المعمر الأنصاري ١٥٠:٩  
 المقتدر بالله ٧٥:٥  
 مكحول ١٧٧:٢١/١٨٠:١٦  
 الملك العادل ٢٢٤:١٩  
 المنذر «في الشعر» ١٥٢:١٩  
 المهدي ٢٣٦:٢٠/٢٣٧:٣، ٦، ١٦/٢٣٨:٣، ٦  
 مودود بن زنكي، قطب الدين، المظفر ٢٢٥:١١/٢٢٦:٨  
 موسى بن مصعب ٢٣٧:١٦  
 ميسر «في الشعر» ١٥٣:٢  
 ميكائيل ١٩٦:٦

## - ن -

- ناصر الدولة بن حمدان ١٤٤:١٤  
 نافع بن جبير بن مطعم ٩٦:٢، ٢٠  
 النصارى ١٧٧:١٧، ١٨  
 بنو نصر ١٧٧:١٧  
 نعمان «في الشعر» ١٥٢:١٩  
 نور الدين ٢٢٥:٢٠، ٢٢

## - ه -

- هارون الرشيد ٦٥:١٧، ٢١  
 هشام بن إسماعيل ١١٩:٨، ٩  
 هشام بن عبد الملك ١٢٥:٩، ١١/١٢٦:٣، ٨/١٢٨:٧/١٧٣:٨  
 هند بنت المهلب ٢١٥:٨، ١١  
 الهيثم الدوري ٢٣١:١١، ١٨

## - و -

- الوائق ١٨٣:٧  
 وائلة بن الأسقع ١٧٣:١٧  
 الوليد بن عبد الملك ١٢٥:٩/٢٠٠:١٨

وهيب ٢١٤:٢١، ٢٢/٢١٥:٢١، ٣

- ي -

يحيى البرمكي «في الشعر» ١٥٣:٩

يحيى بن راشد، أبو هاشم الطويل ١٧٤:١٩

يحيى بن معين ١٣:١٤

يزيد بن معاوية ٨٨:١٤/٩٤:١٩، ٢٠

يزيد بن منصور ٢٣٧:١٢، ٥

يعقوب «عليه السلام» ١١١:٢٣/١١٢:٦

ينجو تكين التركي ١٤٧:٧

## ٣- فهرس شيوخ ابن عساكر

## -أ-

- ابن الآبوسى = عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد  
 إبراهيم بن شيبان بن محمد المرتبّ الدمشقي، أبو طاهر ١٩٥: ١٤  
 إبراهيم بن طاهر بن بركات، أبو إسحاق ٥٣: ١٧  
 الأبرقوهي = هبة الله بن الحسن، أبو الحسين القاضي  
 الأبيوردي = محمد بن الفضل بن محمد، أبو سهل  
 أحمد بن أحمد، أبو السعادات المتوكلي ١٢٩: ١  
 أحمد بن الحسن، أبو غالب بن البناء، ابن أبي علي ٦: ١٠/٢١، ٣: ٨٧/٢١، ٨٩/١٧:  
 ١٠٩/٢٣، ٩: ١٠٤/١٣، ٩: ١٠١/٢١، ٨: ٩٧/١٠، ٢: ٩٦/٨، ٢: ٩٥/٥، ٩٤/١٦، ٣:  
 ٦: ١٢١/٥، ١١٩/١٧، ١١٧/٨، ١١٥/١٠، ٦: ١١٤/١٠، ١١٣/١، ١١١/٢١، ٧:  
 ١٣: ١٤١/٢، ١٤٠/٢، ١٣٨/٢٢، ١٣٧/٦، ١٢٥/٦، ١٢٤/٢٣، ١: ١٢٣/١، ١٢٢/  
 ١٤: ٢٠٧/١، ٢٠٢/١٣، ١٩٩/٦، ١٨١/١١، ١٧٨/١١، ١٧٥/١٠، ١٧٤/٥، ١٤٢/  
 ٨: ٢٤٢/١٥، ٢٢٨/١٤، ٢٢٠/٥، ٢١٠/١٨، ٢٠٩/  
 أحمد بن سلامة بن يحيى، أبو الحسين ٣: ٢١  
 أحمد بن عبد الجبار بن أحمد، أبو سعد بن الطيوري ١٤٩: ٢  
 أحمد بن عبد الله بن عبد الملك، أبو نصر بن رضوان ٩٧: ٢١  
 أبو أحمد = عبد السلام بن الحسن بن علي بن زُرعة الصوري  
 أحمد بن عبيد الله، أبو العزّ بن كادش ٣٦: ١١١/١٨، ١٢٦/٨، ١٣٤/١، ٢٢:  
 أحمد بن علي بن محمد، أبو السعود بن المجلي ١٩: ٢٢١/١٦، ١٢:  
 أحمد بن محمد بن أحمد الحدّاد، أبو الفتح ٧٠: ١٧٩/١٧، ١٨:  
 أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد بن البغدادي ١١١: ١٢٢/٢٠، ٢٣٣/١٣، ١٣:  
 أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكيزباني الفقيه، أبو نصر ٧٣: ٤  
 أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، أبو الفضل ١٩٧: ٢٠٠/١٠، ٢٠٤/١٢، ٢٠٤/٢٠، ٢٢٨/٢٠:

الأسدي = الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم  
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أبو سعد بن أبي صالح ١٠٣: ١٣٨/٧: ٢١  
 إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم بن السمرقندي ٦: ٨، ١١/٧: ٩/٦: ١٠/٤: ١٢/٩  
 : ١٧، ٢٠/١٤: ٣٥/٢٠: ٣٧/٦: ٣٨/١١: ٤١/١٧: ٥٢/١٥: ٧٧/٧: ٨٨/١٠  
 / ٨٩: ٩١/٧: ٩٣/٢١: ٩٥/٥: ٩٧/٢٠: ٩٨/٣: ٩٩/١١: ١٠٠/١٢: ١٠٥/١٨  
 / ١٠٣: ١٠٤/١١: ١٠٥/٥: ١١٣/٢٣: ١١٧/٨: ١١٨/١٢: ١٢٣/١٥: ١٣٧/١٣  
 / ١٥: ١٣٩/١٩: ١٤١/١٥: ١٤٢/٢١: ١٤٤/٢: ١٧٤/١٦: ١٧٦/٤: ١٧٨/٢  
 / ١٧٨: ١٨٠/٦: ١٨١/٩: ١٨٨/١٢: ١٩٧/١٩: ٢٠٣/٢١: ٢٠٤/١٤: ٢٠٩/١٠  
 : ٢١٢/٥: ٢١٣/٢٠: ٢١٥/٢١: ٢١٦/٢٥: ٢١٨/٢١: ٢٢٠/١٢: ٢٢١/  
 / ٢٢٢: ٢٢٣/٤: ٢٢٤/١٠: ٢٢٨/١٣: ٢٢٩/٥: ٢٣١/٢٠: ٢٣٢/٩  
 / ٢٣٨/٤: ٢٤١/١٠: ٢٤٢/٤

إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، أبو محمد ٢٠٨: ٢١  
 إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم ٢٠٣: ٢٤٢/٢٠: ١٠  
 الإشكيزباني = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس، أبو نصر الفقيه  
 ابن أئسليها = علي بن الحسين بن علي المصري، أبو الحسن  
 الأصبهاني = الحسين بن عبد الملك  
 الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي، أبو مسعود  
 أبو الأعز = قراتكين بن الأسعد  
 ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد  
 الأنصاري = سعد الخير بن محمد بن سهل، أبو الحسن  
 الأتماطي = عبد الوهاب بن المبارك

- ب -

بدر بن عبد الله، أبو النجم ٢٣٨: ١  
 أبو البركات الأتماطي = عبد الوهاب بن المبارك  
 أبو البركات = محفوظ بن الحسن بن صصرى  
 أبو البركات = يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش  
 البروجردى = محمد بن أحمد بن الحسن، أبو بكر  
 ابن البري = علي بن الحسن بن علي  
 البصري = علي بن الحسين، أبو الحسن الصوفي

- ابن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد  
 أبو بكر = محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي  
 أبو بكر المزرفي = محمد بن الحسين  
 أبو بكر اللفتواني = محمد بن شجاع  
 أبو بكر = محمد بن العباس  
 أبو بكر = محمد بن عبد الواحد بن محمد  
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الراغوني  
 أبو بكر = محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل القيسي الكرجي الواعظ  
 أبو بكر = وجيه بن طاهر  
 أبو بكر = يحيى بن سعدون بن تمام  
 البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو، أبو عبد الله  
 ابن البناء = أحمد بن الحسن، أبو غالب بن أبي علي  
 ابن البناء = يحيى بن الحسن، أبو عبد الله  
 أم البهاء = فاطمة بنت محمد  
 البيهقي = الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبد الله

## - ت -

- التبريزي = محمود بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم  
 تمام بن عبد الله بن المظفر الظني، أبو القاسم ٥٣ : ١٧  
 تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم ٨٢ : ١٩ / ٢٤٢ : ١

## - ث -

- ثابت بن منصور، أبو العز الكيلي ١٠ : ١٧ / ٨٨ : ١٦ / ١٩٩ : ٣ / ٢٠٩ : ٨  
 ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج، أبو المعالي ٢١٥ : ٤  
 الثقفى = محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم، أبو طالب

## - ج -

- الجرجاني = محمد بن الموفق بن محمد، أبو الفتح  
 جعفر بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفضل ٣٤ : ١٩  
 أبو جعفر = محمد بن علي بن محمد الطبري المقرئ  
 أبو جعفر = محمد بن أبي علي



## -ح-

- ابن الحبوبي = معالي بن هبة الله، أبو المجد  
الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح  
الحداد = الحسن بن أحمد، أبو علي المقرئ  
الحداد = محمد بن غانم بن أحمد، أبو عبد الله  
الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد المقرئ ٩: ١٣/١٩: ٨/٧٠: ١٦/٧٤: ٦/٨٨: ١١/٩٩:  
١٧/١٠١: ٢/١٠٣: ٢٢/١٠٨: ١٩/١٠٩: ١٧/١١٢: ٩/١١٦: ١٧/١١٧: ٢١/١١٧:  
٢١/١٣٤: ٩/١٣٥: ١٨/١٣٨: ١٢/١٦٩: ٥/١٧٣: ٩/١٧٩: ١٧/٢٣١: ٢:  
الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي، أبو الفضائل ٥٩: ٧/١٨٦: ١٢  
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري  
أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل ٢٢: ١٢  
أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسن  
أبو الحسن بن قُبَيْس = علي بن أحمد بن منصور  
أبو الحسن = علي بن بركات الخُشوعي  
أبو الحسن بن البري = علي بن الحسن بن علي  
أبو الحسن بن سعيد = علي بن الحسن بن علي  
أبو الحسن = علي بن الحسن الموازيني  
أبو الحسن = علي بن الحسين بن علي المضري، ابن أشليهما  
أبو الحسن = علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة العلوي الموسوي  
أبو الحسن = علي بن حمزة بن أبي فجة ١٧٠: ٧  
أبو الحسن السُّلَمي = علي بن زيد بن علي  
أبو الحسن = علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس  
أبو الحسن الخطيب = علي بن محمد  
أبو الحسن = علي بن المُسَلَّم الفقيه الشافعي  
أبو الحسن = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الدقاق  
أبو الحسن = محمد بن إسماعيل بن أميرك العلوي  
أبو الحسن = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق  
أبو الحسن = مكّي بن أبي طالب ١٠٣: ٧  
أبو الحسين = أحمد بن سلامة بن يحيى

- الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أبو عبد الله ١٠٥: ١٦  
الحسين بن إسماعيل بن أميرك، أبو القاسم العلوي ٣٣: ١٦  
الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أبو القاسم ١٤٧: ١٤٨/١٧: ١٤  
الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله الخلال الأديب الأصبهاني ٣: ١١/٤: ١٣/١٧: ١٤/٦:  
٣١/١: ٤٤/١١: ١١، ١٩/٦٦: ٤/٧٣: ٢٣/٨٣: ١٤/١٠٢: ٥، ٢٠/١٧٠: ٤/١٧٤:  
١٧٦/١: ١٨٠/٥: ٢٢/٢٠: ٤/٢١٠: ١٦/٢١٧: ٣، ١٨/٢١٩: ١٠/٢٢١:  
٢٣٣/١٨: ٢٤١/١١: ٢٤٢/٩  
الحسين بن علي بن أحمد القاضي، أبو عبد الله ١١٠: ١٣  
أبو الحسين = علي بن سليمان بن أحمد المرادي  
الحسين بن محمد بن خسرو، أبو عبد الله البلخي ٥: ٧، ٩/١٣: ١٨/١٨: ٢١/١٧٦:  
١٢/٢٠٤: ٦/٢٢١: ٤/٢٢٢: ١٨  
أبو الحسين = محمد بن كامل  
أبو الحسين بن الفراء = محمد بن محمد  
أبو الحسين القاضي = هبة الله بن الحسن  
أبو الحسين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله الفقيه  
الحسيني = علي بن إبراهيم، أبو القاسم النسب  
ابن الحُصَيْن = هبة الله بن محمد، أبو القاسم  
حفاظ بن الحسن بن الحسين، أبو الوفاء ٢٣٧: ٢٤٦/١: ١٦  
أبو حفص = عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني  
الحلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو المعالي  
حمزة بن الحسن بن المفرج، أبو يعلى بن أبي خيش ٣٥: ١٨/١٣٨: ٧  
حمزة بن العباس بن علي، أبو محمد ١٩٧: ١٠/٢٢٨: ١١  
حمزة بن علي، أبو يعلى ١٠٣: ١

## -خ-

- الخشوعي = علي بن بركات، أبو الحسن  
الخضر بن الحسين بن عبدان، أبو القاسم ١٨٠: ١٩١/٢: ٢٠٣/٢: ٢٤٦/٩: ٩  
الخطيب = علي بن محمد، أبو الحسن  
الخلال = الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله  
بن أبي خيش = حمزة بن الحسن بن المفرج، أبو يعلى

ابن خيرون = محمد بن عبد الملك، أبو منصور

## - د -

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور، أبو القاسم الرماني

الدقاق = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما، أبو الحسن

الدمشقي = إبراهيم بن شيبان بن محمد، أبو طاهر

الدهستاني = عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص

الدواجني = علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السلمي المؤدب

الدوني = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن، أبو محمد

## - ر -

ابن رضوان = أحمد بن عبد الله بن عبد الملك، أبو نصر

الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور، أبو القاسم الدامغاني

روح بن ثابت الصوفي، أبو طاهر ١١٧: ٢٤

## - ز -

الزراغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر، أبو بكر

زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحامي ٢: ٨/١١: ١٧/١٦: ١٤: ١٨/٢٢، ١٤/٢٢: ٢٢/١٢: ٢٤/١٢

٣٠/٧: ٣٣/٧: ٣٧/٣: ٣٩/٤: ٤٥/١٥: ١٠٥/١: ١٠٨/١٦: ١٣٦/١٤: ١٥٠/١٩

١٨: ٢٤٢/٨، ٢: ٢٣٤/٦: ١٧٩/٧: ١٥١/١٩

أبو زكريا = يحيى بن عبد الوهاب بن منده

## - س -

سبيع بن المسلم بن قيراط، أبو الوحش المقرئ ٩٧: ١٤/١٤: ١٩٢/١٧: ٨

السراج = ثعلب بن جعفر بن أحمد، أبو المعالي

أبو السعادات = أحمد بن أحمد المتوكلي ١٢٦: ١

أبو سعد بن الطيبوري = أحمد بن عبد الجبار ١٤٩: ٢

أبو سعد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك

أبو سعد = محمد بن محمد بن محمد

سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، أبو الحسن ٢٢٢: ٨

ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو سهل

أبو السعود بن المجلي = أحمد بن علي بن محمد

- سعيد بن إسماعيل، أبو عثمان ٢٣ : ١٧  
 سعيد بن أبي الرجاء، أبو الفرج ٣٤ : ١٦٩ / ٧ : ١٧٦ / ٢١ : ٢٠٨ : ١١  
 أبو سعيد = طاهر بن زاهر بن طاهر  
 السَّقَطِي = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر، أبو المظفر  
 السَّلَامِي = محمد بن ناصر، أبو الفضل  
 السُّلَمِي = علي بن زيد بن علي أبو الحسن المؤدب  
 السُّلَمِي = محمد بن المحسن بن أحمد، أبو عبد الله  
 ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم  
 ابن السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر، أبو محمد  
 السنَّجِي = محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر  
 السنَّجِي = محمد بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر  
 أبو سهل بن سعدويه = محمد بن إبراهيم بن محمد  
 أبو سهل = محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي  
 ابن السوسني = نصر بن أحمد، أبو القاسم  
 السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد

## - ش -

- الشافعي = علي بن المُسَلَّم  
 شاكر بن عبد الله بن محمد، أبو اليسر ٢٢٤ : ٢٠  
 شجاع بن فارس، أبو غالب ١١٩ : ١١  
 الشحامِي = زاهر بن طاهر، أبو القاسم  
 الشحامِي = وجيه بن طاهر، أبو بكر

## - ص -

- ابن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي  
 ابن صرما = محمد بن أحمد بن إبراهيم الدَّقَّاق، أبو الحسن  
 ابن صَصْرِي = محفوظ بن الحسن، أبو البركات  
 الصُّورِي = عبد السلام بن الحسن بن علي بن زرعة، أبو أحمد  
 الصُّوفِي = روح بن ثابت، أبو طاهر  
 الصُّوفِي = علي بن الحسين، أبو الحسن البصري

- ض -

الضراب = عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر، أبو عبد الله

- ط -

أبو طالب العلوي = علي بن حيدرة بن جعفر

أبو طالب = محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي

أبو طاهر = إبراهيم بن شيبان بن محمد المرتب الدمشقي

أبو طاهر = روح بن ثابت الصوفي

طاهر بن زاهر بن طاهر، أبو سعيد ١٠٧: ٢

طاهر بن سهل، أبو محمد ٦٥: ٦

أبو طاهر = محمد بن أبي بكر بن محمد

أبو طاهر = محمد بن الحسين

أبو طاهر = محمد بن محمد بن عبد الله السنجي

الطبري = محمد بن علي بن محمد المقرئ، أبو جعفر

- ظ -

الظني = تمام بن عبد الله بن المظفر، أبو القاسم

- ع -

عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو الفرج ١٩٥: ١٤

عبد الخالق بن زاهر بن طاهر، أبو منصور ١٠٧: ٢

عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد بن صابر ٥٥: ٦/١٨٩: ٦

عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أبو محمد ٢٢٢: ٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي، أبو النضر ٧٣: ٥

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو نصر بن القشيري ٢٣: ٣٠/١٥: ٣٠/٢٠: ٣٩/١: ٤٣/

١١٨/١٦: ٢٣٤/٢١: ١٣:

عبد الرحيم بن علي الأصبهاني، أبو مسعود ١٩: ٨٨/٨: ١١٧/١١: ١٧٣/٢٢: ٢٣١/٩:

٢

عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب، أبو عبد الله ٧٣: ٧

عبد السلام بن الحسن بن علي بن زُرعة الصوري، أبو أحمد ٧٣: ١٢

عبد الغافر بن إسماعيل، أبو الحسن ٢٢: ٢٣/١٢: ١١

عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر السَّقَطِي، أبو المظفر ٧٣: ٦  
 عبد الكريم بن حمزة، أبو محمد السُّلَمِي ٣: ٤/١٩: ١٣/١٥: ١٤/١٥: ١٤/١٧: ٢٦/١٤:  
 ٣٤/٩: ٤١/٩: ٥٩/٣: ٦٢/١٣: ٧٦/٢٣: ٨٨/١٤، ٥: ١٠٦/٧: ١١٤/١٦: ١٢٩/١٨:  
 ١٣٧/١: ١٣٨/١٤: ١٣٩/١٩: ١٤٦/١٩: ١٤٧/٨: ١٧٨/١١: ٢٠٢/١٤: ٢٠٥/٩:  
 ٢١٩/٥: ٢٢٤/١٩: ٢٢٨/١٢: ٢٢٩/٢١: ٢٣١/١٣: ٢٣٢/١٩: ٢٣٤/١٦، ١:  
 ٢٤٠/٥: ٢٤٤/١٤: ٢٤٧/١٠: ٨

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني، أبو القاسم ٥٢: ٤

عبد الله بن أحمد بن عمر، أبو محمد بن السمرقندي ٣٥: ١٠

عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أبو المعالي ٢١: ٤٦/١٣: ١٣٨/٧: ١٣

عبد الله بن أحمد بن النِقَار، أبو محمد ٢٥: ٦

أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي البيهقي

أبو عبد الله الخلال = الحسين بن عبد الملك

أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد القاضي

أبو عبد الله البَلْخِي = الحسين بن محمد بن خسرو

أبو عبد الله = عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب

عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد بن الآبَنُوسِي ١٠٢: ١١

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد

أبو عبد الله = محمد بن غانم بن أحمد الحداد

أبو عبد الله الفراوي = محمد بن الفضل

أبو عبد الله = محمد بن علي

أبو عبد الله = محمد بن المحسن بن أحمد السُّلَمِي

أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن البناء

عبد الملك بن أبي القاسم الكُرُوحِي، أبو الفتح ٢١٦: ٧

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو المظفر بن القُشَيْرِي ٤٧: ٦، ٥٨/١٠: ١٧٩/٢٢:

٢٠٨/٦: ٢٢٩/١: ٢٤٢/١٧: ١٤

عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أبو القاسم الكلابي ٥٦: ١٨٥/١٠: ١٦

عبد الواحد بن إبراهيم، أبو الفضل ٥: ١٩

عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأَمْطَاطِي ٥: ٧، ٩، ١٠، ٩/١٠: ١٣/١٧، ١٣:

١٤/١٨، ٢: ١٥/٨: ٣٢/٣: ٨٤/١٣: ٨٨/٣: ٩١/٢١، ١٦: ٩٣/٢: ١٠٢/١٦: ٥،

١٣٧/١٨ : ١٣٨/٤ : ١٥ : ١٧٦/١٧ : ١٧٧/١٠ : ١٧٨/١٢ : ١٧٨/٩ : ١٩٨/٩ : ١٩٩/١٠ : ٣ :

٥ : ٢٠٤/٧ : ٢٠٩/٦ : ٨ : ٢١٧/١٥ : ٢١٩/١٠ : ٤ : ٢٢٠/١٥ : ٢٢١/٣ : ٢٢٣/٤ : ٥ :

عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة العلوي الموسوي، أبو القاسم ٧٣:٣

أبو العزّ = أحمد بن عبيد الله

أبو العزّ الكيلي = ثابت بن منصور

العلوي = الحسين بن إسماعيل بن أميرك، أبو القاسم

العلوي = عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة

العلوي = علي بن إبراهيم، أبو القاسم

العلوي = علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة الموسوي

العلوي = محمد بن إسماعيل بن أميرك، أبو الحسن

علي بن إبراهيم، أبو القاسم النسيب العلوي ١٦ : ٢٦/١٢ : ٧٧/١٩ : ٧٨/٦ : ٤ : ١٣ : ١٧

١٢٢/٤ : ١١٦/٢٢ : ١١٣/٢ : ١١٢/١١ : ١٠٧/٦ : ١٠٥/١٤ : ٩٧/١٠ : ٣ : ٨٥/

١٢٣/٢٠ : ١٢٤/١٧ : ١٣٤/١٢ : ١٤٤/١٤ : ١٧٩/١٧ : ١٨٣/١١ : ٢٣٩/١٥ : ٤ :

٢٤١/٢٤٤/٨ : ٢١

علي بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن ١٠٩ : ١١١/٢١ : ١

علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن بن قُبَيْس الغَسَّانِي الفقيه، ابن أبي العباس ٢ : ٤/٧ : ٩ ،

١١ : ٥/٢١ : ٦ : ٦/١٦ : ٦ : ٣٠/١٣ : ١٦ : ٣٢/٢١ : ٣٣/١٨ : ٣٥/٩ : ٤٣/٢ :

٤ : ٤٦/١٣ : ٢ : ٤٧/١٤ : ٦٨/١٣ : ٧١/٢ : ٧٧/٩ : ١٠١/٦ : ١٤٦/١٧ : ١٥١/١٦ :

٤ : ٢١٤/٤ : ١٨٣/٣ :

علي بن بركات الخشوعي، أبو الحسن «مترجم» ١٥ : ١٥

أبو علي الحدّاد = الحسن بن أحمد المقرئ

علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله .. أبو الحسن بن أبي علي السُّلَمِي الموازيني ٥ :

٨١/١٩ : ٤ «مترجم»

علي بن الحسن بن علي بن سعيد، أبو الحسن ٣٠ : ١٦ : ٣٢/٢١ : ٣٣/١٨ : ٣٦/٩ : ٦٠/٢ :

١٣٤/١٠ : ١٨٩/١٨ : ١٥ «مترجم»

علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد .. أبو الحسن السُّلَمِي، ابن البري ٦٠ : ٢ «مترجم»

علي بن الحسين الصوفي البصري، أبو الحسن ١٥٠ : ٤

علي بن الحسين بن علي المضري، أبو الحسن بن أبي علي، ابن أشليها ١٤٥ : ٦

علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة العلوي الموسوي، أبو الحسن ٧٣:٣

علي بن حمزة، أبو الحسن بن أبي فجّة ١٧٠ : ١٧

- علي بن حيدرة بن جعفر بن المحسن، أبو طالب العلوي ١٨٢ : ٥  
 علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السُّلَمي الدواجني المؤدب «مترجم» ٢٢٣ : ١٧ / ٢٢٤ : ٥  
 علي بن سليمان بن أحمد المرادي، أبو الحسين ٤٨ : ١٧  
 علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، أبو الحسن ٢٠٨ : ١٨  
 علي بن أبي العلاء، أبو القاسم ٧٦ : ١٨  
 علي بن محمد، أبو الحسن الخطيب ١١ : ١٣ / ٩٩ : ٧ / ١٣٧ : ٨ / ١٣٨ : ٥ / ١٤٠ : ١٦  
 ١٩٨ / ١٥ : ٢٢٢ / ٢٣  
 أبو علي بن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم  
 علي بن المُسَلَّم، أبو الحسن الفقيه الشافعي الفرضي الفرائضي ١٢ : ٤ / ٢٠ : ١ / ٢٨ / ١٠ : ٤٢  
 ١٠ ، ٢٠ : ٦٤ / ١٨ : ٧٧ / ١٠ : ٨٠ / ١٣ : ٨٣ / ١٠ : ١٠٣ / ١ : ١٣٨ / ١٠ : ١٤٣ / ١١ : ١٧٣  
 ١٥ / ١٨٠ : ٢ / ١٨٦ : ٢١ / ١٩٤ : ٤ / ٢٤٠ : ١٦  
 عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص الدهستاني ٨٦ : ٤  
 - غ -  
 أبو غالب بن البناء = أحمد بن الحسن، ابن أبي علي  
 أبو غالب = شجاع بن فارس  
 أبو غالب الماوردي = محمد بن الحسن  
 غانم بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم البرُجي ٧٤ : ٦ / ١١٧ : ٢١  
 أبو الغنائم = محمد بن علي  
 غيث بن علي، أبو الفرج الخطيب ٢٢ : ٢٠ / ٥٤ : ١٥ / ٥٨ : ١٩ : ٦٥ / ١١ : ٦٧ / ٢ : ١٤٢ :  
 ١٧٢ / ١٧ : ٢٠٥ / ٢ : ١٤

- ف -

- الفارسي = محمد بن إسماعيل، أبو المعالي  
 فاطمة بنت محمد بن أحمد، أم البهاء ١١٠ : ١٧ / ٢١٥ : ١٩ / ٢٣٣ : ١٠  
 فاطمة بنت ناصر، أم المجتبي ٢٠٧ : ١٩  
 الفامي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، أبو النضر  
 أبو الفتح = أحمد بن محمد بن أحمد الحداد  
 أبو الفتح = عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي  
 أبو الفتح = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني  
 أبو الفتح = محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني المعدل  
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد الفقيه  
 ابن أبي فجة = علي بن حمزة، أبو الحسن



ابن الفراء = محمد بن محمد، أبو الحسين  
 الفرائضي = علي بن المسلم، أبو الحسن السلمى الفقيه  
 الفراوي = محمد بن الفضل، أبو عبد الله  
 أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء  
 أبو الفرج = عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف  
 أبو الفرج = غيث بن علي  
 أبو الفرج = قوام بن زيد بن عيسى  
 الفرضي = علي بن المسلم، أبو الحسن السلمى الفرائضي الفقيه  
 أبو الفضائل = الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي  
 أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن ١٩٧ : ١٠  
 أبو الفضل = جعفر بن عبد الواحد بن محمد  
 أبو الفضل = عبد الواحد بن إبراهيم  
 أبو الفضل = محمد بن ناصر السلامي  
 الفقيه = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكيزباني، أبو نصر  
 الفقيه = علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن بن قبيس  
 الفقيه = علي بن المسلم  
 الفقيه = نصر الله بن محمد، أبو الفتح  
 الفقيه = وهب بن سلمان، أبو القاسم

- ق -

القارئ = إسماعيل بن أبي القاسم، أبو محمد  
 أبو القاسم بن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر  
 أبو القاسم = إسماعيل بن محمد  
 أبو القاسم = تمام بن عبد الله بن المظفر الظني  
 أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس  
 أبو القاسم = الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي  
 أبو القاسم = الحسين بن إسماعيل بن أميرك  
 أبو القاسم الشحامي = زاهر بن طاهر  
 أبو القاسم بن عبدان = الخضر بن الحسين ١٨ : ٢  
 أبو القاسم = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور

- أبو القاسم = عبد المنعم بن علي  
 أبو القاسم = عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل  
 أبو القاسم بن أبي العلاء = علي  
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم  
 أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله  
 أبو القاسم = محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي  
 أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل بن السوسي  
 أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله  
 أبو القاسم = هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن  
 أبو القاسم = وهب بن سلمان الفقيه  
 القاضي = الحسين بن علي بن أحمد، أبو عبد الله  
 القاضي = محمد بن يحيى، أبو المعالي  
 القاضي = هبة الله بن الحسن، أبو الحسين  
 ابن قُبَيْس = علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن  
 قراتكين بن الأسعد، أبو الأعز ٩٣ : ١٤١/١ : ٦  
 ابن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكديم بن هوازن، أبو نصر  
 ابن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم، أبو المظفر  
 قوام بن زيد بن عيسى، أبو الفرج ٢٢٨ : ٥  
 القيسي = محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل، أبو بكر الكرجي الواعظ

## - ك -

- ابن كادش = أحمد بن عبيد الله، أبو العز  
 الكرجي = محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل القيسي الواعظ، أبو بكر  
 الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم، أبو الفتح ٢١٦ : ٧  
 الكُشميهني - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو الفتح  
 الكلابي = الحسن بن الحسن بن أحمد، أبو الفضائل  
 الكلابي = عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أبو القاسم  
 الكوفي = محمد بن علي، أبو الغنائم بن النرسي  
 الكيلي = ثابت بن منصور

## - ل -

- اللفتواني = محمد بن شجاع، أبو بكر

-٢-

- المؤدب = علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السلمي  
 الماوردي = محمد بن الحسن، أبو غالب  
 المتوكلي = أحمد بن أحمد، أبو السعادات  
 أم المجتبي = فاطمة بنت ناصر ٢٠٧ : ١٩  
 أبو المجد = معالي بن هبة الله بن الحيوبي  
 ابن المجلي = أحمد بن علي بن محمد، أبو السعود  
 محفوظ بن الحسن بن صصري، أبو البركات ١٩٨ : ٢١  
 محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو سهل بن سعدويه ٨٦ : ١٠ / ٢١٦ : ١٨  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما، أبو الحسن الدقاق ٩٩ : ١٣  
 محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله ٨٠ : ٧  
 محمد بن أحمد بن الحسن، أبو بكر البروجدي ١٥٨ : ١٩  
 محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله ١٠٦ : ١  
 محمد بن إسماعيل بن أميرك العلوي، أبو الحسن ٣٣ : ١٦  
 أبو محمد = إسماعيل بن أبي القاسم  
 محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو المعالي الفارسي ٢١ : ٩ / ٩٦ : ١٦ / ١٠٣ : ١٦  
 محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله السنجي المؤذن، أبو طاهر ٩٣ : ٢٠  
 محمد بن الحسن بن علي، أبو غالب الماوردي ٦ : ٢ / ١٤ : ١٤ / ١١٧ : ٣ / ١٣٩ : ٢ / ٢٢٣ :  
 ٧ : ٢٣٧ / ١٣  
 محمد بن الحسين، أبو بكر المزرفي ٢ : ٧  
 محمد بن الحسين، أبو طاهر بن الحنائي ٤٠ : ٤ / ٦٤ : ١١ / ٨١ : ٤  
 أبو محمد = حمزة بن العباس بن علي  
 محمد بن سعيد بن إبراهيم، أبو علي بن نيهان ١٠٤ : ٣ / ١٠٧ : ١٩ / ١٧٧ : ١٢  
 محمد بن شجاع، أبو بكر اللفتواني ١١ : ٣ / ٣٨ : ٦ / ٨٩ : ١٠ / ١٠٦ : ٩ / ١٣٦ : ٢٤ / ١٧٥ :  
 : ١٩٧ / ١٣ : ١١ : ١٢ / ١٩٩ : ١١ : ٢٠٠ / ١٢ : ٢٠١ / ٤ : ٤ : ١٨ / ٢٠٤ : ٢٠ : ٢١٠ / ٢ : ١ :  
 ١٥ : ٢٤٣ / ١١ : ٢٢٨ /  
 أبو محمد = طاهر بن سهل  
 محمد بن العباس، أبو بكر ٣ : ١١ / ١١ : ٣١ / ٢٤ : ٢١ / ٩١ : ١٤ / ٢١١ : ٢ :  
 محمد بن عبد الباقي، أبو بكر ٢ : ٣  
 أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني، أبو الفتح ٩٨ : ١  
 أبو محمد = عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدُّوني  
 أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة  
 أبو محمد بن السمرقندي = عبد الله بن أحمد بن عمر ٣٥ : ١٠  
 أبو محمد = عبد الله بن أحمد النقار  
 أبو محمد = عبد الله بن علي بن عبد الله، ابن الآبوسوي  
 محمد بن عبد الملك، أبو منصور بن خيرون ٢ : ٤/٦ : ٩، ٤ : ٥/٢١، ١١ : ٦/١٦ : ١٣، ٦ : ٣٠/  
 ٢ : ٦٨/١٣ : ٤٧/١٤ : ٤ : ٤٦/١٣ : ٤ : ٤٣/٢ : ٣٦/٩ : ٣٣/١٨ : ٣٢/٢١ : ١٦ : ٣٠/  
 : ٢٣٩/٤ : ٢٣٠/٤ : ٢٢٩/١٦ : ٢٢٨/١٥ : ١٨٩/٤ : ١٨٣/١٦ : ١٤٦/٧ : ٧٧/٩ : ٧١/  
 ٢١
- محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو بكر ١٣٦ : ٨  
 محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، أبو بكر ١٧٧ : ٥  
 محمد بن علي، أبو الغنائم بن التُّرسي الكوفي ٢ : ١١/٢٠ : ٣١/٧ : ٩٠/٦ : ١٦٩/٦ : ١٥ : ١٧٣/  
 : ١٧٨/١٩ : ١٧٨/١٩ : ١٨٠/٢٠ : ١٩٩/١٧ : ٢١٠/٢٠ : ٢٤٣/١٠ : ٤  
 محمد بن أبي علي، أبو جعفر الهمداني ٣ : ١٢/١٤ : ٣٢/١٣ : ٨٣/٧ : ٩٢/٢٠ : ١٧٥/  
 : ٢٠١/٧ : ٢١١/١١ : ٢١٨/١٣ : ٢٤٢/٣ : ٣  
 محمد بن علي، أبو عبد الله بن أبي العلاء ٧٦ : ١٨  
 محمد بن علي بن محمد الطبري المقرئ، أبو جعفر ٧٣ : ٤  
 محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي القيسي الواعظ، أبو بكر ٢٠٦ : ٨  
 محمد بن غانم بن أحمد الحداد، أبو عبد الله ١٣٦ : ٨  
 محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي ٢٨ : ٨٢/١٦ : ٩٨/١٨ : ٩٨/١٩ : ١٠٩/١٢ : ١١٣ :  
 ١٥ : ٢٤٤/١٦
- محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي، أبو سهل ٩٨ : ١٧  
 محمد بن كامل، أبو الحسين ٦٧ : ٥ : ٢٣٥/١٤  
 محمد بن المحسن بن أحمد السُّلمي، أبو عبد الله ٢٥ : ١٠  
 محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي، أبو طالب ١١٧ : ٢٤  
 محمد بن محمد، أبو الحسين بن الفراء ٨٩ : ٩٢/٣ : ٩٤/١٥ : ٩٤/١٥ : ١٠١/٥ : ١١٤/٩ : ١١٦ :  
 ١٣ : ١٤١/٢٢ : ١٣٧/٦ : ١٢٥/١٠ : ١٢٢/٨ : ١١٥  
 محمد بن محمد بن عبد الله السنُّجي، أبو طاهر ٩٨ : ١١٠/٣ : ٤  
 محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد المطرز ٣٤ : ٧٤/١٩ : ١٠٨/٦ : ١٣٨/٩ : ١٢

- محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق، أبو الحسن ٣٥: ١٠  
 أبو محمد = مسعود بن سعد الله بن أسعد الميهني  
 محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني المعدل، أبو الفتح ٧٣: ٥  
 محمد بن ناصر، أبو الفضل السلامي ٢: ١١/٢٠: ٣١/٧: ٣٢/٦: ٤٢/٤: ٨٠/١٠: ١٣  
 ٩٠/٦: ٩١/٦: ١٠٢/١٨: ١٠٤/١١: ١٠٧/٣: ١٣٩/١٩: ١٦٩/٩: ١٧٣/١٥: ١٩  
 ١٧٥: ١٧٨/١: ٢٠: ١٨٠/٢٠: ١٣: ١٨١/١٦: ١٩٩/١٩: ٢٠١/٢٠: ٢٠٣/٨: ٢٠  
 ٢١٠/١٠: ٢١١/٦: ٢٤١/٦: ٢٤٣/١٨: ٤  
 أبو محمد بن الأكفاني = هبة الله بن أحمد  
 أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد  
 أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر  
 محمد بن يحيى، أبو المعالي القاضي «خال المصنف» ٢٤: ٢٠٢/٢١: ٢٢٨/١٠: ٢٢  
 محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي، أبو القاسم ١٠٨: ٢، ٩  
 المرادي = علي بن سليمان بن أحمد، أبو الحسين  
 المرتب = إبراهيم بن شيبان بن محمد، أبو طاهر الدمشقي  
 المرزُفي = محمد بن الحسين، أبو بكر  
 مسعود بن سعد الله بن أسعد الميهني، أبو محمد ٣٧: ٢٠  
 أبو مسعود = عبد الرحيم بن علي الأصبهاني  
 المضري = علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن بن أشليه  
 المطرز = محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد  
 أبو المظفر = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر السقطي  
 أبو المظفر بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن  
 أبو المعالي = ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج  
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد الخلواني  
 أبو المعالي = محمد بن إسماعيل  
 أبو المعالي = محمد بن يحيى القاضي  
 معالي بن هبة الله بن الجبوبي، أبو المجد ٨١: ١٢  
 المعدل = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي، أبو النضر  
 المفضل بن المطهر بن بحر، أبو الوفاء ١٣٦: ٩  
 المقرئ = الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد  
 المقرئ = سبيع بن المسلم، أبو الوحش

المقرئ = محمد بن علي بن محمد الطيري، أبو جعفر

أبو المكارم بن أبي طاهر ١٥١: ١٩

مكي بن أبي طالب، أبو الحسن ١٠٣: ١٣٨/٧: ٢١

ابن منده = يحيى بن عبد الوهاب، أبو زكريا

أبو منصور = عبد الخالق بن زاهر بن طاهر

أبو منصور بن خيرون = محمد بن عبد الملك

الموازيني = علي بن الحسن، أبو الحسن

الموسوي = عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة

الموسوي = علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة

الميهني = مسعود بن سعد الله بن أسعد، أبو محمد

- ن -

ابن نيهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم

أبو النجم = بدر بن عبد الله

ابن النرسي = محمد بن علي، أبو الغنائم

النسيب = علي بن إبراهيم، أبو القاسم

أبو نصر بن رضوان = أحمد بن عبد الله بن عبد الملك

نصر بن أحمد بن مقاتل، أبو القاسم بن السوسي ٣: ٢٠: ١٦/٢٠: ١٧/٦٥: ١٢/١٧٤: ١٢

١٨١/٨: ١٩٠/١٩: ١٩١/٧: ٢٤٤/٧

أبو نصر = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإشكيدباني الفقيه

أبو نصر بن القشيري = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن

نصر الله بن محمد الفقيه، أبو الفتح ١٣: ١٢/٢٧: ٧/٥٣: ١٧/٦١: ١٠/٧٤: ١٩/١٥٩:

١٧٥/٩: ٢١/١٩٠: ١٢/٢١١: ٩/٢١٦: ٢٤

أبو النضر = عبد الرحيم بن عبد الجبار بن عثمان الفامي

ابن النقار = عبد الله بن أحمد، أبو محمد

- ه -

هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن الأكفاني ١٤: ١١/١٧: ٤/٣٥: ١٠/٥١: ٢١/٥٢: ١٢،

٢٠/٥٤: ١٣/٥٦: ٥/٥٧: ١١، ١٨/٥٩: ١٦، ١٩/٦٣، ٤، ٧/٧٨: ٢٣/٨٥: ١٤/٨٦

: ١٣/٩٥: ١٤/٩٨: ٩/٩٩: ٣/١١١: ١٤/١٢٣: ٧/١٣٧: ١١/١٤١: ٢/١٥٨: ٥

: ١٧٤: ٦/١٧٦: ٢/١٧٧: ٢٢/١٨١: ٣، ١٦/١٨٦: ٦/١٨٧: ١٠/١٨٨: ١/١٩٣:

١٩٤/١٣: ٢٠٣/٥: ٢٠٦/٥: ٢٠: ٢١/٢٢٢: ٢/٢٣٦: ١٠/٢٤٧: ٢، ٢٠

هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن طاوس ٧٤ : ١٠٤/١٨ : ١٠٤/١٧ : ١١٠/٩ : ١١٦/٩ : ١٨٦/٢١ :  
٩ : ٢٢١/١

هبة الله بن الحسن، أبو الحسين القاضي الأبرقوهي ٣ : ١١/٤ : ١١/٣ : ١٣/١٧ : ١٤/٦ : ٣١/١ :  
٢٢، ١٨، ٥ : ١٧٦/١ : ١٧٤/٤ : ١٧٠/١٣ : ٩٠/١٤ : ٨٣/٢٣ : ٧٣/٤ : ٦٦/١١ :  
٢٤١/١٨ : ٢٣٣/١٥ : ٢٢١/١٠ : ٢١٩/١٨، ٣ : ٢١٧/١٦ : ٢١٠/١ : ٢٠٤/٤ : ٢٠٠/  
٩ : ٢٤٣/١١ :

هبة الله بن الحسن بن هبة الله، أبو الحسين الفقيه «أخو المصنف» ٧ : ١٠/١ : ٣ :  
هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السيدي ٤٨ : ٥٨/٧ : ٨٢/٢٢ : ٢٤١/١٨ : ٢٤٢/١ :  
١٨

هبة الله بن عبد الله، أبو القاسم الواسطي ٤ : ٧٦/٣ : ٤، ١٨٩/١١ : ٢١٩/١٥ : ٢٢٨/٢٢ :  
٤ : ٢٣٠/١٩

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أبو القاسم ٨ : ٨٣/١ : ٩٢/٦ : ١١٣/٢٠ :  
٥ : ١١٤/٢ : ١١٦/٢ : ١٢٩/١٠ : ١٧٦/٦ : ١٩٧/١٦ : ٥

-و-

الواسطي = هبة الله بن عبد الله، أبو القاسم

الواعظ = محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي القيسي، أبو بكر

وجيه بن طاهر، أبو بكر الشحامي ٩٨ : ٢١١/١٧ : ٢٤٠/٢٤ : ٢٢٠/٢٤ : ١٨ :

أبو الوحش المقرئ = سبيع بن المسلم

أبو الوفاء = المفضل بن المطهر بن بحر

وهب بن سلمان الفقيه، أبو القاسم ٧٤ : ١٨

-ي-

يحيى بن الحسن، أبو عبد الله بن البناء ٨٩ : ٩٤/٣ : ٩٥/٥ : ٩٧/٨ : ١٠١/٣ : ١٣، ٩ :  
١٠٩/ : ١١١/٢١ : ١١٤/١ : ١١٥/٦ : ١١٩/٨ : ١٢٢/٥ : ١٢٣/١ : ١٣٧/٢٣ : ١٣٨/ :

٢٢ : ١٤١/٢ : ١٤٢/١٣ : ١٧٥/٥ : ١٧٧/١٨ : ٢٠٣/١٩ : ٢٠٤/١٧ : ٢٠٧/١٤ : ٢٠٩

٢٠٩ : ٢١٢/١٨ : ٢٢٠/١٤ : ٢٢٠، ١٠ : ١٤

يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر ٨٠ : ٧

يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش، أبو البركات ٩٩ : ١٢

يحيى بن عبد الوهاب بن منده، أبو زكريا ٢٣٢ : ٢٤٢/١٠ : ٢٤٢/١٥

أبو اليسر = شاكر بن عبد الله بن محمد ٢٢٢ : ٢٠

أبو يعقوب = يوسف بن أيوب ١٢١ : ١

أبو يعلى بن أبي خيش = حمزة بن الحسن بن المرجم

أبو يعلى = حمزة بن علي

يوسف بن أيوب، أبو يعقوب ١: ١٢١

## ب - الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

أحمد بن الحسن بن خيرون:

«وجدت بخط أبي الفضل أحمد...» ٧: ١٤٩

أحمد بن حميد بن أبي العجائز:

«له ذكر في كتاب أحمد...» ١١: ٢٣٤

الحسن بن علي بن إبراهيم، أبو علي الأهوازي:

«ذكر الأهوازي...» ٩: ١٩٥/١٦: ٥٨

رشأ بن نظيف بن ماشاء الله، أبو الحسن:

«قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف...» ٥: ١٩٥/١٧: ١٤٤/١٤: ٩٧

عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد:

«ذكر أبو محمد بن صابر...» ١١: ١٥٨/١٣: ٥٥

عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد:

«قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد...» ٢: ١٩١

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان، أبو محمد:

«قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن محمد...» ١٠: ١٥٦

عبد المنعم بن علي بن النحوي:

«قرأت أكثر ذلك في كتاب عبد المنعم...» ٢١: ٢٧

«ذكر عبد المنعم بن علي بن النحوي...» ١٩: ١٩٢

«قرأت بخط عبد المنعم بن علي...» ٢٠: ١٩٤

عبيد الله بن أحمد النحوي، أبو الفتح:

«بلغني عن أبي الفتح...» ٢: ٢٤٠

علي، أبو الحسن الحنائي:

«قرأت بخط أبي الحسن الحنائي...» ٤: ٧٢

علي بن الخضر بن الحسن العثماني، أبو الحسن:

«ذكر أبو الحسن علي بن الخضر بن الحسن...» ١٤: ١٥٨

«قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر...» ١١: ١٧١



علي بن طاهر النحوي، أبو الحسن:

«قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر..» ١٨٦: ٤

غيث بن علي الصوري، أبو الفرج الخطيب:

«قرأت بخط غيث..» ٢٠: ٢٥/٨: ٢١/١٤: ٦١/١٧: ٦٨/١٥: ١٤٣/١٥: ٥،

٥: ١٤٤/١٧

«ذكر أبو الفرج غيث بن علي..» ٥٤: ١، ١٤

محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السلمي:

«ذكر أبو عبد الرحمن السلمي..» ٢١: ١٩

محمد بن طاهر، أبو الفضل المقدسي الحافظ:

«ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر..» ٤٥: ٥

محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرازي:

«قرأت بخط أبي الحسين الرازي..» ٣٩: ٦٥/٨: ١٨

محمد بن عبد الله بن أبي سراقه، أبو المجد:

«قرأت بخط أبي المجد محمد بن عبد الله..» ٥١: ٢

محمد بن علي بن قبيس، أبو عبد الله:

«ذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن قبيس..» ٥٤: ٨

محمد بن علي بن موسى الحداد:

«ذكر محمد بن علي بن موسى الحداد..» ١٧: ٢

محمد بن يوسف بن يعقوب المصري، أبو عمر الكندي:

«ذكر ذلك أبو عمر الكندي...» ٢٠٢: ٤

المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري، أبو المحاسن القاضي:

«قرأت في كتاب أبي المحاسن المفضل..» ٢٣٩: ١١

نجا بن أحمد، أبو الحسن:

«قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد..» ٦٦: ١٣/١٣: ١٩١/١٤: ٢٤٤/١٤: ٢

«نقلت من خط نجا بن أحمد العطار..» ٢٤٧: ١٣

هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، أبو محمد:

«قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني..» ٢٨: ١

«ذكر أبو محمد بن الأكفاني..» ٥٥: ١٨/١٤٤: ٨، ١١/١٥٨: ٢

## ٤ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة والسطر	رقم الآية	رقمها	اسم السورة
١٣:١٣٥	٢٦-٢٧	٢	البقرة
١٩:١١٢	١٣٤	٣	آل عمران
١١:١٦٤/١٨:١٦٣	٥٨	٤	النساء
٩:١٦٨	٦٥	٦	الأنعام
٢٤:١٢٢/٩:١١٩	١٢٤	٦	الأنعام
٢٠:١٨٥	١٢٥	٦	الأنعام
٤:١٢٤	٣٢	٧	الأعراف
٨:١٨	١٧	٨	الأنفال
٢:١٨	٦٣	٨	الأنفال
١:١٦٨	١٠٥	٩	التوبة
١٢:١٣٥	٢٥	١٣	الرعد
١:١٦٨/٢٣:١٦٧	٢١	١٧	الإسراء
٦:٨٨	٥٤	١٨	الكهف
٤:٨٧	١٠٢-١٠١	٢٣	المؤمنون
١٦:١٦٨	١٣	٢٩	العنكبوت
٩:١٢٤	٢١	٣٣	الأحزاب
١٧:١٦٧	٣٢	٣٥	فاطر
٩:١٦٧	٢٧-٢٦	٣٦	يس
١٢:١٦١	٣٠	٣٩	الزمر
١٧:٩٤	٤٢	٣٩	الزمر
٥:٦٥	٢٣	٤٢	الشورى
٢٠:٦٧	١٣	٤٥	الجاثية
٢٣:١١٩	١٤	٤٥	الجاثية
١١:١٣٥	٢٢	٤٧	محمد
٩:٢١٨	١٣	٥٦	الواقعة
١٩:١٨٦-١:١١٥/٢٢:١١٤	٨-١٠	٥٩	الحشر
٩:١٧٩	١٢	٦٩	الحاقة
١٢:٧٥	٤-١	١١٢	الإخلاص

## ٥ - فهرس الأحاديث الشريفة

## أ - الأقوال

## - أ -

- أترعوني عن ذكر الفاسق .. ٩:٥٦  
 إذا أوترت كفاك إذا .. ٩:٨٣  
 إذا توضأ أحدكم فليجعل فيه ماء .. ١٧:٨١  
 إذا توضأت فانثر، وإذا .. ١٦،٨:٧٨  
 إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل .. ٢:٥٩  
 إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام .. ١٩:١٧١  
 إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح .. ٢١:١٨٥  
 إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها .. ١:٧٣  
 إذا نام العبد في سجوده .. ١٧:٢٦  
 إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته .. ٩:٧٦  
 اقتدوا باللذين من بعدي: أبو بكر .. ١٦:١٤٧  
 ألا تقومان فتصليان .. ٤:٨٨  
 ألا رجل يستر بيني وبين هذه النار .. ١٥:١٧٩  
 ألا مشمر لها؟ هي ورب الكعبة .. ٨:٦٧  
 اللهم إنك أمرتني بالقتال .. ٦:١٨٠  
 اللهم حاسبني حساباً يسيراً .. ٥:١٨٨  
 اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب .. ٢٢:٨٢  
 أمتي أمة مرحومة، جعلها الله .. ١٥:١٦٧  
 أمتي الأمة المرحومة، جعل الله .. ٦:١٦٨  
 أمتي الأمة المرحومة، ولولا .. ٢٢:١٦٧

- الإجابة إلى دار الخلود، والتنحي.. ٢٢:١٨٥  
 أناس صالحون قليل في ناس كثير.. ١٦:٥٦  
 أنفع الناس للناس.. ٢:٢٧  
 إن أكثر أهل الجنة البله.. ٢:٢٤٦  
 إن الله حرم الخمر والمسكر والكوبة.. ١١:٨  
 إن أول ما خلق الله - عز وجل - القلم قال.. ٢١:٧٣  
 إن أول ما يجازى به المؤمن أن يغفر.. ١٢:٥٩  
 إن العبد ليتصدق بمثل التمرة، ولا.. ١٥:٦٤  
 إن الله - عز وجل - قرأ ﴿طه﴾.. ١٢:١٤٦  
 إن في الجنة سوقاً فيها.. ٢١:٥٧  
 إن في الجنة غرفاً يرى.. ١٢:١٧٣  
 إنما الأعمال بالنيات.. ١٢:٤٦  
 إنه صيام الدهر.. ٤:٢٢٤  
 أي الأعمال أفضل.. ٨:٧٢  
 إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله.. ٦:٨٥  
 أين الصديق أبو بكر.. ١٩:١٨، ١٩

## - ت -

- تسحروا، فإن في السحور بركة.. ١٢:٨  
 تعلموا كتاب الله، وتعاهدوه.. ٨:١٩٧  
 تفترق أمتي على فرقتين، فتمرق.. ٢٠:٢٤٦  
 تلك صلاة المنافقين، يجلس.. ١٣:٣٠

## - ث -

- ثلاث هن سحت: ثمن.. ٨:١٥٠  
 ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة.. ١٦:٤٤

## - ج -

- جعلتني لله نداً.. ١١:٥٥

## - ح -

- الحمى من فيح جهنم فأطفئوها.. ٥:٢٠٥

**-خ-**

خاب وخسر من عبدك من دون الله .. ٢٣١ : ٥  
 خفف على داود القرآن، وكان .. ٦١ : ٢  
 خلقت ربنا فسويت، وقدرت ربنا .. ١٧٠ : ٢١

**-ط-**

طوبى للغرباء .. ٥٦ : ١٥  
 طوبى لمن رآني، ومن رأى .. ١٦٠ : ٣ / ١٦٦ : ١٥ / ١٦٧ : ٣

**-ع-**

عليكم بالشفاءين: العسل .. ٤٦ : ٦

**-ف-**

فضل العلم كفضل العبادة، وخير .. ٢٤١ : ١٠  
 فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف .. ٢ : ٦

**-ق-**

قال الله - جل ثناؤه: عبادي .. ٢٧ : ١١

**-ك-**

كلُّ مسكرٍ حرام .. ٨ : ١٥

**-ل-**

لا تتخذوا المساجد طرقاً .. ١٨٠ : ١  
 لا تشربوا في الدباء، ولا في المزفت .. ٨ : ٧  
 لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء .. ٢٣٦ : ١٤  
 لا يجزي ولد والده إلا أن .. ٢٣٥ : ٨  
 لا يصدر المصدق، إذا جاءكم المصدق .. ٥٣ : ٢٢  
 لأدفعن لوائي إلي رجل لم .. ١٨٧ : ٦  
 لغدوة في سبيل الله أو روحه خير .. ٢٠٥ : ١٨  
 لك أجران: أجر السر .. ٢٢٨ : ١٠  
 لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام .. ١٧٣ : ١٣

لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت .. ١٨٢: ٨

## -م-

- ماشأته تنحى .. ٢٣١: ٧  
 المؤمن مألوفة، ولاخير فيمن لا .. ٧١: ١٣  
 معلم الخير والعامل به شريكان .. ١٩٠: ١٧  
 الملك في قريش، لهم عليكم حق .. ١٩: ٢، ١١  
 مَنْ أتت عليه ستون سنة .. ١٩١: ١  
 مَنْ أهان لي ولياً فقد بارزني .. ٢٠: ٧  
 مَنْ جاء منكم الجمعة .. ٤٣: ٣  
 من حسن إسلام المرء تركه مالايعنيه .. ١٥١: ٢  
 مَنْ حفر قبراً لأخيه المسلم .. ١٦٠: ٢٠  
 من ضم يتيماً بين مسلمين .. ٢٠٨: ٥  
 من غسل أخاه المسلم، ولم يأخذ .. ١٦١: ١  
 من قال إحدى عشرة مرة: لا .. ٨٦: ٨  
 من قال لا إله إلا الله كتب له .. ٥٧: ١٥  
 من نفس عن مسلم كربة من كرب .. ٢٤٦: ١٣  
 منهومان لايشبعان، منهوم .. ٢١: ١٢

## -ن-

- نساء قريش خير نساء ركين .. ٧١: ١  
 نعم، أصلي فيه .. ٨١: ١٠

## -و-

- والذي نفسي بيده إن مناديل .. ٢٠٧: ١٨

## -ي-

- يا أبا بكر، أبشر .. ١٩٦: ٥  
 يا أبا بكر، لحقت معي .. ١٩٥: ٢١  
 ياسليك، قم فاركع ركعتين .. ١٧١: ١٥  
 يامقلب القلوب، ثبت قلبي على .. ٥٢: ١  
 اليوم الرهان، وغداً السباق .. ٦١: ١٥

## ب - الأفعال

## أ -

- الأذنان من الرأس «ابن عمر» ٧٨: ١٢، ١٩: ١٩  
 اشترى النبي ﷺ حلة .. ٢١٢: ٧  
 أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله .. ٢٠٧: ١٧  
 أن رسول الله ﷺ رأى .. ١٦: ١٥  
 أن رسول الله ﷺ قضى .. ٢٣٣: ١٧  
 أن رسول الله ﷺ كان .. ١٧٠: ٢١  
 أن رسول الله ﷺ نهى .. ٤١: ٢٠  
 أن النبي ﷺ أجاز شهادة أعرابي .. ٤١: ٧  
 أن النبي ﷺ توضأ .. ٧٣: ١١  
 أن النبي ﷺ كان يوتر .. ٦٣: ٣  
 أن النبي ﷺ نهى أن يباع .. ٦٠: ١٣  
 أنه أتى النبي ﷺ فقال: ٢٢٨: ٩  
 أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة .. ٣٠: ١  
 أنه كان يوتر على بعيره ويذكر .. ٢٠٦: ١٣  
 أنه مرَّ بصنم من نحاس، فضرب ظهره .. ٢٣١: ٥  
 أوصاني خليلي ﷺ بثلاث .. ٢٢٤: ٣

## ب -

- بصر رسول الله ﷺ برجل في مؤخر .. ١٧٩: ١٤

## ت -

- تلا رسول الله ﷺ هذه الآية .. ١٧٩: ٩  
 تمتعت، فنسيت أن أذبح هدياً .. ٩: ٦

## ج -

- جاء رجل إلى رسول الله ﷺ .. ٩: ١

جاء رجل إلى النبي ﷺ .. ٢٧ : ١

جاء سليك الغطفاني ورسول الله ﷺ يخطب .. ١٧١ : ١٤ ، ١٨

- خ -

خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين .. ٢٤٠ : ٢٠ / ٢٤١ : ٤

- د -

دعا رسول الله ﷺ على .. ٨٢ : ٢٢

- ر -

رأيت رسول الله ﷺ والحلاق .. ٧٧ : ١٥

- س -

سأل النبي ﷺ ربه .. ٧٢ : ٨

سألت رسول الله ﷺ : أي ... ٨٥ : ٦

سألت ابن عباس عن الجزر الأخضر .. «قيس بن حبتر» ٨ : ٥

سألني الحارث بن أبي ربيعة : ماتقول .. ٩ : ١٠

- ص -

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة .. ١٩٥ : ١٨

صلى بنا رسول الله ﷺ في ثوب .. ٨١ : ٩

- ط -

طرقتني النبي ﷺ وأنا مع .. ٨٨ : ٤

- ق -

قال رجل للنبي ﷺ .. ٥٥ : ١١

قيل لرسول الله ﷺ حين .. ١٨٥ : ٢٠

- ك -

كان رسول الله ﷺ كثيراً مما .. ٥٢ : ١

كان رسول الله ﷺ يصلي .. ٥١ : ١

كنت أفرك بيدي فركاً من ثوب .. «عائشة» ١٤٥ : ٩

- ل -

لاتعلموا العلم لثلاث، من فعل .. ٢١ : ١٧



لكل نبي دعوة يدعو بها.. ٨٣ : ٤  
لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر.. ١٨٧ : ٥

- م -

المساجد سوق من أسواق الآخرة «أبو هريرة» ١٦ : ٢٠

- ن -

نهى رسول الله ﷺ عن النظر في.. ١٥ : ١٥

- ي -

يوحي الله - عز وجل - إلى جبريل.. «أبو سليمان الداراني» ١٥٩ : ٣

## ج - الخطب والأخبار والأقوال الماثورة

- أ -

أبطأ عن علي بن الحسين أخ له.. ١٢٢ : ١٦  
أتيت باب علي بن الحسين.. «أبو حمزة الثمالي» ١٠٨ : ٢١  
أحبونا حب الإسلام، فوالله ما.. «زين العابدين» ١١٧ : ٢٠  
إذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض.. «مكحول» ١٨٠ : ١٢  
أذنب غلام لعلي بن حسين ذنباً استحق.. ١١٩ : ٢٢  
أردت بيت المقدس، فرافقت.. «الأوزاعي» ٦٨ : ٧  
استطال رجل على علي بن حسين.. ١٢٠ : ١٩  
أعتق علي بن حسين غلاماً له.. ١١٠ : ٢٠  
أصاب الزهري دماً خطأ.. ١٢٣ : ٣  
أصبح فقهاء البصرة عمياناً.. ٢١٢ : ١٢  
اغدُ إلي غدوة حتى أرسلك.. «بلال بن أبي بردة» ٢١٥ : ٨  
اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في.. «زين العابدين» ١٣٦ : ٤  
اللهم عبيدك بفنائك، مسكينك.. «زين العابدين» ١٠٨ : ٦  
اللهم لاتكلمي إلي نفسي فأعجز.. ١٠٨ : ١٢  
إن أفضل العبادة أداء الفرائض.. «عمر بن عبد العزيز» ٢٠٩ : ٤  
إن الله يحب المؤمن المذنّب التواب.. «زين العابدين» ١٠٩ : ١٠  
إن الصدقة تطفي غضب الرب.. «زين العابدين» ١١٠ : ١  
إن الصدقة في سواد الليل تطفي.. «زين العابدين» ١٠٩ : ١٦

إنَّ العالم لايماري، ولايداري.. «سفيان بن عيينة» ٦:٢٤٧

أنَّ علي بن الحسين حج .. ١٥:١٢٤

أنَّ علي بن الحسين قال .. ٥:١٢٢

أنَّ علي بن الحسين قام .. ١٨:١١٨

أنَّ علي بن حسين كان .. ٤:١٢١

أنَّ علي بن الحسين كان يلبس .. ٢:١٢٤

أنَّ قوماً دخلوا عليه فأثنوا عليه.. ١٣:١١٦

إنَّ للحمق دولةً على العقل .. «زين العابدين» ١٢:١٣٦

إني لأستحيي من الله - عز وجل .. «زين العابدين» ١١:١١١

أوصى علي بن حسين ٢:١٣٧

أيها الناس، إنَّ أفضل العبادة أداء .. «عمر بن عبد العزيز» ١٧:٢٠٨

### - ب -

بعث المختار إلى علي بن حسين .. ١٢:١٠٥

### - ت -

توفي رسول الله ﷺ وهو .. ١٧:٢٢٤

### - ج -

جاء رجل إلى علي بن حسين، فقال: .. ١٣، ٤:١١٤

جاء رجل إلى عمرو بن عبيد .. ١٧:١٧

جاء قوم إلى علي بن حسين فأثنوا.. ١:١١٧

جاء نفر إلى علي بن حسين فأثنوا عليه.. ١٩:١١٦

جاءني رجل من أهل البصرة، فقال: «زين العابدين» ٧:١١٦

جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب .. ١٧:١١٢

جلس قوم من أهل العراق، فذكروا .. ٢١:١١٤

### - ح -

حججت، فأتيت مسجد النبي .. «الأوزاعي» ٦:٤٠

### - خ -

خرجت حاجاً، فدخلت .. «الأوزاعي» ١٨:٣٩

- د -

- الداعي - وإن كانت الهيئة كبحت .. «كتاب زيد بن محمد إلى الملك العادل» ٢٢٤ : ٢١  
 دخل علي بن الحسين علي .. ١١١ : ٥  
 دخلت علي عبادة بن الصامت وهو .. «الوليد بن عبادة» ٧٣ : ١٦  
 دخلت علي علي بن حسين .. «نصر بن أوس» ٩٥ : ٥ ، ١١  
 دخلت علي علي بن حسين .. «المنهال بن عمرو» ١٢١ : ٩  
 دخلت في الطواف في السحر .. «الأصمعي» ٨٦ : ١٦

- ر -

- رأيت علي بن الحسين وله شعر طويل «أبو المنهال الطائي» ٩٣ : ٣  
 رأيت علي بن الحسين يعتم بعمامة .. «محمد بن هلال» ٩٢ : ٢٢

- ز -

- زوج علي بن حسين أمه .. ١٢٤ : ٨

- س -

- سادة الناس في الدنيا الأسخياء .. «زين العابدين» ١١١ : ١٨  
 سأل رجل عبد الله بن عمرو: م .. ٦٧ : ١٨  
 سألت علي بن الحسين عن القرآن .. «الزُّهري» ١١٣ : ٧  
 سئل علي بن الحسين عن أبي بكر وعمر .. ١١٣ : ١٤  
 سئل علي بن الحسين عن صفة .. ١٢٩ : ٤  
 سئل علي بن الحسين عن كثرة بكائه .. ١١١ : ١١٢/٢٣  
 سمع علي بن الحسين رجلاً يغتاب رجلاً .. ١٢٣ : ١٥  
 سمع علي بن الحسين واعيةً في بيته .. ١١٢ : ١١  
 سمعت علي بن الحسين سيد العابدين .. «الزهرري» ١٢٩ : ٩

- ش -

- شهدت علي بن حسين يقول لبعض .. «يحيى بن سعيد» ١١٧ : ١٥  
 شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب .. ٢٠٨ : ٢٠

- ص -

- صليت إلى جنب علي بن الحسين يوم الجمعة .. «محمد بن الفرات» ١١٩ : ١

صليت على فضيل بن عياض .. «علي بن بحر» ٩ : ٢

### -ع-

عبدك بفنائك، مسكينك بفنائك .. «زين العابدين» ١٠٦ : ١٦ / ١٠٧ : ٩ ، ٢٥

عبدك ، يارب، نزل بفنائك .. «زين العابدين» ١٠٧ : ١٦

عند الصباح يحمد القوم السرى .. «مثل» ٤٠ : ١ ، ٧

### -ف-

فقد الأحبة غربة .. «زين العابدين» ١٣٦ : ٤

الفكرة مرآة تري المؤمن حسناته .. «علي بن الحسين» ١٣٤ : ٢١

### -ق-

قارف الزهري ذنباً، فاستوحش .. ١٢٢ : ٢٢

قال رجل من الجهلة لبعض المتصوفة .. ٤٤ : ٢١

قدم المدينة قوم من أهل العراق .. ١١٥ : ١١

قراية الرحم تقطع، ومنة النعمة .. «ابن عباس» ١٨ : ١

قيل لعلي بن الحسين بن علي .. ١٣٤ : ١٦

### -ك-

كان بين حسن بن حسن وبين .. ١٢٠ : ٢

كان علي بن الحسين إذا سار على .. ١٢٣ : ١١

كان علي بن حسين خارجاً من المسجد .. ١١٩ : ١٥

كان علي بن حسين يخرج على راحلته .. ٩٦ : ١٣

كان عند علي بن حسين قوم، فاستعجل .. ١٢٠ : ٢٢

كان ناس من أهل المدينة يعيشون، لا يدرون .. ١٠٩ : ١٩

كان هشام بن إسماعيل عزل ووقف .. ١١٨ : ٨

### -ل-

لا يفرنك طول اللحي .. «مكتوب في التوراة» ٣٧ : ٣

لا يقول رجل في رجل من الخير مالا .. «علي بن الحسين» ١٢٣ : ٢٠

لا ينبغي للوالي أن يلي حتى .. «علي بن زيد بن جدعان» ٢١٥ : ٢٢

لقد تمت حجة الله على ابن الأربعين .. «عمر بن عبد العزيز» ٢٠٨ : ١٤

لم أدرك في أهل بيت أفضل من علي بن الحسين «الزهري» ٩٩ : ١٦

لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء .. «زين العابدين» ١٧ : ١٠٨

### - ٣ -

- مأكل علي بن الحسين بقرابته .. ٨ : ١٠٤  
 ما جالست في أهل القبلة مثله .. «زيد بن أسلم» ١٧ : ١٠٠  
 مارأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين .. «الزهري» ٨ : ٩٤ / ١ : ٩٨  
 مارأيت مثل علي بن الحسين فيهم قط .. «زيد بن أسلم» ١ : ١٠١  
 مارأيت مثل علي قط .. «زيد بن أسلم» ١١ : ١٢٠  
 مارأيت هاشمياً أفضل من .. «الزهري» ١٣ : ٩٨  
 مارأيت هاشمياً أفقه من علي بن الحسين .. «أبو حازم» ١٩ : ١١٣  
 مايسرني بنصبي من الذل حمر النعم ١١ : ١٢٢  
 منزلتهما منه منزلتهما اليوم .. «زين العابدين» ١ : ١١٤

### - و -

وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين .. ٢٠ : ١٠٤

### - ي -

- يا أهل العراق، أحبونا بحب الإسلام .. «زين العابدين» ١١ : ١١٧ ، ٦ : ١١  
 يا أيها الناس، أحبونا حب الإسلام .. «علي بن الحسين» ١٢ : ١٠١  
 يا بني، اصبر على النوائب .. «علي بن الحسين» ١١ : ١٣٤  
 يا بني، انظر خمسةً لاتحادتهم، ولا .. «علي بن الحسين» ٣ : ١٣٥

## ٦ - فهرس الشعر

صدر البيت	قافيته	اسم الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
<b>- أ -</b>					
ليس بطولٍ ..	القضاء	علي بن حجر	من المختث	٢	٢٧
<b>- ب -</b>					
فأبلغ مجهوداً ..	أجنبُ	-	من الطويل	١	٣٥
فقولي صدقٌ ..	لبابُ	علي بن حمزة	من الطويل	١٢	١٧٢
يحبسني بين ..	منيبها	الفرزدق	من الطويل	٢	١٢٨
أحن إلى ..	كتاب	علي بن حجر	من الوافر	٣	٣٦
أروني من ..	العتاب	الفرزدق	من الوافر	٢	٣٧
يقول لنا ..	العتاب	علي بن حجر	من الوافر	٣	٣٧
ولقد صحبت ..	الأسباب	-	من الكامل	٢	١٨
<b>- ت -</b>					
ألا أيها ..	شكائتي	الحسن بن الحسن	من الطويل	٥	٨٦
زمانك ذا ..	صوت	علي بن حجر	من الوافر	٣	٣٨
نزاع إذا ..	ذاهبات	علي بن الحسين	من الوافر	٢	١٣٦
<b>- ح -</b>					
أقسم بالله ..	المالحة	بشر بن الحارث	من السريع	٥	١٨٩
ثقي بالله ..	بالنجاح	جرير	من الوافر	١	١٨٣
<b>- د -</b>					
وهبني أسأت ..	المقاصدُ	أبو الحسن بن بوين	من الطويل	٢	٢٥
وظيفتنا مائة ..	يفادُ	علي بن حجر	من المتقارب	٢	٣٥
ياليثني ..	الجُددا	أبو الحسن الأخفش	من البسيط	٤	٢٣٩
قد رمى ..	فؤاده	أبو دُلّامة	مجزوء الرمل	٣	٢٣٨
حلفت بحسن ..	القدود	علي بن الحسين الربيعي	من الوافر	٧	١٤٣
خلفت قلبي ..	البعْد	أبو القاسم المغربي	من البسيط	٤	١٤٨

صدر البيت	قافيته	اسم الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
يامتعباً يمني ..	محمد	زيد بن محمد بن عبيد الله	من الكامل	٣	٢٢٥
- ر -					
يقولون مخلوق ..	منكر	علي بن بحر	من الطويل	٦	٢
ووافيت مشتاقاً ..	ذكر	علي بن خشرم	من الطويل	٢	٣٦
فهم في ..	دوائر	زين العابدين	من الطويل	٥٢	١٢٩-١٣٤
أتعمى عن ..	خبير	عبد الله بن محمد الحراساني	من الطويل	٤	١٩١
الورد مهلكة ..	المعير	أبو الحسن بن هندي	من الكامل	٩١	١٥١
كما لو ..	تعذرا	ابن الرومي	من الطويل	٣	١٤٣
قرة العين ..	جارا	علي بن الخضر	من الخفيف	٩	١٨٤
الله يعلم ..	النار	أبو القاسم المغربي	من البسيط	٢	١٤٨
أهلاً بمن ..	زائر	أحمد بن عطاء	من السريع	٢	٤٢
- س -					
تبارك من ..	أنسي	-	من الطويل	٢	١٤٤
الحمد لله ..	غلسه	بشر بن الحارث	من المنسرح	٣	١٨٩
- ض -					
كم الغاية ..	فتنهض	علي بن حجر	من الطويل	١	٣٦
- ع -					
أليس ورائي ..	الأصابع	ليبد	من الطويل	١	٣٥
تخلق حسن ..	ورع	علي بن الحسين	من البسيط	٢	١٥٧
- ف -					
وصفت فأحبيناك ..	توصف	علي بن حجر	من الطويل	١	٣٦
لكم مائة ..	حرفا	علي بن حجر	من الطويل	٣	٣٥
- ق -					
وأصبر عن ..	اشتياقي	-	من الوافر	٣	٦٥
- ك -					
تجهم العيد ..	الضحكا	أبو القاسم المغربي	من البسيط	٢	١٤٨
يأهل مصر ..	الفتك	أبو القاسم المغربي	من المنسرح	٣	١٤٨
قل لعلي ..	وقفك	أبو الفرج الوأواء	من المنسرح	٥	٦٩

صدر البيت	قافيته	اسم الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
<b>- ل -</b>					
أيا وطني ..	الحالُ	أبو القاسم المغربي	من الطويل	٢	١٤٨
شعر البيهقي ..	تحصيلُ	محمد بن الخضر	من السريع	٢	٢٥
افعل الخير ..	كلُّه	محمد بن علي المصري	من الخفيف	٢	٨٥
يا غافلاً ..	عمِّله	-	من المنسرح	٢	٢٨
<b>- م -</b>					
هذا ابن ..	العلم	الفرزدق	من البسيط	٧	١٢٤
هذا الذي ..	الحرم	الفرزدق	من البسيط	٧	١٢٥
هذا الذي ..	الحرم	الفرزدق	من البسيط	٢٧	١٢٦-١٢٧
أمسى بخدي ..	كلومُ	سُمنون	من الكامل	٢	٥٢
إذا مت ..	رَحْم	-	من الطويل	٢	١٨
جاءني عنك ..	الإحشام	علي بن حجر	من الخفيف	٤	٣٤
شكالتشكيك ..	الكرْم	أحمد بن عبد الله	من المتقارب	٣	١٤٩
فيا أب لا ..	ترِم	بنت الأعشى	من المتقارب	٢	١٨٣
<b>- ن -</b>					
النصح من ..	أثمانُ	علي بن حجر	من البسيط	٤	٣٧
عندي حديث ..	يتغنى	-	مجث	٤	١٤٣
حال العيادة ..	العَيْن	منصور	من البسيط	٢	٤٢
ياراكباً بلغت ..	البدنِ	زيد بن محمد أبو منصور	من البسيط	٣١	٢٢٥-٢٢٧
إذا زرت ..	يخبروني	-	من الوافر	١	٢٣٩
خذها إليك ..	البيِن	الشافعي	من الكامل	٥	٤٩
يحت بحبي ..	البيِن	علي بن الخضر العثماني	من السريع	٥	١٨٣
لامتعت ..	عيانها	أبو الحسن بن هندي	من الكامل	١٧	١٥٦
<b>- ه -</b>					
ونفسك فز ..	بكاها	أبو القاسم المغربي	من الوافر	٢	١٤٧
<b>- ي -</b>					
أرى لك ..	مساويا	علي بن الحسين بن هندي	من الطويل	١٣	١٥٧
لتتركن قصرك ..	المنبيا	علي بن حجر	رجز	١٧	٣٨



## ٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع

## - أ -

- أذربيجان ١٦:١٩١  
 أذنة ١٦:٨٠  
 الأردن ٢٢:٢٤٧  
 أرمية ١٩:١٤٩  
 استب ٤:٢٩  
 أصبهان ٤:٦  
 أطرابلس ٢:٢٣٥/١٧:٢٣٤/١٦:٨٤/١٦:٧٤  
 إفريقية ١٩:٢٠٠/١٥:١٩٧  
 أنطاكية ٥:١٦٧/١٤:١٥٩  
 الأهواز ١٨:٦/٣:٥

## - ب -

- باب الأزج ١٠،٤:١٥٠  
 باب توما ١٦،١٤:٥٨  
 باب حرب ٢٢:١٨٨  
 باب السلامة ١٤:١٩٣  
 باب الصغير ٢٢:١٦٤/٢٥:١٩٢/١٤:١٨٧/١٥:٦٠  
 باب الفرديس ١٢:١٥٨/٨:٥٠/٢١:١٥  
 بابسير ١٨:٦  
 برهوت ٦:١٩١  
 البصرة ٩:١٦٣/١٣:٩، ١٩:١٦١/٢٣:١٩، ١٩:١٥٩/٧:١٤٣/٧:١١٦/٨:٨٤/١٦:٦  
 ١٠:١٦٥/١١:٢١٢/١٢:٢٤٦:٥  
 بصرى ٥:٧٠  
 بغداد ٨:٨٤/٥:٧٥/١٢:٦٩/١٧:٤٥/١٤:٤٣/٣:٣٩/١:٣٣/٣:٣١/١٦:٣  
 / ١٩:٢٣٩/١٦:٢٣٥/٣:٢٢٩/١٤:٢٢٨/٦:١٩٤/٩:٢، ١٥٠/  
 البقيع ١٩:١٤١/٥:١٤٠/٢١:١٣٩/١٤:٨٩  
 بلخ ٩:٤٣  
 بلد ١٩:٧٧

اللقاء ٢: ١٠

بيت المقدس ٧٤: ١٥/٢٣٧: ٣

بيروت ٢٣٤: ١٧

-ج-

جبل عوف ٢٩: ٤

جبل قاسيون ٢٩: ١٠

جرجان ٤٣: ٢٠/٢٣٣: ٢٣

الجودي ٢٢٦: ١٣

-ح-

الحجر ١٠٦: ١٨/١٠٧: ٧، ١٤، ٢٤/١٠٨: ٥

حدود الزاب ٢٢٥: ١٢

حران ٧: ١٠/١١: ١، ١٤/٥: ١٦

حرضن ٢٢٦: ١٣

الخطيم ١٢٥: ١، ١٥

حلب ٧: ٢/١٤٧: ٥/٢٣٧: ٢، ١٣٩/٥: ١٩

حمص ١٥٨: ٧/١٧٧: ٢٥

حوران ٨٠: ١٩

-خ-

خراسان ١٨: ١٤/٢٩: ١٣/٣٤: ٣/٦٩: ١٦/٢٣٥: ١١

-د-

دار الضرب ١٧٧: ٢، ٨

دار طرخان ٦٩: ١٦

داريا ١٥٨: ١٧/١٩٢: ٢٠/١٩٣: ١٢

الدامغان ٥٢: ٤

درب التبان ٢٢٣: ٢٠

درزم = زرزم ٣٩: ٣

-ر-

رباط العرنجي ١٥٠: ٩

رحبة اليهود بالبصرة ١٥٩: ٢٣

الرصافة ٤٥: ١٧

رضوى ١٥٣: ٦

٣٠١	الفهارس	
		الرِّي ١٤ : ٨٤
	- ز -	زُرأ ١٨ : ٨٠
		زُرْع ١٩ : ٨٠
		الزُقَاقِين ١٧ : ٢٣
		زَمَزَم ٦ : ١٩١
	- س -	سَمْرَقَنْد ٨ : ٤٥
		سُوقِ الأَحَدِ ٣ : ٧٦
		سُوقِ أُمِّ حَكِيمٍ ١٦ : ٦٦
		سُوقِ اللُّؤلُؤِ ١٥ : ٢٤٧
		السِّيَّانِ ٢١ : ٤٨
	- ص -	الصِّفَا ٣ : ٦٥
		صُور ١٦ : ١٤٢
		صَيِّدَا ٢ : ٨٦ / ١٨ : ٦٨
	- ط -	طَاحُونَةُ كَسْمَلِينَ ١٣ : ١٩٣
		طَبْرِيَا ٧ : ٦٨
		طَرَابِلُس ١٠ : ٧٥
		طَرَسُوس ٧ : ٧٥
		الطُّف ١٤ : ٨٨
		طُوس ٢٢ : ٦٥
	- ع -	العِرَاق ٣٣ : ٦، ٨، ١٣، ١٥، ٤٥ / ٤ : ٩٥، ١٣ : ٩٧ / ١٣ : ١١٤ / ٢١ : ١١٥ / ١١ : ٢٣٥ :
		عُسْفَانَ ١٩ : ٢٣٩ / ١٥
		عُكَا ٢١ : ٢٤
	- ف -	فَلَسْطِين ٢١ : ١٧٧ / ١٧ : ١٧٦
	- ق -	

القدس ٧:٧٥

قصر التقفيين ٨:٢٩

القيروان ١٢:١٩٤

## - ك -

الكرخ ٢:٥

الكعبة ١٨:١١٨/١٧:٨٦

الكوفة ١٨:٢٤٤/٦:٢٤٠/١٠:٧

## - م -

المُخَرَّم ١٥:٤٧/١٧:٤٥

المدرسة الأمينية ١:٥٠/٨:٢٩

المدرسة الصادية ٤:٦٩

مدرسة ابن العجمي ٢:٢٣٦

المدرسة المجاهدية ٢:٥٠

المدرسة النورية ٨:٢٩

المدينة ٩:٣٩/١٦:٨٩/١٤:٩٤/٢٢:٩٩/٢٠:١٠٠/٤:١٠٢/١٥:١٠٩/١٩:

/١١٠:١٢،١٦/١١٥/١١:١١٩/٨:١٢٣/١١:١٢٨/١٣:١٣٩/١٤:

مدينة الحدث ١٠:٢٣٧

مرو ٣:٣٩/١:٣٣/٤:٣١

المروة ٤:٦٥

الحِزَّة ١٧:١٩١/٣:١٩٠/٣:٢٨

مسجد ابن أبي الحديد ٢٣:١٥

مسجد خاتون ١٧:٦٩

مسجد الخشابين ١٧:٧٥

مسجد درب الحجر ٢١:٢٢٣

مسجد السلالين ٢٠:٢٢٣

مصر ٤:٢٥، ٥، ١٧/٤:٤١/١٠:٤٥/٤:١٤٨/٦:٢٣٢/١١:٢٣٢/١٢:٢٣٥/١٦:٢٣٩:

٢، ١٥، ١٨/١٧:٢٤٣/

مقابر باب الصغير ٢٣:١٩٤/٢٥:١٩٢/٨:١٧

مقابر باب الفراديس ١٢:١٥٨

مقبرة باب الصغير ٨:٢٢٤/١٢:٧٠/٦:٥١

مكة ١٦:٢٣٥/٢:١٧٠/٧:١٢٨/١٣:٩٦/٩:٧، ٦٩

المنارة الشرقية ١٠:١٩٣

الموصل ٢٢٥:١٢، ١٣

- ن -

نصيبين ١٥:٥

نيسابور ١٧: ١٠/١٨: ١٣/٣٠: ١٩/٤٥: ٣/١٥١: ١١/٢٣٤: ١٥

- و -

وادي الجرمق ٦٨: ١٧

- ي -

اليرموك ٢٠٠: ١٥

اليمن ٢٢٦: ٢/٢٣٧: ١٢

يوم خيبر ١٨٧: ٥

يوم ذي الصواري ٢٠٠: ١٥

يوم المدائن ١٠: ٦

## ٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف

رقم الصفحة	اسم المؤلف	اسم الكتاب
١١ : ٢٣٩	المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي	أخبار النحويين
٧ : ٦٠	عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري	أدب الكاتب
١٥ : ١٨٢	رواية علي بن خازم أبي الحسن الهمداني	الاستدراك إلى معرفة الفرائض
٦٠ / ٦ : ٥٤	أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب	تاريخ الخطيب
١٨ : ٧٥ / ٧		
٢ : ٦٢	علي بن الحسن بن علان، أبو الحسن الحراني	تاريخ الجزيرة
٢١ : ٥٢	عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة	تاريخ أبي زرعة
١٨ : ٥٦	محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرازي	تسمية من كتب عنه بدمشق
١٣ : ٢٤٧		
٦ : ٥٤	مقاتل بن سليمان	تفسير مقاتل
٥ : ٥٤		تفسير النقاش
٥ : ٤٥	محمد بن طاهر، أبو الفضل المقدسي	تكملة الكامل في معرفة الضعفاء
١٩ : ٦٠		جزء ابن أبي ثابت
٢١ : ١٧١	علي بن حمزة، أبو الحسن الأديب	الرسالة الخمارية
١٩ : ٢١	محمد بن الحسين، أبو عبد الرحمن السلمي	طبقات الصوفية
٩ : ٥٨	أبو عبيد القاسم بن سلام	غريب الحديث
٦ : ٧٩	الحسن بن يحيى الشعراني	فوائد الحسن بن يحيى الشعراني
١٨ : ١٨٢	علي بن الخضر بن الحسن العثماني	كتاب في الحساب
٤ : ٥٠	أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي	كتاب الكفاية
٧ : ٢٣	-	كتاب المعرفة
١٨ : ١٤٢	أحمد بن مروان الدينوري	المجالسة وجواهر العلم
٧ : ٦٠	أحمد بن حنبل	مسند أحمد بن حنبل
٥ : ٥٤	عبد الله بن مسلم بن قتيبة	مشكل القرآن
٥ : ٥٠	الأهوازي	الوجيز في القراءات

## ٩ - فهرس التجزئة

## أ - تجزئة الأصل

٣٣	آخر الجزء الخامس والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل
٩٢	آخر الجزء السادس والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع
١٥٨	آخر الجزء السابع والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع

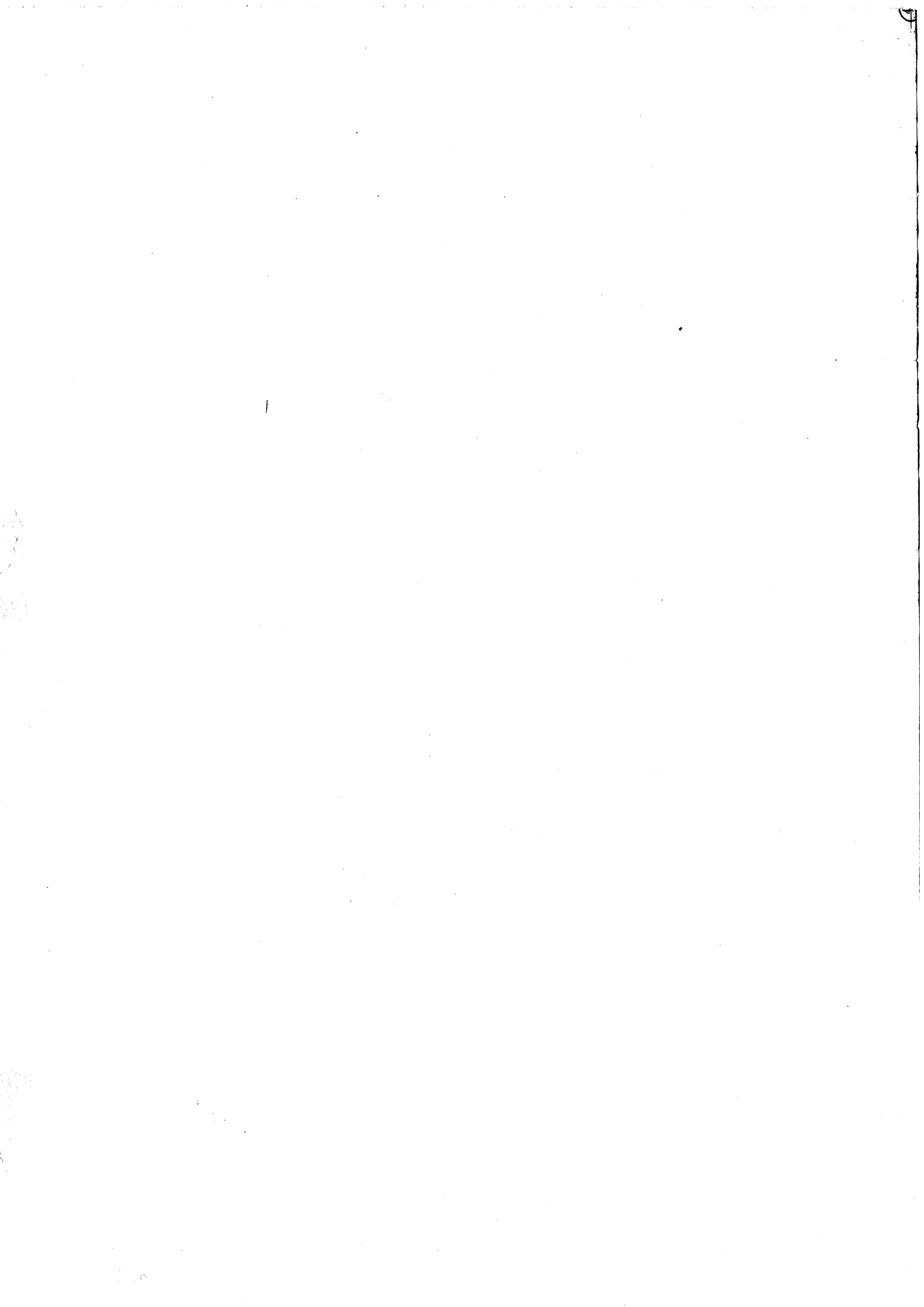
## ب - تجزئة الفرع

٣٤	آخر الجزء الحادي والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع
٩٦	آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع
١٣٨	آخر الجزء الرابع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع
١٦٨	آخر الجزء الخامس والثمانين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة
٢٠٨	آخر الجزء السادس والثمانين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة
٢٤٧	آخر الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة









## مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

من

## تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر

سنة الطبع	المحقق	الموضوع	رقم المجلد
١٩٥١	د. صلاح الدين المنجد	مكائنة مدينة دمشق وخصائصها	١-
١٩٥٤	د. صلاح الدين المنجد	خطط مدينة دمشق	٢-
١٩٨٤	أ. نشاط غزاوي	السيرة النبوية (القسم الأول)	-
١٩٩٢	أ. نشاط غزاوي	السيرة النبوية (القسم الثاني)	-
١٩٨٤	أ. عبد الغني الدقر - طرايشي	٧- تراجم (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل)	
١٩٦٣	أ. محمد أحمد دهمان	١٠- تراجم (بسر بن أبي أرطاة - ثابت بن أقرم)	
١٩٧٧	د. شكري فيصل	٣١- تراجم (عاصم - عائذ)	
١٩٨٢	د. فيصل - نحاس - مراد	٣٢- تراجم (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب)	
١٩٨١	د. فيصل - شهابي - طرايشي	٣٣- تراجم (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد)	
١٩٨٤	أ. مطاع الطرايشي	٣٤- تراجم (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة)	
١٩٩٨	أ. سكينه الشهابي	٣٥- ٣٦ تراجم (عبد الله بن عبد الرحمن - عبد الله بن علي)	
١٩٧٨		٣٧- (مخطوطة مصورة) تراجم (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس بن سليم)	
١٩٨٧	أ. سكينه الشهابي	٣٨- تراجم (عبد الله بن قيس بن مخزومة - عبد الله بن مسعدة)	
١٩٨٦	أ. سكينه الشهابي	٣٩- تراجم (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار)	
١٩٨٧	أ. سكينه الشهابي	٤٠- تراجم (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله)	
١٩٩١	أ. سكينه الشهابي	٤١- تراجم (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن مسور)	
١٩٩٢	أ. سكينه الشهابي	٤٢- تراجم (عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز)	
١٩٩٣	أ. سكينه الشهابي	٤٣- تراجم (عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد البصري)	
١٩٩٥	أ. سكينه الشهابي	٤٤- تراجم (عبد الواحد بن سعيد - عبيدة بن أشعب)	
١٩٩٦	أ. سكينه الشهابي	٤٥- تراجم (عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم - عثمان بن عطاء بن ميسرة)	
١٩٨٤	أ. سكينه الشهابي	٤٦- ترجمة عثمان بن عفان	
١٩٩٧	أ. سكينه الشهابي	٤٧- عثمان بن علي - عطاء بن أبي رباح	
١٩٩٩	أ. سكينه الشهابي	٤٨- عطاء بن أبي صيفي - علي بن أماجور	